RAPICOM 120
إرسال الوثائق عبر الهاتف..
جهاز فاكسيميلي الشخصي لمكتبك
رابيكوم ١٢٠

مؤسسة بيت الرياض
الرياض ٤٠٥٥٥٥٨ جدة ٦٦٥٦٤٦٦ الدمام ٨٣٢٢٢٢٢

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٤
London-Friday, 24 January 1986 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2614

ريتكي
رشاشات محورية
كفاءة عالية
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة
القسم الزراعي
٦٨٧٩٤٣٣ - ٤٧٣٣٦٦٠ - ٨٤٢٨٨٧٦ - ٣٢٣٠٣٥٧

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الضحايا: ٣٢ ألف قتيل وجريح

حرب مذابح في عدن وواشنطن تحذر موسكو!

صنعاء - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب وعبد الوهاب المؤيد - لندن - جيبوتي عواصم عربية - «الشرق الاوسط» والوكالات:

استؤنف القتال الضاري في عدن وسط مؤشرات خطيرة تفيد بان الصراع على السلطة من منطلقات سياسية قد تحول الى حرب قبلية في سبيلها الى ان تشمل البلاد باتساعها. وبدخول الحرب يومها الحادي عشر امس يكون عدد الضحايا قد زاد عن ١٢ الف قتيل وعشرين الف جريح اضافة الى خسائر في المنشآت والمرافق العامة والمساكن قدرت باربعة آلاف مليون دولار.. واستمر تدفق رجال القبائل على عدن امس لتعزيز مواقع الفريقين واجمالا لا يبدو ان الحسم العسكري في استطاعة اي فريق في الوقت الحاضر وان كانت بعض التقارير تفيد بتقدم المتمردين في عدد من المواقع، ومع ذلك فلايزال شكل القيادة التي تذيع من راديو عدن مبهما يصعب تبين ملامحه.

وفيما يستمر الصراع السياسي تبذل عدة جهات عربية جهودها لاحتوائه املا في التوصل الى وقف لاطلاق النار.

وفي تطور خطير آخر قالت وزارة الخارجية ان الحكومة الامريكية حذرت الاتحاد السوفياتي من التدخل في الحرب الاهلية.

وقال مسؤولون امريكيون ان هناك مؤشرات على اشتراك سوفياتي في القتال الى جانب المتمردين الذين يقاتلون حكومة الرئيس علي ناصر محمد. وذكروا ان طرفي القتال ماركسيين وموالين للسوفيات ولكن الحكومة اليمنية الجنوبية كانت تتحرك صوب سياسة اقل معاداة للغرب.

فقد قدرت الجهات الدبلوماسية المتابعة للموقف عدد الضحايا في عدن وحدها باكثر من ١٢ الف قتيل وعشرين الف جريح،

ولاحظت هذه الجهات ان القتال بدأ يزحف شمالا وشرقا.

ونسبت وكالة انباء «الاسوشييتدبرس» الى دبلوماسي عربي - طلب عدم الافصاح عن هويته - قوله ان القبائل في اليمن الجنوبي بدأت تتوزع الى فريقين كل ينضم الى فريق ضد الاخر. لكن وكالة رويتر نقلت عن مصادر في صنعاء قولها ان رجال القبائل يتدفقون على عدن من آخر معقل للرئيس علي ناصر في منطقة ابين الكائنة على بعد ١٦٠ كيلومترا شرقي العاصمة.

ونسبت الوكالة الى دبلوماسيين قولهم ان المعارك الحالية تنذر بأن تهوي باليمن الجنوبي (التي تضم ٢،٢ مليون نسمة) في غمار حرب اهلية شاملة.

ونقلت الوكالة عن الدبلوماسيين قولهم ان اربعا على الاقل من محافظات اليمن الجنوبي الست اصبحت فيما يعتقد تحت سيطرة المتمردين.

تأكيد الشرعية

● في صنعاء أكد الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، ورئيس جيبوتي، حسن جوليد، وقوف بلديهما الى جانب الشرعية في جنوب اليمن وانهما يبذلان كل الجهود مع الاشقاء والاصدقاء لمحاولة تطويق المشكلة وحلها بالحوار والطرق السلمية.

جاء هذا التأكيد عقب اجتماع عقده الرئيسان بمطار صنعاء يوم امس اثناء الزيارة القصيرة والمفاجئة التي قام بها رئيس جيبوتي لصنعاء واستمرت بضع ساعات.

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة من عدة نواحي سياسية واستراتيجية.

(راجع ص٣)

وفي الاطار نفسه، اعلن في صنعاء ايضا عن عدة اتصالات هاتفية مساء امس الاول بين عدد من الزعماء العرب والرئيس اليمني علي صالح ومن هؤلاء الزعماء الرئيس السوري حافظ الاسد والجزائري الشاذلي بن جديد وامير دولة الكويت جابر الاحمد والملك حسين عاهل الاردن، وتناولت الاتصالات تطورات الموقف في جنوب اليمن

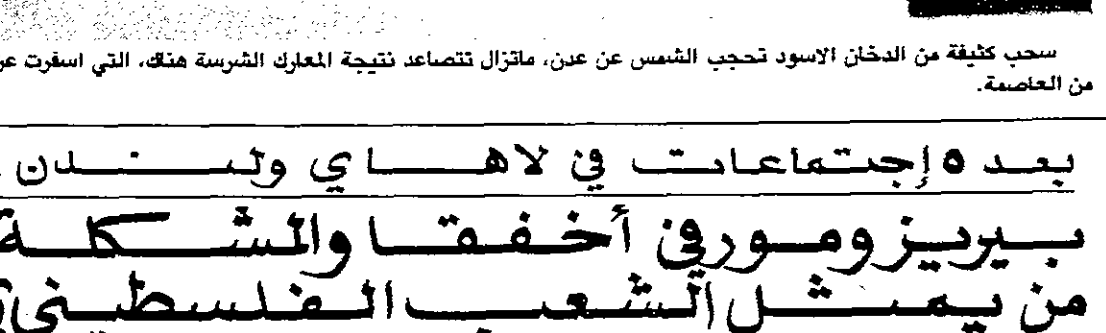
والبحث عن الحلول الكفيلة بوقف اطلاق النار في الوقت الذي تستمر فيه المعارك الضارية بين الجانبين وخصوصا في ساعات الليل حيث يتحول الموقف الى حرب عصابات يقوم فيه كل طرف بالزحف والتسلل الى مواقع الطرف الآخر. وتشير المعلومات الواردة الى ان استراتيجية المعركة غير واضحة المعالم وتستمر ما بين مد وجزر في العاصمة عدن وبعض المحافظات الاخرى.

من جهة اخرى اذاع راديو عدن الذي يسيطر عليه المتمردون ان مطار العاصمة قد اعيد فتحه امام حركة الملاحة الجوية خلال ساعات النهار، وان صالح منصر السيري عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية والذي يعد ابرز شخصية في جانب المتمردين قام بزيارة للمطار يوم أمس واصدر تعليماته بتهيئة المطار لاستقبال الطائرات اثناء الليل ايضا.

وجاء اعلان الاذاعة عن فتح المطار في الوقت الذي لايزال فيه مغلقا ولاتزال احدى طائرات الشركة اليمنية الجنوبية «اليمداء» رابضة في مطار صنعاء منذ بداية الاحداث.

وفي تطور آخر قالت الاذاعة ايضا ان سالم صالح محمد قد التقى بالقائم باعمال سفارة المانيا الشرقية في عدن.

ويحاول المعارضون من خلال الاخبار والبرامج التي يبثها راديو عدن الايحاء بانهم يسيطرون على الموقف. وقد بدأت الاذاعة منذ يوم امس تتحدث عن حجم الدمار الكبير الذي شهدته البلاد حيث اشار المعلق السياسي الى ان عشرات من الكوادر الحزبية التي رباها الحزب قد لقيت حتفها اثناء الصراع وانه من الصعب تعويضها لسنوات طويلة لكن الراديو لم يشر الى عدد الذين قتلوا او اسماء اي منهم في الوقت الذي وصف فيه مقتل الزعماء الاربعة في بداية الانقلاب بانه اكذوبة لكن الراديو لم يعط ما يؤكد بقاءهم على قيد الحياة.



سحب كثيفة من الدخان الاسود تحجب الشمس عن عدن، ماتزال تتصاعد نتيجة المعارك الشرسة هناك، التي اسفرت عن سقوط آلاف القتلى وتدمير مناطق واسعة من العاصمة.

الأمير عبد الله يستقبل عرفات ومبعوثي الملك الحسن والسلطان قابوس

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بالمستشفى التخصصي مساء امس السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي في سلطنة عمان الذي اطمأن على صحته ونقل اليه تحيات اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وتمنياته له بالشفاء العاجل ودوام الصحة.

كما استقبل الامير الحسن الادريسي مبعوث الملك الحسن الثاني يرافقه السفير المغربي لدى المملكة زين العابدين العلوي الذي اطمأن على صحته ونقل اليه تحيات اخيه الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وتمنياته له بدوام الصحة والعافية.

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز مساء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والوفد المرافق له. وقد تمنى الجميع له دوام الصحة والعافية.

واستقبل ايضا رئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور توفيق القصير والبروفسور جارودي واعضاء الندوة.

وقد حضر الاستقبالات الامير مشعل بن عبد العزيز والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

وتلقى الامير عبد الله اتصالا هاتفيا من السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني للاطمئنان على صحته.

بعد ٥ إجتماعات في لاهاي ولندن:
بيريز وموري أخفقا والمشكلة من يمثل الشعب الفلسطيني؟

لندن - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

يعقد المبعوث الامريكي ريتشارد موري اليوم آخر اجتماع له في سلسلة محادثات مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الذي يزور لندن الان، ويقفل راجعا الى واشنطن وسط دلائل تشير الى «اخفاق واضح» في محادثاته مع المسؤول الاسرائيلي، وخاصة في الاجتماع الذي عقداه أمس.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير يرافق بيريز ان الاجتماع الذي عقد على مدار ساعتين لم يحقق اي تقدم «وان الرجلين تناولا في الاجتماع مسائل غير محددة بشأن تفاصيل دقيقة للغاية ولايزال امامهما طريق طويل».

واجتماع الامس هو حلقة في سلسلة من النشاطات الدبلوماسية المكثفة الرامية الى ايجاد صيغة يمكن ان تبدأ بمقتضاها محادثات سلام مباشرة بين الاردن وممثلي الفلسطينيين مع اسرائيل، حيث كان موري قد عقد ثلاثة اجتماعات سابقة مع بيريز في كل من لاهاي ولندن.

وسيعود المبعوث الامريكي في مطلع الاسبوع المقبل الى واشنطن لاطلاع الادارة الامريكية على نتائج المحادثات التي اجراها مع الملك حسين عاهل الأردن في مطلع الاسبوع الماضي وتلك التي اجراها مع بيريز.

وكان بيريز قد أعرب عن اعتقاده بان الشرق الاوسط يقف على «مفترق طرق تاريخي وان الوقت بدأ ينفد»، وطالب في خطاب امام المعهد الملكي للشؤون الدولية الملك حسين بان لا تفوته فرصة التقدم على طريق السلام.

ومضى بيريز يقول «ان عام ١٩٨٦ هو عام الحسم وان اختيار التوقف وعدم فعل شيء غير مقبول، قد يؤدي الى عواقب غير مرغوبة».

وكان رئيس وزراء اسرائيل قد اعلن مساء امس خلال حفل عشاء اقامته له رئيسة وزراء بريطانيا ان السيدة ثاتشر

(التتمة على الصفحة ٢)



رئيس وزراء مصر على نقالة في مطار هيثرو بعد هبوط الطائرة التي اقلته الى لندن امس.

رئيس وزراء مصر لـ «الشرق الاوسط»
الشائعات المنتشرة كاذبة ولا خلافات مع الوزراء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري الانباء التي ترددت خلال الفترة الماضية، وقال انه لا توجد أية خلافات بينه وبين اعضاء مجلس الوزراء المصري. وان هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة اطلاقا وغير صحيحة بالمرة.

واضاف الدكتور لطفي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الاقاويل هدفها التشكيك الذي لا داع له وهدفها ايضا الوقيعة بين مجموعة من الوزراء تعمل كفريق عمل واحد، لا يوجد خلاف بينها. وقال: انني كنت اتمنى من صحف المعارضة التي رددت هذه الاقوال ان تطلب لي الشفاء بدلا من التشكيك والاثارة بدون مبرر.

(التتمة على الصفحة ٢)

الاهلي السعودي يكسب تيجابرليان الأندونيسي ببطولة آسيا لكرة القدم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق النادي الاهلي السعودي لكرة القدم على فريق نادي تيجابرليان بطل أندونيسيا امس بهدف مقابل لا شيء أحرزه قائد الفريق الأهلاوي العائد امين دابو في الدقيقة الرابعة من المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس.

ظهر فريق الاهلي بمستوى افضل منه في مبارياته السابقة وبهذه النتيجة يتصدر فرق المجموعة «أ» ويستعد للاقاء ثاني المجموعة «ب» الذي سيتحدد بعد لقاء اليوم بين فريقي دايو الكوري والاتحاد الحلبي السوري.

(اخبار الدورة في صفحة الرياضة)

اندلعت حرب أسعار النفط
الإسترليني يتراجع والدولار يصمد

لندن - «الشرق الاوسط»:

انهارت اسعار بترول بحر الشمال امس وخسر سعر البرميل حوالي دولارين ليبلغ حوالي ١٧،٣٠ دولار (تسليم مارس (آذار) المقبل). وجرف انهيار اسعار البترول قيمة الجنيه الاسترليني الى اسفل لينخفض بحوالي ١،٥ سنت الى ١،٣٨٢٠ دولار.

وبذلك يكون الاسترليني قد خسر حوالي ٥،٦ سنت اي بنسبة ٤٪ من قيمته تقريبا منذ يوم الاثنين الماضي.

وجاء انهيار اسعار بترول بحر الشمال بسبب اصرار بريطانيا على زيادة انتاجها رغم وفرة الكميات المعروضة في السوق، وعدم وجود ضوابط على الانتاج في الدول غير الاعضاء بمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك).

وقد حذر السيد احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي من ان سعر برميل النفط سينحدر الى ١٥ دولارا اذا استمرت الحالة الراهنة من انعدام التنسيق بين الدول المنتجة خارج اوبك وبين اوبك التي تنادي بضرورة اتفاق جميع المنتجين على تحديد الانتاج لمنع انهيار الاسعار في السوق.

واكد يماني في حديث لوكالة انباء اوبك ان المنتجين الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك في حاجة الى الاتفاق على تحديد كميات الانتاج. واضاف ان بريطانيا تاتي في مقدمة هؤلاء المنتجين خارج اوبك لقيامها بانتاج كميات متزايدة من النفط الخام. ووصف دعوة النرويج الى اتفاق عالمي بين المنتجين بانها «واقعية».

وبينما ادى انهيار اسعار بترول بحر الشمال الى هبوط شديد لقيمة الاسترليني، فقد استقرت قيمة الدولار بارتفاع طفيف عما كانت عليه امس الاول، وتراجعت قيمة الذهب قليلا الى ٣٥٠،٥ دولار للاونصة مقابل ٣٥٢ دولارا عند اقفال أمس الاول.

(التفاصيل: ص ٤)

سري وليس للنشر!

● من المنتظر ان تشهد الاشهر القليلة المقبلة محاولات لانشاء اذاعات عربية في عدة عواصم اوروبية قد تمتد لمحاولة انشاء محطة او محطتي تلفزيون عربية.

وفد اردني في بغداد

بغداد - واخ: وصل السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني الى بغداد امس على رأس وفد في زيارة للعراق.

وكان في استقبال الوفد الذي يضم الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي وعبد الله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية والسفير الأردني.

القاهرة: مفاوضات سرية لضم الاخوان الى حزب الامة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مفاوضات تجري حاليا بين حزب الامة وتيار الاخوان المسلمين في مصر وذلك من اجل الانضمام لحزب الامة بعد الخلافات الحادة التي كثرت مؤخرا بين هذا التيار وحزب الوفد والتي فجرها بشكل خطير الحكم القضائي الذي صدر بالغاء نجاح ثلاثة نواب من اعضاء مجلس الشعب عن حزب الوفد (وهم يمثلون جناح الاخوان المسلمين داخل الحزب) واستبدالهم بثلاثة اعضاء اخرين من غير الاخوان المسلمين.

كوروس
عظماء الرجال... لهم عطرهم
KOUROS
EAU DE TOILETTE
YVES SAINT LAURENT
Parfums YVES SAINT LAURENT
GAZZAZ قزاز
مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الرياض - الخبر

الخرطوم: دعوة للقوى السياسية لتسليم أسلحتها وذخائرها للحكومة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب مصدر امني رفيع المستوى في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» القوى السياسية التي لاتزال تحتفظ باسلحة في يديها بتسليمها للسلطات المختصة. وقال انه رغم توفر المعلومات وما تشير اليه الدلائل من ان مجموعات مدربة دخلت مع الاحزاب التي كانت تعمل في الخارج لاسقاط النظام السابق وتسرب ودخول بعض الاسلحة والذخائر والمتفجرات معها ورغم نداءات الجهات المختصة بتسليم هذه الاسلحة والذخائر او الارشاد عنها لم تحدث ردود فعل ايجابية من الاحزاب والتجمعات السياسية المختلفة باستثناء مجموعات المقاومة الشعبية جناح السيد ولي الدين الهادي المهدي التي سلمت كل الاسلحة والذخائر للسلطات بالدمازين وهذا عمل يدل على وطنيتها واحساسها تجاه وطنها.

واوضح المصدر انه يتوقع من مجموعات اللجان الثورية الموجودة والمحتجزة في اثيوبيا تسليم اسلحتها وذخائرها معربا عن امله في ان تبادر الجبهات والتجمعات السياسية الى تسليم اسحلتها، مناشدا المواطنين الابلاغ عن اي اسلحة او ذخائر.

واشار الى ان الاثيوبيين رغم سماحهم لمجموعات ولي الدين بالحضور للسودان باسلحتها الا انهم قاموا بحجز كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر لاسباب غير مقنعة، وقال ان هناك اعتقادا في اوساط بعض الجهات والاحزاب السياسية المختلفة مع بعضها البعض والمنقسمة على نفسها بضرورة الاحتفاظ باتباعهم ومجموعاتهم المدربة على السلاح واستخدامها في المواجهات المسلحة اذا تطور الخلاف ووصل الى حد المواجهة المسلحة.

وقال: هذا زعم مرفوض لا يتمشى مع الديمقراطية ويؤثر على مجريات الامن في البلاد ويؤجج نار الفتن والحروب الاهلية وقد يؤدي لعدم الاستقرار في كل انحاء البلاد.

واوضح المصدر ان اختلاف وجهات النظر سياسيا يمكن ان يحل بالحوار والاقناع وان تخوف هذه الجهات من بعضها البعض بامتلاك الاسلحة والذخائر فيه تبديد للجهود والاموال بالنسبة لهم ولسلطات الامن.

ومن جهة اخرى تناول المصدر موضوع وجود بعض منظمات الاغاثة التي تقوم بنشاطات تجسسية فقال: ان المعلومات اشارت الى ان هناك بعض المنظمات التي تعمل في هذا المجال تحت ستار الاغاثة وتهدد امن البلاد ووحدتها مستغلة التعصب الديني والعنصرية القبلية. وبعد كشف هذه المجموعات ونواياها تم طردها والاستغناء عنها ولازالت الاجهزة المختصة ترصد وتراقب باقي المجموعات. وناشد المصدر كل المواطنين او اي جهة مساعدة الجهات المختصة على المتابعة والرصد والمراقبة والابلاغ باي معلومات او مؤشرات او ظواهر في هذا الصدد. وقال المصدر: سبق ان وصلت معلومات تفيد بان بعض المجموعات والمنظمات التطوعية الاجنبية لا تتقيد بقوانين البلاد التي تحفظ الامن والضوابط مثل الطيران المنخفض فوق القرى والمناطق السكنية في المدن والمناطق العسكرية وبعض المناطق الاخرى التي لا تقع في خط الطيران وايضا الهبوط في مطارات صغيرة ومهابط غير مصرح بها مما يزيد من الشكوك بالاضافة الى احتمال القيام بعمليات التصوير لهذه المناطق، وتحسبا لكل هذه التهديدات قامت السلطات والجهات المختصة باخطار هذه الجهات والمجموعات التي قامت بهذه الممارسات.

السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اثناء لقائه ايلي حبيقة امس لاستعراض الموقف على الساحة اللبنانية.

دمشق: خدام يلتقي حبيقة وتأكيد التمسك بالاتفاق الثلاثي

بيروت - «الشرق الاوسط»:

دارت بعد ظهر امس معارك متفرقة بالاسلحة الرشاشة والمدفعية والدبابات حول بلدة بكفيا الجبلية معقل الرئيس اللبناني امين الجميل، بعد قليل من اعلان دمشق ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري استقبل إيلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» وعرض معه التطورات المستجدة من مختلف جوانبها.

وقال مصدر رسمي سوري ان خدام اكد خلال اللقاء مع حبيقة الذي حضره ايضا الوزير السابق ميشال المر والسيد ميشال سماحة «ان سورية مصممة على تنفيذ كل بنود الاتفاق الثلاثي باعتباره الاطار الوطني لانهاء المحنة الدامية التي يتعرض لها الشعب اللبناني».

وجرت في دمشق ايضا اجتماعات اخرى ضمت خدام وحبيقة والوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعددا آخر من قيادات «جبهة الاتحاد الوطني»، فيما اجتمع في بيروت الغربية نجل الرئيس سليمان فرنجية روبير مع السادة حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الحكومة وسليم الحص وزير العمل والتربية، وذلك بهدف تشكيل اوسع تكتل ممكن في مواجهة الرئيس الجميل.

(تفاصيل اخرى ص ٢)



جناح الشقيقة «المسلمون» في معرض الكتاب الاسلامي الذي اقامته الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

الندوة العالمية للأقليات المسلمة بالرياض تناقش ١٨ بحثاً فكرياً حول أوضاع المسلمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

بدات هنا امس جلسات مؤتمر الاقليات المسلمة في العالم الذي تنظمه الندوة العالمية للشباب الاسلامي وافتتحه امس الاول الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمناقشة ثمانية عشر بحثا تناولت موضوعات هي المسلمون في روسيا والصين، والمسلمون في افريقيا، والمشكلات الثقافية والاجتماعية لدى الاقليات المسلمة، والمسلمون في الهند، والاقليات المسلمة بين التبعية والتميز، والدعوة في اوساط الاقليات.

وناقشت كل جلسة ثلاثة ابحاث في مجالها حيث ادار المناقشة اثنان من المفكرين فقد ادار «المسلمون في روسيا والصين» الدكتور عبد الله عمر نصيف والدكتور انور الجبرتي والأبحاث التي ناقشتها هي الوضع الحالي للمسلمين السوفيات، وتتار قازان للدكتور نادر دولت والوضع المتغير للاقلية المسلمة في تركستان الشرقية للاستاذ غلام الدين باختاو واضطهاد المسلمين الاتراك في تركستان الشرقية للاستاذ محمد اركن البنكين.

وادار جلسة مناقشة ابحاث المسلمين في افريقيا الدكتور محمد علي التويجري والدكتور مالك بدري وقدم الأبحاث الأساتذة محمد خميلو، و م.س. مكراس، وهاشم مالك وتناولت ابحاثهم تقريرا عاما عن الأقلية المسلمة في ليبيريا ونقل الايرادات كسياسة بقاء لمجتمع الاقلية والتعليم في موريشيوس بمرجع خاص للمجتمع المسلم.

اما جلسة المشكلات الثقافية والاجتماعية لدى الاقليات المسلمة فقد ادارها الدكتور محمود سفر والدكتور عبد الحميد ابو سليمان وقدم ابحاثها الدكتور جمال الدين محمد محمود الذي تناول المشكلات الثقافية والاجتماعية وقدم مقترحات محددة لمقاومة الذوبان الثقافي للاقليات المسلمة كثيرة العدد داخل مجتمعاتها وذلك بالاهتمام باللغة العربية كوعاء الثقافة الاسلامية ولغة القرآن الكريم.

وتناول الدكتور جمال الدين محمود مشكلتي التعليم والاختلاط واقترح لمواجهة مشكلة الاعلام تيسير الحصول على الصحف والمجلات الاسلامية واصدار مجلات ذات مستوى رفيع في الفكر الاسلامي باللغات الحية وتوسيع مجال الاعلام الاسلامي داخل الاقليات بارسال اشرطة القرآن الكريم والحديث النبوي وغيرها وتنظيم مسابقة كبيرة داخل اوروبا وامريكا لأفراد الأقليات المسلمة في موضوعات اسلامية وتكون جوائزها اداء الحج او العمرة او مبالغ مالية كافية.

وتناول الدكتور عبد الرحمن النقي اثر الثقافة السوفياتية على الأقلية المسلمة في الاتحاد السوفياتي حيث اوضح كيف قضى البلاشفة على الثقافة الاسلامية بكل مقوماتها المادية والمعنوية باستخدام جميع الأساليب لفرض الفكر الماركسي والثقافة السوفياتية على الاقلية المسلمة وكانت غايتهم من ذلك تدمير العقيدة الاسلامية من اصولها التاريخية والعقائدية والجغرافية وبلشفة الأجيال المسلمة وترسيبها الى اعماق المجتمع السوفياتي.

وتناول البحث الثالث التربية والتعليم لدى الأقلية المسلمة في الولايات المتحدة الامريكية الذي قدمه الدكتور كمال كامل عبد الحميد واوضح فيه كيف بدأ مسلمو امريكا يواجهون التحدي بايجاد المعاهد الاسلامية الخاصة بهم وتأسيس المساجد للعبادة والدراسة في وقت واحد، كما كانت رسالة المسجد دائما.

وذكر الدكتور عبد الحميد ان اول مسجد اسس في امريكا كان مسجد مدينة هايلاندبارك في ولاية متشجان عام ١٩١٩م، واليوم لا تكاد تخلو مدينة كبيرة في امريكا من مسجد او اكثر يستخدم في جميع الأغراض الدينية والتربوية والاجتماعية.

وذكر ان اكثر التنظيمات الاسلامية نشاطا في الدعوة والتربية هي جمعية اتحاد الطلبة المسلمين التي تشرف على العديد من المدارس الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا وآخر الأحداث المهمة في مجال التربية الإسلامية كان انشاء الجامعة الاسلامية في مدينة شيكاغو عام ١٩٨٣م.

وادار جلسة ابحاث المسلمين في الهند الاستاذ فؤاد الخطيب والدكتور تجاة الله صديق وقدمت ابحاث حول المشاكل الثقافية للمسلمين في الهند ودراسة للمشاكل الاجتماعية والثقافية وقانون الاحوال الشخصية الاسلامي في الهند والمشاكل والتحديات قدمها الأساتذة راشد شاذ ومشهور احمد و ف. عبد الكبير.

وادار الدكتور محمد الأحمد الرشيد والدكتور حمد الصليفيح جلسة مناقشة ابحاث الاقليات المسلمة بين التبعية والتمييز وقدم ابحاثها الدكاترة احمد العسال وجعفر شيخ ادريس ومانع حماد الجهني وكانت ابحاثهم بالترتيب حول الاقليات المسلمة وقضايا فقهية والاقليات المسلمة واسلمة الحياة والدعوة الى الاسلام كنشاط متميز للاقليات المسلمة.

وكان موضوع الجلسة السادسة الدعوة في اوساط الاقليات المسلمية وادارها الدكتوران عبد الله العبيد وعبد الله المصلح وتناولت بحثا للأستاذ محمد العلويني حول المسلمين والدعوة الإسلامية في الأندلس، وذكر فيه ان اهم العوامل التي جعلت الاسلام ذا اهمية في اسبانيا: كفر الشباب الاسباني بالكنيسة ورفضهم لتعاليمها وانتشار الشباب في البلاد الاسلامية المختلفة واتصالهم بالمسلمين واطلاعهم على حقيقة الاسلام والحياة الاسلامية من خلال السلوك القويم والأخلاق الفاضلة لبعض الأفراد والجماعات وظهور القوة الاسلامية المادية المتمثلة في البترول والمكانة المرموقة للعرب بانتصارهم الجزئي في رمضان ١٣٩٣ هـ، وبالمواقف الصارمة التي كان يقفها الملك فيصل ـ رحمه الله ـ الذي اختير شخصية عام ١٩٧٤م.

وذكر الدكتور الهراس ان معوقات الدعوة الاسلامية كثيرة منها النشاط المكثف والشامل والمدروس للجالية اليهودية الاسبانية وسيطرتها على مراكز مهمة في ميادين الاقتصاد والاعلام والفكر والجامعات والأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية والكنيسة، ونشاط البهائية والقاديانية وتنازع الجمعيات الاسلامية وانتهازية بعض الدعاة للدعوة الاسلامية وضعف الجالية العمالية والتجارية الاسلامية وسوء تمثيلها للاسلام وسوء القدوة والمظهر لاكثرية السياح العرب والمقاومة الكنسية المنظمة بالتعاون مع عناصر اخرى للدعوة الاسلامية علاوة على غياب التنسيق الاسلامي والعربي على الصعيد الدبلوماسي.

واوضح الأستاذ محمد عبد الله السمان في بحثه حول استراتيجية الدعوة الاسلامية في الدول غير الاسلامية ان دول العالم الاسلامي الا القليل منها «كحقيقة مريرة» لا تفكير لديها على الاطلاق في مسألة نشر الدعوة الاسلامية خارج نطاق ديار الاسلام كفرض كفاية، اما الهيئات والمؤسسات الاسلامية فتبذل جهدا قليلا حسب امكانياتها وهي تبذل انشطة كثيرة اهتماما بالكم دون الكيف ولا تجمعها رابطة ولا تعمل وفق خطة ومنهج.

وذكر السمان انه لا توجد استراتيجية للدعوة بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة الا ان هناك بصيصا من الأمل في الحركات الاسلامية في امريكا واوروبا وهي تفتقد الوحدة العضوية والموضوعية وقد يتيسر تحقيق ذلك عن طريق المؤتمرات العامة من آن الى آخر، وان نجاح استراتيجية الدعوة لا بد ان يتوفر لها التخطيط القائم على الدراسة المتأنية والموضوعية معا والمعرفة الواسعة بظروف الزمان والمكان المعاصرين وذلك يتطلب توافر مركز للمعلومات المادية والمعنوية كما يجب ان يكون هناك انجح الأساليب في نشر الدعوة التي هي في حاجة الى ترويض القلوب وترويض العقول.

حديث نصيف

من ناحية اخرى، قال الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ونائب رئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي ان العصر الحديث يشهد تصارع قيادات وافكار وتحديات تواجه المسلمين في كل مكان منها التنصير والقيادات المعادية، وقال انها كبيرة وكثيرة، واكد ان لقاء الشباب عموما وقادة منظمات الشباب في العالم عملية مهمة جدا، وان للشباب دوره المهم في مكافحة هذه التيارات.

واضاف ان حوالي نصف اعداد المسلمين يعيشون في بلاد غير اسلامية، وهم جزء من الأمة ويجب ان يهتم المسلمون بأمورهم ويوحدوا الصلات التي تحثها عليهم الشريعة الاسلامية لكي يحموا هذه الأقليات من الاضطهاد والذوبان ومما يجري في هذه البلاد من اساءة لهؤلاء المسلمين لاهدار حقوقهم المشروعة، وكل ما هو مطلوب هو ضمان ان توفر لهم الامكانيات كمواطنين يتمتعون بحرية التدين وحرية العبادة عموماً وحرية العمل واستغلال الامكانيات الموجودة في البلاد.

وقال الدكتور نصيف وان شاء الله يصل هذا المؤتمر الى افكار والى قرارات تسهم في خدمة هؤلاء المسلمين في تلك البلاد وتربط بينهم وبين امتهم الاسلامية الكبيرة وتوجد التنسيق والتعاون بين المنظمات في العالم الاسلامي مع تلك المنظمات في مناطق الاقليات المسلمة.

واختتم الدكتور عبد الله عمر نصيف تصريحه بقوله: ان هذا التجمع وهذا اللقاء الاسلامي الكبير سيتحقق من ورائه باذن الله فوائد كبيرة وأمل ان يجدوا من خلال هذا الملتقى فرصة للتعبير عن افكارهم وآرائهم والخروج بتوصيات تحدد معالم الطريق للمرحلة القادمة.

وشدد على ضرورة ان تكون هناك استرتيجية للعمل الاسلامي للأقليات المسلمة يتم فيها التنسيق والتكامل بين المنظمات المختلفة، والأمل كبير في ان يتحقق النجاح لهذا المؤتمر وان يخرج الأخوة اعضاء المؤتمر بخطة عمل متكاملة .

شكر الى الملك فهد وولي عهده والنائب الثاني من الندوة

الرياض ـ واس : اعرب وزير التعليم العالي ورئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي والمشرف العام على المؤتمر العالمي السادس للندوة السيد حسن آل الشيخ عن اسمى آيات الشكر والتقدير للملك فهد بن عبد العزيز لما بذلته حكومة المملكة الرشيدة بتوجيه ودعم مباشر منه في سبيل انجاح هذا المؤتمر وتيسير جميع الامكانات لراحة المشاركين فيه مما بدت آثاره واضحة في حسن سير اعمال المؤتمر وتحقيق الكثير من اهدافه.

ودعا الله في برقية رفعها الى العاهل السعودي باسم جميع المشاركين في المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي والمنعقد حاليا في الرياض ان يجزيه الله خير الجزاء وان يوفقه لخدمة الاسلام والمسلمين ويديمه ذخرا للمسلمين في كل مكان.

كما اعرب وزير التعليم العالي عن شكره وتقديره للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدعمه وتشجيعه للندوة العالمية ومؤتمرها السادس حيث كان لهذا الدعم اثره الطيب في نفوس المشاركين والوفود الشبابية.

ودعا الله في برقية رفعها اليه نيابة عن المشاركين في المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي ان يمن الله عليه بالصحة والعافية ويحفظه ذخرا للاسلام والمسلمين.

كما اعرب وزير التعليم العالي في برقية مماثلة عن شكره للامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة العليا للدعوة الاسلامية لدعمه الكريم وتشجيعه الذي كان له عظيم الاثر في تيسير اعمال المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي وسأل الله ان يعينه على مواصلة مساعيه في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين.

رسالة من الملك حسين الى الرئيس اليمني

صنعاء ـ كونا : وصل وزير البلاط الأردني السيد عدنان ابو عوده الى هنا بعد ظهر امس.

وقالت وكالة «سبأ» ان السيد ابو عوده يحمل رسالة من العاهل الأردني الملك حسين الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة.

امراة لبنانية تنشر غسيلها امام منزلها الذي دمرته القذائف في سوق الغرب، والى جانبها طفلها واحد جنود الجيش اللبناني.

مشاورات في بيروت ودمشق لمواجهة القوى التي عطلت تنفيذ اتفاق السلام

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

إستؤنفت في دمشق وبيروت المشاورات السياسية بين مختلف الفرقاء المعنيين بالمستجدات التي طرات على الوضع اللبناني في الايام الماضية، وكان ابرز ما جرى امس اجتماع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع السيد إيلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، بعد عودته الى العاصمة السورية الليلة قبل الماضية اضافة الى اجتماعات اخرى مع الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من القيادات الحزبية. فيما ظلت الانباء تتواتر عن استمرار الحشود العسكرية التابعة لقوات «جبهة الاتحاد الوطني» في مناطق الجبل بشكل خاص وهي التي شهدت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اشتباكات متقطعة استعملت فيها المدفعية الثقيلة والدبابات.

والتطور الابرز الذي سجل امس كان اعلان دمشق ان السيد خدام استقبل السيد حبيقة ومعه الوزير السابق ميشال المر والسيد ميشال سماحة عضو اللجنة الثلاثية التي وضعت اتفاق انهاء الحرب، وعرض معهم المستجدات السياسية والامنية والجهود المبذولة لتوحيد القوى من جديد لمواجهة القوى التي عطلت تنفيذ اتفاق دمشق.

وقال مصدر رسمي سوري بعد اللقاء ان خدام شدد «على تأييد سورية لتنفيذ كل بنود الاتفاق باعتباره الاطار الوطني لانهاء المحنة الدامية التي يتعرض لها الشعب اللبناني».

ولم يذكر السيد حبيقة من جهته اي شيء سوى قوله انه سيعود الى لبنان خلال الساعات القليلة المقبلة. إلا أن مصدرا مقربا منه أوضح «ان سقوط الرئيس امين الجميل مسألة ضرورية، وليس هناك بديل».

واجتمع السيد حبيقة في وقت لاحق مع الوزيرين بري وجنبلاط وعرض معهما الجهود المكثفة لاستكمال الهجوم السياسي وربما العسكري على الرئيس الجميل والقوى الموالية له في المناطق الشرقية.

وكان حبيقة قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية قادما من جنيف.

وقالت بعض المصادر ان حبيقة سيعود الى لبنان قريبا جداً وسيتخذ من مدينة زحلة مقرا لقيادته بعد أن يقوم بزيارة الرئيس سليمان فرنجية في الشمال.

واوفد الرئيس فرنجية امس نجله روبير الى بيروت الغربية حيث التقى فيها السادة حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الحكومة والدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية وعرض معهم التطورات الراهنة.

ويذكر ، ان الادارة الامريكية اعلنت الليلة قبل الماضية عن مساندتها للرئيس الجميل ودعت من جديد الى اجراء حوار بين الاطراف اللبنانيين، وقال برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية «ان الولايات المتحدة تؤيد الحكومة الدستورية في لبنان».

واضاف قوله: «واعتقد انه من المهم الاشارة الى ان الامر ليس مسألة شخصيات بل ان الرئيس الجميل هو الرئيس المنتخب للحكومة ومن ثم فنحن نؤيده في هذا الدور».

وردا على سؤال عما اذا كان لا يقر اي محاولة للاطاحة بالرئيس الجميل قال السيد كالب ان الولايات المتحدة اكدت من جديد «اننا سنرحب بأي اجراءات من شأنها تعزيز الحوار بدلا من العمل العسكري».

الى نقطة البداية

وسبق للوزير جنبلاط ان اعلن امس الأول في بلدة عالية الجبلية: «كنا نأمل بأن تعلن للجميع ان الحرب قد وضعت اوزارها غيرانه يبدو اننا قد عدنا الى نقطة البداية والى مرحلة قد تكون أخطر واحدة من نوعها حتى الان».

وقال تقرير ورد من بيروت امس ان التحركات في الساحة المسيحية استقرت على عقد مؤتمر ماروني في بكركي يوم غد (السبت) يحضره رؤساء الجمهورية السابقون والوزراء والنواب ورجال الدين.

وكان رجال الدين الموارنة عقدوا امس الأول اجتماعا في بكركي وأصدروا بعده بيانا جاء فيه «ان البطريركية المارونية نواة الوطن اللبناني مصممة على ممارسة دورها التاريخي بصمود وعناد حتى الاستشهاد. وتعتبر لبنان بلدا ملتزما بالجامعة العربية وتعتبر سورية البلد الشقيق الأول بحكم الجوار والتفاعل التاريخي والاقتصادي وتعتبر مواطنا لبنانيا كل من يحمل جنسية لبنانية او يكتسبها اكتسابا شرعيا مقيما كان او مغتربا».

تدهور الليرة

في هذه الاثناء سجلت الليرة اللبنانية امس مستوى قياسيا من الهبوط في وجه العملات الاجنبية فبلغ سعر الدولار الامريكي في عمليات تجارية في اتجاه واحد ٢٢ ليرة شراء و ٢٣,٢٥ ليرة بيعا.

وقد وصلت الليرة الى مستواها الادنى هذا بعد ان سجل الدولار عند افتتاح البورصة ٢١ ليرة للشراء و ٢١,٥٠ ليرة للبيع، وكان قد سجل عند الاقفال امس الاول ٢٠,٧٥ ليرة شراء و ٢١,٢٥ ليرة بيعا.

وبالنسبة للوضع الأمني، فقد دارت امس اشتباكات متفرقة بالاسلحة الرشاشة والمدفعية في محاور العيرون ـ بكفيا بمنطقة الجبل. بين قوات «جبهة الاتحاد الوطني» من جهة وقوات الجيش اللبناني الموالية للرئيس الجميل من جهة ثانية.

في الجنوب

وفي الجنوب ، واصل رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس هجماتهم على مواقع ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها قصفوا بصواريخ الكاتيوشا صباح امس مركز تجمع لمسلحي الجيش المذكور في بلدة رشاف وقد أصابت الصواريخ اهدافها بدقة مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين الموالين لجيش الاحتلال.

احتجاجا على اعتداءات الصهاينة ضد الاقصى:

توقف العمل في جميع انحاء العالم الاسلامي في ٣ فبراير

مراكش ـ «الشرق الاوسط»:

يتوقف العمل في الثالث من فبراير المقبل لفترة محدودة في جميع انحاء العالم الاسلامي احتجاجا على الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد حرمة المسجد الاقصى المبارك، كما سيركز خطباء الجمعة يوم ٢١ يناير الحالي في جميع مساجد العالم على فضح المخططات الصهيونية الرامية الى تهويد المسجد الاقصى ومدينة القدس وتغيير طابعها الاسلامي.

وقد جاءت هذه القرارات في ختام اجتماعات لجنة القدس التي اختتمت اعمالها الليلة قبل الماضية في مراكش برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، والذي وافقت خلالها على اقتراح العاهل المغربي لعقد دورتها القادمة في ابريل المقبل للاطلاع على ما تم تنفيذه من توصيات ، كما اكدت على ضرورة تنفيذ قرارات المؤتمرات الاسلامية السابقة حول مدينة القدس وفي طليعتها قرار القمة الاسلامية الثالثة «دورة فلسطين والقدس» الخاصة بالجهاد بكل اشكاله.

كما وافقت اللجنة على توجيه نداء موقع من رؤساء الدول الاسلامية الى الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي والى البابا والى المجموعات الدولية تحذر فيها من مغبة الانتهاكات الصهيونية للاماكن الاسلامية والمسيحية في فلسطين، كما اكد اعضاء اللجنة على ضرورة تطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد العدو الصهيوني في جميع الدول الاسلامية.

وقررت اللجنة في بيانها تكليف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي للاتصال مع الامين العام للامم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والمدير العام لليونيسكو للعمل على وقف الممارسات الاسرائيلية الى جانب دعوة المؤسسات الاعلامية الاسلامية للقيام بحملة واسعة لفضح المخططات والممارسات الصهيونية.

كما قررت دعم نضال الشعب الفلسطيني على جميع الصعد السياسية والعسكرية والاعلامية وفتح باب التبرع الشعبي امام المسلمين دعما للجهاد الفلسطيني ومطالبة بلديات وعواصم الدول الاسلامية بتخصيص دعم مالي للقدس الى جانب دعم الجهود الاردنية الفلسطينية المشتركة من اجل الحفاظ على الاماكن الاسلامية.

وكان العاهل المغربي قد اختتم جلسات اللجنة بكلمة قصيرة قال فيها ان صبر الدول العربية والاسلامية له حدود، واضاف «اخشى ان يدفع يوما تعنت اسرائيل واستبدادها الى ان تعم الفوضى المنطقة».

واشاد بقرار نيجيريا الانضمام كعضو عامل الى منظمة المؤتمر الاسلامي التي يوجد مقرها في جدة.

على صعيد آخر، ارجأ مجلس الأمن الدولي مناقشاته حول الاعتداءات الصهيونية على المسجد الاقصى حتى يوم الاثنين المقبل، وينتظر ان تجري مناقشات خلال هذه الفترة في الامم المتحدة بين دول اسلامية بهدف اعداد مشروع قرار خاص بهذه القضية.

الندوة العربية ـ الاوروبية بالرياض :

الدعوة الى خطوات عملية في ميدان مكافحة المخدرات

الرياض ـ واس : دعت الندوة العربية الاوروبية حول مكافحة المخدرات التي نظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالتعاون مع المجلس الاوروبي لاتخاذ خطوات اكثر عملية في ميدان مكافحة المخدرات.

كما دعت في ختام اعمالها في مقر المركز بالرياض الى انشاء جمعية دولية لمكافحة المخدرات ودعوة الامم المتحدة لتخصيص احدى السنوات القادمة ليكون عاما دوليا لمكافحة المخدرات.

واشادت الندوة بأحكام الشريعة الاسلامية بأعتبارها نموذجا لما يمكن ان يتخذه العالم للقضاء على ظاهرة المخدرات واكدت على ضرورة تبني استراتيجية واضحة وبرامج عملية لمنع زراعة وتهريب المخدرات وايجاد الضوابط اللازمة لعملية انتاج المواد المخدرة لاغراض طبية.

واكدت الندوة ايضا على اهمية اتخاذ التدابير الرادعة للمهربين وتشديد العقوبة عليهم مع معاملة المدمنين معاملة خاصة من خلال توفير عيادات علاجية متخصصة بهم.

كما أوصت بتبادل المعلومات بين الاجهزة العاملة بمكافحة المخدرات في المنطقتين العربية والاوروبية، وخاصة فيما يتعلق بشبكات التهريب الدولية.

زيادة موازنة الجيش في اسرائيل

القدس المحتلة ـ اف ب: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية المستقلة امس ان بعض كبار المسؤولين في وزارة الدفاع في اسرائيل يؤكدون ان ميزانية الدفاع الاسرائيلية يجب ان يزداد حجمها بنسبة ١٥٪ اي بنحو ٥٠٠ مليون دولار لكي يتسنى للجيش الاسرائيلي مواجهة المخاطر الحالية والاحتفاظ بمستوى امني معقول.

ويشير هؤلاء المسؤولون الى ان ميزانية الجيش الاسرائيلي لعام ١٩٨٦/ ١٩٨٧ دون المساعدة الامريكية تنخفض بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة عن ميزانية عام ١٩٨٠. ويبلغ حجم الاستقطاعات الكبيرة التي تقررت في ديسمبر الماضي بالنسبة للميزانية الجديدة التي يبدأ العمل بها في اول ابريل عام ١٩٨٦ نحو ١٠٠ مليون دولار.

النظام العربي للاعلام والاتصال

تونس ـ واس : انهت اللجنة العربية لدراسة قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وضع مشروع تقريرها النهائي عن النظام العربي الجديد للاعلام والاتصال. وتم امس تقديم مشروع هذا النظام في مؤتمر صحفي عقده رئيس اللجنة الدكتور مصطفى المصمودي.

واوضح الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي حضر جانبا من المؤتمر الصحفي ان التقرير النهائي الخاص بالنظام العربي الجديد للاعلام والاتصال هو خلاصة أعمال مستمرة منذ منتصف عام ١٩٨٢ قامت بها اللجنة التي قرر انشاءها المؤتمر العام السادس للمنظمة وان هذا العمل يأتي انطلاقا من خطة المنظمة المتوسطة المدى واستكمالا لعملها في مجال اعداد الاستراتيجية.

وأبرز رئيس اللجنة الدكتور مصطفى المصمودي عند تقديمه لمشروع التقرير النهائي ان اللجنة العربية التي انجزته قد جمعت صفوة من الخبراء الاعلاميين والاتصاليين العرب شاركوا في اعمالها بصفتهم الشخصية .

الشقيقة «المسلمون» في معرض الكتاب الاسلامي بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغت مبيعات الكتب في المعرض العالمي للكتاب الاسلامي الذي ترعاه الندوة العالمية للشباب الاسلامي بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي السادس للندوة عن الاقليات المسلمة في اقطار العالم امس ٦٦٠٠ كتاب بلغ ثمنها ٧٧٥٠٠ ريال سعودي.

وكان المعرض العالمي للكتاب الاسلامي قد افتتحه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمقر المؤتمر بمركز الخزامى بالرياض.

من جهة اخرى شاركت الشقيقة «المسلمون» في المعرض المصور عن الجهاد الأفغاني المقام ضمن فعاليات المؤتمر بجناح خاص عن رحلة «المسلمون» الى افغانستان. ويلاقي المعرض اقبالا كبيرا من الزوار خاصة وانه يتضمن صورا عن مآسي الغزو الروسي الأحمر لبلاد افغانستان الاسلامية ويتضمن ايضا صورا للجهاد الأفغاني ضد هذا الغزو البغيض.

بن عبود: المؤتمر لبنة اضافية

الرياض ـ «الشرق الاوسط» :

القى المفكر المغربي المهدي بن عبود مساء امس الأول محاضرة عامة بعنوان «كيف تكون الأقليات المسلمة مصدر اشعاع حضاري» وذلك في مركز الخزامى بالرياض وصف فيها مؤتمر الأقليات المسلمة المنعقد حاليا بالرياض بأنه لبنة اضافية في مجهودات سبيل حمل الامانة وتبليغ الدعوة الى الله واعلاء كلمة الحق لاسعاد البشرية ابتغاء مرضاة الله.

وطالب المفكر بن عبود بدعم الأقليات المسلمة في العالم بوسائل مساعدة لنشر اشعاعها الحضاري داعيا الى المحافظة على الشخصية الحضارية المسلمة الذاتية وعلى الشخصية العائلية في الأسرة. كما طالب بفتح مدارس حرة للأقليات يتجلى فيها الطابع الحضاري الاسلامي، والاهتمام بالاندية الخاصة بالأقليات والمحاضرات والنشرات باللغات المحلية والصحف والمجلات واقامة الندوات والمؤتمرات والاهتمام بالمسرح والسينما والتلفزيون لدعم الاقليات المسلمة من خلالها.

ووجه الدكتور بن عبود دعوة الى انشاء مجمع علمي للتأليف والترجمة والنشر يعنى بنشر انتاج المفكرين المسلمين.

ترتيبات مشاركة السودانيين في امريكا بالانتخابات المقبلة للبرلمان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وجهت السفارة السودانية في واشنطن نداء الى جميع المواطنين السودانيين من خريجي الجامعات والمعاهد العليا المقيمين في الولايات المتحدة للاسراع في تسجيل اسمائهم في السفارة السودانية في واشنطن وذلك توطئة للتصويت في دوائر الخريجين في الانتخابات المقبلة المقررة في اوائل شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وجدير بالذكر ان اللجنة القومية للانتخابات كانت قد حددت فترة التسجيل من ١٨ يناير (كانون الثاني) الجاري الى ٢٣ فبراير (شباط) المقبل.

وفي هذا الصدد صرح مصدر مسؤول في السفارة السودانية في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» بقوله «انه يمكن للمواطنين السودانيين المقيمين في الولايات المتحدة التسجيل بارسال اسمائهم وصور عن شهاداتهم الجامعية للسفارة في واشنطن للمساهمة في التحول الديمقراطي الذي ستشهده البلاد، كما يمكنهم الحصول على اي استفسارات خاصة بعملية التسجيل بواسطة الاتصال هاتفيا بالسفارة على الرقم ٠٢٠٢٢٣٨٨٥٦٥».

شؤون عربية

جورباتشوف... خروتشوف!

علينا ان نتابع باهتمام حركة التغييرات الكبرى التي سيقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف داخل المؤسسات السياسية في بلاده خلال الاسابيع المقبلة.

وتقول التقارير الواردة من موسكو بأن سمات التغيير المقبل سوف تعتمد على ٣ عناصر :

١ـ الاستعانة بالعناصر الشابة ذات الفكر الجديد

٢ـ تخفيف «الوازع الامني» الذي كان يجمد قدرة الادارة السوفيتية على سرعة البت والحسم في اتخاذ أي قرار سياسي او اداري.

٣ـ ضرورة تجانس المجموعة المقبلة على عملية التغيير تحت شعار : «فريق واحد خلف جورباتشوف».

وتؤكد التقارير ايضا انه بالرغم من ان شعار «فريق واحد خلف جورباتشوف» لن يكون شعاراً علنيا الا ان الجميع يفهم ويدرك طبيعة الرجل الذي يحكم الكرملين هذه الايام.

والمتابع للشؤون السوفيتية سوف يكتشف ان جورباتشوف قد أقال ٣٠ وزيرا في الحكومة المركزية منذ توليه الحكم في ربيع العام الماضي، ويتوقع ان تؤدي حركة التغييرات المتوقعة ان يشكل الفريق المؤيد لجورباتشوف اكثر من نصف اعضاء اللجنة المركزية.

واذا كان جورباتشوف سيحصل على هذه النسبة العالية من التأييد في نهاية شهر فبراير المقبل، فانه من المتوقع ان يؤدي ذلك الى ٣ نتائج سوف يظهر أثرها سريعا على السياسة الخارجية السوفيتية :

١ـ قدرة اكثر على حسم القرار داخل القيادة السوفيتية

٢ـ تحول جورباتشوف الى «خروتشوف» ولكن اكثر عصرية ومرونة وتفكيرا علميا.

٣ـ بدء سياسة انفتاح اقتصادي مدروسة، وبداية النهاية لتيار التزمت العقائدي.

ولن يتم ذلك بين يوم وليلة، ولكن المتابع للشؤون السوفيتية سوف يفهم من التغييرات المقبلة انها تستهدف جماعة الحزب الشيوعي العتيقة ذات الفكر الجامد الذي لا يقبل اي جدل او تطور.

ذلك كله سوف يترك جورباتشوف والرئيس السوفيتي اندريه جروميكو في دورة الحزب الشيوعي رقم ٢٧ المقبلة وحدهما الاحياء ضمن المكتب السياسي الذي تم انتخابه منذ خمس سنوات.

وكما قال الكاتب الامريكي جيمس روستون ساخرا : «التغيير في موسكو اذا لم يتم بالادارة فهو بالتأكيد يتم بالوفاة»!

عماد الدين اديب

تتمات تتمات

رئيس وزراء مصر

وذكر انه اجرى اتصالا تليفونيا بكل من المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ورئيس مجلس ادارة جريدة «الشعب» لسان حال الحزب وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ورئيس مجلس ادارة جريدة «التجمع» لسان حال حزب التجمع وطلب منهما تفسيرا للانباء المغرضة التي نشرتها كل من الجريدتين وانه كان يجب التحقق من صحة الاخبار التي تنشرها الجريدتان.. وقد دعوتهم الى الحضور الى منزلي للتأكد بأنفسهم من المرض الذي أعاني منه منذ حوالي اسبوعين والذي اكد الاطباء الذين يعالجونني على ضرورة عدم التحرك لفترة معينة حتى اتماثل للشفاء. وقال انه تحدث معهما حول هذه الاقاويل فما كان منهما الا الأسف! وانه قرر ان يسافر الى لندن لاجراء بعض الفحوص الطبية في احد المستشفيات الانجليزية.

وقال : انني خلال الفترة التي لازمت فيها الفراش بسبب الانزلاق الغضروفي الذي اعاني منه باشرت مهامي وكان يأتي الى منزلي مدير مكتبي يوميا لعرض كافة الاوراق التي تستدعي اتخاذ قرار معين.. وقد تم بالفعل اصدار بعض القرارات خلال هذه الفترة التي جاوزت الاسبوع.

وكان الدكتور لطفي غادر القاهرة امس الى لندن لاجراء بعض الفحوص الطبية وقد استقل سيارة طبية مجهزة من منزله بالزمالك الى مطار القاهرة الدولي حيث تم تجهيز مقعد خاص له حتى يستطيع الجلوس «ممددا».

وكانت الانباء الرسمية قد ذكرت ان الحالة المرضية التي لازمت رئيس الوزراء المصري من الانزلاق الغضروفي قد ارغمته على ملازمة الفراش مستلقيا على ظهره وفقا لنصيحة الاطباء وطبقا لطبيعة هذا المرض التي تستدعي ذلك. وقد حدثت هذه الاصابة لرئيس الوزراء اثناء احدى مباريات التنس التي كان يمارسها في نادي الجزيرة بالقرب من منزله بالزمالك. لكن بعض الانباء غير الرسمية تناولت مرض الدكتور علي لطفي بأخبار اخرى واشارت بعضها الى انه «مرض سياسي» وقيل ان السبب هو وجود خلافات بينه وبين بعض الوزراء وان هناك ازمة سياسية خلف اعتكاف رئيس الوزراء في منزله. بل ان احدى هذه الشائعات ذهبت الى حد ان رئيس الوزراء هدد بالاستقالة إذا لم تنته الخلافات الى الاخذ برأيه! وذهبت شائعة اخرى الى تحديد اسماء من سيتولون رئاسة الوزراء بعد الدكتور علي لطفي ومنهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائي والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي، والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

ومن ناحية اخرى نفى الدكتور والي اثناء لقائه باعضاء الغرفة التجارية الامريكية (٣٠٠ عضو) ما تردد حول سبب تأجيل زيارته هو والدكتور عاطف عبيد الى الولايات المتحدة وقال ان تأجيلها سببه مرض الدكتور علي لطفي، واكد انه لا وجود لخلافات بين اعضاء مجلس الوزراء المصري، وان الرحلة سيتحدد موعدها بعد عودة رئيس الوزراء من رحلته العلاجية.

بيريز وموركي

قبلت الدعوة لزيارة اسرائيل، وبذلك ستكون اول رئيس حكومة بريطانية يزورها منذ قيام كيانها في عام ١٩٤٨ على ارض فلسطين العربية.

على هذا الصعيد، قلل مسؤولون بريطانيون من احتمال حدوث انفراج وشيك في الشرق الاوسط قائلين انه «لاتزال هناك عقبات كثيرة يتعين تذليلها». وقال مسؤول بريطاني «انها نفس المشكلة القديمة» ومضى يقول «عليهم ان يجدوا اناسا يمثلون الفلسطينيين على ان يحظى هؤلاء بقبول كل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية» وجدد بيريز في احاديثه المتعددة في لندن انه لن يتباحث مع المنظمة وحدها، وقال ان اسرائيل تعتبرها «ارهابية»، غير انه طالب زعماء فلسطينيين محليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالانضمام الى الملك حسين في وفد مشترك لحضور اجتماع سلام دولي.

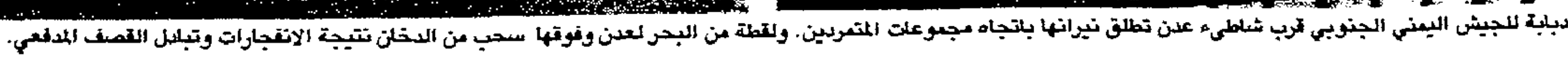
وقد اجتمع بيريز في لندن امس مع زعماء الاحزاب المعارضة البريطانية الثلاثة وجمعية اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين.

ثم زار بعد ذلك مجلس العموم، بعد ان استضافته جريدة «تايمز» على الغداء، والقى كلمة امام المجلس في المساء.

● في القاهرة علمت «الشرق الاوسط» ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي يعتزم عقد اجتماع لخبراء شؤون الشرق الاوسط بالخارجية الامريكية وسفراء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط خلال الايام القادمة لبحث ما يمكن عمله لدفع التحرك نحو السلام في المنطقة.

وصرحت مصادر دبلوماسية ان شولتز سوف يناقش نتائج مباحثات موركي الاخيرة مع الملك حسين وبيريز وايجاد حل للمشكلتين الرئيسيتين امام تقدم عملية السلام وفكرة المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



دبابة للجيش اليمني الجنوبي قرب شاطىء عدن تطلق نيرانها باتجاه مجموعات المتمردين. ولقطة من البحر لعدن وفوقها سحب من الدخان نتيجة الانفجارات وتبادل القصف المدفعي.

استمرار ترحيل الاجانب عن عدن

دعوة إلى حكومة وطنية تنهي المحنة وتحميل موسكو مسؤولية ما يحدث

الشارقة - جيبوتي - لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تواصل السفن البريطانية والفرنسية والسوفياتية عملية اجلاء الرعايا الاجانب من اليمن الجنوبي الى جيبوتي حيث استجدت مشكلات النزوح المفاجىء التي يزيدها تعقيدا استمرار غموض الموقف في عدن.

فقد قام الرئيس الجيبوتي حسن جوليد ظهر امس بزيارة قصيرة لصنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية جرى خلالها مباحثات مع الرئيس علي عبدالله صالح.

وكان الرئيس جوليد قد عقد جولة من المباحثات فور وصوله الى مطار صنعاء تناولت الوضع في جمهورية اليمن الديمقراطية والسبل الكفيلة بتهدئة الاوضاع هناك.

واعرب الرئيس علي عبدالله صالح عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع الرئيس حسن جوليد في مطار صنعاء.

ونسب راديو صنعاء الى الرئيس اليمني قوله: انه بحث مع نظيره الجيبوتي مجريات الامور على الساحة اليمنية بصفة عامة والاوضاع السائدة في الشطر الجنوبي من اليمن بصفة خاصة.

وقال الراديو ان وجهات النظر بين الزعيمين كانت متطابقة جدا حيث تم الاتفاق على بذل جهود مشتركة من اجل تطويق هذه الازمة والتنسيق مع الاشقاء والاصدقاء بقدر الامكان لتطويقها وحلها بطرق سلمية وديمقراطية.

وذكر الراديو انه تم بحث وقوف الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية جيبوتي الى جانب الشرعية في الشطر الجنوبي من الوطن بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرجح المراقبون ان تكون للزيارة صلة بتدفق الرعايا الاجانب على جيبوتي الكائنة على الساحل المقابل لعدن حيث يقدر عدد من تم اجلاؤهم حتى الان ٤٥٠٠ شخص ينتمون لنحو خمسين جنسية.

وقد ذكر الكابتن ريتشارد بريدج قائد الفرقاطة جوبيتر التابعة للبحرية الملكية البريطانية ان نحو الف واربعمائة من الاجانب من السوفيات والبريطانيين والفرنسيين - اساسا - تم اجلاؤهم اول من امس من اليمن الجنوبية ويوجدون على متون عدد كبير من السفن التابعة لهذه الدول الثلاث.

واضاف الكابتن بريدج ان ٣٥٠ اجنبيا من جميع الجنسيات مازالوا موجودين على شاطىء منطقة قريبة من العاصمة عدن تسمى عدن الصغرى انتظارا لدورهم في الترحيل.

واشاد الكابتن البريطاني من جهة اخرى بأحد المسؤولين في اليمن الجنوبية في ميناء عدن هو النقيب سيد يافع الذي قام بعمل خرافي على حد قوله لتسهيل اجلاء الرعايا الاجانب. واعرب القبطان بريدج الذي لم يستطع ان يحدد اي طرف كلف هذا الضابط اليمني الجنوبي بهذا العمل عن اعتقاده بأنه ربما يكون هناك اكثر من طرفين للنزاع.

دعوة

على صعيد أخر، دعا السيد محمد علي هيثم رئيس الوزراء الاسبق بجمهورية اليمن الديمقراطية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ممثلين عن جميع الاطراف المتقاتلة في عدن من اجل وضع حد للقتال والعودة بالبلاد الى وضعها الطبيعي.

وحمل السيد هيثم الاتحاد السوفياتي المسؤولية الكاملة عن الاحداث الجارية في بلاده مشيرا الى ان هذه الاحداث تجيء بسبب تمسك الفريق الحاكم في عدن بمبادىء الفكر الماركسي والتي وصفها بأنها لا تتناسب والواقع الاجتماعي في بلاده.

واضاف رئيس الوزراء اليمني الاسبق والموجود حاليا في الجمهورية العربية اليمنية في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية ان الحصيلة الاخيرة للمعارك الدامية التي وقعت في عدن بلغت ١١ الف قتيل.. اضافة الى الاضرار البالغة التي اصابت العاصمة عدن من جراء هذه المعارك.

وعلى الصعيد نفسه قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان المساعي التي بدأتها منظمة التحرير الفلسطينية لوقف القتال في جمهورية اليمن الديمقراطية قد توقفت بسبب عدم قبول جناح عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر بالجهد الفلسطيني في هذا المجال.

واضاف السيد ابو جهاد في تصريح لصحيفة «الاتحاد» في عددها الاسبوعي امس ان هذا التوقف جاء بعد ان طلب رئيس الوزراء اليمني حيدر العطاس ووزير الخارجية السيد عبد العزيز الدالي عدم التدخل.

وقال في هذا الصدد ان السيدين العطاس والدالي من الموالين لجناح اسماعيل وعنتر.

وتوقع ان يمتد القتال ليشمل بعض المناطق داخل اليمن الجنوبية مستبعدا امكانية نجاح جهود الوساطة المبذولة من جهات اخرى.. وقال ان مساعي المنظمة بدأت بعد ان طلب الاتحاد السوفياتي العمل لوقف القتال.

وذكر ابو جهاد ان هذه الجهود اصطدمت بإصرار جناح اسماعيل وعنتر على الاستمرار في المعركة حيث انهم يشعرون بأنهم في الموقف الاقوى.

من جانب اخر قال السيد محمود عباس (ابو مازن) في تصريح مماثل للصحيفة «اننا كنا على علم مسبق بالخلافات القائمة داخل المكتب السياسي واللجنة المركزية في اليمن ولم نكن نسمح لانفسنا بالتدخل في هذه الخلافات او الحديث عنها».. مشيرا الى ان ما حدث كان متوقعا.

الشيخ زايد يحدد سياسة بلاده الداخلية والخارجية:

المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات يجتمع الأحد بعد ابتعاد شبح حله

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يبدأ المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة دورة انعقاده الجديدة يوم الاحد المقبل وسيلقي الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان كلمة امام المجلس يحدد فيها معالم السياسة الخارجية والداخلية في بلاده والانجازات التي حققتها بلاده في مختلف القطاعات، وموقف حكومته من مختلف القضايا العربية والدولية الراهنة.

وقد اصدر الشيخ زايد مرسوما اتحاديا بدعوة المجلس الوطني للانعقاد في دوره العادي الثالث من الفصل التشريعي السادس صباح يوم الاحد المقبل، ووضعت هذه الدعوة لانعقاد المجلس حدا للتكهنات حول الاتجاه الى حل المجلس وتشكيل مجلس جديد بعد ان تأخر انعقاده في دورته الجديدة لمدة شهرين كاملين عن الموعد المحدد لبدء هذه الدورة التي يفترض ان تعقد حسب الدستور المؤقت في ٢١ من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واوضحت مصادر مسؤولة في المجلس الوطني ان رئيس الدولة اصدر مرسوما بتأجيل انعقاد الدورة الجديدة للمجلس مدة شهر الامر الذي انقذ المجلس من مواجهة قرار بحله نتيجة تأخره عن الانعقاد في الموعد المحدد.

واشارت الى ان تأجيل انعقاد المجلس اعطى السلطة التنفيذية في دولة الامارات وفي مقدمتها المجلس الاعلى للاتحاد الفرصة لمواجهة القضايا التي اثارها المجلس الوطني في دورته السابقة والتي سيطرت على معظم اجتماعاته وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي ومساهمة جميع الامارات في الميزانية الاتحادية واعداد ميزانية الدولة في وقت مبكر، اضافة الى القضايا الامنية والسياسية الخارجية.

فقد عقد المجلس الاعلى بدولة الامارات اجتماعا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي برئاسة الشيخ زايد واصدر عددا من القرارات المهمة على صعيد السياسة الخارجية تؤكد توجه الدولة نحو توسيع إطار علاقاتها الدولية على اسس من التوازن والاحترام المتبادل، كما اتخذ المجلس الاعلى قرارات مهمة على الصعيد الامني اضافة الى قراره بدعوة جميع الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد للمساهمة في الميزانية الاتحادية بنسبة ٥٠ بالمائة من دخلها النفطي وضرورة اعداد الميزانية للعام الحالي ١٩٨٦ في وقت مبكر من هذا العام.

وتشير هذه المصادر الى ان المجلس الاعلى الذي يضم حكام الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد قد افرغ الدورة القادمة للمجلس الوطني من القضايا التي سيطرت على اعماله في الدورة السابقة، وسيتعين على المجلس الوطني في ضوء ذلك العودة الى ممارسة دور عادي في إبداء رأيه الاستشاري في مشروعات القوانين التي تعرض عليه من الحكومة ولا يحق له رفضها بشكل كامل ماعدا ادخال بعض التعديلات التي تتطلب بدورها موافقة الحكومة.

وسيكون من مهام المجلس ايضا متابعة تنفيذ هذه القوانين والمطالبة برفع مستوى الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين.

وقد عكس عدد من اعضاء المجلس الوطني هذا الوضع باستطلاعات لرأي عدد من الاعضاء حول مهام مجلسهم الوطني في الدورة المقبلة، واكد اعضاء المجلس الوطني ان مجلسهم استطاع خلال الدورة الماضية مناقشة الكثير من القضايا المهمة ومن ابرزها الركود الاقتصادي وتأخر صدور الميزانية الاتحادية وقضايا التعليم والعمالة الوافدة والموضوعات الامنية.

ويشيرون الى ان مناقشات المجلس المثيرة حول هذه القضايا دفعت الجهات التنفيذية الى الاستجابة لمطالبة المجلس بايجاد حل لهذه القضايا وان المجلس بمناقشاته هذه جعل الاجهزة الحكومية تندفع بنفس حماس المجلس الوطني لمعالجة الاوضاع مما جعل قرارات المجلس الاعلى في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مواكبة لنفس الخط الذي ساد في المجلس الوطني.

ويؤكد بعض اعضاء المجلس الوطني ان قرارات المجلس الاعلى للاتحاد جاءت ملبية لكل طموحات اعضاء المجلس الوطني ومتناسبة مع متطلبات الظروف الحالية، ويضيف هؤلاء الاعضاء ان المجلس الوطني سيعمل خلال الدورة الجديدة على تأكيد ما جاء في قرارات المجلس الاعلى للاتحاد ومتابعة الاجهزة الحكومية والوزارات في تنفيذ قرارات المجلس الاعلى الاخيرة كقرار مشاركة جميع الامارات بنسبة ٥٠ بالمائة من دخلها في الميزانية العامة للدولة والاسراع في اصدار ميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٦ في اقرب وقت ممكن لما لذلك من اهمية في استمرار المشاريع التنموية لدعم المسيرة الاتحادية.

ويؤكد اعضاء المجلس الوطني تجاوبهم الكامل مع قرارات المجلس الاعلى الخاصة بالقضايا الامنية والخارجية وخاصة ما يتعلق منها باقامة علاقات متوازنة مع دول العالم في الشرق والغرب على اساس من عدم الانحياز والاحترام الكامل لحقوق كل دولة بالحفاظ على سيادتها واستقلال اراضيها وتوسيع دائرة الاصدقاء.

٥ محاور للعمل الفلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان هناك خمسة محاور للعمل الفلسطيني تم الاتفاق عليها ويبدأ العمل بها بالفعل داخليا وعربيا ودوليا خلال الفترة المقبلة.

وقال ان المحاور الخمسة تشمل تدعيم العلاقات مع الاردن، حيث يترأس السيد ياسر عرفات وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى عمان، لمقابلة الملك الحسين وكبار المسؤولين في الحكومة الاردنية لاجراء حوار شامل على قاعدة الاتفاق الاردني الفلسطيني.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المحور الثاني يتلخص في وقف الحملات الاعلامية التي كانت تتم ردا على الحملات الاعلامية السورية نتيجة وساطة بعض الاشقاء والاصدقاء.

أما المحور الثالث فيتضمن الافادة من نتائج زيارة السيد فاروق القدومي للاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى على صعيد تعزيز دور منظمة التحرير والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

ويتضمن المحور الرابع العمل بكل الطرق على اعادة الوحدة للصف الفلسطيني خاصة بين فصائل المقاومة، اما المحور الخامس فيعتمد على تصاعد العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة.

فكرة

مصطفى أمين

في صباح يوم الاثنين الماضي دعت «فكرة» الى التبرع بمائة ألف جنيه ومائة ألف دولار، لانشاء وحدة للكبد في كلية الطب بجامعة عين شمس بالمستشفى التخصصي، كما نجحت في دعوتها للتبرع لانشاء وحدة زراعة الكلى في المستشفى التخصصي بكلية الطب بجامعة عين شمس.

وقلنا ان حالات الفشل الكبدي تنتشر انتشارا مخيفا، وتنتهي بالوفاة في جميع المستشفيات. وفي صباح نفس يوم الاثنين دق جرس التليفون في مكتبي وقال لي الامير تركي بن عبد العزيز آل سعود انه قرأ «فكرة» منذ لحظات، وانه يريد ان يتبرع بكل المبلغ المطلوب من باب ليلة القدر، وهو مائة الف جنيه مصري ومائة الف دولار. ثم سكت الامير تركي قليلا وعاد يقول: سأرسل لك مائتي ألف دولار، فقد يحتاج المشروع من العملة الصعبة اكثر من مائة الف دولار لاستيراد أحدث الآلات. ولا اريد ان تتكلفوا دولارا واحدا من العملة الصعبة في هذه الايام.

وبعد ساعات قليلة وصلني شيك من الامير تركي بن عبد العزيز بمائتي الف دولار، وهو ما يساوي اليوم ٣٧٠ الف جنيه بالسوق الحرة.

وهكذا تم في ساعات قليلة تغطية انشاء وحدة جديدة من نوعها متخصصة في استقبال وعلاج حالات الفشل الكبدي الحاد والمزمن، وسوف تستطيع بإذن الله انقاذ عشرات الألوف من الموت. وقد شعرت من حديث الامير تركي انه يشعر بشعورنا ويحس بآلامنا ويهتم بتحقيق احلامنا.

واتصل بي وزير سابق تليفونيا وقال انه سيرسل لي شيكا بمبلغ خمسة وعشرين الف جنيه تبرعا منه لهذا المشروع.

وتبرع الاستاذ علي حافظ وهبه بمبلغ خمسة آلاف دولار، والسيدة حرمه بمبلغ ألف دولار، وهكذا وصل مجموع التبرعات الى حوالي اربعمائة الف جنيه في ساعات.

ايماننا بأن الدنيا بخير ليس تفاؤلا انما هو ايمان بهذا الشعب الأصيل الذي عرف على مدى التاريخ بالشهامة والمروءة والفروسية والجود والكرم. عندما كان الشبعان يقتسم رغيفه مع الجائع، وكان القوي يمد يده الى الضعيف، وكان القادر يساعد المحتاج. فالدول تقوم على التعاون والحب وتنهار بسبب الانانية وعدم الشعور بآلام الآخرين. ونحن نشهد كل يوم مواكب الخير تسعى لتجفف دموع الباكين، ولتضمد جراح الجرحى، ولتخفف عناء المتعبين. بعض المتبرعين اغنياء وبعضهم فقراء. فيهم معروفون ومجهولون. فيهم رجال واطفال ونساء. ان الذي يجمعهم جميعا ان لهم قلوبا تعرف الحب والرحمة، تريد ان تلبي نداء كل ملهوف وتوقف انين كل مظلوم، وترفع العناء عن كل من سقط تحت اعباء الحياة.

الذي يفعله هؤلاء المعروفون والمجهولون انهم يعيدون الجمال الى بلادنا عندما يعيدون لها الشهامة والمروءة والصداقة والحب.. وقبل كل شيء الايمان.

قطر وتركيا: تسوية الصراع العربي الاسرائيلي ينهي التوتر بالمنطقة

الدوحة - ق.ن.ا: اعرب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والرئيس التركي كنعان ايفرين عن قلقهما ازاء استمرار الحرب العراقية - الايرانية وشددا على الحاجة الى بذل مزيد من الجهود والمساعي في سبيل وضع نهاية سريعة لها بمايضمن الحقوق المشروعة للطرفين المتحاربين.

وجاء في بيان صدر في الدوحة امس في اعقاب المحادثات الختامية بين الشيخ خليفة والرئيس ايفرين ان الطرفين جددا الاعراب عن ايمانهما الراسخ بأن الاوضاع المتوترة في الشرق الاوسط والناجمة عن بقاء الصراع العربي - الاسرائيلي دون حل لا يمكن انهاؤها الا بتسوية عادلة ودائمة تكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره.

وقال البيان، ان رئيسي الدولتين عقدا محادثات حضرها عدد من كبار المسؤولين في البلدين وتناولت التعاون الثنائي والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وقد سادت هذه المحادثات روح التفاهم والمودة المتبادلين.

وقال البيان انه لدى استعراض العلاقات الثنائية ابدى الجانبان ارتياحهما التام لتطورها ونموها وازدياد التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة. واتفقا على مواصلة السعي نحو زيادة هذا التعاون وتوسيع افاقه لما فيه مصلحة الشعبين، كما اكدا اهمية تقوية وتعزيز علاقات التعاون البناء بين الدول الاسلامية في كافة الميادين خدمة لمصالح وقضايا الامة الاسلامية وتوطيدا للسلام والامن الدوليين.

واشار البيان الى ان الزعيمين عبرا عن بالغ الرضا والارتياح للنتائج الايجابية البناءة لهذه الزيارة التي قام بها الرئيس ايفرين لدولة قطر في الفترة ما بين الحادي والعشرين والثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقد غادر ايفرين والوفد المرافق له الدوحة قبل ظهر امس بعد انتهاء زيارته التي استمرت ثلاثة ايام.

عرفات يستبعد اعلان حكومة منفى ويؤكد التزامه بالاتفاق مع الاردن

القاهرة - ق.ن.ا: استبعد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى، وقال «ان هذا الاجراء مشروط باقتراب الثورة من الوطن وتحرير ترابه، وان هذا القرار سيكون قرارا فلسطينيا عندما ترى القيادة الظروف المناسبة لذلك».

وحول الاتفاق الاردني الفلسطيني اكد عرفات في تصريح تنشره مجلة المصور الصادرة اليوم التزام المنظمة الكامل بالاتفاق وقال ان الامتحانات التي ووجه بها هذا الاتفاق لم تزده الا صلابة وقوة.

واوضح عرفات ان السوفيات مازالوا عند تحفظهم على بنود الاتفاق مع الاردن لخشيتهم من ان يؤدي هذا الاتفاق الى مفاوضات مباشرة جديدة على غرار كامب ديفيد.

وبالنسبة لموقف المنظمة من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال عرفات ان الرئيس المصري حسني مبارك قال انه لا بد ان تعترف المنظمة بالقرار رقم ٢٤٢ على اساس ان يعترف الامريكيون بالمقابل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

هذا وقد وصل السيد عرفات الى بغداد امس في زيارة للعراق لم تذكر مدتها او غايتها.

الخرطوم: اندماج حزبين سياسيين ووقف الحملات الاعلامية ضد اثيوبيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر حزبان من تنظيمات الاتحاديين الاندماج مرة اخرى تحت اسم الحزب الوطني الاتحادي. واعلن الحزب الموحد الذي ضم الوطني الاتحادي بقيادة علي محمود حسنين المحامي والاتحاد الديمقراطي القيادة السياسية بزعامة الحاج مضوي محمد احمد في بيان صدر توحيد جهودهم من اجل معركة البناء والتعمير والحفاظ على الديمقراطية لتحرير الانسان السوداني الذي طالما عانى من ذل الاستعمار وهيمنة الطائفية السياسية.

واشار البيان الى ان اللقاءات بين القيادتين اسفرت عن تكوين مجلس رئاسي رباعي ومكتب سياسي ولجنة تنفيذية وهيئة عامة. ودعا الحزب الوطني الاتحادي الجديد الجماهير السودانية للاسهام الفعال في معركة التسجيل للانتخابات لاعلاء صوت الحزب بحجمه الحقيقي في المؤسسات الدستورية القادمة ليقود البلاد لتثبيت اركان الديمقراطية.

وقد وقع البيان عن الحزب الوطني الاتحادي كل من علي محمود حسنين، ومحمد الوسيلة محمد، والدكتور معاوية خضر عمر، وعصام محجوب.

وعن الاتحاد الديمقراطي القيادة السياسية كل من الحاج مضوي محمد احمد، واحمد زين العابدين، وعبد اللطيف الخليفة، والدكتور محمود زروق، والدكتور عادل طيب الاسماء.

وعلى صعيد أخر نادى التجمع السياسي لجنوب السودان بتأجيل الانتخابات القادمة حتى يتم انعقاد المؤتمر الدستوري لتشارك فيه كل القوى السياسية حتى يسود السلام جميع انحاء القطر.

ودعا التجمع في بيان صحفي اصدره امس الاول كل القوى السياسية في الداخل والخارج للاتفاق على فترة اخرى لحكومة قومية جديدة حتى يتم انجاز ما تبقى من برامج الفترة الانتقالية.

واشار البيان الى ان تجاهل اي قوى سياسية سواء كانت داخل او خارج السودان في الانتخابات القادمة التي ستؤسس دستور البلاد لا يعني سوى ايجاد ظروف سياسية جديدة تعقب فرص الحوار الممكنة الان. وحذر التجمع من تكرار تجربة اجراء انتخابات غير مدروسة كما حدث عام ١٩٦٥ قبل ان يتحقق برنامج السلام وكانت من نتائجها الحروب والتدهور الاقتصادي.

كذلك طالب حزب المؤتمر السوداني الافريقي الحكومة الانتقالية بان تصدر اعلانا رسميا بتسمية الدوائر الجغرافية في الجنوب التي لا يمكن اجراء الانتخابات فيها قبل البدء في عمليات اجراء التسجيل. وقال المؤتمر في مذكرة للمجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء امس انه في حالة اعتقاد الحكومة ان هناك دوائر في الجنوب يمكن التسجيل فيها فعليها ان تشكل وفدا رسميا وشعبيا يمثل فيه التجمع الوطني لانقاذ البلاد واية قوى سياسية اخرى للطواف على هذه الدوائر حتى يتأكد الوفد من استتباب الامن هناك وضمان مشاركة الغالبية في الانتخابات.

من جهة اخرى طالب السودانيون العاملون في المملكة العربية السعودية في برقية بعثوا بها لرئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسماح لهم بالاشتراك في الانتخابات واوضحت البرقية ان اكثر من نصف مليون سوداني يطالبون بالمشاركة في اختيار ممثلي الامة لوضع دستور البلاد مطالبين بحقهم كمواطنين في الاختيار اسوة بالخريجين.

من جهة ثانية بلغ عدد المسجلين في جميع مراكز التسجيل بالعاصمة القومية اكثر من ٦٠ الف شخص وذلك خلال الايام الثلاثة الماضية.

على صعيد آخر اتفق السودان واثيوبيا على وقف الحملات الدعائية المتبادلة في اطار السعي لتحسين العلاقات بينهما. وفي الوقت نفسه دعت الرابطة السياسية لجنوب السودان الى تأجيل الانتخابات العامة المقترحة حتى يسود السلام منطقة الجنوب.

فقد صرح وزير الخارجية السوداني ابراهيم طه ايوب بأن السودان واثيوبيا اتفقا على وقف الحملات الدعائية المتبادلة في اطار جهودهما لتحسين العلاقات بين البلدين.

وابلغ السيد ايوب الصحفيين ليلة امس ان المحادثات التي اجراها زعيما الدولتين في ميناء جيبوتي في الاسبوع الماضي كانت «صريحة ومثمرة».

اسرائيل تعين سفيرها في مدريد:

رئيس الطوائف اليهودية باسبانيا: «نشعر وكأننا عدنا من المنفى»

مدريد - وكالات الانباء: افادت انباء صحفية نشرت هنا امس ان الحكومة الاسرائيلية قررت تعيين صمويل حداس سفيرا لها في مدريد. وذكرت صحيفة «الباييس» الاسبانية ان صمويل حداس موجود في اسبانيا منذ ٤ سنوات ممثلا للكيان الصهيوني في منظمة السياحة العالمية التي تتخذ من مدريد مقرا لها. وكان حداس يشرف خلال ذلك على سائر النشاطات الثقافية والسياسية والسياحية وجمع المعلومات وتنظيم الندوات لصالح الكيان الصهيوني.

ومن ناحية ثانية صرح صمويل توليدانو رئيس الطوائف اليهودية في اسبانيا في حديث تليفزيوني في مدريد بقوله «نحن يهود اسبانيا لدينا انطباع بأننا عدنا الى ديارنا بعد قرون قضيناها في المنفى».

وذكر رئيس الطوائف اليهودية «نحن اليهود لا نشعر الان بأننا عرضة للتمييز العنصري في اسبانيا، فقد شهد المجتمع الاسباني تطورا سريعا خلال الثلاثين او الاربعين سنة الماضية في اتجاه قبول مجتمع يميل الى التعدد، وقد اظهر هذا المجتمع ديمقراطية على الصعيد السياسي كما اظهرها على الصعيد الديني اذ بات من حق اي اسباني من الان فصاعدا ان يعتنق المذهب الكاثوليكي او البروتستانتي او الديانة اليهودية او اي ديانة اخرى».

واعرب رئيس الطوائف اليهودية في اسبانيا عن اعتقاده بأن «اجتياز اسبانيا لقرون من التعصب» يشكل بالنسبة لها «نجاحا مهما».

وبعد ان حدد صلته باسرائيل زاعما بأنها نسيج من «الروابط الروحية الواضحة مع قدر الشعب اليهودي» صرح توليدانو قائلا «انا يهودي بعمق واسباني».

واضاف «لقد ناضلنا للحصول على حق المواطنة بالكامل في هذا البلد الذي اتسم بالتعصب على مدى قرون ولزم ان يقطع طريقا طويلا». واشار الى انه لازال يوجد في اسبانيا استنكار لليهود وافكار راسخة حيالهم وبعض التعصب ضدهم وان كان المجتمع الاسباني بصفة عامة قد قبل نظام التعدد الامر الذي يحتسب لصالح الشعب الاسباني».

وفي معرض حديثه عن امكان تعرض اليهود في اسبانيا لاعتداءات اعرب توليدانو عن اعتقاده ان تلك ليس بالسبب الذي يدفع «اليهود الى تغيير طريقة حياتهم على اثر تهديدات وصلتهم».

واضاف رئيس الطوائف اليهودية في اسبانيا قائلا «نأمل في الا تتحول هذه التهديدات الى حقيقة وفي ان تتخذ اجراءات الامن المناسبة».

اقتراح معاهدة جماعية لكفالة الامن بحوض البحر المتوسط

روما - واشنطن - أ.ف.ب: اصدرت رئاسة مجلس الوزراء الايطالي مساء الاول بيانا رسميا جاء فيه ان كارميلو ميفسود بونيسي رئيس وزراء مالطة اقترح خلال اجتماعه امس الاول مع بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية توقيع معاهدة جماعية ضد الارهاب ولكفالة الامن في حوض البحر الابيض.

وقد اجتمع ميفسود بونيسي، الذي كان قد توجه يوم الخميس الماضي الى طرابلس لاجراء مباحثات مع العقيد معمر القذافي، بناء على طلبه مع كراكسي في باليرم بجزيرة صقلية لابلاغه برغبة الجماهيرية الليبية في «توضيح موقفها» بعد الهجومين اللذين تعرض لهما يوم السابع والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي مطارا روما وفيينا.

واورد البيان اقتراح رئيس وزراء مالطة الذي ذكر انه ينبغي ان يشكل اتفاقا عاما جديدا بين كل الدول الراغبة في تعزيز الامن في حوض البحر الابيض، مفصلا ويتضمن:

- تعهد رسمي من الدول بعدم تقديم اي مساندة من اي نوع او توفير اي حماية للجماعات الارهابية.

- تعهد بعدم اللجوء الى القوة العسكرية ضد اي دولة في المنطقة.

- تعهد كل دولة بعدم السماح باستخدام منشآت او قواعد عسكرية مقامة على ارضها ضد دولة اخرى موقعة على الاتفاق.

واكدت رئاسة مجلس الوزراء من جانبها ان هذه الافكار ربما ترسخت وتبلورت خلال مشاورات ثنائية بين دول المنطقة الوسطى من حوض البحر الابيض لتفسح المجال في وقت لاحق لمشاورات متعددة الاطراف.

بدء اجراءات الترشيح لعضوية مجلس الشعب في سورية

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:

بدأت في المحافظات السورية الاجراءات اللازمة لانتخابات مجلس الشعب في سورية التي ستبدأ يوم العاشر من شهر فبراير (شباط) القادم.

وتم تشكيل اللجان المختصة المحددة بقانون الانتخابات العامة لهذه الغاية، ومنها لجنة لقبول طلبات الترشيح، ولجنة لتحديد فئة المرشح، ولجنة لتهيئة المراكز الانتخابية واعداد الصناديق اللازمة لذلك.

وقد فتح مكتب الانتخابات سجلا خاصا لقبول طلبات المرشحين للفئتين أ الخاصة بالعمال والفلاحين و ب لباقي فئات الشعب.

وينص قانون الانتخابات السوري على ان يكون المرشح قد بلغ الخامسة والعشرين من العمر وسوري الجنسية منذ اكثر من خمس سنوات، ويتقن عملية القراءة والكتابة، وغير محروم من الحقوق المدنية لصدور احكام جزائية بحقه.

وجدير بالذكر ان المطلوب من المرشح ان يتقدم بطلب خطي لمكتب الانتخابات في المحافظة التي يود ان يترشح فيها مرفقا بصورة عن سجله المدني خاصة بالمرشحين، وبيان من الجهة التي يعمل لديها لتحديد الفئة التي سيترشح عنها، وصورة عن الشهادة العلمية التي يحملها، او يتقدم لفحص خطي امام اللجنة المشكلة لتثبيت اتقانه القراءة والكتابة، اذا لم يكن يحمل شهادة دراسية.

محسن MOHSEN
شارع المطار - أمام الشيراتون
تخفيضات ضخمة من ٥٠٪ إلى ٨٠٪
فستان بناتي فرنسي من ٤٧٠ ريال الى ١٠٠ ريال
فستان سهرة بيركردان من ٢٤٠٠ ريال إلى ٤٠٠ ريال
فستان سهرة إنكليزي من ٦٠٠ ريال إلى ١٠٠ ريال
بدلة رجالي بيركردان من ١٦٠٠ ريال إلى ٤٠٠ ريال
بدلة رجالي إيطالي من ٩٠٠ ريال إلى ٢٥٠ ريالاً
قميص رجالي بيركردان من ٢٨٠ ريالاً إلى ٤٠ ريالاً
قميص رجالي أسباني من ٧٥ ريالاً إلى ٢٥ ريالاً
أصناف متعددة.. ماركات عالمية
لا تدع الفرصة تفوتك..
فرع سوق جدة الدولي.. بمناسبة تجديد الديكور
خصم ٥٠٪ على جميع الأصناف..

حرب الاسعار تهدد باجتياح سوق النفط:

يماني يحذر: سعر البرميل سيصل ١٥ دولاراً مالم تتوصل جميع الدول المنتجة لاتفاق

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

انخفضت اسعار النفط في الاسواق الفورية والآجلة امس بشكل حاد أثار المخاوف ان تكون حرب الاسعار قد بدأت قبل موعدها المتوقع بكثير.

وحذر وزير النفط السعودي احمد زكي يماني من ان الاسعار ستواصل الانخفاض وربما تصل الى ١٥ دولارا للبرميل ـ بعد ان كسرت حاجز العشرين دولارا امس ـ وقال انه «ما لم يتم التوصل لاتفاق بين كل المنتجين الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك حول الانتاج فلن يكون هناك حد لهبوط الاسعار الذي قد يصل الى اقل من ١٥ دولارا للبرميل بما لذلك من عواقب وخيمة وخطيرة على الاقتصاد العالمي كله».

وركز يماني في مقابلة نشرتها وكالة انباء «اوبكنا» على أهمية التزام بريطانيا بمثل هذا الاتفاق بالنظر الى قيامها بزيادة انتاجها بصورة مطردة. وامتدح في نفس الوقت عرض النرويج الالتزام بخفض انتاجها اذا ما التزمت الدول الاخرى باجراء تنسيق في الانتاج.

وعبر يماني بدوره عن استعداد دول الأوبك للالتزام بأي اتفاق جماعي حول الانتاج يضمن لها حصة لا تقل عن ١٦ مليون برميل يوميا من الانتاج العالمي.

وكانت اسعار البترول قد واصلت امس انخفاضها لليوم الخامس على التوالي في الاسواق الفورية والآجلة، وكسرت حاجز العشرين دولارا لأول مرة امس حيث بلغ سعر خام برنت الاساسي في السوق الفوري امس ما بين ١٨,٢٥ و ١٨,٦٠ دولارا للبرميل في اسواق اوروبا، فيما وصل سعر اقفال نفس النوع في سوق نيويورك الى ما بين ١٩,٥٥ ـ ١٩,٦٥ دولارا للبرميل.

وعزا محللون نفطيون هذا الانخفاض الى اغراق السوق بالنفط من ناحية والى اعتدال شتاء هذا العام في أوروبا وامريكا واليابان من ناحية اخرى.

وقد انخفضت اسعار النفط طويلة الأجل وقصيرة الاجل خلال الاسبوع الماضي بما يزيد في المتوسط عن عشرة دولارات للبرميل.

واعربت الأسواق المصرفية عن خشيتها من تأثير انخفاض اسعار النفط على منتجي النفط الصغار الذين يواجهون صعوبات تتعلق بدفع ديونهم والتي ستزداد نتيجة انخفاض وارداتهم النفطية.

وعلى الرغم من ان جهات مستهلكة للنفط ستستفيد على المدى البعيد من انخفاض اسعار النفط إلا ان المشاكل بالنسبة لآخرين قد بدأت واضحة بالفعل وخاصة في المكسيك احدى الدول المنتجة للنفط وغير الاعضاء في أوبيك.

واعرب مصرفيون عن قلقهم من ان يدفع انخفاض اسعار النفط المكسيك المدينة بحوالي ١٠٠ بليون دولار لبنوك غربية الى اتخاذ قرار متهور خاصة ان المكسيك مدينة بـ ٣٧ بليون دولار من مجموع هذا المبلغ الى بنوك امريكية.

وقال مسؤولون في شركة النفط الحكومية المكسيكية ـ بيمكس ـ انهم يتوقعون ان يزداد وضع تلك الدولة الامريكية الجنوبية الاقتصادي سوءاً. وقال مسؤولون آخرون اكثر تشاؤما ان انخفاض اسعار النفط دون سعر الـ ٢٠ دولارا للبرميل سيجعل المكسيك تتخلف عن سداد ميزانيات التنقيب لدى شركات النفط وربما تصبح البنوك الامريكية والاوروبية التي قدمت قروضا الى دول مثل نيجيريا والمكسيك اكبر الضحايا.

وانخفضت بسرعة منذ يوم الثلاثاء في بورصة نيويورك اسهم شركات بترولية مثل اماكو واطلانتيك ريتشفيلد واكسون ومؤسسات مالية مرتبطة بقطاع النفط.

وذكر مسؤول في احد البنوك الكبيرة في نيويورك ان هذا الانخفاض في اسعار البترول يجب ان يجبر البنوك على اعادة جدولة ديون المكسيك.

وتعتبر نيجيريا ايضا احدى الدول التي يهدد انخفاض اسعار البترول قدرتها على سداد ديونها التي تبلغ نحو ٢٠ مليار دولار. وذكر مصرفيون امريكيون ان آثار انخفاض الاسعار على نيجيريا سوف ترتبط الى حد كبير بمدى قدرتها على زيادة انتاجها لتعويض نقص الاسعار، على عكس حالة المكسيك التي تنتج ٩٠٪ من طاقتها ولا يبدو من السهل بالنسبة لها التفكير في مخرج زيادة الانتاج.

وأكدت بريطانيا ـ التي حملها اكثر من طرف مسؤولية اساسية في التدهور الحالي ـ انها لا تنوي التدخل في قضية تحديد انتاجها من البترول.

وجاء ذلك التأكيد في تصريح لمصدر وزارة الطاقة البريطانية امس ردا على النداء الذي وجهه وزير الطاقة المكسيكي لعقد اجتماع للدول المنتجة للبترول للتوصل الى اتفاق لمواجهة الأزمة الحالية.

واكد المصدر ان «موقف الحكومة البريطانية لم يتغير كما انه ليس مطروحا اجراء اي تغيير فيه، علما بان الأمر يرجع للشركات البترولية نفسها لتقرر بحرية كاملة اسعارها بناء على تغيرات السوق العالمية».

غير ان المحللين الاقتصاديين في العالم يرون ان استمرار انخفاض الاسعار بالشكل الحالي سوف يؤدي في المدى الطويل الى اجبار الدول المنتجة خارج أوبك الى السعي للتعاون معها في سبيل تنظيم الانتاج عالميا لوضع حد لحرب الاسعار التي بدأت تلقي بظلالها بالفعل على الأوضاع الاقتصادية في العالم.

أحمد زكي يماني

الاتفاق على التجديد الثاني لموارد «ايفاد»

٢٧٦ مليون دولار من الدول الصناعية و ١٨٤ من أوبك

روما «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد:

تم امس (الخميس) الاعلان عن الوصول الى اتفاق التجديد الثاني لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد». ومع ان مجموعتي الدول المانحة وهي المجموعة الاولى التي تضم الدول الصناعية والمجموعة الثانية التي تضم كل دول الأوبك ما عدا الاكوادور، قد اعلنت عن عزمها على تقديم مبلغ ٥٠٠ مليون دولار سويا إلا ان المبلغ النهائي يمكن ان يقل عن ذلك باربعين مليون دولار.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال السيد فيصل الخالد المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية والمتحدث باسم المجموعة الثانية ان هناك التزامات من قبل المجموعة الاولى بمبلغ ٢٧٦ مليون دولار ومن قبل المجموعة الثانية بمبلغ ١٨٤ مليونا. واضاف بان لدى المجموعة الاولى ٢٤ مليونا لم يتم تخصيص من يسهم بها بعد، ولدى المجموعة الثانية مبلغ ١٦ مليونا لم تخصص بعد. وما لم يتم هذا التخصيص في ١٩ فبراير (شباط) المقبل فان التجديد الثاني لموارد الايفاد سيكون في حدود (٤٦٠) مليونا فقط هذا بالاضافة الى ما سوف تقدمه دول المجموعة الثالثة والمكونة من الدول النامية عموما والتي وصل التزامها حتى الان الى مبلغ ٢٤ مليون دولار. وفوق هذا هناك مبلغ (٣٠٠) مليون دولار للبرنامج الخاص بافريقيا جنوب الصحراء.

ومن ناحية اخرى اعرب السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق لـ «الشرق الاوسط» عن أمله في ان يتم سد فجوة الـ (١٦) مليون دولار في مساهمة دول المجموعة الثانية وذلك حتى يمكن الوصول الى الحجم المقترح لتجديد الموارد وهو ٥٠٠ مليون دولار. وكان التجديد الاول للموارد قد تم بمبلغ ١,١ بليون دولار. واضاف الجزائري ان «ايفاد» هو الانجاز الوحيد في اطار الحديث عن النظام الاقتصادي العالمي الجديد ومن هنا ينبغي المحافظة عليه لكن كلا من الجزائري والخالد يعتقدان ان دول المجموعة الثانية لن تقوم مجتمعة بدفع مبلغ الـ ١٦ مليون وذلك بسبب ظروفها الاقتصادية الصعبة والتي لم تمكن اي دولة من الاسهام نيابة عن دولة اخرى.

ويؤكد فيصل الخالد على ان رقم الـ ٢٠٠ مليون دولار انما هو هدف وليس التزاما نهائيا من قبل المجموعة الثانية. وان كل دول المجموعة تبذل اقصى ما في وسعها للمساهمة في تجديد موارد الصندوق لذا لا يمكن لاحد ان يلومها اذا جاءت مساهماتها اقل من المتوقع. وأضاف قائلا، انه اذا كان هناك من لوم فينبغي ان يوجه الى الولايات المتحدة. وقبل عامين ونصف العام كانت دول المجموعة الثانية على استعداد للاسهام بمستوى اكبر، لكن الولايات المتحدة رفضت مشروع الاتفاق بحجة ضرورة الالتزام بالنسب التي تم على اساسها في التجديد الاول للموارد. وقد ادى هذا الموقف الى اطالة عمر المفاوضات وفي هذه الاثناء تدهورت الاحوال الاقتصادية لدول المجموعة الثانية.

وكان التجديد الاول للموارد قد تم على اساس ٥٨٪ من الدول الصناعية و ٤٢٪ من دول المجموعة الثانية. وعندما اصرت الولايات المتحدة على اتباع هذه النسبة اوضحت دول المجموعة الثانية انه ليس هناك اساس قانوني لتوزيع النسب وان الامر في النهاية يتم بالتراضي اضافة الى هذا فهناك التدهور الذي شهدته عائدات الدول النفطية. وتشير تقديرات مستقلة الى ان عائدات هذه الدول قد انخفضت خلال السنوات الاربع الماضية بمقدار ١٥٠ بليونا الى ١٣٠ بليونا كذلك هناك الحرب المشتعلة بين دولتين من دول المجموعة وهما العراق وايران الامر الذي يقلل من امكانيات مساهماتهما.

واعرب الخالد عن سعادته باكمال المفاوضات الخاصة بالتجديد الثاني وحسم مسألة المشاركة لكنه قال ان المرء ليلاحظ عدم التناسب الواضح بين اسهامات الدول في المجموعتين. حيث تسهم الكويت مثلا بمبلغ ٢٥ مليونا في هذا التجديد مقابل ١٣ مليونا لبريطانيا، ودولة مثل اندونيسيا تسهم باكثر من ٦ ملايين دولار اي ما يساوي (٥) او (٦) دول من دول المجموعة الاولى بما فيها الدول الاسكندنافية.

واضاف الخالد ان الكويت تأتي في المرتبة الخامسة من ناحية الاسهام بعد الولايات المتحدة والتي يبلغ نصيبها ٧٩,٨ مليون دولار وتأتي في المرتبة الثانية المملكة العربية السعودية بـ ٧٢,٦ مليون دولار، وفنزويلا ٢٨ مليونا واليابان ٢٦ مليونا. كما تسهم ليبيا بمبلغ ١٦ مليونا.

ومن ناحية اخرى اشاد الجزائري بالدور الذي لعبته السعودية خاصة الملك فهد ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ووزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ محمد أبا الخيل على دعمهم المستمر للايفاد.

وقال الجزائري في حديثه لـ «الشرق الاوسط» انه يتوقع ان يركز في فترة العامين المقبلين وهو ما تبقى له في رئاسة الصندوق على خطة من ثلاثة عناصر لدعم موارد الايفاد الذاتية وهي:

١ ـ تغيير شروط الاقراض بالنسبة لبعض الدول وذلك بان تكون فترة السداد ٢٠ سنة وبفائدة ٤٪ بدلا من ما هو حاصل الان من ٥٠ سنة لفترة السداد وفائدة ١٪.

٢ ـ توسيع دائرة دول المجموعة الثانية وذلك باضافة بعض الدول النامية ذات الامكانيات الاقتصادية الجيدة مثل البرازيل والارجنتين وذلك في اطار التعاون بين الشمال والجنوب وبين دول الجنوب فيما بينها.

٣ ـ الاتجاه الى الاقتراض من السوق الدولية.

ادريس الجزائري.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٤١٠
جنيه استرليني	٥,١٧٥٠	٥,١٦٨٩
مارك الماني	١,٤٨٨٠	١,٤٨٧١
فرنك سويسري	١,٧٥٤٠	١,٧٥٣١
فرنك فرنسي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٥٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢١٠	٠,٠٠٢١٩٣
ين ياباني	—	٠,٠١٨٠٩
جلدر هولندي	١,٣٣٦٠	١,٣٢٤٤
دولار سنغافوري	١,٧١٦٠	١,٧١٥٥
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦٠٤١
شلن كيني	—	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٨٤
شلن نمساوي	—	٠,٢١٤١
كرون سويدي	—	٠,٤٧٩٦
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٣٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٥٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣٩٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٧٥٠	٠,٠٧٣٨٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٦٣
روبيه هندي	٠,٣٦٣٠	٠,٢٩٥٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٨
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١١١
روبية باكستانية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٦١	١٢,٦٠١٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٨٩٦٨
دينار عراقي	٣,٤١	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,١٨٩٠	—
ليرة سورية	٠,٣٣٣٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٨٢٥
ريال يمني	٠,٤٢١٥	—
جنيه مصري	٢,١١	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٠٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٤٩٠	٤١١٨٥
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٤٦	٤٨١٥
اونصه ذهب	١٣٠٠	١٢٩٠
(كيلو) الفضه	٨١٠	٧٠٠
اونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

القاهرة: مرتبات العاملين في البنوك الاجنبية بالجنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح علي نجم محافظ البنك المركزي ان بعض البنوك الاجنبية والمشتركة بدأت صرف مرتبات العاملين فيها بالجنيه المصري وبما يعادل ما كانوا يحصلون عليه بالنقد الأجنبي.

واوضح محافظ البنك المركزي انه لن يصدر قرارا بهذا المعنى للبنوك حيث ان هذا الموضوع محل دراسة في وزارة الاقتصاد.

وقد أيد علي نجم اصدار مثل هذا القرار ورحب باستجابة البنوك الاجنبية والاستثمارية في صرف مرتباتهم بالجنية المصري. وقال ان صرف المرتبات بالدولار وبيع بعض السلع داخل مصر بالدولار ايضا يعد من الأسباب القوية لرفع سعر الدولار في مصر.

من ناحية اخرى اشارت تقديرات وزارة الاقتصاد الى ان حجم المرتبات للمصريين والاجانب والتي يحصلون عليها بالدولار في مصر تقترب من مليار دولار سنويا.

وقد أوضح محافظ البنك المركزي أنه لا بد من وقف بيع اي سلع في مصر بالنقد الاجنبي حيث ان ذلك يضعف من قيمة الجنيه المصري الذي يتمتع بقوة ابراد غير محدودة.

وكانت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني قد طالبت في البداية بدفع مرتبات العاملين بالبنوك الأجنبية في القاهرة بالجنيه المصري، وتعديل عقود العمل اذا لزم الأمر.

كما أن الحكومة المصرية سبق وقررت دفع ٢٥٪ من مرتبات البعثات الدبلوماسية في الخارج بالجنيه المصري مما يوفر ٣ ملايين دولار للخزانة العامة سنويا.

تركيا تجدد محاولاتها للانضمام للسوق الاوروبية

انقرة ـ اف ب: ذكرت الدوائر الدبلوماسية في انقرة ان تركيا قامت بمناورات دبلوماسية كبيرة من اجل تحريك عملية انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة التي توقفت فجأة اثر الانقلاب العسكري في عام ١٩٨٠.

وقد اعربت انقرة عن رغبتها في عقد اجتماع قريب على المستوى الوزاري بعد مرور ٣ اسابيع على انضمام اسبانيا والبرتغال رسميا الى دول السوق في اول يناير (كانون الثاني) الحالي ليصبح عددها ١٢ دولة.

ولهذا الغرض كتب وحيد هالفوجلو وزير خارجية تركيا مؤخرا الى نظرائه في الدول الاثنتي عشرة فيما عدا اليونان ليطلب دعوة المجلس الى الانعقاد على المستوى الوزاري لاول مرة منذ خمس سنوات.

وعلم من مصادر دبلوماسية اوروبية ان هذا الاجتماع ربما يكون مناسبة بالنسبة لانقرة لتقدم ترشيحها رسميا للانضمام بالكامل الى السوق.

ومما يذكر ان تركيا تربطها علاقات بالسوق الاوروبية المشتركة منذ ٢٣ عاما، وسبق ان رحبت بانضمام تركيا كل من المانيا الاتحادية وبريطانيا وهولندا التي ترأس السوق الاوروبية المشتركة حاليا.

١٠٤ مصانع وشركات سعودية تشارك بمعرض الصناعات الوطنية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس:

يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية غدا معرض الصناعات الوطنية الذي تنظمه الغرف التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية بفندق القصيبي بمدينة الخبر. ويحضر افتتاح المعرض الذي يشارك فيه اكثر من ١٠٤ شركات ومصانع سعودية وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم.

كما يحضر المعرض رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالدمام الشيخ سعد المعجل ورؤساء الدواوين الحكومية بالمنطقة الشرقية ورجال الاعمال واصحاب الشركات المشاركة، بالاضافة الى رؤساء مجالس واعضاء الغرف التجارية بعدد من دول مجلس التعاون الخليجي ومنها البحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة. ويتضمن حفل الافتتاح كلمة للامير محمد بن فهد والشيخ سعد المعجل.

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» مع حمدان السريحي امين عام الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية قال ان المعرض يسعى لتحقيق اهداف اساسية ابرزها التعريف بالصناعات الوطنية من خلال التأكيد على فكرة الصناعة في حياتنا باعتبارها المستقبل الحقيقي مع تشجيع رجال الاعمال والمستثمر السعودي على الاسهام في التنمية الصناعية، بالاضافة الى حفز الشباب السعودي للاتجاه نحو العمل الصناعي بايجاد وعي اعلامي حول الصناعة الوطنية على مستوى المملكة اولا والخليج ثانيا والعالم العربي ثالثا للتأكيد على نقطة هامة وهي نجاح خطط التنمية في المملكة في التحول الصناعي الانتاجي الذي نراه في كافة المدن الصناعية ومشاريعها الكبيرة، ولتكريس فكرة تنويع مصادر الدخل.

واوضح السريحي في حديثه ان التقدم الكبير في المجال الصناعي والذي تبرزه معارض الصناعة الوطنية يرجع للتعاون الايجابي بين الاجهزة الحكومية المختلفة والقطاع الخاص في برنامج تشجيع المواطنين والقطاعات المختلفة والمؤسسات للاقبال على الانتاج الوطني.

وذكر ان الشركات المشاركة والمصانع التي تشارك في هذا المعرض وصل الى ١٠٤ شركات ومصانع من المنطقة الشرقية وعلى كافة المنتجات الصناعية من معدنية وزراعية وكيماوية وغذائية.

وعلى هامش المعرض ستجري مسابقة حول الصناعات الوطنية خصصت لها جوائز قيمتها ٥٠ الف ريال تساهم في دفعها ١٥ شركة ومصنعا، بالاضافة الى دعوة عدد من رجال الاعلام والصحافة بدول مجلس التعاون الخليجي وتنظيم ندوة تليفزيونية حول الصناعة الوطنية في المملكة العربية السعودية. ولتوسيع دائرة زيارة المعرض وجهت الغرفة اكثر من ١٢ الف دعوة لطلاب المدارس الثانوية والفنية بالمنطقة الشرقية لزيارة المعرض.. كما تم تخصيص الايام الثلاثة الاخيرة من المعرض الذي يستمر ١٠ ايام للسيدات والعائلات.

وقد اعدت وزارة الصناعة بالمملكة العربية جناحا خاصا بالمعرض يوضح جهود الوزارة في تنمية وتشجيع الصناعة الوطنية مع جناح اخر لغرفة التجارة والصناعة بالمنطقة الشرقية يحتوي عددا من الدراسات والمطبوعات الاقتصادية حول واقع ومستقبل الصناعة الوطنية ومجالات الاستثمار للقطاع الخاص وقرارات تشجيع الصناعة الوطنية ودليل الصناعة بالمملكة العربية السعودية.

وقد اعدت الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة شهادات تقدير يقوم بتوزيعها الشيخ سعد المعجل في حفل خاص للشركات والمصانع التي ساهمت في المعرض.

الاقتصاد في سطور

وفد تجاري كندي يزور السعودية

● **الرياض** ـ يزور وفد كندي يمثل وزارة تنمية وتطوير التكنولوجيا والتجارة الخارجية وعدداً من الشركات الكندية المملكة العربية السعودية حيث سيصل هذا الوفد الى الرياض في ٢٧ يناير (كانون ثاني) الحالي. ويبحث عند زيارته لكل من الرياض وجدة امكانية ايجاد المزيد من شركات التضامن ونقل التكنولوجيا وفرص الاستثمارات في مجالات اجهزة ومعدات المستشفيات والمستحضرات الطبية والصيدلية والخدمات الهندسية الخاصة بالمواصلات الارضية والقطارات وخدمات التخطيط والنقل وادارة المعلومات.

ويلتقي اعضاء الوفد برجال الاعمال الذين يرغبون في التعاون مع الشركات في هذه المجالات.

٢٥٪ زيادة في صادرات الغزل المصري لأوروبا

● **القاهرة** ـ وافقت دول السوق الاوروبية على زيادة وارداتها من غزل القطن المصري بحوالي ٦ آلاف طن قيمتها ٢٥ مليون دولار لتبلغ قيمة غزل القطن الذي سوف تصدره مصر لدول السوق في العام القادم حوالي ١٠٠ مليون دولار.

وكانت مصر قد طالبت دول السوق حديثا بزيادة صادراتها من المنتجات الزراعية المصرية اليها تعويضا عن الأضرار التي لحقت بها بعد انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق.

رفع الطاقة الانتاجية لمصفاة نفط عمان

● **مسقط** ـ تقرر رفع الطاقة الانتاجية لمصفاة نفط عمان من ٥٠ الف برميل يومياً لتصبح ذات طاقة تبلغ ٨٠ الف برميل يومياً ويهدف القرار الى تلبية الطلبات المتوقعة محليا على المنتجات المقررة خلال العام الحالي. ذكر ذلك في وزارة النفط والمعادن العمانية على لسان مصدر مسؤول.

وهذه المصفاة التي افتتحت في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٢م هي الوحيدة في عمان. ويبلغ متوسط انتاج عمان الكلي من النفط حوالي نصف مليون برميل يومياً.

قطر تدعو للالتزام بقرار طباعة اسم وبلد المصنع على المنتجات

● **الدوحة** ـ طلب مجلس ادارة غرفة تجارة قطر من المؤسسات والشركات والمصانع العاملة في دولة قطر الالتزام بقرار لجنة التعاون المالي والتجاري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخاص بطباعة اسم وبلد المصنع على المنتجات ذات المنشأ الوطني اعتباراً من اول فبراير (شباط) القادم.

وطلبت بعض هذه الشركات منحها مهلة حتى يونيو (حزيران) القادم. الا ان مجلس ادارة الغرفة أرجأ البت في هذا الطلب حتى اجتماعه القادم.

دورة عن العلاقات العامة والاعلام بغرفة تجارة الدمام

● **الرياض** ـ ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية دورة عن (العلاقات العامة والاعلام) اعتباراً من غد بغرفة الدمام. وتناقش الدورة التي تستمر ستة أيام عدداً من موضوعات العلاقات العامة والاعلام من بينها المفاهيم الحديثة للعلاقات العامة وتنظيم وادارة نشاط العلاقات العامة ومفهوم الاعلام واهميته بالنسبة للمنشآت المختلفة وتخطيط الحملات الاعلامية وطرق استطلاع رأي الجمهور في المنشأة وسلوكيات المشترين والتأثير فيها عن طريق الاعلام ونظم المعلومات اللازمة للنشاط الاعلامي.

وتهدف الدورة الى التعريف بالمفاهيم الاساسية للمنشأة ومدى ارتباطها بالوظائف الأخرى كالانتاج والتسويق والتمويل والافراد ودورها في تحقيق الاهداف الادارية الكلية للمنشأة.

وتعقد نفس الدورة في مدينة جدة في ٢٢ فبراير (شباط) وفي مدينة الرياض في ٢٢ مارس (آذار) القادم.

تخصيص ١٧٩٠ شقة للمصريين في الخارج بالمدن الجديدة

● **القاهرة** ـ تم تحديد قواعد حجز الشقق بالمدن الجديدة للعاملين في الخارج، وقد تقرر ان يسمح بالحجز بعد سداد نصف قيمة الشقة بالدولار ويقسط الباقي على ١٠ سنوات بسعر الفائدة السائدة في البنوك.

يتم تخصيص ٨٪ من عدد الشقق التي تقيمها وزارة التعمير في مدينتي ١٥ مايو و ٦ اكتوبر ويبلغ عددها ١٧٩٠ شقة.

وزير نفط الكويت يجري محادثات في موسكو

● **الكويت** ـ اعلنت مصادر رسمية حكومية كويتية ان وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي سيتوجه الى الاتحاد السوفياتي في الخامس من الشهر المقبل لبحث التعاون النفطي بين البلدين.

وسيجتمع الوزير الكويتي مع كبار المسؤولين في الاتحاد السوفياتي بهدف تعزيز العلاقات النفطية الثنائية المشتركة بين البلدين.

تيسيرات جديدة للمصريين بالخارج

تقسيط التأمينات المتأخرة وتسوية مشاكل التجنيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان اللجنة المصرية العليا للهجرة بحثت في اجتماعها الأخير عددا من الاقتراحات تتضمن تقسيط قيمة التأمينات الاجتماعية عن المدد السابقة مع خفض قيمة الفوائد التي تحتسب عليها.

وصرح المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة انه عرض على اللجنة اقتراحات الجاليات المصرية في بعض الدول العربية التي زارها اخيرا وتضمنت عدم تحصيل رسوم تصاريح العمل بأثر رجعي لأكثر من ٣ أعوام وأن يتم التحصيل عن طريق طوابع تلصق على جواز السفر ويكون الطابع بالعملة المحلية بالنسبة للعام الاول ومن العام الثاني بالدولار.

واضاف وزير الهجرة لـ «الشرق الأوسط» ان الاقتراحات تضمنت اطلاق عدد الاعارات والاجازات دون مرتب للعاملين بالحكومة على أن يقوم بتحويل ٢٥٪ من المرتب إلى مصر بالسعر الرسمي اعتباراً من العام الخامس لاعارته.

واوضح وزير الهجرة أن اللجنة ناقشت المشاكل الخاصة بالتجنيد لأبناء المصريين بالخارج وقررت تكليف القناصل باعداد حصر دقيق وشامل عن عدد المتخلفين لوضع حد جذري لتلك المشاكل باصدار بطاقات شخصية لأبناء المصريين في الخارج الذين يبلغون السن القانونية وتحديد الوثيقة التي يتعامل بها من يحمل أكثر من وثيقة سفر وأن تستخدم القناصل السلطات المخولة لها بحكم القانون ١٢٧ والخاصة بتأجيل التجنيد للمصريين في الخارج في دائرة القنصلية ويتم تعميم ذلك على جميع القنصليات.

وأشار وزير الهجرة إلى أن ممثل وزارة الدفاع في اللجنة أوضح انه توجد ثلاث فئات هي مبعوثون رفضوا العودة ومبعوثون للدراسة وهؤلاء يحث مشاكلهم وتصفية موقفهم التجنيدي، أما بالنسبة للهاربين من التجنيد او من أحكام قضائية لا بد من عودتهم لانهاء مشاكلهم مع إعطائهم الضمانات التي تكفل عدم التعرض لهم وانهاء المشكلة خلال شهر على الأكثر.

مباحثات مصرية ـ امريكية لزيادة مساعدات ١٩٨٧

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي في مصر بأن وفدا وزاريا مصريا سيسافر الى واشنطن في بداية الشهر المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الامريكية حول حجم المساعدات الامريكية لمصر في موازنة عام ١٩٨٧.

واضاف الوزير المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المفاوضات سوف تتناول منح مصر مزيدا من التيسيرات سواء بالنسبة لتخفيض سعر الفائدة او زيادة مبلغ التمويل النقدي وتقديم مستلزمات انتاج لتمويل بعض مشروعات الخطة.

واوضح وزير التخطيط ان المعونة الامريكية لمصر تتضمن تمويلا نقديا واستيراد سلع وتمويل بعض المشروعات وقال اننا نسعى لزيادة مبلغ التمويل النقدي وزيادة حجم التسهيلات الائتمانية. واشار الدكتور الجنزوري في تصريحه الى انه سيعرض على البرلمان المصري خلال الشهر القادم تقريرا كاملا حول المديونية الخارجية لمصر والتي بلغت ٢٤ مليار دولار في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

العمل لاعداد أطلس جيولوجي عن الثروات الارضية بقطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يجري حاليا بالمركز الفني للتنمية الصناعية بدولة قطر العمل على اعداد الاطلس الجيولوجي الذي يوضح بالخرائط والصور والرسومات الملونة تسلسل أعمال النشاط الجيولوجي بقطر واشكال وخواص المعادن والاحجار والخامات الارضية التي تم الكشف عنها. كما يتضمن خلاصة نتائج الابحاث والدراسات الجيولوجية التي توفر البيانات والمعلومات عن الثروات الارضية وتلقي الضوء على مشاكل البيئة المرتبطة بالعوامل الجيولوجية.

وابلغ مصدر مسؤول بالمركز «الشرق الاوسط» انه يجري حاليا تنفيذ البرامج الموضوعة لاجراء متابعة حقلية للفوالق والطبقات والشقوق الظاهرية السطحية التي اظهرتها صور وخرائط الاستشعار عن بعد وذلك بحثا عن تجمعات الخامات الارضية.

وأضاف المصدر انه تم اعداد برنامج للقيام بمسح جيوفيزيقي وجيوكيميائي لتغطية مسارات ومصبات الانهار القديمة ومجاري المياه التي كانت موجودة في العصور الجيولوجية منذ مئات الملايين من السنين بحثا عن المعادن الثقيلة والرمال الصحوية بمعادن اقتصادية.

كما يشمل برنامج العمل استخدام الصور والخرائط المتوفرة لاجراء دراسات تفصيلية عن الكثبان الرملية ودراسة استخدامها كمصدر للمواد الاولية.

واستكمالا لاعمال المسح الجيولوجي وتمشيا مع التطور العلمي المستمر في اعداد الخرائط الجيولوجية يشير المصدر الى ان المركز قام بالاستعانة باحدى الشركات العالمية المتخصصة في تطبيق تكنولوجيا التصوير من الاقمار الصناعية بانجاز خرائط جيولوجية ملونة باستخدام أحدث الأساليب العلمية للاستشعار عن بعد من واقع الصور الفضائية الملونة للقمر الصناعي (لاندسات).

تنظيم اعلانات وصول البواخر بالصحف السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت المؤسسة العامة للموانئ بالسعودية ضرورة قيام الوكلاء البحريين بالنشر عن وصول السفن التي يمثلونها في الصحف المحلية باللغتين العربية والانجليزية.. تنفيذا للتعليمات التي أصدرتها من قبل..

وجاء في تعميم جديد أصدرته المؤسسة بانه لن يتم تجديد ترخيص الوكيل البحري ما لم يقدم صورة من الاعلانات التي نشرها عن مواعيد السفن التي يمثلها خلال المدة السابقة لتجديد الترخيص.

وذكر مصدر مسؤول بالمؤسسة ان نشر وصول السفن ينبغي ان يتضمن النشر في صحيفة واحدة على الاقل في كل منطقة من مناطق المملكة بالاضافة الى النشر في صحيفة سعودية يومية صادرة باللغة الانجليزية وذلك حتى يحقق النشر الهدف منه في اعلام التجار والمستوردين بوصول بضائعهم..

خطة بيكر تلقى تأييد البنوك الامريكية المقرضة للعالم الثالث

واشنطن ـ اف ب: صرح جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي بأن معظم البنوك الامريكية التي تتعامل مع العالم الثالث قررت تأييد خطته لزيادة القروض لاكثر الدول استدانة في هذه المنطقة.

واكد جيمس بيكر هيئة خاصة تضم مصرفيين ورجال اعمال امريكيين «لقد حصلنا على تعهد من البنوك الامريكية صاحبة ٩٥٪ من هذه الديون بشأن الدول التي ستستفيد من خطة زيادة القروض».

ومن ناحية اخرى وجه الدن كلاوزن رئيس البنك الدولي نداء من اجل زيادة موارد «الوكالة الدولية للتنمية» بشكل ملموس. ومن المقرر ان تبدأ يوم الاثنين القادم في باريس مناقشات بشأن موارد هذا الفرع من البنك المتخصص في القروض طويلة الاجل للدول الاكثر فقرا.

الأسواق المالية

هبوط شديد لقيمة الاسترليني واسعار الذهب تواصل الانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت قيمة الاسترليني هبوطا حادا امس في وقت سيطر فيه الذعر على السوق خوفا من انهيار اسعار النفط الذي يشكل احد الموارد الرئيسية للدخل في بريطانيا. وقد تراجعت امس اسعار النفط في السوق الفورية بحوالي دولار، مما دفع بالاسترليني الى ادنى اقل من ١,٣٩ دولار.

وساعد على استمرار هبوط الاسترليني عدم وجود اية عوامل مساعدة اقتصادية او نقدية تمكنه من الصمود في السوق ـ وكان كثير من المستثمرين يتوقعون ان يعلن بنك انجلترا عن رفع سعر الخصم للبنوك التجارية وهو ما لم يحدث، مما شكل ضغطا اضافيا على قيمة الاسترليني.

وبجانب الاسترليني فقد كانت المعاملات مضطربة بالنسبة للعملات الرئيسية الاخرى. ورغم ان اسعار الدولار تميزت بالتماسك بشكل عام، فان قيمته تذبذبت خلال المعاملات في ظل حالة من الشكوك تحيط بالاقتصاد الامريكي، وشائعات عن استقالة بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كما يلي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**
- ١,٣٨٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٣٩٦٠.
- ٣,٣٨٢٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٤١٧٤.
- ٢,٨٦٧٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٩٣٩.
- ١٠,٣٨٣٧ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٤٧٧٠.
- ٢٣٢٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٣٢٧.
- ٢٧٩,١٦ ين ياباني منخفضا من ٢٨١,٢٢.

● **الدولار:**
- ٢,٤٤٧٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٤٤٨٠.
- ٢,٠٧٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٧٣٠.
- ٢٠٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٠١,٤٥.
- ٧,٥٠٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٤٩٥٠.
- ١٦٧٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٦٦٩.

تراجع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة هبطت اسعار الذهب الى اقل من ٣٥٠ دولارا للأونصة، وسجل سعر الأونصة خلال المعاملات في سوق لندن ٣٤٩,٥ دولار اقل من سعر إقفال امس الاول الذي كان ٣٥٣ دولارا.

وكان سعر الذهب قد انخفض الليلة قبل الماضية الى ٣٥٠,٨٠ دولار في سوق نيويورك ثم واصل الانخفاض في هونج كونج مسجلا في نهاية معاملات امس ٣٤٨,٧٩ دولار للأونصة.

كذلك تراجعت اسعار الفضة وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٤,٢٨٩٠ جنيه استرليني للأونصة اقل من سعر إقفال امس الاول الذي كان ٤,٣٩ جنيه. كذلك انخفض السعر في نيويورك الى ٦,١٣ دولار مقابل ٦,١٤٢٠ دولار عن إقفال امس الاول.

انخفاض شديد لاسهم شركات البترول والبنوك خوفا من تأثير انخفاض اسعار البترول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت الاسهم المتداولة في معظم الاسواق العالمية لخسائر متصلة امس، كان وراءها انخفاض اسعار النفط الى ما دون ٢٠ دولارا وتراجع معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، وحالة عدم الاستقرار السياسي والمالي والخوف من العجز عن تسديد الديون في مناطق عديدة من العالم. وكانت اكبر الخسائر في قطاعي شركات البترول والبنوك.

ويكشف تطور المعاملات في سوق نيويورك عن هذا التراجع بوضوح اذ ان مقياس اسعار الاسهم لم يتقدم نقطة واحدة خلال الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع المالي فقد خسر مقياس دو جونز بين يومي الاثنين والاربعاء ٣٤,٤١ نقطة في ثلاث جولات من الخسائر المتصلة.

وفي لندن خسر مقياس فايننشال تايمز حتى بداية المعاملات الثانية ١٨,١ نقطة ليبلغ ١١٠٥,٥ نقطة. وتوزعت الخسائر في كل القطاعات تقريبا فيما عدا مكاسب محدودة حققتها اي. سي اي وبيتشام.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **طوكيو:** تعرضت اسعار الاسهم في اليابان لضغوط قوية بعد الخسائر التي تعرضت لها الاسهم في سوق نيويورك. وكان التراجع قد بدأ في نيويورك بسبب ضغوط قوية على اسهم شركات النفط والبنوك. وخسر مؤشر دو جونز حوالي ١٢,٢ نقطة.

وقد انخفضت اسهم الشركات بكل القطاعات تقريبا بعد المكاسب التي كانت قد تحققت امس الاول. وخسر مقياس نكي جونز حوالي ٢٤,٤ نقطة ليسجل عند الاقفال ١٢٨٨٨,٩ نقطة.

● **هونج كونج:** انتشرت موجة من المضاربات في اعقاب جولة من المبيعات القياسية، وتماسكت اسعار الاسهم ليسجل مقياس هانج سينج ارتفاعا الى ١٧٦٢,٣ نقطة بزيادة ٢٤,٣ نقطة.

● **سيدني:** تعرضت سوق استراليا لاسوأ انخفاض تشهده هذا العام، بسبب تراجع اسعار الذهب ومعظم المعادن ولم ينجح قطاع الشركات الصناعية من تعويض هذا التراجع ليهبط مقياس الاسهم في نهاية معاملات امس بحوالي ٩,٥ نقطة مسجلا ١٠٥٩,٦ نقطة.

● **سنغافورة:** رغم الضغوط التي تحاصر السوق بسبب افلاس شركة بان اليكتريك والقبض على احد الزعماء السياسيين البارزين الذي يساهم بحصة كبيرة في الشركة، فان سماسرة الاسهم يحاولون ترتيب قرض لانقاذ بان اليكتريك. وافادت التقارير ان المعاملات قد نشطت نسبيا امس وان مقياس كل الاسهم ارتفع هامشيا بنقطة واحدة ليصل الى ٢٢٦,٦ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٨	٥ ـ
ـ بريت اويل	١٩٦	٧ ـ
ـ بريتش تيليكوم	١٧٨	٤ ـ
ـ بيتشام	٣٥٣	١٢ +
ـ بوتر	٢٥٨	١٢ ـ
ـ اي. سي. اي	٧٨٢	١١ +
ـ لويدز	٤٥٢	١٧ ـ
ـ ميدلاند	٤٢٩	١٣ ـ
ـ نات وست	٦٨٩	١٠ ـ
ـ رانك اورجينزيشن	٤٢١	١١ ـ
ـ رويتر	٣٧٦	٥ ـ
ـ راكال	١٦٨	٨ ـ
ـ صن اليانس	٥٦٠	٤ +
ـ شل	٦٥٦	٩ ـ
ـ جنرال إليكتريك	١٦٠	٢ ـ

الاسعار بالنسبة للسهم الواحد معاملات سوق لندن امس

ارتفاع اسعار المواد الاولية لتعويض انخفاض قيمة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في رد فعل للانخفاض الشديد لقيمة الجنيه الاسترليني اتجهت اسعار المعادن والمواد الاولية غير المعدنية للارتفاع بشكل عام في سوق لندن امس. وحقق النيكل اكبر زيادة بارتفاع الطن بحوالي ٩٥ جنيها ليقترب من ٣ الاف جنيه استرليني.

وشهدت اسعار السكر زيادة ملموسة، ليعود سعر الطن للارتفاع الى اكثر من ١٤٠ جنيها مسجلا حوالي ١٤٧ جنيها في نهاية فترة المعاملات الاولى.

وعلى صعيد ازمة القصدير من المنتظر ان تستأنف اليوم المفاوضات بين ادارة سوق لندن للمعادن وممثلي مجلس القصدير الدولي لاتخاذ قرار بشأن امكانية عودة المعاملات.

وافادت انباء من كوالالمبور ان شركات القصدير تفكر جديا في فتح المعاملات التي كانت قد توقفت مع سوق لندن، على امل ان تلعب ماليزيا دورا رئيسيا في تجارة المعادن الدولية. واشارت الى ان تايلاند وهي عضو رئيس في مجلس القصدير الدولي قد فتحت اسواق القصدير لديها امام البيع والشراء.

وكان مجلس ادارة سوق لندن للمعادن قد اعطى مهلة للاطراف الاخرى في ازمة القصدير (الوسطاء ـ البنوك، مجلس القصدير) للتوصل الى اتفاق قبل منتصف الشهر الحالي. ولكن حتى الان لم يتم التوصل لاي شيء. ووصف احد القيادات المصرفية بمجموعة البنوك الدائنة للمجلس الموقف الحالي بانه يتفق تماما مع ما كانت عليه الحال في ٢٤ اكتوبر (تشرين اول) الماضي. وليس هناك تقدم يذكر.

ومن المحتمل ان تستأنف معاملات القصدير في سوق لندن للمعادن في ٣١ من الشهر الحالي، ما لم تقرر ادارة السوق تأجيل استئناف المعاملات.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٠٧	١٠٣٨,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٠	٢٧٥,٢٥
زنك	٤٥٨	٤٧٥,٢٥
الومنيوم	٧٨٠,٥	٨١٠,٧٥
نيكل	٢٨٣٥	٢٩١٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٤٩,٥
بن	مارس	٢٥٠٦
سكر	مارس	١٤٦,٨٠
فول صويا	ابريل	١٣٧,٣٠
قمح	مارس	١١٧,٣٠
شعير	مارس	١١٥,١٠
بطاطس	ابريل	٩٤,٧٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

٤٤ قتيلاً بينهم ٢٥ أجنبياً
حريق هائل في نيودلهي يلتهم فندقاً ضخماً

نيودلهي ـ ي. ب. ا : اندلعت النيران في فندق فخم يوم امس مما ادى الى مقتل ٤٤ شخصا على الاقل واصابة ٤١ اخرين بجروح عندما انتشرت السنة اللهب في الطوابق السفلية من مبنى الفندق المكون من عشرة طوابق.

وقال ناطق بلسان الشرطة ان الحريق كان اسوأ حريق تشهده نيودلهي حتى الان، والمعتقد ان شرارة كهربائية هي التي ادت اليه. كما ان الانباء تفيد بانه تم توجيه تهمة الاهمال الى اصحاب الفندق الذين لم تكشف هويتهم.

لكن ادارة الفندق اصدرت بيانا قالت فيه انه لا يمكن استبعاد وجود عمل تخريبي، مع ان الادارة لم تعط سببا لهذا الاحتمال. وفي هذه الاثناء صدر الامر بتشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

وبين الضحايا ديبلوماسي الماني غربي هو غانتر غيرلاخ الذي كان قد وصل الى نيودلهي قبل بضعة أيام ليتولى رئاسة الشؤون الادارية في السفارة، وقتلت معه زوجته.

وذكر ناطق باسم السفارة الامريكية ان واحدا من الامريكيين الثمانية الذين ينزلون في الفندف اصيب بجراح خطيرة بينما لايزال شخص ثان مفقودا.

وذكرت وكالة صحافة عموم الهند ان مجموع القتلى الاجانب بلغ ٢٥ بينهم رعايا بريطانيون وسوفيات. ومن المعتقد ان معظم الضحايا ماتوا اختناقا اثناء نومهم.

وكان الفندق الذي يضم ١٢٧ غرفة مشغولا بكامله وقت اندلاع الحريق، وقد اصيب باضرار بالغة من جراء ذلك وظل رجال الاطفاء يقاومون الحريق لمدة خمس ساعات حتى سيطروا عليه.

وصرح ضابط شرطة كان في موقع الحادث قائلا : «ان هناك فوضى شديدة ويمكن ان يكون عدد الضحايا اكبر من ذلك».

ونشب الحريق في حجرة الطعام الواقعة في الطابق الارضي من الفندق، ثم امتد الى الطابق الاول حيث توجد صالات فخمة يحتلها نزلاء الفندق معظم الوقت.

واكد بعض شهود العيان ان عدة اشخاص حاولوا الهرب من النيران ووجدت جثثهم على السلم.

وقال بعض نزلاء الفندق انهم لم يسمعوا صفارة الانذار إلا انهم فروا بعد ان رأوا الدخان يتصاعد في غرفتهم.

● من جهة ثانية ذكرت صحيفة سوفياتية في موسكو امس ان سلطات الأمن الهندية اكتشفت مؤامرة يحيكها ارهابيون سيخ لاغتيال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

وجاء كشف النقاب عن هذه المؤامرة في نبأ للصحيفة السوفياتية «سوفيتسكايا روسيا» من نيودلهي نقلا عن مصادر صحافية هندية غداة أصدار محكمة هندية حكما باعدام ثلاثة من السيخ جرموا بقتل رئيسة الحكومة الهندية السابقة السيدة انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤م.

وقالت الصحيفة انه تم القاء القبض على ارهابي من طائفة السيخ كان من المخطط له ان يلقي قنبلة يدوية على اجتماع لاعضاء الحكومة الهندية يوم الاحد المقبل وهو مناسبة وطنية هندية كبيرة.

عراقية وابنتها بين الضحايا

نيودلهي ـ ا. ف. ب : يوجد ٢٥ شخصا من الرعايا الاجانب من بينهم عراقيتان بين الضحايا البالغ عددهم ٤٤ شخصا الذين لقوا مصرعهم على اثر حريق فندق سيدرثا انتركونتننتال، والعراقيتان هما السيدة إقبال وابنتها راجية إقبال.

ومن بين الضحايا الاجانب دبلوماسي من المانيا الغربية وقرينته ودبلوماسي ارجنتيني وعدد من السوفيات واليابانيين والبريطانيين.



مجموعة من الجثث لضحايا الحادث.

رجال الأمن امام الفندق الذي شب فيه الحريق.

الاشتراكيون ينفقون أموالا طائلة في حملة الانتخابات الفرنسية

باريس ـ ر : ينفق الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم الذي يناضل في سبيل البقاء في السلطة اموالا طائلة في حملة الانتخابات التي تعقد في ١٦ مارس (اذار) المقبل ويطعم ملصقاته السياسية بجرعة نادرة من الدعاية.

على ان الحزب يتعرض في الوقت ذاته لحملات من المعارضة اليمينية والشيوعيين الذين يتهمونه باستغلال ميزة غير منصفة بالنسبة الى الاذاعة والتلفزيون اللذين تشرف عليهما الدولة.

وحمل زعماء المعارضة كذلك على الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران بسبب تدخله الشخصي في الحملة الانتخابية.

وتتولى وكالة يديرها جاك سيجويلا الذي كان وراء حملة انتخابات ميتران في سنة ١٩٨١ الدعاية التي ينشرها الحزب الاشتراكي.

وعمد الاشتراكيون في الاعمال السياسية الجدية الى اضفاء لمسة من الدعابة على معظم ملصقاتهم الانتخابية بدأت بسلسلة تحمل عبارة «النجدة... ان اليمين عائد».

وتظهر مجموعة الملصقات هذه ربات بيوت ورجال اعمال وغيرهم من دعامات المجتمع الفرنسي وقد علت وجوههم علائم الفزع تخوفا من احتمال عودة اليمين الى الحكم.

وتظهر مجموعة اخرى من الملصقات اليمين على شكل «الذئب الشرير الكبير» الذي تتحدث عنه حكايات الاطفال وقد علت وجهه ابتسامة عريضة مغرية.

ويرفض ليونيل جوسبان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي اتهامات بان الملصقات المعادية لليمين ستعود بالضرر على الحزب على الرغم من دعابتها. ويقول «انها تشير الى اخطار العودة الى ايام ما قبل سنة ١٩٨١ وقد اثبتت انها نقطة قيمة للجدل».

ولكن صحيفة «لوفيجارو» اليمينية قالت «ان الامر على النقيض من ذلك فهي تظهر انه لم يعد لدى الحزب الاشتراكي غير اوهام قليلة بالنسبة الى مصيره في الانتخابات».

قائد افغاني يؤكد سيطرة المجاهدين في اقاليم افغانستان

ابو ظبي ـ اسلام اباد ـ الوكالات:

اكد عبد رب الرسول سياف امير جماعة الجهاد الاسلامي ورئيس اتحاد المسلمين الافغان أن الوضع في افغانستان مازال في مصلحة المجاهدين الذين استطاعوا تحقيق العديد من الانتصارات.

وقال سياف في تصريح صحافي نشر امس ان ارض المعركة بين المجاهدين والقوات السوفياتية والافغانية الحكومية تشهد يوميا ما بين عشر الى عشرين معركة وهناك ٢١٦ مقاطعة افغانية لا تخلو واحدة منها من معارك مستمرة ليلا ونهارا، وقد استطاع المجاهدون تضييق الخناق على الروس والعناصر الشيوعية الموالية لهم.

وذكر ان المجاهدين الافغان وفقا للتقارير الدولية الموثوقة استطاعوا إسقاط ٦٣٠ طائرة سوفياتية منذ اندلاع القتال كما دمروا مئات الدبابات والمدرعات اضافة الى ما تكبدته القوات السوفياتية والحكومية من خسائر كبيرة في الارواح، وفي الجانب الآخر فإن المجاهدين تكبدوا ايضا خسائر ضخمة في الارواح والاموال.

واشار الى المحاولات التي تقوم بها كثير من القوى للقضاء على جهاد الشعب الافغاني المسلم قائلا أن هناك تكتلا من جانب تلك القوى ولكن المجاهدين متيقظون ويبذلون كل ما في وسعهم لمواجهة تلك المحاولات.

وذكر بان المجاهدين الافغان يجدون صعوبة في الحصول على احتياجاتهم من المؤن والغذاء.

وحذر من المحاولات الشيوعية التي توجه للنيل من عقيدة ابناء المجاهدين ودعا الدول الاسلامية الى تقديم الدعم لانشاء اذاعة تعبر عن المجاهدين الافغان وتنقل وجهة نظرهم كما دعا الاعلام العربي والاسلامي الى بذل مزيد من الجهود تجاه القضية الافغانية في وجه محاولات الاعلام الاجنبية.

● وفي اسلام اباد ذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان انفجارا كبيرا أسفر عن اشعال النيران امس في مبنى لشركة الخطوط الجوية الباكستانية في مدينة بيشاور عاصمة الاقليم الشمالي الغربي لباكستان.

ولم يعرف بعد سبب الانفجار الذي وقع في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بالتوقيت المحلي (٠٦٠٠ بتوقيت جرينتش).

وكانت عدة قنابل قد انفجرت في الآونة الاخيرة في الاقليم الذي يقع على الحدود مع افغانستان.

ويقول مسؤولون باكستانيون ان السلطات الافغانية ارسلت عددا كبيرا من العملاء لتنفيذ مهام تخريبية في باكستان التي تتهمها كابول بمساعدة المجاهدين الافغان الذين يخوضون قتالا ضد الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات.

وابلغ اشخاص في مدينة بيشاور رويتر بالهاتف انهم سمعوا اصوات سيارات الشرطة بالقرب من المبنى وقالوا ان عدة اشخاص يعملون في المبنى اصيبوا بجروح خطيرة.

واضاف هؤلاء الاشخاص قولهم ان دوي الانفجار سمع في جميع انحاء المنطقة التي يقع فيها المبنى وانه امكن من بعيد رؤية اعمدة الدخان الاسود وهي تتصاعد منه.

وقد طوقت قوات الشرطة المنطقة المحيطة بالمبنى واخلتها من المارة لافساح الطريق امام سيارات الاطفاء.

اليونان ترحب وتركيا ترفض الاقتراح السوفياتي حول قبرص

اثينا ـ انقرة ـ وكالات الانباء: صرح كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني امس بأن الحكومة اليونانية «ترحب بصفة خاصة بالاهتمام» الذي يوليه الاتحاد السوفياتي للبحث عن «حل عادل ودائم» للقضية القبرصية.

واضاف بابولياس ان اليونان ترى ان «المقترحات السوفياتية الجديدة ذات طابع بناء ويمكن ان تسهم في دفع الجهود الرامية الى ايجاد تسوية تفاوضية تعمل على ازالة التوتر في هذه البؤرة المتفاقمة في شرق البحر المتوسط».

وصرح بأن حكومته رأت ان المقترحات السابقة التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي بشأن عقد مؤتمر دولي حول قبرص كانت «ايجابية».

وذكر الوزير اليوناني من جهة اخرى بأن «الشرط المتعذر انتهاكه سعيا لاحلال تسوية دائمة ومقبولة بالنسبة لليونان يتمثل في الانسحاب الكامل للقوات التركية من قبرص وتحديد نسق من الضمانات الفعالة المبرأة من نقاط الضعف السابقة والتي تدرأ عن قبرص مخاطر التدخل الاجنبي مستقبلا».

وكان الاتحاد السوفياتي قد اصدر يوم الثلاثاء الماضي بيانا يضم اربعة مبادىء ويكرر الاقتراح الذي تقدم به عام ١٩٧٤ بشأن عقد مؤتمر حول قبرص تحت اشراف الامم المتحدة يقرر «ضمانات دولية فعالة».

واكد النص السوفياتي من جديد استقلال ووحدة قبرص واقترح الغاء الوجود العسكري في الجزيرة فضلا عن اقامة دولة قبرصية من جانب القبارصة اليونانيين والاتراك بالسبل السلمية «دون تدخل خارجي».

اما تركيا فقد اعربت عن معارضتها للاقتراح السوفياتي الذي يقضي بعقد مؤتمر دولي بشأن المشكلة القبرصية.

ونسبت وكالة الانباء التركية الى مسؤول بوزارة الخارجية التركية قوله ان الاقتراح السوفياتي لا يتضمن جديدا بشأن تسوية النزاع في قبرص واكد في نفس الوقت تأييد تركيا لجهود السكرتير العام للامم المتحدة الرامية الى ايجاد حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية. وقالت الوكالة ان رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك وصف الاقتراح السوفياتي بأنه تطور يفتح الطريق امام التنافس الدولي في الجزيرة، وقال ان تدخل القوى الكبرى في تحديد مستقبل قبرص لكن يكون في مصلحة الجزيرة.

١٥ قتيلا في اشتباكات قبلية بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ا. ب : قتل حوالي ١٥ شخصا من السود في اشتباكات قبلية في جنوب افريقيا.

وقال البوليس ان القتال وقع جنوب دربان. وهذه هي المصادمات الاخيرة في سلسلة الاشتباكات في منطقة امبامبولو جنوب غرب دربان.

وكانت المعارك التي اندلعت في ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد اسفرت عن مقتل ٦٥ شخصا من السود.

هجمات بالقنابل في عاصمة البيرو

ليما ـ ا.ف.ب: ذكر البوليس ان هجمات عديدة بالقنابل وقعت امس الاول في ليما ضد مراكز تجارية مما اسفر عن خسائر مادية جسيمة ولم يعلن البوليس عن اصابة اي شخص.

وقد توالت الانفجارات التي وقعت في خمسة احياء بالعاصمة اعتبارا من الساعة ٠٣,٠٠ بتوقيت جرينتش.

ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجمات وتلجأ حركتان من حركات حرب العصابات اليسارية المتطرفة الى هذا النوع من العمليات وهما حركة الدرب المضيء، «الماوية»، وحركة توباك امارو الثورية.

مطلوب

شركة وطنية ترغب في توظيف مدير تسويق بالشروط التالية :ـ
ـ شهادة جامعية في التسويق.
ـ خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات.
ـ إجادة تامة للغة الانجليزية.
الافضلية للسعوديين أومن لديهم إقامة قابلة للتحويل.
يرجى الاتصال بالسيد/فيصل ـ هاتف ٦٦٥٢٤٧٦

قائد أمريكي يؤكد بقاء القواعد العسكرية في الفلبين ومرشحة المعارضة تتعهد بالتصدي لماركوس

سنغافورة ـ مانيلا ـ واشنطن ـ ي. ب. ا : قال القائد العام للاسطول الامريكي في المحيط الباسيفيكي الادميرال جيه. ايه. ليونز الذي يزور سنغافورة حاليا ان الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها العسكري في الفلبين.

وابلغ الصحافيين قوله ان قواعد امريكية موجودة في خليج سوبيك وفي كلارك هامة جدا اذا ما ارادت الولايات المتحدة الحفاظ على قوة اطلسية في المنطقة.

وردا على سؤال قال الادميرال ليونز «ان القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين لا تعتبر موضوعا حساسا في الانتخابات».

ويزور الادميرال الامريكي سنغافورة حاليا ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وتناول الادميرال ليونز الحديث عن الأزمة داخل حلف الانزوس وقال ان الاتحاد السوفياتي «يحاول الاستفادة من قرار نيوزيلندا عدم السماح للسفن النووية الامريكية بزيارة موانئها».

وشدد على القول : «انه لأمر هام بالنسبة لنيوزيلندا ان تبقى عضوا حيويا في حلف الانزوس».

ويغطي الاسطول الباسفيكي اكثر من ١٠٢ مليون ميل مربع او اكثر من نصف مساحة الكرة الارضية.

ويشرف الادميرال ليونز على اكثر من ٢٠٠ سفينة حربية و ٢٦٠٠ طائرة امتدادا من الساحل الغربي للولايات المتحدة وحتى الساحل الشرقي لافريقيا ومن القطب الشمالي وحتى القطب الجنوبي.

وفي واشنطن قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس ادعى كذبا بانه تزعم وحدة كوماندوس للمقاومة خلال الاحتلال الياباني لبلاده.

واوردت الصحيفة مقاطع من وثائق امريكية عسكرية موجودة في ارشيف الحكومة منذ ٣٥ عاما تبين عدم وجود اثبات لادعاءات ماركوس بانه كان زعيما لوحدة مقاتلة تدعى «انغ مغا ماهارليكا» كانت تقوم بعمليات عسكرية ضد القوات اليابانية بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٤.

وكان العديد من هذه المستندات مصنفا في الاوراق السرية حتى عام ١٩٥٨ عندما وضعت في سجلات الجيش في مركز سانت لويس وقدمت بعد ذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ الى الارشيف الوطني في واشنطن.

وقالت «نيويورك تايمز» ان ماركوس صنف نفسه خلال حياته السياسية بانه بطل من ابطال المقاومة. وفي كل خطاب من خطاباته الانتخابية يعود ماركوس الى الادعاءات نفسها، يظهر نفسه بانه الوحيد القادر على ما يبدو على سحق التمرد الشيوعي، وليس مرشحة المعارضة كورازون اكينو.

واشارت الصحيفة الى ان ماركوس طلب مرارا من مسؤولين عسكريين امريكيين اعترافا بوجود وحدته العسكرية المقاتلة اثناء الاحتلال الياباني للفلبين. لكن بين ١٩٤٤ و ١٩٤٨ رفض عدد مختلف من الضباط الامريكيين طلبه، واصفين اقواله بانها غير «معقولة» و «سخيفة».

واستنتج المحققون العسكريون في امريكا بان ما سمي بوحدة ماهارليكا، هو من صنع الخيال، وانها لم تكن موجودة على الاطلاق، وذلك حسب ما ورد في المستندات السرية الامريكية.

وقالت «نيويورك تايمز» ان ماركوس رفض التعليق على ما جاء في المستندات.

من جهة ثانية اعلنت مرشحة المعارضة كورازون اكينو برنامجها السياسي لانهاء التمرد الشيوعي في الفلبين، والقضاء على «الطغمة الفاسدة» التابعة للرئيس ماركوس.

وقد الغى ماركوس امس جولة انتخابية كان سيقوم بها في نهاية الاسبوع الحالي في الجزر وسط تكهنات عن تدهور حالته الصحية.

وأبلغت السيدة اكينو مهرجانا انتخابيا في مانيلا «ان ماركوس «مصمم على البقاء ديكتاتورا لهذا البلد. وانني مصممة على منعه من ذلك».

وفي واشنطن قالت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه لا يوجد لديها اي تأكيد لدعم اتهامات موجهة لعائلة الرئيس ماركوس بتحويل المساعدات الاقتصادية الامريكية المخصصة لبلاده الى عقارات واستثمارات اخرى تمتلكها في الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في الوقت ذاته ان فريقا من مدققي الحسابات من مكتب المحاسبة العامة موجود الان في الفلبين للتأكد من صحة تلك الاتهامات.

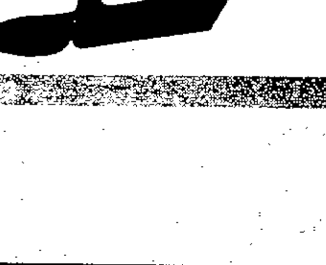
ورد المتحدث باسم الخارجية بيرنارد كالب على اتهامات وسائل الاعلام لعائلة ماركوس بتحويل المساعدات الامريكية لصالحها الخاص قائلا انه ليس لدى الادارة اي دليل رسمي يثبت هذه الاتهامات.

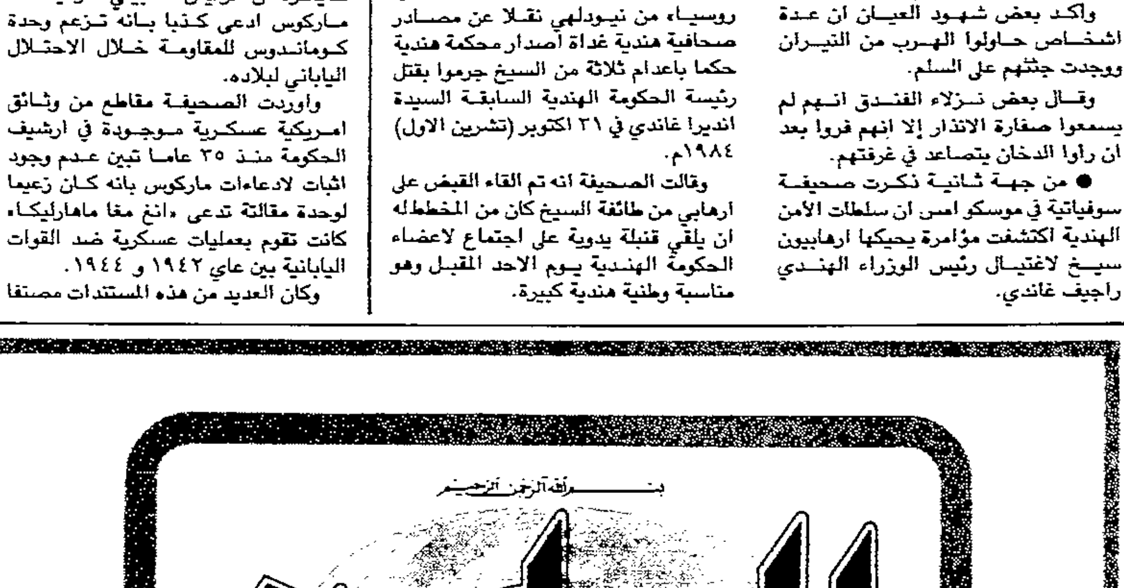
وزير خارجية ايطاليا يزور تركيا

إستانبول ـ ر : وصل الى تركيا امس وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات تتركز على علاقات تركيا مع المجموعة الأوروبية.

وسيقوم اندريوتي بجولة في مدينة استانبول يتفقد خلالها معالمها، ثم يتوجه اليوم الى انقرة لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء التركي تورجوت أوزال ووزير الخارجية وحيد حليفوغلو.

وقال مسؤولون ايطاليون ان الرسالة التي بعث بها حليفوغلو الى نظرائه في المجموعة الأوروبية التي تضم ١٢ دولة في وقت سابق من الشهر الحالي والتي تحث على اقامة تعاون وثيق بين تركيا والمجموعة ستكون محور المحادثات.









إقرأ لهؤلاء

خالد محمد خالد ■ أحمد محمد جمال
محمد معروف الشيباني ■ محمد الغزالي
أحمد بهجت ■ د. عبد القادر طاش

مؤامرة جديدة لنقل الأقصى
مفتي القدس يؤكد:
نجحت القوة وفشلت البيانات والاستنكارات

تحدث الشيخ سعد العلمي مفتي القدس إلى «المسلمون». كاشفا تفاصيل المؤامرة الجديدة التي سيبدأ تنفيذها خلال الأيام القادمة في القدس. قال: إن قشل نواب الكنيست والحاخامات اليهود، واعضاء حزب «تحيا» الارهابي في دخول الاقصى ـ رغم حماية الجيش الصهيوني لهم ـ أدى إلى موجة من الذعر أصابت الصهاينة.

يجوز للرجل العمل كـ«خياط» للنساء

أفتى الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية بانه يجوز للرجل العمل «كخياط» للنساء. قال في رده على رسالة من القارىء عبد الحميد سعادة بالأردن أنه لا مانع من عمل الرجل كقصار لملابس النساء ولو كان الثوب غير ساتر لكل ما يجب أن تستره المرأة من بدنها عن الأجانب أو الأقارب.

إكراه المسلمات في كينيا على خلع الحجاب

نظمت هيئات كينية حملات لاكراه الفتيات المسلمات في كينيا على خلع الحجاب. أصدرت سلطات نيروبي أوامرها بمنع ارتداء الحجاب في أماكن العمل. طالب اكبر تجمع عالمي للفتيات المسلمات تشهده افريقيا بالتصدي لحملة إجبار الفتيات على خلع الحجاب.

كان الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية بالخرطوم قد نظم تجمعاً حضره ٤٠٠ فتاة مسلمة من اوغندا وكينيا وتنزانيا ونيجيريا وملاوي لمناقشة أبعاد الحملات المتوالية على التقاليد والتعاليم الاسلامية.

ما يحدث في بلغاريا لا يرضى أحداً

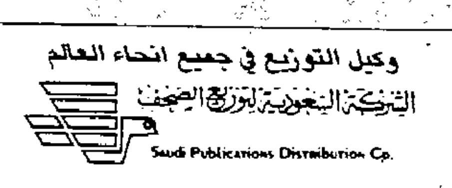
قال أحمد فراج الأمين العام لمنظمة إذاعات الدول الاسلامية إن ما يجرى للمسلمين في بلغاريا لا يرضى أحداً. وأن كل من يلتزم بحقوق الانسان ومواثيق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية لا يمكن أن يقبل شيئاً مما يلقاه مسلمو بلغاريا الذين يرغمون على تغيير اسمائهم إلى أسماء غير إسلامية.

نسبة نكاح المحارم في أمريكا وصلت إلى ١٠٪

تواصل «المسلمون» حملتها المضادة ردا على الحملة التي شنتها مجلتا التايم والنيوزويك الامريكيتان حيث زعمتا فيها أن الاسلام دين يحض على الجنس. قال الباحث السعودي الدكتور محمد على البار إن الممارسات الاباحية انتشرت في الغرب بصورة خطيرة حتى ان نسبة نكاح المحارم في أمريكا وصلت إلى ١٠٪.



الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف


الحكومة في مصر تكسب الجولة عام ١٩٨٥ والأحزاب السياسية المعارضة تخفق في القيام بدورها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نجوى عبد الحميد:

مع بداية عام ١٩٨٦ ـ كما كان طوال عام ١٩٨٥ ـ تتهم الاحزاب المصرية بانها لا تشارك في صنع القرار السياسي ، وانها تركز جهودها على كشف القصور في سياسات الحكومة ، وانها لا تعرف طريقها الى استقطاب الجماهير . فجميع الاحزاب المصرية بما فيها الحزب الوطني تفتقر الى وجود قاعدة شعبية لها وهناك قائمة اخرى طويلة من الاتهامات توجه الى تلك الاحزاب .

وبعض قادة المعارضة يؤكدون ان الاحزاب في مصر تسعى لتكوين قاعدتها الشعبية في المحافظات والاقاليم وان النظام الديمقراطي القائم لا يقتنع به الشعب لهذا فهو لا يشارك في العمل السياسي .. ويرون ان ما تقوم به الاحزاب الآن في ظل الظروف العصيبة يعد «الجهاد الاكبر» .

ولكن الذين يتابعون كل ما يحدث من بعيد وبحياد يرون العكس ويؤكدون ان المعارضة اخفقت في ان تقوم بدورها كحزب سياسي وانها لم تنضج حتى الان بعد مرور تسع سنوات على التجربة الحزبية في مصر وان الحكومة قد كسبت الجولة السياسية في عام ١٩٨٥ بسبب ضعف الاجهزة الحزبية .

«الشرق الاوسط» تلخص هنا خريطة الطريق الصعب الذي سارت عليه احزاب مصر طوال عام ١٩٨٥ والذي ينتظرها حتى في ١٩٨٦ واستمعت الى ما يقوله رجال الاحزاب اجابة لعلامات استفهام كثيرة يطرحها الباحثون وتطرحها القضايا التي اثيرت في عام ١٩٨٥ والمواقف المختلفة التي خاضتها المعارضة .

وقراءة ثانية لأبرز ما نشرته الصحف المصرية عن نشاط المعارضة الساخن طوال ١٩٨٥ ترسم امامنا بعض ملامح صورة الشارع السياسي في مصر وفصول لعبة الشد والجذب بين حكومة الحزب الوطني ، ومعارضة احزاب الوفد والعمل والتجمع والاحرار .. الخ تحت قبة البرلمان وخارجه .

● مقال مطول نشرته «الاهرام» لعصمت سليم المحامي وعضو حزب العمل لخص وضع الاحزاب الستة في مصر على النحو التالي :

ـ كل الاحزاب فشلت في استيعاب اغلب فئات الشعب لان الناس انصرفوا عن العمل الحزبي السياسي ..

ـ حزب الوفد يمثل التفافا لبقايا العهد الماضي لأن الذين يمثلونه في المحافظات الان هم اصحاب الثروات والسلطان الزائل والعائلات القديمة . الوفد حزب منافس للحزب الوطني وليس معارضا له .. وهو مهتم اساسا بتصفية حساباته مع ثورة يوليو وليس له برنامج معلن ..

ـ مشاركة السادات في تأسيس حزب العمل عام ٧٨ جعل الكثيرين ينظرون اليه على انه «معارضة مستأنسة» .

وهو انطباع لم يعد صحيحا على الاطلاق واثبت الحزب عكسه عمليا بحملاته الساخنة ضد ممارسات السادات قبل اغتياله ودفع ثمنها عندما «اغلقت جريدته واعتقل عدد كبير من قياداته» .

ـ حزب التجمع اليساري على حد قول احد قياداته اصبح حادا في يساريته .

ـ الاحرار والامة ـ والتعليق منقول من المقال نفسه ـ بلا فاعلية ولا وجود لهما بين الناس في مصر الامر الذي يترتب عليه وجود فراغ كبير يكون مناخا خصبا للتطرف والارهاب كل هذا التشخيص مهد به كاتب المقال ليعلن تأييده فكرة الجبهة الوطنية .

جبهة وطنية

الكاتب الاسلامي عبد الرحمن الشرقاوي كان احد الذين قادوا الدعوة لقيام جبهة وطنية موحدة تجمع كل الاحزاب والقوى السياسية واثارت موجة من الجدل والتأييد والمعارضة واجتذبت اليها تيارات عديدة من كتاب الاحزاب والمستقلين . ولكنها سرعان ما اختفت من المسرح السياسي فيما يراه المحللون بانها كانت مجرد قضية فرعية لتحويل الانظار عن قضايا اخرى اساسية .

دكتور فرج فوده تحدث هو الاخر عما اسماه بظاهرة «العزبية السياسية» السائدة في اغلب الاحزاب والتي اراد ان يصور بها السلطات المطلقة لرؤساء الاحزاب في تصريف شؤون احزابهم . وكأنها عزبة خاصة او ضيعة (وهو ما نفاه العديد من المحللين في الاونة الاخيرة) و(لأن فاقد الشيء لا يعطيه) الكلام لايزال للدكتور فوده فلا يمكن ان تكون هذه الاحزاب المفتقدة الديمقراطية في داخلها قادرة على تحقيق الديمقراطية في النظام السياسي ككل .

اسباب القصور

انتقاد اخر رئيس يوجهه الى الاحزاب تحليل نشرته مجلة «الاهرام الاقتصادي» حديثا .. يقول: ان دور معظم الاحزاب قد اقتصر على نقد وتقييم القرارات والمشروعات التي تطرحها الحكومة اي ان اسهام هذه الاحزاب في عملية صنع القرار ـ كما يقول التحليل ـ يأتي بعد اتخاذ القرار بالفعل او بعد طرح الحكومة مشروعها .

ويوضح التحليل اسباب قصور دور الاحزاب السياسية في صياغة السياسة في مصر في ان بعضها يرجع الى شكل الاطار السياسي الذي تتحرك فيه ، ويعود البعض الاخر الى نسب التمثيل المتحققة لهذه الاحزاب داخل البرلمان اولعدم تمثيلها على الاطلاق .

يرى المحللون ان دور المعارضة الذي تقوم به كرقيب على تصرفات الحكومة في مختلف الاتجاهات في الحياة السياسية هو ضرورة حتى يمكن ان تتجنب الحكومة اي فشل في تحقيق مشروعاتها ، فمن خلال تلك المعارضة يمكن ان تكتشف الحكومة عند عرض اقتراح قانون او مشروع او اداء عمل معين جوانب كانت خافية عليها وثغرات لم تلحظها .

ونجد انه اكثر من مرة اتخذت المعارضة موقفا موحدا تجاه بعض الاحداث رغم التناقض بين انتماءاتها . فبعد اعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة المصرية المدنية وارغامها على الهبوط في صقلية اصدر قادة المعارضة بيانا بالاجماع يستنكرون فيه العدوان الامريكي على السيادة المصرية كما طالبوا بعقد اجتماع غير عادي للبرلمان .

كما دعوا في بيان أخر على اثر الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل ، وطرد السفير الاسرائيلي وتجميد الاتفاقات المصرية الاسرائيلية . وقبل ان ينتهي عام ١٩٨٥ كان لهم لقاء أخر في مؤتمر للتضامن مع سليمان خاطر ـ جندي سيناء الذي قتل ٧ سياح اسرائيليين .

الاعتماد على الذات

للمرة الاولى اجمعت الاحزاب السياسية المصرية ـ بما في ذلك الحزب الوطني ـ على ضرورة البدء في تنمية اقتصادية مستقلة وشاملة لتحقيق «الاعتماد على الذات» وهي القضية التي فجرها في مصر حادث الاعتراض الامريكي للطائرة المصرية ، وثارت بعدها موجة من المناقشات انتهت بدعوة الرئيس مبارك الى «الصحوة الكبرى» في كل مجالات الحياة المصرية . الا انه برغم هذا الاتفاق «النادر» بين الاحزاب على هدف واحد فانها تختلف الى حد ما حول الطريق الذي يمكن ان يحقق «الاعتماد على الذات» كل حسب ايديولوجيته وفكره ويمكن القول بانه ليست هناك اختلافات حقيقية بين ما طرحه الحزب الوطني الحاكم بخصوص قضية القطاع العام ـ مثلا ـ وبين ما طرحته برامج الوفد والعمل والاحرار بينما كان التجمع هو الحزب الوحيد الذي اختلف وتميز عن حزب الحكومة والاحزاب الاخرى .

واحدى صور الديمقراطية التي تعيشها مصر حاليا ذلك التقليد السياسي الذي يتبعه الرئيس مبارك. ففي لقاءاته مع رؤساء الاحزاب المصرية لتبادل الرأي بشأن الاحداث السياسية فيما يجد على الساحة القومية او عقب عودته من رحلاته الخارجية ليصارحهم برايه ويطلعهم على اسرار السياسة .

وفي حديث خاص ـ لـ «الشرق الاوسط» ـ يعترف د. حلمي مراد الامين العام لحزب العمل المصري ـ بداية ـ بان الاحزاب المصرية تعمل في ظروف عصيبة لان الشعب لا يقبل على الاحزاب او التفاعل معها ويتصور انها مجرد «اشكال ديمقراطية» ليس لها فاعلية خاصة .

د. جهاد عودة

والدكتور مراد يرى ايضا ان الاحزاب استطاعت رغم هذه الظروف غير الملائمة ان تعبر بكل الصراحة والقوة عن وجهة نظرها وهو ما يوقف التمادي في الانحرافات والبطش ويكشف عن مواطن الخلل ولكنه لا يصل الى الاصلاح المنشود .

ويقول الرجل الثاني في حزب العمل حول ما تفعله الاحزاب في مصر: ان المشاكل الموجودة لا يمكن علاجها ولا توجد لدى هذه الاحزاب الموارد المالية الكافية وان ارادت المساهمة في اي عمل للمشاركة في مشروعات ايجابية تواجه بمحاولات لافشال هذه المشروعات حتى تظهر هذه الاحزاب امام الشعب على انها غير قادرة وعاجزة .

الصورة رغم كل سوادها ليست قاتمة تماما لان الدكتور حلمي لايزال يرى ان البصيص الوحيد من الضوء الان هو ترك حرية التعبير للاحزاب في الكتابة في الصحف المعارضة المسموح لها وهي صحف تصدر مرة في الاسبوع وتعاني من عدم وجود اعلانات بسبب امتناع القطاع العام من ناحية وخوف القطاع الخاص من ناحية اخرى. في حين ان الصحافة القومية تقوم بعملية غسيل مخ يومي لحساب الحكومة الى جانب انه يجب الا ننسى ان ٧٥٪ من الشعب لا يقرأ ولا يكتب وان الحكومة تحتكر الاذاعة والتلفزيون وليس للاحزاب اي حق في استخدامها وهو ما يؤثر بالطبع على دور الاحزاب واتصالها بالجماهير .

والتحدي الرئيسي الذي يواجهه احزاب المعارضة في عام ٨٦ ـ في رأي الدكتور مراد ـ هو ضرورة الاصرار على تحقيق الديمقراطية الصحيحة ووجوب مشاركة الشعب بواسطة ممثليه الحقيقيين في اتخاذ القرارات المصيرية .

ويقول ان اتفاق الاحزاب واتخاذها موقفا موحدا في بعض المواقف هو ظاهرة صحية .. ويضيف قائلا ان ظروف مصر الحالية تحتاج الى ان تتجمع الاحزاب والقوى الوطنية الاخرى لتثبيت دعائم الديمقراطية الصحيحة وحل الازمة الاقتصادية لصالح القاعدة الجماهيرية العريضة . وفي مثل هذا المنعطف الخطير الذي نمر به الان لا بد ان تتجمع جميع العناصر السياسية الوطنية والدينية حول هاتين النقطتين حتى يمكن اجتياز هذه المرحلة .. وبعدها فلنختلف في التفاصيل .

حزب واحد معارض

شاهد اخر من اهلها من داخل احزاب المعارضة هو الدكتور وحيد رافت يقدم رؤيته من خلف اسوار حزب الوفد الذي يجلس هو في مقعد نائب رئيسه . الدكتور رافت يرى بداية انه لا يوجد الا حزب واحد معارض داخل البرلمان هو حزب الوفد ـ لانه كما يقول ـ ان اعضاء حزب العمل دخلوا المجلس بالتعيين .

ويضيف ان المعارضة داخل المجلس ضعيفة عدديا فقط في مقابل اغلبية قوية عدديا فقط ايضا، ولذلك فان الوحيد الذي يمكن ان تصبح به المعارضة اقوى يبدأ في نظر الدكتور رافت بتغيير قانون الانتخابات الذي تسعى جميع الاحزاب لالغائه .

وفي حدود المناخ وتلك القوانين وامكانيات الاحزاب يؤكد رافت ان المعارضة قد ادت دورها بقدر استطاعتها في ظل هذا المناخ الذي لم تتعمق فيه بعد الحياة الحزبية في مصر بالقدر الكافي حيث انه لم تمر سوى فترة قصيرة على عودة الحياة النيابية لا تزيد على عشر سنوات منذ انتخابات ١٩٧٦ الى جانب ان الاحزاب مازالت تسعى لتثبت اقدامها في الاقاليم عن طريق تكوين اللجان الفرعية التي يعتبرها اهم ركيزة لاي حزب .

دور صوت الشعب

ويقول الدكتور جهاد عودة خبير التحليل السياسي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ان احزاب المعارضة المصرية قد ركزت على كشف القصور في سياسات الحكومة كأنها ضمير المجتمع فهي تلعب دور صوت الشعب ولكنها لم تلعب حتى الان دور الحزب السياسي في الحلبة السياسية الذي يستطيع أن يستقطب الجماهير .

ويرى ان هناك نزعة اخلاقية في ممارسات تلك الاحزاب وهذا انعكس على جرائدها التي تدعو للاخلاق السياسية حسب تصور كل حزب .

ويضيف ان تلك الاحزاب لا تسعى الى الحكم بل تعتمد على الغمز واللمز حيث انها لا تلعب سياسة بالمعنى المفهوم ولهذا فان اغلب نشاطها الحزبي موجه لفضح اخطاء الحكومة وليس موجها للجماهير .

ويرجع هذا ـ كما يقول الدكتور جهاد ـ الى ضعف التجربة الحزبية في مصر حيث انها مازالت في مرحلة الانتقال من التنظيم الواحد ذي التعددية السياسية الى التعددية الحزبية وهو يرى ان النجاح الذي حققته احزاب المعارضة في مصر هو استمرارها في الحياة السياسية طوال السنوات التسع الماضية منذ بدء التجربة الحزبية في مصر .

ويؤكد ان الدور الاساسي الذي لعبته الاحزاب في الحياة السياسية هو ان يكونوا مصدرا أخر للمعلومات بوجهة نظر تختلف عن الحكومة .

وان كان نظام الحكم قد نجح في ان يجعل القضايا الخلافية قليلة العدد ونجح ايضا في ارساء بناء اداري للدولة لا يسمح بان تصل تلك الاحزاب الى الحكم ـ فان عبقرية الحكم والكلام لعودة ـ تتمثل في انه لا يجعل الخلاف بينه وبين المعارضة يصل الى قطع الود بينها .

ويضيف الدكتور جهاد ان جميع احزاب المعارضة تعمل من خلال القضايا الوطنية وليس القضايا الاجتماعية فالاهتمام بالسياسة الخارجية اكثر في نشاطها السياسي .

ويؤكد خبير التحليل السياسي ـ ان المدخل للمشاركة في صنع القرار السياسي هو استقطاب اكبر عدد من الجماهير والوصول للحكم يكون بالتأييد الشعبي وهذا ما فشلت فيه الاحزاب المصرية. فهي لا تعرف اين جمهورها ولا كيف تؤثر فيه .

وعن طبيعة الاحزاب المصرية يقول الدكتور عودة ان حزب العمل رغم انه حزب جماهيري له اصوات تدخله البرلمان احيانا فهو ليس لديه ايديولوجية جماهيرية ولذلك فهو غير قادر على الوصول للحكم في حين ان حزب الوفد له الامكانية الموضوعية ان يكون حزب البرلمان ، ولكنه ليس لديه مقومات الحكم بسبب برنامجه الذي يوجهه الى طبقة الملاك بالاضافة الى طبيعة البناء الاداري للدولة الذي لا يسمح بذلك. ولذلك ليس من المنتظر في عام ١٩٨٦ . ان تنضج الاحزاب وانه اذا اصبح لها دور في الحكم فلن يكون هذا بسبب قوتها وانما بسبب ضعف الحكومة .

ثلاث معارك

يرى اللواء طلعت احمد مسلم ـ رئيس وحدة البحوث العسكرية بمركز الدراسات بالاهرام ـ ان اهم المعارك التي خاضتها احزاب المعارضة في عام ١٩٨٥ كانت حول خطف الطائرة المدنية المصرية بواسطة الطائرات الامريكية العسكرية، ودارت المعركة حول التسهيلات العسكرية الممنوحة لامريكا وطالبت بعض عناصر المعارضة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية .

وقد نجحت المعارضة في تحقيق تأييد شعبي محدود لدعوتها ولكنها لم تستطع ان تحول هذا التأييد الشعبي الى شيء ملموس على ارض الواقع .

اما المعركة الثانية فقد دارت حول قضية سليمان خاطر والتي طالبت فيها المعارضة بالغاء المحاكمة العسكرية ومحاكمته مدنيا واستطاعت ايضا ان تحصل على تأييد كثير من المفكرين ومجموعات شعبية وفي اوساط الطلبة ولكنها لم تحقق نتيجة عملية .

اما المعركة حول قرارات ٥ يناير (كانون الثاني) الاقتصادية التي دخلتها الاحزاب فلا نستطيع القول بانها معركة المعارضة وذلك لوجود قوى حكومية ايضا كانت تعارض تلك القرارات وفي الوقت نفسه كانت القوى المعارضة تؤيدها بتحفظات في اسلوب التنفيذ ولذلك فهي لم تكن معركة حزبية وانما معركة طبقية .

ويؤكد طلعت مسلم ان الاحزاب في مصر تفتقر الى وجود قاعدة شعبية كافية تحولها الى قوة مؤثرة وهذا راجع كما يقول الى انتشار الامية وايضا الامية السياسية داخل المثقفين . كما ان اغلب القوى مشغولة بشؤونها الخاصة ولا تهتم كثيرا بالشؤون العامة. واعتقد ان فترة السبعينات ادت الى استشراء الفساد داخل حتى القوى المطحونة . فقد حاولت الاقلية ان تجد حلولا فردية لمشاكلها بدلا من مواجهة سبب المشكلة فانحرف جزء كبير من هذه القوى حتى اصبحت محاربة الفساد جزءا من محاربة مصالح تلك الطبقات المطحونة غير المشروعة مثل طبقات الحرفيين واصحاب المشاريع الصغيرة التي ظهرت بعد الانفتاح .

والقيم التي كانت سائدة في مصر لفترة طويلة قد اهتزت واصبح من الصعب على الاجيال الجديدة ان تعرف اين الصواب من الخطأ . كما ان المعارك الداخلية في الاحزاب نفسها قد اثرت على اقتناع الذين يأملون في ان يجدوا الحل من خلال تلك الاحزاب .

الحكومة تكسب

اما عن المعركة السياسية يرى اللواء مسلم ان الحكومة هي التي كسبت الجولة السياسية في عام ١٩٨٥ فهي تسيطر على الاغلبية البرلمانية ، بالاضافة الى ان الاقلية البرلمانية (حزب الوفد) تقف على يمين الحكومة وليس على يسارها . كما انها تسيطر على وسائل الاعلام التي توجه العقول المصرية في اتجاهات محدودة .

يضاف الى ذلك ضعف الاجهزة الحزبية وعدم قدرتها على طرح خطة متكاملة تستطيع ان تقنع بها الفئات المهتمة بالامور السياسية . هذا الى جانب قانون الاحزاب الحالي الذي يجعل المواطنين يحجمون عن الاشتراك في اي حزب حيث يفترض القانون فيمن يشترك الموافقة على عدة مبادىء منها معاهدة السلام وثورة مايو .

واعتقد ان هذا من اسباب ظهور المستقلين ـ والكلام لطلعت مسلم ـ ولكن هناك من لا يقتنعون بالاحزاب الموجودة لانهم لم يجدوا فيها الاتجاهات التي تعبر عنهم او بسبب الخلافات او الانحرافات الموجودة في بعض الاحزاب . اما عن اخطاء المعارضة في الممارسة فهي في كثير من الاحيان تعرض اخبارا او تصورات لموقف غير صحيح كما ان وسائل اتصالها بالجماهير محدودة فامكانيات الجرائد الحزبية ضعيفة وقدرتها على الانتشار او على استكتاب الكتاب الكبار محدودة وبالتالي فان قدرتها في التأثير على الناس ليست كبيرة ، كما ان قانون الطوارىء يحد من العمل الجماهيري والاتصال بالجماهير من خلال اللقاءات والمؤتمرات . وبهذا الشكل فان المعارضة تحقق نجاحات ولكن محدودة ..

عبد الرحمن الشرقاوي

د. وحيد رافت

د. حلمي مراد

تعاون مصري امريكي لاستخدام الطاقة المتجددة في استزراع الصحراء وتنميتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبلغ مساحة المناطق القاحلة ٣٣٪ من مساحة الأراضي القابلة للزراعة في العالم. وتبلغ مساحة الأراضي الصحراوية في العالم حوالي ٦٠٪ ولهذا تسعى دول العالم للتغلب على مشكلة التصحر ويجري المجلس الأعلى للجامعات في مصر بالتعاون مع عدة جامعات امريكية مشروعاً لاستخدام الطاقة المتجددة في استزراع الصحراء وتنميتها.

بدأ هذا المشروع منذ ٣ سنوات واسفر حتى الان عن نتائج جيدة وهو اول مشروع في مصر لتنمية الصحراء وينفذ في مدينة السادات وفي جنوب التحرير بمزرعة الجامعة الامريكية بالقاهرة.

ويرأس الجانب المصري في هذه الدراسة د. محمد عبد المنعم نائب رئيس جامعة الاسكندرية و د. عدلي بشاي من الجامعة الامريكية بالقاهرة كما تبلغ نفقات المشروع نصف مليون دولار في العام. ويتضمن عمليات خاصة بتنمية الصحراء ككل كمدخل لتطويرها وخصوصا ان الصحراء تكون بعيدة عن العمران.. وهذا يترتب عليه نقص الطاقة المتجددة ولا توجد كهرباء، ولهذا يعتمد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والبيوجاز كمصادر للطاقة في ضخ المياه وتسخينها وعمليات التصنيع الزراعي.

يقول د. حسني اللقاني استاذ الأشجار بجامعة الاسكندرية والمعار حاليا لمركز تنمية الصحراء بالجامعة الامريكية:

ـ انه قد تم الاستزراع في الصحراء باستخدام اساليب جديدة مستحدثة تتلائم مع الصحراء ومراعاة التقنيات بالطرق المتطورة. ويتم التعامل مع الصحراء على انها صحراء ولذلك نستخدم فيها اصنافا من المحاصيل تتحمل الجفاف وطرق ري مناسبة كالري بالتنقيط وادخال عوامل جديدة مثل الأشجار الخشبية لصدات الرياح ومتعددة الاستخدام واعلاف مختلفة كنوع من التكامل الزراعي.

كما روعي في المشروع النواحي الاجتماعية والاقتصادية لتنمية الصحراء ايضا. وضرورة تنفيذ اي عملية تجري في الصحراء بشرط ان تكون مقبولة اجتماعيا من الناس الذين يمارسونها ومقدورا عليها اقتصاديا ايضا.

وتم عمل مزرعة نموذجية كجزء من التجربة واقيمت بيوت بها من الطراز القديم مبنية بالطوب التي واستعمال الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء وابرز مثال على ذلك شرق العوينات في مصر ولا توجد بها اي خدمات وتحتاج الى الاعتماد على النفس لاقامة مزارع نموذجية تعطي انتاجا زراعيا وفيراً.

وتمثل الجامعة الامريكية بالقاهرة جامعات اريزونا ونورث كارولينا وتكساس للتكنولوجيا. وتتميز جامعة اريزونا بالتخصص في زراعة المناطق القاحلة وقد اجريت تجارب بها تؤكد وجود الحاجة الماسة لاعطاء الاهتمام اللازم لهذه المناطق وترتكز سياستها على انه لا بد ان يعدل الانسان من نفسه وتقنياته ليتلاءم مع الصحراء.

وجدير بالذكر انه عقد مؤتمر دولي في اريزونا بالولايات المتحدة الامريكية والقى كلمة الافتتاح فيه د. مصطفى كمال طلبة مساعد السكرتير العام لهيئة الأمم والمدير التنفيذي لبرنامج البيئة بنيروبي حيث اكد ان كمية التصحر زادت في العالم لأن معظم الحكومات في الدول المتقدمة لم تقدم العون المادي الكافي للدول النامية. كما ان الدول النامية نفسها لم تقم بالاجراءات اللازمة لوقف التصحر على الوجه العام. ولا شك ان انتشار التصحر من ذي قبل يهدد دول العالم النامي بالمجاعة.

ولا تحتاج هذه الدول الى معونات غذائية بقدر ما تحتاج الى مساعدتها على انتاج الغذاء وحماية اراضيها الزراعية من التصحر. ولعل من اكثر دول العالم الثالث تعرضا للتصحر السودان وتشاد واثيوبيا.. ومن الظواهر الملحوظة في هذا الصدد حاجة السكان الماسة لقطع الأشجار وذلك لاستخدامها كوقود.

استنباط محاصيل جديدة بمصر تتحمل العطش وملوحة التربة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق من اساتذة كلية الزراعة جامعة اسيوط المصرية في استنباط بعض المحاصيل التي تقاوم الملوحة ونقص بعض العناصر، كما تتحمل العطش .

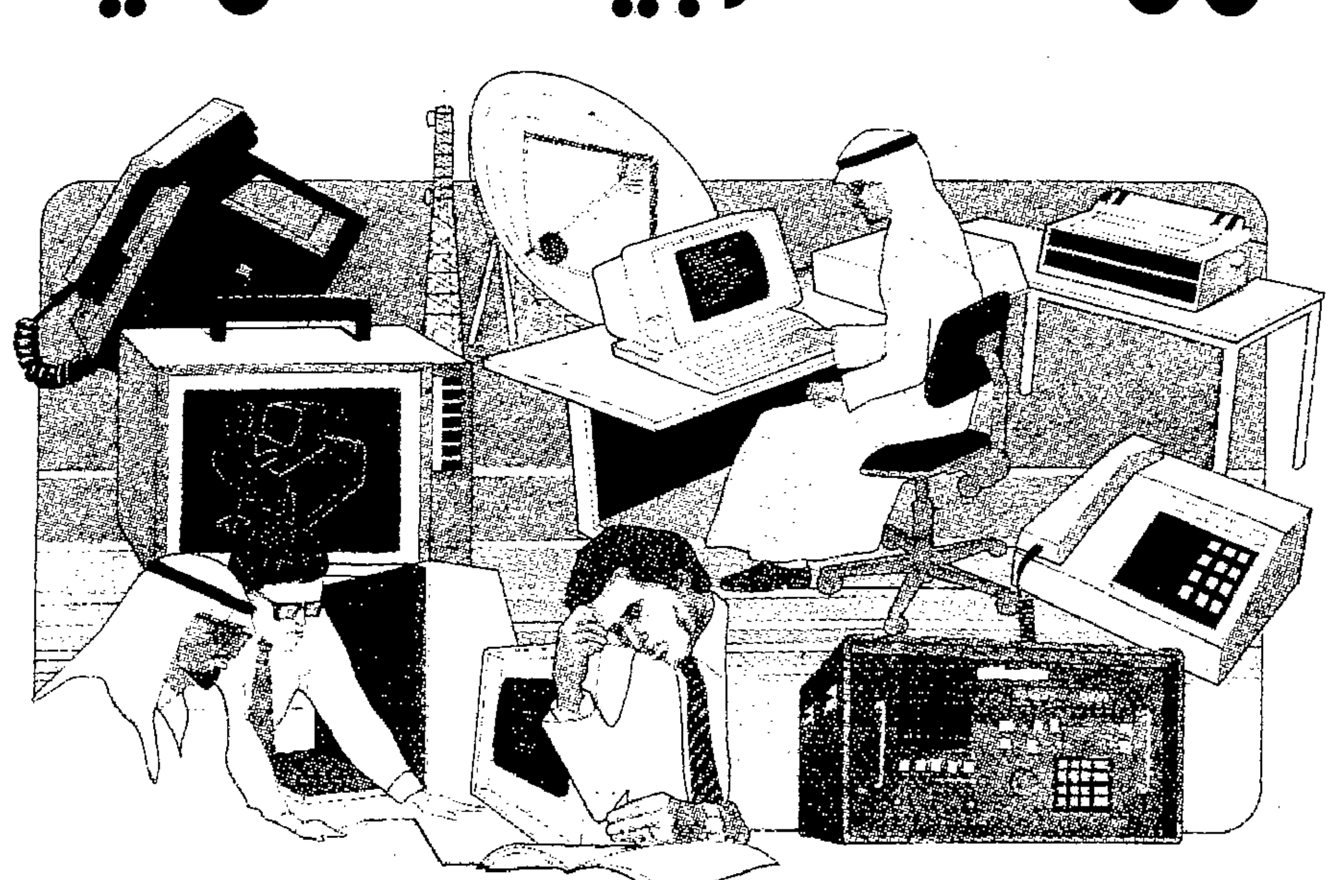
ويقول الدكتور محمد فتحي غنيم الباحث الرئيسي للمشروع: ان الفكرة قد انبثقت من الاتجاه الحديث في بعض الدول المتقدمة لتعديل صفات النبات لتلائم صفات التربة غير المستحبة بدلا من التركيز على تغيير صفات التربة السيئة لتلائم النبات ويتم هذا عن طريق استنباط محاصيل تتحمل الظروف السيئة في التربة بواسطة طرق الانتخاب والتربية المتعارف عليها .

وقد تطورت هذه الاتجاهات حاليا بحيث اصبحت هناك اصناف من بعض المحاصيل تلائم نقص عنصر غذائي معين، وبالتالي فان زراعة هذه الاصناف في الاراضي التي تعاني من نقص هذا العنصر لا تحتاج الى تسميد بهذا العنصر .

كذلك تم استنباط اصناف اخرى من بعض المحاصيل تتحمل مستويات مختلفة من ملوحة التربة بحيث يمكن زراعتها مباشرة في الاراضي الملحية دون اللجوء الى عمليات الاستصلاح المعروفة من غسيل وصرف .

وقد بنيت فكرة المشروع على استخدام اصناف محاصيل حقلية ثبت تحملها لواحدات او اكثر من تلك الظروف واختيارها تحت الظروف المحلية ثم وضع برنامج معامل زراعية من تسميد وري يلائم تلك الاصناف بحيث تعطي عائدا مجزيا للفلاح.

تعال وشاهد احدث ما تم التوصل اليه في مجال
الإتصالات والكومبيوتر
التي تخدم التنمية في
المملكة العربية السعودية



تحت رعاية وزارة البرق والبريد والهاتف
معرض الاتصالات السعودي ٨٦
SAUDICOMMUNICATIONS 86
معرض لأجهزة ولأنظمة الإتصالات وتلك الإلكترونية الخاصة بالمكاتب في المملكة العربية السعودية.
معرض الكومبيوتر السعودي ٨٦
SAUDICOMPUTER
ثالث معرض للكومبيوتر والرسوم البيانية المتعلقة به.
مركز معارض الرياض
الرياض – المملكة العربية السعودية.
تنظمه شركة معارض الرياض المحدودة ص. ب: ٥٦٠١٠ الرياض ١١٥٥٤ المملكة العربية السعودية هاتف ٤٥٤١٤٤٨ تلكس: ٢٠٦٣٥٩ إكسهب
٢٦ – ٣٠ يناير ١٩٨٦
يفتح المعرض أبوابه يومياً من الساعة ٤ عصراً – ١٠ مساءً وذلك لرجال الأعمال والعاملين في هذا الحقل فقط.
لن يسمح بدخول الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٦ عاماً.
السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية

الشرق الأوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ — 1

نوايا إسرائيل بغزو الضفة وغزة كانت تعلمها بريطانيا منذ الخمسينات

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

«في هذه المقالة عن الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاما نسلط الضوء على الوثائق المتصلة بخطط عسكرية بريطانية متصلة بالشرق الاوسط. وقد وضعت الحكومة البريطانية في حسبانها خلال عام ١٩٥٥ احتمال وقوع عدوان اسرائيلي كبير على الاردن، واحتمال اندلاع حرب بين مصر واسرائيل قد تتحول الى حرب عربية ـ اسرائيلية، وكانت معنية في الوقت ذاته بالدفاع عن منطقة الشرق الاوسط ـ بأسلحة نووية ـ اذا ما اندلعت حرب عالمية ثالثة».

● تظهر الوثائق التي نستعرضها في هذه المقالة ان المخططين العسكريين والسياسيين البريطانيين كانوا في عام ١٩٥٥ على وعي تام بالنوايا العسكرية الاسرائيلية والخطط التي قد تطبقها اسرائيل في حال اندلاع حرب بينها وبين مصر والاردن على الاقل. والواقع ان هذه الوثائق تبين ما حدث في حرب عام ١٩٦٧ قبل اثني عشر عاما من وقوع ذلك العدوان الاسرائيلي الكبير على الدول العربية. ويمكن القول ايضا بان الدراسات العسكرية والسياسية التي وضعها المخططون البريطانيون خلال عام ١٩٥٥ ربما كانت المادة التي استخلص منها البريطانيون والفرنسيون اجزاء من سيناريو العدوان على مصر عام ١٩٥٦ متظاهرين بأن عملياتهم العسكرية المشتركة انما كانت لايقاف القتال بين مصر واسرائيل !

كانت لجنة التخطيط التابعة لهيئة رؤساء اركان القوات البريطانية قد أعدت ارشادا للجنة الدفاع عن الشرق الاوسط بخصوص مساعدة الاردن في حال وقوع عدوان اسرائيلي كبير عليه. وبعد مراسلات بين الجهات العسكرية المعنية، وبالتشاور مع وزارة الخارجية البريطانية، جاء ارشاد اللجنة بتاريخ ٢١ مارس (أذار) ١٩٥٥ كما يلي:

«مقدمة (١) بمقتضى الاعلان الثلاثي لعام ١٩٥٠ نحن ملتزمون باتخاذ عمل لمنع انتهاك الحدود او خط الهدنة بين الاردن واسرائيل. كما اننا ملتزمون، بمقتضى المعاهدة الانجلو ـ اردنية لعام ١٩٤٨، مع مراعاة حقوقنا والتزاماتنا بمقتضى ميثاق الامم المتحدة، بالقيام بمساعدة الاردن كاجراء دفاع جماعي في حال وقوع عدوان من اسرائيل.

• (٢) إن سياستنا هي منع وقوع حرب عن طريق اية وسيلة ممكنة وستتبع حكومة صاحبة الجلالة اي طرق سياسية وتأمر باي اجراءات عسكرية يمكن ان تبدو مناسبة لتوفير رادع فعال. غير انه اذا ما وقع عدوان، فان سياستنا هي القيام بمساعدة الاردن بكل الوسائل الموجودة تحت تصرفنا.

ثم حدد إرشاد اللجنة «التهديد» كما يلي:

• (٤) نعتبر ان الاهداف الاسرائيلية ستكون: (أ) احتلال الاراضي الاردنية على الضفة الغربية (ب) ايقاع اقصى الخسائر بالجيش العربي (الاردني) (ج) تعزيز المنطقة المحتلة بمجرد ان يظهر ان من المرجح ان يأتي تدخل خارجي بكمية فعالة، والاعتماد بعد ذلك على مفاوضات دبلوماسية للمحافظة على سيطرتهم.

• (٥) إننا نعتقد بأن عمليتهم ستكون سريعة ومقصورة على الضفة الغربية على امل ان يستطيعوا تحقيق اهدافهم قبل ان يمكن شن العمليات البريطانية. وبناء على هذا، فان من المستبعد ان يستفزوا رد فعلنا في المراحل المبكرة بالرغم من انه ليس من الحكمة اطلاقا استبعاد هذه الامكانية.

• (٦) ولكن بمجرد اقحام القوات البريطانية، يجب علينا ان نتوقع هجمات انتقامية، بما في ذلك غارات من القوات البرية والجوية الاسرائيلية على قاعدتي عمان والمفرق الجويتين.

«العمليات (٧) في ماعدا الدفاع عن النفس، لا يسمح بمبادرة القوات البريطانية بعمليات ضد الاسرائيليين من دون تخويل من حكومة صاحبة الجلالة».

وأوضحت لجنة التخطيط بأن تتضمن خطة مساعدة الاردن عمليات جوية بريطانية تتمثل في «(أ) عمليات هدفها تحييد سلاح الجو الاسرائيلي (ب) هجمات على اهداف عسكرية في كل من منطقة المعركة وداخل اسرائيل». وقالت اللجنة ان سلامة الاماكن المقدسة «يجب ان تحمى حماية مطلقة، ولكن من المقبول انه ستحدث اضرار للممتلكات المدنية وخسائر في صفوف المدنيين».

اما العمليات البرية فتضمنت نقل جنود بطريق الجو ومساندتهم بما يتوفر من مصادر محلية لدى الجيش العربي ومعدات وتموينات بريطانية موجودة في الشرق الاوسط. وقضت الخطة بان تكون الادوار الاولية للقوات البريطانية البرية في الاردن هي: (أ) ضمان الدفاع عن قاعدتي عمان والمفرق الجويتين (ب) اعطاء دعم للحكومة الاردنية ومنع حدوث اي تدهور خطير في الوضع الداخلي في الاردن و(ج) حماية الارواح والممتلكات البريطانية».

ورأت اللجنة ان تتضمن العمليات البحرية فرض حصار بحري فوري، وقصف اهداف عسكرية من البحر وقيام القوات الجوية التابعة للاسطول بغارات مساندة. وقد وضع «مدراء الخطط» التفاصيل العملياتية المتصلة بأعداد وانواع القوات اللازمة ومواعيد ووسائط نقلها واحتياجاتها ورأت ان توضع القوات البرية البريطانية التي تدخل الاردن تحت قيادة الجنرال جلوب (الذي كان قائد الجيش العربي). وتبين المراسلات المتبادلة بين اللجان العسكرية ووزراء الخارجية البريطانية ان العسكريين البريطانيين كانوا في حاجة الى طائرات من الولايات المتحدة لمساعدتهم في نقل لواء مظليين مع معداته.

احتمال هجوم اسرائيلي على مصر

طلبت وزارة الخارجية البريطانية من رؤساء الاركان البريطانيين اجراء دراسة عاجلة للاجراءات العسكرية التي يمكن ان تتخذها بريطانيا في حال وقوع هجوم اسرائيلي شامل على مصر او قطاع غزة، بقصد مناقشة هذا الاحتمال مع حكومة الولايات المتحدة ومعرفة المساعدة التي يمكن ان تقدمها لبريطانيا لمواجهة هذا الاحتمال. وقد أعدت هيئة الاركان البريطانية تقريرا عن ذلك بتاريخ ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٥٥ لتستخدمه وزارة الخارجية في مناقشاتها مع المسؤولين الامريكيين.

ويبدو من التقرير ان حكومة الولايات المتحدة كانت تعتقد باحتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية هدفها ضم قطاع غزة اليها. ولكن هيئة الاركان البريطانية عبرت عن اعتقادها بأن الدافع الرئيسي لاسرائيل في الاقدام على حرب سيكون احتلال الضفة الغربية لان ذلك سيؤمن لها الحدود الشرقية الجغرافية الطبيعية.

وقد جاء في مقدمة التقرير ان الولايات المتحدة اقترحت على بريطانيا بالنظر الى احتمال قيام اسرائيل بهجوم هدفه ضم قطاع غزة كليا او جزئيا اليها، ان يقوم البلدان بدراسة الاجراءات التي يمكن لهما اتخاذها بمقتضى اعلان عام ١٩٥٠ الصادر عنهما وعن فرنسا معا ويقضي بمنع انتهاك خطوط الهدنة بين اسرائيل والدول العربية. وقد أوجز التقرير في المقدمة الالتزامات التعاقدية المتصلة بصراع عربي ـ اسرائيلي فذكر (أ) معاهدة الدفاع العربي المشترك لعام ١٩٥٠، (ب) المعاهدة البريطانية ـ الاردنية لعام ١٩٤٨ (ج) الاعلان الثلاثي (السابق ذكره) و (د) الاتفاق الانجلو ـ مصري: ثم قال التقرير:

«(د) بمقتضى الاتفاق الانجلو ـ مصري الموقع في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤، وافقنا على ان نعقد مشاورات فورية مع مصر في حال وجود تهديد هجوم مسلح من قوة خارجية على اي بلد كان في ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ طرفا في معاهدة الدفاع العربي المشترك المعقودة بين دول الجامعة العربية، أو على تركيا. ونحن لا نتحمل اي التزام بالدفاع عن مصر او بمساعدة القوات المصرية المسلحة.

«٣ـ بناء على هذا فان الموقف البريطاني مختلف نوعا عن موقف الطرفين الآخرين الموقعين على الاعلان الثلاثي من حيث ان علينا التزاما قوميا محضا بمساعدة الاردن، غير انه يفترض انه في حال عدم تضارب هذه المواقف وانه اذا قامت اسرائيل بمهاجمة مصر، وقام الاردن بمساعدة مصر كاجراء دفاعي جماعي بمقتضى معاهدة الدفاع العربي لعام ١٩٥٠، وجب ان نعتبر انفسنا ملزمين بمساعدة الاردن ضد الهجوم الاسرائيلي المضاد.

«٤ـ لقد أقمنا خططنا على اساس افتراض ان المصريين سيقدمون التسهيلات التي ستحتاج اليها القوى الثلاثية على الرغم من ان توزيع القوات البرية للدول الثلاث قد لا يكون مقبولا لدى المصريين لاسباب متصلة بالهيبة، في بادىء الامر على اي حال. وبناء على هذا فان العمليات القائمة على قطاع القناة قد تقتصر في البداية على الاعمال البحرية والجوية.

«٥ـ بينما نحن ملتزمون تماما بمقتضى المعاهدات المختلفة باتخاذ عمل على اي حال، فان من المرغوب فيه جداً ان يكون اي عمل عسكري بمقتضى الاعلان الثلاثي عملا ثلاثيا بشكل مرئي وان يكون هدفه الوحيد استعادة الوضع الذي كان سائدا من قبل.

«النوايا الاسرائيلية»

«٦ـ تعتقد وزارة الخارجية الامريكية بأن اسرائيل يمكن ان تشن هجوما مخططا الغاية منه ضم قطاع غزة بأكمله أو ضم جزء منه من اجل تقصير حدودها مع مصر. غير اننا نعتقد بان الدافع الرئيسي لقرار اسرائيلي بشن حرب سينبع من معرفة ان الحرب وحدها يمكن ان تؤمن لها الحد الطبيعي الجغرافي الشرقي على نهر الاردن كما ينبع من املها في ان يزيل هذا تهديد الدول العربية لها ويزيل المنغصات الاقتصادية وغيرها مما تعاني منه في ظل الهدنة الحالية غير المستقرة. وبناء على هذا، فان الاهداف النهائية للعدوان الاسرائيلي ستتضمن من دون شك احتلال منطقة الضفة الغربية لنهر الاردن.

«٧ـ بناء على هذا، فان اسرائيل يمكن ان تزيد من حدة حوادث غزة وتحاول جعلها ذريعة للحرب مع العالم العربي عندما سيكون هناك ضغط هائل بمقتضى معاهدة الدفاع العربي المشترك لقيام الاردن بالتدخل وستكون اسرائيل قادرة على ان تدعي ان الاردنيين كانوا المعتدين، وهي وجهة نظر سيكون لها بعض الوزن لدى اليهود الامريكيين.

«٨ـ وبناء على هذا، فاننا نعتقد بأنه بالرغم من ان القتال يمكن ان يبدأ في الجنوب، فانه يجب علينا ان نكون مستعدين لامتداده الى الاردن.

«٩ـ وبناء على هذا فان أهدافنا يجب ان تكون: (أ) منع الحرب (ب) منع توسع الصراع اذا ما بدأ (ج) إنهاء القتال في الجنوب في اسرع وقت ممكن و(د) استعادة خط الهدنة.

«العمل الثلاثي»

«١٠ـ نعتبر ان الموقعين على الاعلان الثلاثي يجب ان يؤكدوا الآن من جديد بعبارات قوية عزمهم على منع الحرب. ويجب ان يكونوا على استعداد ليعلنوا بعبارات علنية الاجراءات الاقتصادية والعسكرية التي سيفرضونها في حال وقوع حرب. ونعتبر انه بمجرد ان يقع العدوان فان من الممكن جدا ان تكون قضية انذار ثلاثي كافية لتأمين انسحاب جميع المتحاربين واستعادة سلطة الامم المتحدة على خط الهدنة ويجب ان يكون هذا الانذار مدعوما بحشد القوات الضرورية لعمليات فورية».

اما العمليات التي أوصى بها التقرير فهي استخدام قوات جوية لتحييد سلاح الجو الاسرائيلي ثم تعطيل الحملات العسكرية الاسرائيلية، وامكانية استخدام قصف بحري من سفن الاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط. وافترض التقرير ان ميناء بورسعيد سيستخدم لاعادة تزويد السفن وان طائرات الاسطول يمكنها استخدام القواعد الجوية في منطقة القناة. وأوصى ايضا بدراسة امكانية استخدام كوماندوز بريطانيين وقوات برمائية امريكية. وقال التقرير انه يمكن فرض حصار فوري كرادع لاطالة أمد الصراع.

وبالنسبة الى العمليات البرية اوضح التقرير انه لم يعد لدى بريطانيا بعد يوم ١ ديسمبر ١٩٥٤ اية قوة برية كافية في مصر لشن حملة ناجحة عبر سيناء. واعتبر التقرير ان مهمة العمليات البريطانية على الجبهة الاردنية ستكون حماية مطاري عمان والمفرق وحماية ميناء العقبة والارواح والممتلكات البريطانية ومساندة القوات الاردنية.

وتحت عنوان «المساهمة الامريكية» قال التقرير ان افضل مساهمة فعالة يمكن ان تقدمها الولايات المتحدة ستكون تزويد حاملات طائرات وقوات برمائية. اما «تأثير العقوبات الاقتصادية» فقال التقرير انه لن يظهر على الفور ولكنه على المدى الطويل سيكون كبيرا.

تغير ظروف المنطقة

كانت مصر قد عقدت صفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي عن طريق تشيكوسلوفاكيا وتم تأكيد نبأ هذه الصفقة في اغسطس (أب) ١٩٥٥. وقد احدث ذلك ارباكا لحسابات الدول الغربية الكبرى التي كانت حتى ذلك الحين تحتكر تصدير الاسلحة الى دول الشرق الاوسط وتحدد كميات تلك الاسلحة وتفرض شروط الاعلان الثلاثي وفقا لما تمليه مصالحها بينما نجحت في اقامة حلف بغداد ليكون اطارا من أطر الدفاع الغربي عن الشرق الاوسط في اي صراع مع الاتحاد السوفياتي على المنطقة.

بتاريخ ٢٦ سبتمبر (ايلول) وجهت وزارة الخارجية البريطانية رسالة سرية الى سكرتير هيئة رؤساء الاركان البريطانيين طالبة تقييمها لما تعنيه صفقة الاسلحة بين مصر والاتحاد السوفياتي. وجاء في الرسالة بعد الفقرات التمهيدية:

«٤ـ من الواضح انه يجب علينا ان نفعل كل ما في وسعنا لحمل الحكومة المصرية على التخلي عن هذا العقد. والمشكلة هي ما يمكن ان نفعله اذا ما فشلنا. فحتى لو وافق البكباشي عبد الناصر على التخلي عن الصفقة مع الاتحاد السوفياتي شريطة ان نقوم نحن والامريكيون بتزويده بكل الاسلحة التي يريدها، فان مركزنا سيكون صعبا، اذ سيكون قد ابتزنا للتخلي عن سياسة التوازن، وستعرف كل دولة عربية في المستقبل كيف تنتزع تنازلات من الغرب. وفي الوقت ذاته، فان من المستبعد ان نستطيع نحن والامريكيون ارخاء العنان لتزويد العرب باسلحة بينما تواصل السيطرة على صادرات الاسلحة الى اسرائيل. وهكذا نسبب بداية سباق اسلحة سيؤدي، عدا مساوئه الاخرى، الى تورط الاردن ويتطلب زيادة في معونتنا لذلك البلد.

«٥ـ ستكون المعضلة اشد حتى سوءا اذا رفض البكباشي عبد الناصر التخلي عن صفقته مع الاتحاد السوفياتي. اذ لا يسعنا ان نسمح بها ونعيش معها لان تسامحنا سيغري دولا عربية اخرى باتباع مثال مصر. ويجب ان نتوقع ضغطا قويا في الولايات المتحدة من اجل زيادة الدعم لاسرائيل. ومن شأن هذا ان ينفر الدول العربية ويثير خطر وقوفها الى جانب مصر. وقد يبدو من الاقل خطرا ان ننقل الدعم بعيدا عن مصر الى الدول العربية الشمالية ومساعدة هذه الاخيرة اكثر مما يساعد الاتحاد السوفياتي مصر، وان نفعل كل ما نستطيع لاضعاف مصر وعزلها بسحب كل المساعدات العسكرية وربما المساعدات الاخيرة عنها. وسيكون اتخاذ قرار بسحب دعمنا قرارا سياسيا رئيسيا يتطلب دراسة دقيقة لميزان المنافع والمضار لكل المصالح المعنية.

«٦ـ اننا ندرس ما اذا كان هناك اي شيء قد نفعله لالحاق الاذى بمصر في المجالين الاقتصادي والسياسي. واكون ممتنا لو استطعت السعي بصورة عاجلة للحصول على مشورة رؤساء الاركان بشأن الجوانب العسكرية للمشكلة برمتها...».

وقد وجهت وزارة الخارجية البريطانية اسئلة محددة طلبت من هيئة رؤساء الاركان الاجابة عليها. وجاء الرد على الاسئلة من هيئة الاركان بتاريخ ٣ اكتوبر بشأن النتائج العسكرية للصفقة:

«٢ـ بصورة عامة ستكون نتيجة عقد مصر بنجاح صفقة اسلحة مع الكتلة السوفياتية ابطال مفعول جهود لجنة تنسيق الاسلحة للشرق الادنى لمنع وقوع سباق اسلحة. ويحتمل ان يحاول يهود العالم، وخصوصا الامريكيين، استرداد التفوق لاسرائيل. وبالاضافة الى ذلك فان الدول العربية يمكن ان تعتبر انها وجدت السبيل الى انتزاع تنازلات من الغرب. وقد تشجعها ايضا على الانضمام الى الحلف العربي المقترح على حساب خططنا الخاصة بمنظمة للدفاع عن الشرق الاوسط.

«٤ـ إن حصول مصر على اسلحة من الانواع والكميات التي يجري تقييمها من شأنه ان يخل بميزان القوى الحالي في المنطقة ويمكن ان يؤدي الى اندلاع قتال بين اسرائيل ومصر. ويمكن ان يكون هذا اما كحرب وقائية تبدأها اسرائيل، في المستقبل القريب، قبل ان يمكن استخدام الاسلحة بصورة فعالة ضدها، او في وقت لاحق نتيجة شعور مصر بثقة زائدة».

ثم أضاف رؤساء الاركان ان صفقة الاسلحة ستعطي السوفيات اول موطىء قدم في الشرق الاوسط وافريقيا مع ما سيترتب على ذلك من اثر على مركز بريطانيا في بقية المنطقة. وذكروا ان هذه الاسلحة ستحقق تعادلا بين تسلح اسرائيل ومصر بصورة عامة. وردا على سؤال وزارة الخارجية القائل: «ماذا سيكون موقفنا اذا سعى المصريون، كرد انتقامي على ضغطنا، الى الغاء اتفاق قناة السويس؟» قال رؤساء الاركان:

«١٥ـ اننا نرى ان الالغاء يجب ان يعتبر انهيارا من اخطر نوع، لا لعلاقاتنا مع مصر فحسب، ولكن بالنسبة الى تطلعاتنا نحو استقرار الشرق الاوسط ككل. ونتيجة لذلك فان اي ضغط يمكن ان نمارسه يجب ان يتجنب اثارة عداء المصريين الى هذا الحد. غير انه اذا وقع (الالغاء)، فسنكون في محنة صعبة. ذلك ان تبني سياسة مشددة لن يؤدي إلا الى دفع مصر اكثر نحو روسيا بينما سيعني الاذعان اننا سنفقد ماء وجهنا بصورة خطيرة في العالم العربي.

«ماذا ستكون المضامين الاستراتيجية لعزل مصر عسكريا عن بقية العالم العربي الى الشرق منها؟

«١٦ـ إن عزل مصر قد يزيل اقوى نفوذ يحول في الوقت الحاضر دون انضمام بعض الدول العربية الاصغر الى حلف بغداد. وقد نتمكن عندئذ، بمساعدة مالية وتشجيع، من اقناعها بالانضمام. ومن جهة اخرى فان هذا سيرغم مصر على الاتجاه اكثر نحو المعسكر الشيوعي. وسيعني هذا انها في افضل الاحوال ستبقى محايدة، وانها في اسوأ الاحوال ستتعاطف بنشاط مع قضية الشيوعية مما سيعود بآثار سلبية على استراتيجيتنا».

وقد اجاب رؤساء اركان القوات البريطانية على سؤال آخر بأنه لا يوجد عمل عسكري/استراتيجي يمكن اتخاذه لاستباق الضرر الذي سيلحق بالمصالح البريطانية اذا تم تنفيذ صفقة الاسلحة التي تعاقدت مصر عليها. ولكنهم اقترحوا اتخاذ اجراءات عسكرية/استراتيجية لموازنة الضرر في حال تنفيذ الصفقة:

«(١) زيادة المساعدة للدول العربية الاخرى ولكن ليس لاسرائيل (٢) توسيع المفاوضات الحالية مع لبنان بقصد اقامة قاعدة بديلة في ذلك البلد (٣) السعي الى حقوق افضل للتحليق فوق الاجواء السورية (٤) مراجعة المعونات الحالية للاردن وضمان عدم احباط طموحاته العسكرية بصورة غير معقولة (٥) مراجعة الاجراءات التي يمكن اتخاذها للمحافظة على الصداقة مع العراق (حصن أمالنا في منظمة دفاع في الشرق الاوسط) (٦) مساعدة قوات السودان وليبيا بأسلحة ومعدات وتعزيز قواتنا في الخليج. (٧) اقامة مرافق صيانة ومنشآت كافية في عدن وفقا لما يمكن ان تحتاج اليه القوات في مهمات طارئة وقت السلم في شبه الجزيرة العربية وشرق افريقيا.

وقال رؤساء الاركان في الفقرة الختامية من ردهم: «إن من الاساسي جدا ان يتم تنسيق السياسات الانجلو/امريكية في الشرق الاوسط. وسيكون التحاق الولايات المتحدة في وقت مبكر بحلف بغداد اكثر الردود فاعلية على الخطوة المصرية».

الاستفزاز واحتمالات الحرب

يروي موشيه شاريت الذي كان رئيس وزراء اسرائيل خلال معظم سنة ١٩٥٥ في مذكراته التي نشرت بعد سنوات من وفاته ان الغارات التي كانت تشنها اسرائيل ضد الاردن وسورية وقطاع غزة في تلك الفترة كانت متعمدة واستفزازية وان قصد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية (التي ظلت الى حد كبير تحت سيطرة ديفيد بن جوريون بالرغم من استقالته) كان تصعيد التوتر مع الدول العربية لتجنب الوصول الى سلام معها وتهيئة الظروف لتوسع اسرائيل.

ومع تصاعد التوتر في المنطقة، طلبت الحكومة البريطانية من رؤساء اركان القوات البريطانية اعداد دراسة عن احتمالات وقوع حرب عربية ـ اسرائيلية وعن المجرى المحتمل لمثل تلك الحرب والظروف التي يمكن للقوات البريطانية ان تصبح فيها متورطة في القتال اذا ما وقعت الحرب. وقد أعدوا تقريرا تاريخه ٤ نوفمبر ١٩٥٥ يظهر مدى ادراكهم لخطط اسرائيل ونواياها. وقد ذكروا، بين امور اخرى عن اي حرب محتملة بين اسرائيل والعرب:

● يرجح ان تبادر اسرائيل، لا العرب، بالعدوان.
● بينما ستبقى اسرائيل في موقف دفاع على الجبهتين الشمالية والشرقية، فانها ستبدأ الحرب من الجنوب حول قطاع غزة.
● اذا احتلت اسرائيل قطاع غزة، فان من المحتمل ان تتقدم حتى قناة السويس لما سيكون لذلك من تأثير معنوي على مصر.
● يظل الوصول الى نهر الاردن هدف اسرائيل الرئيسي.
● ستتجنب اسرائيل القتال على جبهتين في آن واحد.
● ستحاول اسرائيل تهيئة ظروف تمكنها من الاحتجاج على ان الاردنيين اتخذوا الخطوة العدوانية الاولى (باتخاذهم قرارا بالوقوف الى جانب مصر) وذلك تمهيدا لاحتلالها ضفة الاردن الغربية.

وفي ما يلي ما قاله رؤساء الاركان في تقريرهم ذاك تحت عنوان «النزاع العربي ـ الاسرائيلي» بعد الفقرتين التمهيديتين:

اصل الحرب وتطورها:

«٣ـ اسرائيل تهاجم مصر: امام القوة المتنامية للدول العربية نعتبر ان الامر الارجح جدا هو ان تبدأ حرب عربية/اسرائيلية بهجوم من اسرائيل على مصر.

«٤ـ ثمة احتمالات اقل رجحانا هي:

«(أ) ان تقوم مصر بمهاجمة اسرائيل: على الرغم من ان هذا قد يكون مستبعدا في الوقت الحاضر، فان احتمال وقوعه سيزداد مع ارتفاع ثقة مصر نتيجة استيعاب الاسلحة من الكتلة السوفياتية.

«(ب) ان تقوم اسرائيل بمهاجمة الاردن: دلت الاحداث الاخيرة على ان هذا اقل رجحانا الان مما قدرناه سابقا.

«٥ـ نرى انه بينما ستبقى اسرائيل في وضع دفاع في الشمال وكذلك في بادىء الامر على حدودها الشرقية مع الاردن، فانها ستفتتح الحرب بهجوم اما على قطاع غزة او حوله. ويحتمل ان تتبنى كغاية محدودة خط العريش ـ القصيمة بهدف تدمير القوات المصرية في سيناء. ومن المستبعد في بادىء الامر على الاقل، ان تتقدم بقوة لمسافة ابعد غربا، مع ان تحقيقها نجاحا مبكرا وعدم وجود قتال على حدودها الاخرى قد يغريها بالمضي حتى قناة السويس لما سيكون لذلك من تأثير معنوي في مصر.

«٦ـ ستكون اسرائيل، لمعرفتها بالمعاهدة البريطانية ـ الاردنية حذرة في العمل الذي تتخذه ضد الاردن. ومع ذلك فان حدها الطبيعي الشرقي هو نهر الاردن ويظل هذا هدفها على المدى الطويل، ومن الناحية العسكرية ستريد اسرائيل تجنب خوض قتال في آن واحد على جبهتين. وحتى لو قررت المخاطرة بتدخل بريطاني، فانها ستؤخر اتخاذ عمل ضد الاردن الى ان تكون قد اكملت عمليتها الاولية ضد القوات المصرية في سيناء.

«٧ـ يفترض ان هدف حكومة صاحبة الجلالة سيكون كبح الحكومة الاردنية عن التدخل لمساندة مصر. ومع ذلك فان من المرجح ان تشعر الحكومة الاردنية بأنها ملتزمة بالتدخل اذا استمر القتال اكثر من بضعة ايام.

«٨ـ من الواضح ان اسرائيل ستحاول هندسة الوضع حتى تستطيع الاحتجاج بان الاردنيين اتخذوا الخطوة العدائية الاولى. وستأمل في مثل تلك الظروف في اننا لن نتدخل. وتقدر اننا ما لم نستطع وحدنا، او الدول الغربية ككل، التدخل لمساندة العرب، فان اسرائيل ستكمل عملياتها ضد القوات المصرية في سيناء وستصل ايضا الى نهر الاردن خلال اسبوعين.

«٩ـ ليس من المرجح ان تحاول اسرائيل ضم اي جزء من سيناء المصرية. وفي حالة تدخل اردني واحتلال اسرائيل لمناطق الضفة الغربية، فان من المحتمل ان تتمسك اسرائيل بها وتحاول الاحتفاظ بها عن طريق العمل الدبلوماسي. غير ان طموحاتها القصوى بالنسبة للاراضي يرجح ان تكون الوصول الى حدود فلسطين السابقة، ولكن ليس اكثر من ذلك. ولا يمكن ان نستبعد كليا انها قد تحاول السيطرة على اراض اخرى لاغراض المساومة، ولكن هذا امر غير مرجح.

«١٠ـ بالنسبة الى الدول العربية الاخرى، فاننا لا نعتبر ان لبنان سيقوم بأي عمل. اما الدول العربية الاخرى فمع انها تعلن تأييدها لمصر، لن تكون قادرة على القيام بأي دور فعال في المراحل المبكرة.

«١١ـ ستكون اهدافنا مزدوجة: العمل بتنسيق مع فرنسا وخصوصا مع الولايات المتحدة والعمل على منع الحاق هزيمة بالاردن. وفي هذا السياق الاخير يجب ان يكون هدفنا الاول ردع الاردن عن اتخاذ اي عمل عدائي يعطي به اسرائيل ذريعة لعمل ما تريد.

«الالتزامات العسكرية البريطانية»

«١٢ـ قيام اسرائيل بمهاجمة مصر: في حالة قيام اسرائيل بمهاجمة مصر، فان تعهدنا الوحيد، مادام الاردن غير متورط هو ان نقوم بمقتضى شروط الاعلان الثلاثي بمساعدة مصر. وهذا التعهد ملزم بصورة مساوية للولايات المتحدة وفرنسا. غير اننا قد نصبح بإكراه متورطين بسبب وجود قواتنا ومنشآت قاعدتنا في قطاع القناة اذا ما هاجم الاسرائيليون هذه القوات والمنشآت. ولن يعني هذا بالضرورة الدخول في حرب ولكنه قد يعني اتخاذ اجراءات دفاعية.

«١٣ـ قيام مصر بمهاجمة اسرائيل: اذا كانت مصر هي المعتدية فقد تعهدنا بمقتضى شروط الاعلان الثلاثي ان نقوم بمساعدة اسرائيل. غير اننا نتوقع في المستقبل المنظور ان تكون اسرائيل قادرة على استرداد خط الهدنة من دون مساعدة من القوى الثلاثية.

«١٤ـ قيام اسرائيل بمهاجمة الاردن: اذا قامت اسرائيل بمهاجمة الاردن فاننا ملزمون بمساعدة الاخيرة. وقد ازداد التوتر في المنطقة في الآونة الاخيرة ويمكن ان يؤدي الى حرب في المستقبل القريب. ولهذا السبب، يجب ان نضطلع الان بكل الاستعدادات الممكنة حتى نكون في وضع لا يمكننا فقط من الوفاء بالتزاماتنا فورا لدى اندلاع حرب، وانما من تقديم دليل ملموس للعرب واليهود على عزمنا وقدرتنا على عمل ذلك.

«١٥ـ بغض النظر عن منشأ الحرب، فان من المرجح ان لا نتورط عسكريا الا مساندة للعرب. وقد طورت جميع خططنا لتقديم هذه المساندة عن طريق الاردن».

ويمضي تقرير رؤساء اركان القوات البريطانية بعدئذ فيناقش مفهوم العمليات العسكرية البريطانية في حال اضطرار بريطانيا الى الدفاع عن الاردن. ويركز التقرير على اهمية استخدام سلاح الجو الملكي البريطاني لتحييد سلاح الجو الاسرائيلي كشرط مسبق لتعزيز القوات البريطانية في الاردن بنجدات من قبرص. ويوصي التقرير باتخاذ خطوات عاجلة لضمان سير العمليات البريطانية حسب المرسوم في حالة اندلاع حرب.

الأسلحة النووية في الشرق الاوسط

كان الشرق الاوسط في الخمسينيات ولايزال الى حد كبير حتى الآن منطقة مهمة لما فيها من موارد نفطية ومزايا استراتيجية. ولهذا كانت الدول الغربية ولاتزال تعد الخطط للدفاع عن هذه المنطقة الحيوية بالنسبة الى مصالحها في تنافسها مع الكتلة الشرقية. وكانت الدول الغربية ولاتزال الى يومنا هذا تحاول تشكيل نسق دفاعي اقليمي يتلاءم وخططها الدفاعية المتصلة بالمنطقة بالرغم مما قد يكون فيها من مشكلات وصراعات، واخطرها الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وكانت بريطانيا عام ١٩٥٥ مهتمة جدا، مثل الولايات المتحدة وفرنسا، بحرمان الكتلة الشرقية من اي نفوذ في المنطقة، لانه سيكون على حساب مصالحها. وقد درست في ذلك العام امكانات خزن اسلحة نووية في الشرق الاوسط تحسبا لوقوع حرب عالمية ثالثة. وكانت بريطانيا قد بدأت اجراء محادثات سرية مع الولايات المتحدة في اواخر يونيو (حزيران) ١٩٥٥ بشأن الدفاع عن الشرق الاوسط. وقد طلب السفير البريطاني في واشنطن السير روجرميكنز خلال تلك المحادثات من حكومته ان توافيه بمعلومات عن حجم النجدات الجوية للمنطقة، وقدرة بريطانيا على توزيع قوات مدرعة فيها، وامكانية خزن اسلحة نووية فيها مسبقا، وامكانية تطوير اساليب مضادة للتخريب في المنطقة. وقد اجاب رؤساء اركان القوات المسلحة البريطانية على هذه الاسئلة في تقرير سري رفعوه الى وزارة الخارجية بتاريخ ٢٥ اغسطس ١٩٥٥، جاء فيه بعد الفقرات التمهيدية:

«٦ـ ... لن نستطيع بصورة فعالة تركيز فرقة الدروع في بلاد الشام الا بعد حوالي ستة اسابيع. اما تركيزها الى الامام بعدئذ في جبال زاجروس كتشكيل قتالي فعال فسيعتمد على مدى تسهيلات الحركة الاضافية وتوفيرها وعلى التسهيلات الادارية الضرورية التي تبنى خلال السنوات القليلة القادمة.

«خزن الاسلحة الذرية مقدما»

«٧ـ سيتم توزيع قوة (طائرات) كانبيرا في المسرح بحلول عام ١٩٥٧ مع اننا لا نتوقع، بالنظر الى الاولويات الحالية، ان نتمكن من تزويدها بقدرة نووية قبل عام ١٩٥٩. وعلى اي حال فان من غير المرجح ان يكون لدينا بحلول ذلك الموعد عدد كاف من الاسلحة او الطائرات لتلبية متطلبات المسرح من دون مساعدة. ويعتمد المفهوم كله، وبالتالي قدرتنا على التخطيط، على توفير الاسلحة النووية في المسرح وعلى تأثير الدفاع الجوي الاستراتيجي. ونود الحصول على ايضاح بشأن ما اذا كانت الولايات المتحدة، كما ذكر كامكانية خلال محادثات لندن، ستزود قدرة نووية في ذلك المسرح الى ان يمكن بناء قدرتنا نحن.

«الاساليب المضادة للتخريب»

«٨ـ بالنظر الى الامن الصارم الذي يجب مراعاته، فاننا نقترح دعوة وزارة الخارجية ومنظمة (سي) لاطلاع السير روجر ميكنز على هذا الموضوع».

THIS DOCUMENT IS THE PROPERTY OF HER BRITANNIC MAJESTY'S GOVERNMENT
The circulation of this paper has been strictly limited.
It is issued for the personal use of [illegible] Copy No. 21
TOP SECRET
[illegible] (Section) SPECIAL CIRCULATION
[illegible] July, 1955
CHIEFS OF STAFF COMMITTEE
JOINT PLANNING STAFF
MIDDLE EAST DEFENCE
Note by the Secretary
1. The Secret Middle East Defence Talks with the Americans which started in Washington on 24th June, 1955, have been suspended pending study of any discussions on this subject held in Geneva.
2. In the meantime Sir Roger Makins has asked for additional briefing on the following points against the resumption of the talks:-
(a) An indication in reasonably specific terms of [illegible] reinforcements, particularly air reinforcements, are likely to be available in the Middle East in the event of war.
(b) Our ability to concentrate effectively the British Armoured Division which, after redeployment, will be scattered over a large area.
(c) The prestocking of atomic weapons in the Middle East.
(d) The development of anti-subversion techniques in the area.
3. In anticipation of instructions from Chiefs of Staff the Joint Planning Staff have been invited, in conjunction with the necessary Departments, to prepare a brief.
4. The Section is accordingly invited to prepare the required brief for consideration by the Directors of Plans on 12th August, 1955.
P.C. [illegible]
Secretary, Joint Planning Staff
MINISTRY OF DEFENCE, S.W.1.
+ Washington letter 268 dated 2nd July, 1955
TOP SECRET

«سري جداً» من رؤساء الاركان بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٥٥: «السفير في واشنطن طلب معلومات عن خزن الاسلحة الذرية في الشرق الاوسط»

اليوم الأخير
يسر
شركة الكعكي للمفروشات
دعوتكم لحضور
معرض المنتجات الصينية
من الأعمال الشرقية الشهيرة المحفورة بأيدي أشهر صانعي الأثاث في الصين
تشكيلة نادرة من التحف والبورسلان والاكسسوارات المنزلية
يقوم الفنان الصيني/فونغ بالحفر على الخشب أمام الزوار كل مساء بعد صلاة المغرب
وذلك من ٢٠ إلى ٢٤ يناير ١٩٨٦م
جدة ـ شارع التحلية
شركة الكعكي
تليفون ٦٦٥٢٥٧٠ ـ ٤ خطوط
ALKAKI Co.
Tel. 6652570 - 4 Lines

For Advertising. Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel 644-4444 (30 lines) | Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel 323-2200
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel 477-1000 (10 lines) | Hail Office: P.O. Box 1332 Tel 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel 545-0545 (10 lines) | Taif Office: P.O. Box 1245 Tel 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel 842-0434 (10 lines) | Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 322-3665 (5 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel 225-1111 (10 lines) | London Office: Tel 353-5675 (5 lines)
امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

فايننشال تايمز

جورباتشوف ينتهج في السياسة الخارجية أسلوباً جديداً أكثر إقداماً

اتضح منذ اليوم الاول تقريبا لتولي ميخائيل جورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفياتي قبل عشرة اشهر ان الكرملين بدأ يسير على نهج جديد اكثر إقداما في سياسته الخارجية.

وبدأ يتضح الان بعد هذه الفترة ان موسكو اصبحت ابعد نظرا واكثر ميلا للمصالحة في بعض الحالات.

ففي الاسبوع الماضي قدم الاتحاد السوفياتي أوسع وأشمل مقترحات للحد من الاسلحة النووية. وتدور هذه المقترحات على التخلص من تلك الاسلحة خلال خمسة عشر عاما وأن يبدأ ذلك الجهد بتخلي الولايات المتحدة عن برنامجها للدفاع الفضائي.

ولكن الاقتراحات تشتمل أيضا على تنازل مهم جدا من موسكو وهو انها مستعدة لسحب كل صواريخها المتوسطة المدى من اوروبا اذا ما فعلت الولايات المتحدة الشيء نفسه بينما أبقت بريطانيا وفرنسا اسلحتهما النووية شريطة عدم تحديثها.

وقالت «فايننشال تايمز» ان الحكومتين البريطانية والفرنسية لديهما خطط اكيدة لتحديث اسلحتهما النووية. ولكن هذا لا يقلل من حقيقة واضحة وهي ان استعداد موسكو لاستثناء الاسلحة الفرنسية والبريطانية من الميزان النووي ـ وهو ما كانت واشنطن ولندن وباريس تصر عليه دائما ـ يعتبر خطوة كبيرة الى الامام.

يضاف الى ذلك التعاون بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا في عملية اجلاء الرعايا الاجانب عن عدن بسبب القتال هناك مما يرسم صورة مشرقة للمحادثات التي سيبدأها في لندن هذا الاسبوع نائب وزير الخارجية السوفياتي نيكيتا ريجوف.

وهكذا فان الطريق أصبح ممهدا على ما يبدو لزيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى بريطانيا في النصف الاول من هذا العام ليكون بذلك اول وزير خارجية سوفياتي يزور لندن منذ عام ١٩٧٦.

واليابان بلد آخر بدأت معه موسكو اصلاح علاقاتها اثر الزيارة التي قام بها شيفاردنادزه لطوكيو وهي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفياتي لليابان منذ عشر سنوات.

اذ تمخضت هذه الزيارة عن الاتفاق على استئناف المفاوضات على معاهدة سلام بين الدولتين ـ اللتين لا ترتبطان بمعاهدة من هذا القبيل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. ولكن من المؤكد ان طوكيو لن توقع الى ان تعاد اليها جزر كوريل التي استولت عليها موسكو عام ١٩٤٥.

وبذا من الواضح أن السياسة السوفياتية اخذت الان بعد فترة طويلة من الجهود تسعى الى انتهاز اي فرصة للتحرك. ولكن علينا الا نبالغ في اهمية ذلك اكثر مما يجب. وهناك ايضا نهج يصبح فيه عرض السياسة الخارجية وتقديمها جوهرا في حد ذاته.

وضربت الصحيفة عددا من الامثلة على التحركات السوفياتية الاخيرة والمقترحات التي قدمها السوفيات الى الغرب في مجال الحد من التسلح وردود فعل الغرب فقالت انها في مجملها تقدم تنازلات لا يستطيع السوفيات ان يتراجعوا عنها في أي فترة لاحقة حتى ولو رفضها الغرب.

وليس هناك ما يشير الى ان هذا الاتجاه الجديد النشط للسياسة الخارجية السوفياتية سيبدأ في التقاعس. اذ ان في الكرملين زعامة شابة مفعمة بالنشاط والقوة وهي تريد التعويض عن الزمن الضائع واعادة صياغة المواقف السوفياتية التي تحجرت في عهد الزعماء الثلاثة الذين سبقوا جورباتشوف.

من هنا حاول جورباتشوف التودد من جديد الى الصين واليابان وألمح الى رغبته في تسوية مشكلة افغانستان وحاول جس نبض اسرائيل واقنع مجموعة الكوميكون (السوق الاوروبية الشرقية المشتركة) ببدء علاقات مع الجماعة الاوروبية، كما بدأ عملية ادارة المعسكر الشيوعي بشكل اكفأ.

الا ان الصحيفة ترى بعد كل ذلك ان هذا الاسلوب السوفياتي الجديد في السياسة الخارجية لا يثبت على أي حال وجود تغيير في الاهداف السوفياتية الاساسية.

ومع ذلك فانها تقول ان على الغرب ان يستجيب، حيث امكن ذلك، لهذا الاسلوب بالاهتمام لا بالشك المعتاد.

واشنطن بوست

ليس أمام مسيحيي لبنان سوى الموافقة على الخطة السورية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في تعليق لها على الجهود المبذولة لتحقيق السلام وانهاء الحرب الأهلية في لبنان ان الخطط التسع السابقة لانهاء تلك الحرب فشلت.

ولهذا فعندما شرعت سورية في اعداد خطة جديدة ارادت ان تعالج العيب الرئيسي في الخطط القديمة من خلال التعامل مع قادة الميليشيات المختلفة الذين يمكنهم ان يعملوا على انجاح الخطة. وبرغم سهولة الجمع ما بين زعماء الشيعة والدروز فان الجمع بينهم وبين المسيحيين كان مسألة مختلفة.

ولم يكن ايلي حبيقة يتحدث باسم الزعامة المارونية الراسخة التي تشتمل على الرئيس أمين الجميل نفسه وسياسيين تقليديين من أمثال كميل شمعون.

ولكن ما ان بدأ تنفيذ الخطة حتى شنت المؤسسة المارونية هجومها العنيف في الاسبوع الماضي مما أدى الى نفي حبيقة واعادة سمير جعجع الى المواجهة.

وفي هذا ما يجرنا الى الخطر الحالي: هل ستتغاضى سورية، من اجل اقناع المؤسسة المسيحية بالموافقة، على استئناف الحرب الأهلية اللبنانية السخيفة التي مضى عليها الآن أحد عشر عاما؟

إن الوضع في لبنان أصبح على درجة من الفوضى التي تجعل من السهل جدا عدم رؤية القضية الأساسية. إذ أن الفرنسيين كانوا قد خصوا مدلليهم اللبنانيين أي الموارنة بنصيب من السلطة السياسية والاقتصادية تفوق كثيرا ما كان يؤهلهم عددهم للحصول عليه.

ولم تكف المجموعات الاخرى كالدروز والمسلمين عن محاولة تعديل التوازن. إلا أن الموارنة كانوا في العادة يتطلعون الى ما وراء لبنان من أجل حماية مكانتهم اي الى الفرنسيين والامريكيين والاسرائيليين.

ونظرا لما يتصورونه من اخطار سيتعرضون لها فانهم اصبحوا يظهرون لا معقولية مزمنة بالنسبة للمشاركة في السلطة.

وهذا يقودنا الى الخطة السورية الأخيرة. فهي خطة كان فيها ولايزال عوامل النجاح والجدارة. فهي تزيد من نصيب سلطة المسلمين وهي تحمي المسيحيين.

وترى الصحيفة انه يجب على المسيحيين عدم رفضها. كما ان سورية لاتزال الدولة الوحيدة التي يمكنها ان تلعب دور الراعي والحامي للبنان. ومهما كانت درجة يأس المسيحيين فان عليهم أن يدركوا أنه لا يمكن للامريكيين او الاسرائيليين ان يتكفلوهم.

وعلى الذين يعتقدون ان المسيحيين يستحقون مكانا آمنا في لبنان ان يأملوا في عدم تخلي سورية عن خطتها الأخيرة، ذلك ان البديل للبنان على درجة من البشاعة التي لا يمكن تصورها.

الشكعة: حجج اسبانيا لاقامة علاقات مع اسرائيل مرفوضة

ابدت شخصية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في مقابلة مع صحيفة اسبانية استغرابها لاقامة الحكومة الاسبانية علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني وقالت ان الحجج الرسمية التي تقدمت بها اسبانيا لتبرير تلك الخطوة مرفوضة.

ونسبت صحيفة «البابيس» الى رئيس بلدية نابلس السابق السيد بسام الشكعة الذي عزلته سلطات الاحتلال الصهيوني عن منصبه عام ١٩٨١ قوله اننا نعتبر هذه المبادرة الاسبانية لفتة لصالح الامبريالية الامريكية والاوروبية لكنها ليست لصالح الشعب الاسباني.

واكد ان اسرائيل اشد خطرا وعدوانية في الوقت الحالي عما كانت عليه في الماضي.

واعتبر الشكعة اعتراف اسبانيا بأسرائيل بأنه اعتراف بالممارسات الامبريالية ضد حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت الصحيفة ان الشكعة اكد لها ان موقف رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج من تلك المسألة مشابه لموقفه.

وذكرت صحيفة «البابيس» ان القنصل الاسباني في القدس المحتلة سانتياجو مارتينيث دعا الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لعقد اجتماع معه في الايام القليلة المقبلة لشرح الموقف الاسباني وتبرير اقامة علاقات مع اسرائيل.

وحول تلك الدعوة ذكرت ان السيد الشكعة ابلغها انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيحضر الاجتماع.

ونقلت الصحيفة عنه قوله بهذا الصدد ما الذي بوسع اسبانيا ان تشرحه لنا لقد ابعدت عن رئاسة بلدية نابلس عام ١٩٨١ وفقدت ساقي الاثنتين في حادث اعتداء علي ولست حاليا امنا على حياتي فما الذي في وسع القنصل الاسباني ان يشرحه لي.

ورفض ما اكدته حكومة اسبانيا بأنها ستكون قادرة من خلال اعترافها باسرائيل على لعب دور افضل لما اسمته بصالح السلام في الشرق الاوسط.

وكانت اسبانيا قد اعلنت رسميا يوم الجمعة الماضي عن اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

ديلي تلجراف

محام يتهم حكومة تاتشر باعتماد التمييز ضد المرأة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان رفض الحكومة البريطانية ان تدفع مالا الى امرأة متزوجة هو أوضح مثل على التمييز ضد المرأة في راي محامي المراة. اذ ان السيدة جاكي دريك التي رفعت قضية على وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية لرفضها دفع مبلغ ٢٣ جنيها في الاسبوع كعلاوة عن خدمتها لأمها المقعدة كانت ستحصل على المبلغ لو أنها كانت رجلا او غير متزوجة.

وقد رفعت دريك القضية على الحكومة البريطانية امام محكمة العدل الاوروبية. لكن محامي الوزارة احتج بأن قانون الرعاية الاجتماعية في بريطانيا لا يخضع لقوانين السوق الاوروبية المشتركة.

وأشارت الصحيفة الى ان هذه القضية على غاية الاهمية للحكومة. اذ ان فوز دريك فيها يعني ان وزارة الشؤون الاجتماعية ستتكبد أموالا اضافية

لوموند

معارضة الدانمرك للاصلاحات الاقتصادية داخل المجموعة الاوروبية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول معارضة الدانمرك للاصلاحات الاقتصادية داخل المجموعة الاوروبية جاء فيه:

مواقف الدانمرك تجاه البناء الاوروبي ليست جديدة برغم دخولها المتأخر نسبيا الى المجموعة. فقد انضمت اليها عام ١٩٧٢ بعد مناقشة حادة، وكذلك بريطانيا وايرلندا بعد تردد طويل للخيار بين اوروبا الشمالية والسوق الاوروبية المشتركة. وهي الدولة الوحيدة العضو التي تنتمي ايضا الى منظمة اقتصادية اقليمية، خارجة عن المجموعة، هي المجلس الشمالي الذي يضم السويد والنرويج وفنلندا.

ففي المرحلة الاخيرة من عملية الاصلاح التي بدأت في شتوتجارت عام ١٩٨٣ والتي اطلقت في فونتنان بلو واصبحت رسمية في ميلان في يونيو (حزيران) الماضي، شعرنا بوضوح، بتزايد المعارضة الدانمركية ضد هذه الوحدة الاوروبية التي اعتبرتها معظم الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة اهم امالها.

في الانتخابات الاوروبية التي جرت عام ١٩٨٤، سجل الخصوم المعلنون للمجموعة بعض التراجع. لكن مرشحي الجبهة الوطنية ضد السوق الاوروبية المشتركة، الذين لم يكونوا وحدهم في الحملة ضد السوق حصلوا على ٢٢٪ من الاصوات. ولهذه الاسباب كلها فان رفض الاصلاحات التأسيسية من قبل البرلمان الدانمركي مساء الثلاثاء ٢١ يناير (كانون الثاني) لا يشكل مفاجأة.

واضافت «لوموند»، تقول: محور المناقشة الحالية، ليس كما ظهر في بعض الحجج والبراهين المضادة التي تبودلت بين انصار الاصلاحات ومعارضيها بل معرفة ما اذا كانت الدانمرك ستبقى في السوق ام ستنسحب منها. لقد قررت الانتماء الى المجموعة، اذا ما صدقنا نتائج آخر الاستطلاعات الدورية التي تقوم بها لجنة بروكسل والتي نشرت يوم الثلاثاء الماضي، واعتبرت ايجابية لان ٣٥٪ من الدانمركيين وافقوا على البقاء مقابل ٢٧٪ ضد. ان رفض الدانمرك الموافقة على مشروع الاصلاح لا يفرضها للطرد ولا الرغبة في الانسحاب من السوق الاوروبية المشتركة. انها تعرف تماما، ويعكس تاكيدات الحملة المعادية للسوق، ماذا حقق المزارعون والصيادون في الدانمرك من مكاسب.

كوتيرت راشيت

المستوطنون اليهود في اسرائيل يتصرفون كابن الدولة المدلل!

الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل يتميز عن غيره في انه لا يقتصر فقط على اقامة بيوت لليهود الذين يرغبون في العودة الى المدينة «وانما هو يهدف على المدى البعيد الى السيطرة سيطرة كاملة على الحرم الابراهيمي الذي يضم رفات النبي ابراهيم، والسيطرة الفعلية والمطلقة على مدينة الخليل العربية وتحويلها الى مدينة يهودية صرفة.

وخير برهان على نوايا اليهود هو انهم لم يكتفوا باقامة مستوطنة كريات اربع على الاراضي العربية الكائنة في اطراف مدينة الخليل، وانما هم عملوا ويعملون من اجل السيطرة على قلب المدينة العربية. وجاءت عملية الاستيطان الاخيرة في مبنى الدبوية في اطار جهود التهويد الحثيثة التي تشهدها مدينة الخليل. وقد نشرت مجلة «كوتيرت رشيت» مقالا بقلم ناحوم بارنيع تناول فيه كاتبه هذا الموضوع، وجاء في المقال:

يبدو ان اعمال الجنون تريد نصبا تذكاريا. فلقد تم هذا الاسبوع تدشين مبنى (الدبوية) الكائن في قلب مدينة الخليل، بعدما رممته وزارة الدفاع الاسرائيلية، وجرى تسليمه للمستوطنين لغرض السكن فيه باجر رمزي.

واشارت المجلة الى ان مبنى (الدبوية) الكائن في قلب مدينة الخليل كان قد استولى عليه الحاخام موشيه لفنغر ومجموعة من انصاره من خلال الاستخفاف التام بسلطة القانون.

ولقد استدعى الصراع حول هذا المبنى تخصيص قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي لحماية المستوطنين الذين استولوا على المبنى واقاموا فيه وليس ثمة شك في ان الاشخاص الذين جاءوا للاستيطان في ذلك المبنى لم يأتوا بحثا عن التعايش في قلب مدينة الخليل، اذ انه من المعروف ان التنظيم الارهابي اليهودي قد ولد في ذلك المبنى.

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع اخذت على عاتقها ترميم المبنى المذكور بحجة انه ضروري للاغراض العسكرية. واذا كان بالامكان فهم السبب الذي دعا وزارة الدفاع للمضي في ترميم المبنى في عهد اسحق رابين، رغم انه جرى في نفس تلك الفترة تجميد مشاريع اكثر حيوية لامن اسرائيل بسبب تقليصات الميزانية، فانه من غير الممكن فهم السبب الذي يدعو وزارة الدفاع الى تسليم المبنى للمستوطنين باجر رمزي.

وخلصت الصحيفة الى القول ان العدالة تقضي بتكليف المستوطنين دفع هذه النفقات التي لا مبرر لها. وانه لا يعقل ان يستمر المستوطنون بالتصرف كطفل الدولة المدلل حتى في الفترة التي يدعي حزب العمل السيطرة فيها على وزارة الدفاع.

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت الصحف البريطانية الى ازمة شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهليكوبتر ومضاعفات هذه الازمة وآثارها السياسية على حكومة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء. وترى كل الصحف وفي مقدمتها «الجارديان» أن ثاتشر ستواجه ضغوطا قوية جديدة لكي توضح بعض التفصيلات الجديدة التي ظهرت عن تورط وزير التجارة والصناعة ليون بريتون في عملية مقصودة لتسريب انباء سرية من اجل الحاق الضرر بسمعة وزير الدفاع المستقيل مايكل هسلتاين، لكن «ديلي تلجراف» ترى ان بريتون لن يستقيل رغم مطالبة المعارضة بذلك.

وتعتقد «فايننشال تايمز» ان رئيسة الوزراء نفسها هي التي اصبحت في ورطة سياسية الان وان المعارضة ستشن عليها هجوما عنيفا في المناقشات البرلمانية وتندد باسلوب تسييرها شؤون الدولة.

● وتابعت الصحف ايضا تطورات الاوضاع في عدن وعملية اجلاء الرعايا الاجانب عن اليمن الجنوبي. لكن زيارة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى لندن نالت اهتمام كل الصحف وفي مقدمتها «التايمز» التي ركزت على الكلمة التي القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية. ولم يأت بيريز بجديد في كلمته اذ كرر دعوته الى اجراء مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك على الا يضم اي اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

● ومن اهم الاخبار المحلية التي اوردتها الصحف على الصفحات الاولى النزاع الحالي بين ناشر مجموعة صحف «التايمز» روبرت ميردوخ وبعض النقابات العمالية بسبب نقل مطابع المجموعة وسعيه الى الاتفاق على صفقة جديدة لتسيير المطابع الجديدة بضمان عمالي بعدم الاضراب.

● وركزت «فايننشال تايمز» على استمرار انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني في اسواق تبادل العملات الاجنبية لليوم الثالث على التوالي عندما انخفضت قيمته الى ١,٣٩ دولار. كما انخفضت قيمة الاسترليني مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى. اما اهم اسباب ذلك فهو الخوف من احتمال انخفاض سعر نفط بحر الشمال.

● واشارت «الجارديان» في هذا الصدد الى ان كل الدلائل تشير الآن الى ان سعر الفائدة المصرفية سيرتفع الى ١٤ بالمائة من المستوى الحالي وهو ١٢,٥ بالمائة نتيجة انخفاض قيمة الاسترليني. ولكن هناك من يرى ان الحكومة تفضل انخفاض قيمة الاسترليني على زيادة سعر الفائدة المصرفية.

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها «وول ستريت جورنال» عنوانها الرئيسي عن اصدار محكمة هندية حكم الاعدام على ثلاثة من السيخ بعد ادانتهم بقتل رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي. ولكن لم يحدد حتى الان موعد لتنفيذ الاحكام.

● وتابعت الصحيفة الوضع في اليمن الجنوبي وقالت ان قتالا عنيفا نشب بين القوات المتناحرة وان الطرفين استخدما الدبابات والصواريخ. كما نشرت الصحيفة عددا من الاخبار الخارجية من اهمها ان السوق الاوروبية المشتركة قررت المضي قدما في التوقيع على المعاهدة الجديدة التي تعدل معاهدة روما التأسيسية رغم اعتراضات الدانمرك.

● وكانت عناوين «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«لوس انجيلس تايمز» الرئيسية عن الاخبار السابقة مع اختلاف في درجة التركيز.

الا ان اهم اخبار «واشنطن بوست» هو التدهور الذي شهدته الاوضاع في اوغندا. وقالت الصحيفة ان مئات من افراد الجيش الاوغندي فروا من العاصمة كمبالا بعد ان دخلتها قوات الثوار المعروفة باسم جيش المقاومة الوطني.

«الجارديان»

بيريز والسعي الى السلام

علقت صحيفة «الجارديان» في افتتاحية لها على زيارة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى لندن فقالت ان بيريز دون شك يود ان يرى تحقيق السلام مع جيرانه العرب وانه مستعد للمساومة من اجل تحقيقه، ولا شك في انه ابلغ رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ووزير الخارجية البريطاني خلال محادثاته معهما ان المصاعب كما يراها هي انعكاس للسياسات الداخلية العربية وانها ليست من صنع اسرائيل. ولكن من المشكوك فيه ما اذا كان بيريز يستطيع ان يقنع الاسرائيليين عندما تحين اللحظة باعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا في الضفة الغربية وقطاع غزة. الا ان هذه المسألة لم تطرح حتى الان ولن تطرح في الواقع ما لم يتم اتخاذ خطوات سريعة خلال الاشهر القليلة القادمة اي قبل ان يعود اسحق شامير الى تولي رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وترى الصحيفة ان جزءا كبيرا من هدف بيريز من جولته الاوروبية الحالية هو اعادة الثقة في اسرائيل بعد ان تعرضت لضربات شديدة في لبنان، وهي ثقة لا بد وأن تظل موضع شك ايضا مادامت الاراضي المحتلة تحت السيطرة الاسرائيلية. ويمكن القول ان بيريز نجح الى درجة ما في هذا الهدف قبل أن يغادر اسرائيل في هذه الجولة. اذ انسحب من معظم لبنان كما ان تحركاته نحو السلام لم تمنع من تأييد الاسرائيليين له، الا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي سهلت مهمته نظرا لتفككها وعدم حسمها. اما الذين يعانون من هذا التردد وعدم الحسم فهم دون شك الفلسطينيون الذين يعيشون في المنفى مع ان الذين يعيشون في المخيمات بلبنان ليس امامهم سوى احلك مستقبل يتطلعون اليه. ومن المؤكد ايضا ان الذين يعانون ليسوا الرجال الذين يعوقون جهود الملك حسين لبدء المفاوضات وانما هم الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة.

ومضت الصحيفة تقول: ان من بين الخيارات الحالية المتاحة لا شك في ان استئناف مؤتمر جنيف هو اكثر الاقتراحات جاذبية. ولكن لما كانت موسكو وواشنطن ستتوليان رئاسته فان استئنافه لن يصبح ممكنا الا اذا استؤنفت العلاقات بين موسكو واسرائيل، كما تعيد الصحيفة الى الاذهان ان فكرة مؤتمر جنيف ليست فكرة مبتكرة لانه كان سياسة متفق عليها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى ان قام الرئيس المصري السادات بتغيير ذلك الاتجاه في كامب ديفيد. ولعل التعاون بين الدولتين العظميين يعود الآن بفائدة على منطقة الشرق الاوسط.

في الأسواق

العدد الأول من

الــوان

شريط الاسرة

أول مجلة شهرية مرئية

في العدد:

● تمرينات رياضية - شريهان ● أهداف كروية - عربية وعالمية

● رحلة إلى أعماق الفنان الكوميدي الكبير فؤاد المهندس

● عرض أزياء من المغرب ● البحث عن السعادة - مع سمير غانم وسعاد نصر

اخراج فهمي عبد الحميد

انتاج

الشركة العربية للإنتاج الفني

وكلاء التوزيع في:

● مدينة الرياض: تليفون: ٤٣٥٥٨٨٤ - ٤٣٥٥٦٣٣
● مكة المكرمة: ـ جدة ـ الطائف: تليفون: ٦٦٥٩٩٥٢ - ٦٦٠٨٩٤٨
● المنطقة الشرقية: الدمام تليفون: ٨٢٦٢٦٧٨
● المنطقة الشمالية والجنوبية والمدينة المنورة تليفون: ٦٤٤٤٣٤٢ - ٦٥١٤٨٢٨
● الخرج: تليفون: ٥٤٤٣٩٨٨ - ٥٤٤٢٨٧٠
● الجمهورية العربية اليمنية (صنعاء) تليفون: ٧٧٨١٢ - ٢٧٢٥٦٢
● الوكيل العام ـ جدة ـ ٦٦٧٢٤٣٦

سيدتي
مجلة الاسرة العربية
اسبوعية
ARAB FAMILY MAGAZINE (WEEKLY)
Sayidaty

الان في الاسواق

وفي أسرة «سيدتي»

● القفز بالمظلات: رياضة لا يكتفها شباب اليوم.
● رسالة الى رجل: خذ المجد واعطني الحب.
● وراء كل عظيم... لعبة.
● ايها القولون: لماذا انت عصبي؟

وفي «سيدتي» الجميلة

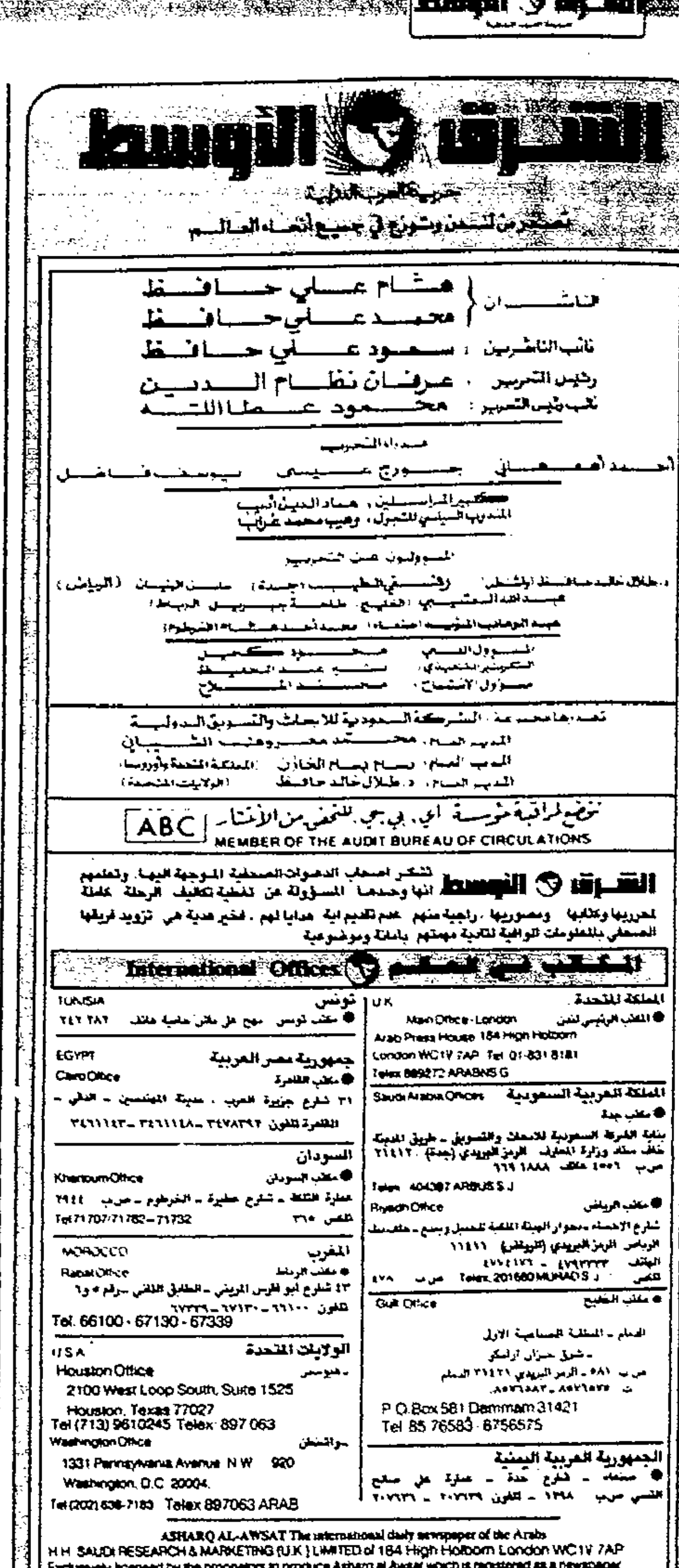
● في الحجاب.. جمال من نوع خاص.
● المجوهرات التركية: ذوق يجمع بين الغرب والشرق.
● في عالم الجمال: وصفات جداتنا افضل.
● الاساطير الشعبية الصينية: فن يلون بيتك.

عذراً سيدتي: نحن لانشاهد الافلام العربية!
القولون العصبي له أسباب!
أنت جميلة بوصفات زمان!

سيدة المجلات العربية

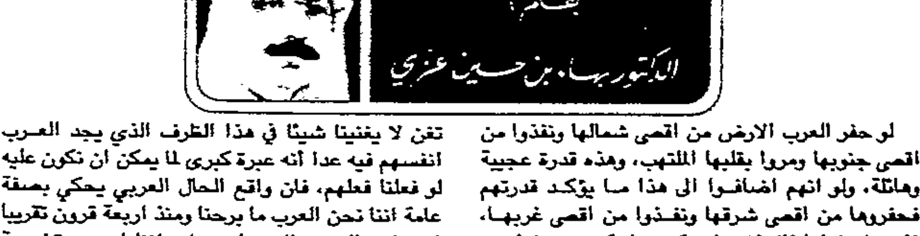
● تسأل: زواج ما بعد الاربعين ما هي شروطه؟
● وترحل في ذاكرة الايام مع المفكر السعودي الدكتور محمد عبده يماني.
● وتبحث عن الوجه «الانساني» للذهب في ايام الشدة.
● وتطرح ازمة الافلام العربية الجادة، وتراجعها امام الافلام الغربية الهزيلة.
● وتلتقي بـ «شرسة» الشاشة حياة الفهد.

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

محمود كحيل

كيف نمتلك الأسس المفرزة للمنتج الحضاري؟





بقلم: الدكتور بهاء بن حسين عزي

لو حفر العرب الارض من اقصى شمالها ونفذوا من اقصى جنوبها ومروا بقلبها الملتهب، وهذه قدرة عجيبة وهائلة، ولو انهم اضافوا الى هذا ما يؤكد قدرتهم فحفروها من اقصى شرقها ونفذوا من اقصى غربها، فانهم ان فعلوا ذلك لا بد ان يكون ما مكنهم من فعله هو انهم استخدموا جهازا عظيم المنعة بالغ الكفاءة، فبدون ذلك يستحيل لن يتم هذا الفعل.

وهذا الجهاز اما ان يكونوا قد قاموا هم بصنعه أو انهم حصلوا عليه من امة اخرى قامت بالصنع. ان عملا كهذا لم تقم به نحن العرب بعد.. وما قام به قبلنا من هم اعلى منا كعبا في العلوم والصناعة والتقنية ولا من هم اكثر منا مكنة في الارض... ولكنا لو افترضنا ان هذا العمل قمنا به لتحقيق ارادة عربية وقدر لهذا التحقيق ان يتم بفعل العقل العربي واليد العربية، فان ذلك يعني ان عنصرين اساسيين اثنين، على اقل تقدير، كان يجب ان يتوفرا لنا ليكون من الممكن ان نقوم بمثل هذا العمل الكبير المحقق لتلك الارادة العربية. هذان العنصران هما:

الاول: ان يكون العرب: ذوي قدرة حاذقة تمكنهم من الاستخدام الدقيق لهذا الجهاز الصناعي العظيم.

الثاني: ان يتوافر هذا الجهاز نفسه القادر على الحفر قبل الشروع في مهمة استخدامه.

وتدخل في كل من هذين العنصرين عناصر اخرى شتى متشابكة احيانا ومتفرقة احيانا ليتكون منها كل عنصر من هذين العنصرين. ويمكننا ايجازها في الاتي:

١ ـ ان القدرة الحاذقة اللازمة لاستخدام الجهاز (وهذا هو العنصر الاول) تقتضي ان يكون مالكها قد قطع شوطا كبيرا في فهم واستيعاب وحذق وتطبيق علوم ومعارف شتى تختص اساسا بكيفية الاستخدام. وبدون قطع شوط كهذا فانه لا يكون ممكنا للمستخدم القيام بعملية الاستخدام.

ولكن مما تجب ملاحظته انه مع الاهمية البالغة لهذا الشوط الكبير فانه ليس هو كل ما لا بد من دخوله في العملية الشاملة التي يراد منها ان تنتهي بتحقيق الارادة، ولا هو اهم شيء فيها.

فالعلوم والمعارف العظيمة التي لا بد ان تتكون منها القدرة على استخدام الجهاز المتمثلة في هذا العنصر الاول تقتصر على وظيفة الاستخدام... استخدام المنجز الحضاري فحسب.

والعرب لو اقتصرت قدراتهم على هذا العنصر وحده فانهم لن يتعدوا ان يكونوا، على الرغم من عظم المهمة التي يقومون بها، من زمرة المستخدمين المهرة.. أو المستعملين من الدرجة الاولى للمنجز الصناعي الحضاري.

ولهذا السبب فانهم لو حجب عنهم هذا المنجز الحضاري في يوم من الايام، فانهم لن يكونوا قادرين على صنعه، وبالتالي فلن يكون في امكانهم القيام بتنفيذ ارادة المعز التي عقدوا العزم عليها.

فالقدرة على الاستخدام لا تستتبع بالضرورة ان تتوافر معها القدرة على الصنع.

من هذا نستخلص اذن، ان القدرة على الاستخدام قدرة لا تتجاوز المظهر الحضاري... قدرة معتمدة في فعاليتها مهما بلغت هذه الفعالية على قدرة اخرى، هي قدرة الصنع المفرزة لجهاز الحفر.. وهو المنجز الصناعي الحضاري المستخدم في هذه العملية.

وان الاقتصاد على قدرة الاستخدام للمنجز الصناعي الحضاري لا تعدو ان تكون قدرة تلقي لا قدرة عطاء وخلق وابتكار كما هو الحال في قدرة الصنع المكنة من فرز المنتج الصناعي الحضاري.

٢ ـ ان توافر قدرة الصنع (العنصر الثاني) لدى امة من الامم يقتضي حتما ان تتوافر معها القدرة على الاستخدام (العنصر الاول). وهذا يعني انه اذا ما توفر العنصر الثاني لدى امة من الامم فان قدرة هائلة متكاملة من اساس الحضارة ومظهرها قد وجدت في حوزة تلك الامة.

وقوام هذه القدرة هو المزيج المتفاعل الناتج من قدرة الاستخدام او التلقي ومن قدرة الصنع أو العطاء وعندما يتوافر هذا المزيج لدى امة من الامم فانه يعني انها قد وصلت الى نضوج علمي واداري وصناعي ومالي واقتصادي واجتماعي وسياسي وتقني هائل ومتكامل ومتفاعل في آن واحد. وهو ما يمكننا ان نسميه بالنضوج الحضاري المتكامل الفعال. وبما انه كذلك فهو النضوج القادر على تحقيق الارادة بفعل ذاتي.

كما انه نضوج تستوي في جني فوائده الامم التي وصلت اليه سواء منها صغيرة تعداد السكان كما هو الحال في بلد كالسويد وسويسرا مثلا (وستصل اليه اسرائيل خلال عشرين عاما حسب راي العلماء المستقبليين وقد اشرنا الى ذلك في مقالات سابقة يضم جزءا منها كتابنا بعنوان، العالم الى اين.. والعرب الى اين؟)، أو كبيرة تعداد السكان كما هو الحال في بلد كالولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي واضرابهما.

ومع اضطراد قدرة هذه الدول على تبني ما تتفجر به عقول باحثيها وغيرهم من ابحاث فان هذا المزيج المتفاعل الذي تمتلكه يزداد قوة وتقدما وتزداد معه قدرتها الهائلة الذاتية النمو والتطور. وهي قدرة ستتجه نحو الخير متى كانت في مسارها تهتدي بهدى الله.. وتتجه نحو تحقيق المصالح الضيقة وابتزاز الامم متى كانت مكبلة بنوازع النفعية الاقليمية الضيقة.

هل نحن امم تلقي ام امم عطاء

لو تركنا التغني بامجاد الاجداد العظماء حقا، وهو تغن لا يغنينا شيئا في هذا الظرف الذي يجد العرب انفسهم فيه عدا أنه عبرة كبرى لما يمكن ان تكون عليه لو فعلنا فعلهم، فان واقع الحال العربي يحكي بصفة عامة اننا نحن العرب ما برحنا ومنذ اربعة قرون تقريبا امم تلقي للمنجز الحضاري. اي اننا امم مستخدمة تتلقف المنجز الصناعي لحضارات غيرنا لا منتجين له.. بل نحن ممن يتلهف على تلقف كل جديد ومستحدث، تؤكد لنا حقيقة كهذه ملاحظة عابرة يمكن ان يقوم بها ابسطنا واعظمنا. فأي منا حينما يستريح في بيته أو عندما يباشر عمله في تشغيل وادارة مصنعه، في اكثرها تعقيدا وتطورا، فان يده لن تنال وتستخدم، سواء البيت او المصنع، غير منجزات افرزتها حضارة الاخرين. يبتدىء ذلك بصنبور الماء في المطبخ وينتهي بالمرجل والمفاعل في المصنع.

ولقد ظللت اراقب هذا الوضع منذ عشرين سنة كلما زرت بلدا عربيا فوجدت، على الرغم من تطورات كثيرة حدثت، اننا قد وقف بنا الخيال عند حدود اليد المستعملة المستخدمة ولا يتعداه الا بنزر يسير. وهو توقف قد استمر على الرغم من الضربات المتلاحقة المتتالية التي يتلقاها العرب من هنا ومن هناك.

وملاحظة كهذه ليس فيها من التجني، بل هي حقيقة يثبتها ان بلدا صغيرا فقيرا منهكا في شرق اسيا دهمته المآسي فبدأ مسيرته منذ اقل من عشرين عاما ومن درجة الصفر، كما يقال وهو الان يبني السفن ويصنع السيارات والاجهزة ويصدرها ويشق طريقه الصناعي بثبات وبأيدي وعقول ابنائه ويتجه نحو تحقيق العنصر الحضاري الثاني الذي ذكرناه في بداية هذا المقال.

وعندما نرى ابناءه فانما نرى فيهم نماذج حية للهفة وتواضع الباحث المجتهد وثبات وطموح الفرد الراغب في النمو المتلهف على اللحاق بركب الامم المفرزة للمنتج الصناعي الحضاري.

وبالمقابل، وفي بلد عربي بدأ مسيرته قبل ذلك وعندما تمكن ابناؤه من صنع ذنب طائرة فاذا بكثير من الصحف العربية تهلل للمستوى التكنولوجي المتقدم الذي وصل اليه هذا البلد. ومع ان الوقت الذي اتيح كان وقتا اطول.

واذا كان يسرنا اننا قد وصلنا بعد طول عناء ومكابدة الى صنع ذنب طائرة او ما في حكم ذلك، فاننا لا نرى، بكل الاسف، ان في العالم دولا تفكر في كيف يمتطي علماؤها وابناؤها المذنبات، كمذنب هالي، ليجوبوا على ظهورها آفاق دنيا الله وليروا آياته فيها وفي انفسهم.. وما ذلك الا بتوفيق من الله ثم بالعلم والتصنيع والتقنية المتمكنة والادارة الواعية والتخطيط الحكيم وبفعل الخيال التقني الذي لا يعرف الكلل ولا الملل.

هل نحن مؤهلون لنكون امم عطاء؟:

نحن العرب شعوب اسمى من ان نتعامل مع هذه المنجزات الحضارية الصناعية بأيدينا وبرغباتنا الاستهلاكية فقط.. ونحن شعوب قد أتى دورنا من جديد لا محالة.. دور يتناسب وطموحاتنا ورسالتنا الخالدة الرائدة.

وانني اذ اشعر ان بوادر ذلك بدأت تلوح في الافق، ارى انه لكي يبداء هذا الدور من جديد بدايته القوية الحاسمة فلا بد لنا ان نتعامل مع المنجز الحضاري الذي افرزه الاخرون ليس بالايدي المستخدمة فحسب، بل بالعيون الفاحصة والعقول الواعية المستنيرة، ونحاول ان نصنعه ونبز الاخرى في صنعه وتطويره.

لكي يكون في امكان العرب ان يقوموا بذلك فلا بد ان يكون لهم خيال تقني علمي صناعي كالخيال التقني العلمي الصناعي للدول التي تفكر امتطاء ظهور المذنبات.

والعرب من اذكى شعوب الارض ان لم يكونوا احدها ذكاء واعلاها همة.. فلماذا لا يقدرون على تسخير خيالهم التقني والصناعي ليتمكنوا من فرز المنتج الصناعي الحضاري الذي لا بد منه لاي امة ذات رسالة واي امة تريد ان تصارع في سبيل تحقيق ذاتها في هذا العالم المتصارع.. بل وتريد ان تلعب دور خير امة اخرجت للناس.. امة الشهداء على الناس.

نحن العرب مؤهلون لان نكون امم عطاء.. فقد كنا كذلك من قبل وكان العطاء صنعتنا ان العرب يملكون الخيال العظيم، ويحتاجون الى توجيه شيء من هذا الخيال وتركيزه على امور التقنية والاستحواذ عليها استحواذا حاسما وسريعا وبناء، وبالتالي على امور التصنيع المفرز للمنتج الصناعي الحضاري.. ولا بد له ان يكون خيالا يفوق في اندفاعه وعنفوانه وشده توجيه الخيال الاستهلاكي الاستخدامي ولا يلغيه.

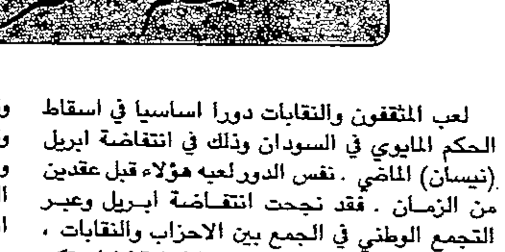
لا بد لنا من هذا الخيال التقني المفرز للمنجز الصناعي الحضاري كي يصبح من الممكن ان نصل الى مرحلة نقبل فيها بصنبور ماء عربي، ونفرز فيها المنتج الصناعي الحضاري ومن ثم الآفاق كغيرنا لنرى ايات الله بفعل معدات واجهزة صناعية افرزتها الات صنع عربية.

انه ليس الا بمثل ذلك يكون في مقدورنا ليس الاستمتاع بمظاهر الحضارة فحسب بل وبامتلاك اصولها واسسها المفرزة المنتج الحضاري.. وهو الاصل، وهو الاساس.

وسنتوسع في الموضوع في مقال قادم ان شاء الله، كما سنرد على دعوى اطلقها اباطرة الصناعة من استيطان التقنية في الدول النامية كمرحلة في سبيل النمو التقني.

والله من وراء القصد.

السودان: مستقبل التجمع الوطني بعد الانتخابات



بقلم: السر سيد احمد

لعب المثقفون والنقابات دورا اساسيا في اسقاط الحكم المايوي في السودان وذلك في انتفاضة ابريل (نيسان) الماضي. نفس الدور لعبه هؤلاء قبل عقدين من الزمان. فقد نجحت انتفاضة ابريل وعبر التجمع الوطني في الجمع بين الاحزاب والنقابات، الا ان ثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ لم تكن بأحسن حظا في تشكيل اطار موحد للعمل السياسي اذ كانت جبهة الهيئات والتي قادت الاضراب السياسي في جانب والاحزاب في جانب آخر.

وبينما نجح التجمع في تشكيل الحكومة بكاملها من عناصر ليست حزبية ويجمعها عدم تعاونها مع النظام السابق، فان حكومة اكتوبر الاولى قد اشركت الاحزاب فيها بينما حازت جبهة الهيئات على غالبية المقاعد تاركة للأحزاب ستة فقط من اصل اربعة عشر مقعدا وهو الوضع الذي لم يعش طويلا.

مقارنة سير الاحداث بين ثورتي ابريل واكتوبر يعطي المرء قدرا كبيرا من التفاؤل بأن هناك استفادة من دروس الماضي. فانحياز القوات المسلحة الى جانب الثورة الشعبية استجابة لنداء التجمع الوطني في ابريل الماضي لم يسهم فقط في تجنيب البلاد اراقة المزيد من الدماء وانما ادى فوق ذلك الى توفير جو من الثقة والصلابة الى الجبهة الداخلية كانت تحتاجه، حافظا للجيش في الوقت نفسه كرامته، وهو ما لم يتوفر في ثورة اكتوبر حيث ظهر الجيش وكأنه قد (انكسر) امام المدنيين خاصة والحكم وقتها كان عسكريا صرفا.

ازمتان لثورة اكتوبر

ثم ان ثورة اكتوبر وعلى قصر الوقت الذي اتيح لحكومتها، وهو حوالي ستة اشهر، قد شهدت ازمتين كبريين. اولهما ازمة ما عرف بيوم الاحد الدامي وذلك اشارة الى يوم الاحد السادس من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٤ عندما انطلقت اعمال عنف بين الشماليين والجنوبيين اثر موجة اشاعات راح ضحيتها ٣٨ شخصا اضافة الى جرح ٤٠٠ شخص. ومع ان مشكلة الجنوب لاتزال تراوح مكانها، مع شيء من الاختلاف طبعا، الا ان الامر لم يصل هذه المرة الى درجة الاقتتال في الشوارع بين المدنيين. وهو ما يشير الى تضييق فجوة عدم الثقة بين قسمي البلاد، ويظهر هذا في تناقص الحديث عن انفصال الجنوب وهو الشعار الذي كان مرفوعا بحدة من قبل.

كذلك شهدت ثورة اكتوبر استقطابا سياسيا حادا بين اليمين واليسار حيث وقف تحالف احزاب الأمة والوطني الاتحادي والاخوان المسلمين والجنوبيين في جانب مقابل حزب الشعب الديمقراطي والذي ترعاه قيادة الختمية والحزب الشيوعي وجبهة الهيئات في جانب آخر. وقد ادى هذا الاستقطاب الى ادخال البلاد في ازمة سياسية حادة في فبراير (شباط) ١٩٦٥ عندما طالب المعسكر الأول بحل حكومة اكتوبر الاولى لأن اليساريين يسيطرون عليها، الأمر الذي لا يعكس الحجم الحقيقي للقوى السياسية وان الحكومة تسعى الى تأجيل الانتخابات حفاظا على مصالح اليسار. وقد نجحت هذه الاحزاب فعلا في اسقاط تلك الحكومة وكونت حكومة ثانية للأحزاب فيها اغلبية، الامر الذي انهى جبهة الهيئات عمليا.

انتفاضة ابريل لم تشهد مثل هذا الاستقطاب حتى الآن. فبالرغم من عدم انضمام الاخوان المسلمين، جناح الدكتور حسن الترابي الى التجمع. وبالرغم من انسحاب الاخوان جناح الصادق عبد الله عبد الماجد وتجميد عضوية حزبي الاتحادي الديمقراطي والوطني الاتحادي، الا ان التجمع لايزال قوة فاعلة في الساحة السياسية والحكومة تعتبره احد بواباتها الرئيسية. والذين انسحبوا منها او جمدوا عضويتهم لم يطالبوا بعد بالغائه من الوجود، بل ويتحدثون عن عودتهم اليه اذا زالت الاسباب التي دعت الى انسحابهم.

اسباب هذه الظاهرة

في تحليل هذه الظاهرة تتعدد الاسباب فهناك الانقسامات التي وجدت العديد من الاحزاب نفسها فيها بعد الانتفاضة الى جانب انقطاعها القسري عن قواعدها وكوادرها خلال ١٦ عاما من حكم النميري، الامر الذي جعل همها يتركز على البناء الداخلي. ثم ان الاحزاب لم تعد تشعر بتلك الغربة والعداء تجاه تنظيمات المثقفين ونقاباتهم والتي كان اليسار في السابق يسيطر عليها.

لكن وبسبب التطور العام للبلاد فان مختلف الاحزاب خاصة التقليدية منها اصبحت تجد لها موقع قدم وسط الطلاب والنقابات. اضف الى هذا فان حالة التردي الاقتصادي العام من ديون وتصحر ومفاوضات متصلة مع صندوق النقد الدولي وتدفق للاجئين قد فرضت نفسها على التناول العام، وهي اشياء لم يعرفها السودان قبل عقدين من الزمان حيث كانت الميزانية لاتزال تسجل فائضا في ايراداتها. واخيرا فهناك سلسلة التجارب الثرة والمريرة التي مرت بها مختلف اجنحة الحركة السياسية في البلاد مما جعل الشيوعيين يلمحون الى انهم يعرفون حجمهم الحقيقي وانهم بالتالي قد لا يخوضون الانتخابات القادمة في الدوائر الجغرافية.

● السؤال المطروح هو: هل للتجمع الوطني دور يلعبه في مسيرة السودان الديمقراطية أم ينتهي ذلك الدور بصورة طبيعية يوم تقدم حكومة الجزولي دفع الله استقالتها وذلك مثلما انتهت جبهة الهيئات مع استقالة حكومة سر الختم الخليفة الاولى يوم ١٨ فبراير (شباط) ١٩٦٥، ومع الفارق طبعا.

فحكومة اكتوبر الاولى قد ارغمت على الاستقالة بينما كل الدلائل تشير الى ان حكومة الجزولي في طريقها لاكمال مهمتها الوحيدة الباقية وهي اجراء الانتخابات وتسليم السلطة الى الحكومة المنتخبة.

قانونيا ينتهي دور التجمع عند تسلم الحكومة الجديدة وتبدأ فترة الشرعية الدستورية بعد انتهاء فترة الشرعية الثورية، لكن واقع الحال يشير الى ان هناك دورا للتجمع يمكن ان يستمر في لعبه وذلك استنادا الى عاملين:

● اولهما دوره البارز في التصدي للنظام المايوي واسقاطه والسير بالبلاد حتى انتهاء الفترة الانتقالية وكل هذا يعطيه تقديرا واحتراما يمكن استثماره فيما بعد.

● وهناك ايضا حجم التحديات التي تواجه البلاد والتي تبرر استمرار صيغة التجمع الوطني الناجحة حتى يمكن تخطي القنابل الزمنية الموقوتة الموروث منها والمتجدد والتي تنفجر في شكل ازمات متلاحقة في مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية.

ميزات التجمع

ان التجمع بصيغته الحالية والتي تضم الاحزاب الى جانب النقابات يمكن ان يصبح بوتقة لتفاعل الآراء وتجهيز مسودات المشاريع والقوانين لمعالجة العديد من المشاكل التي ترزح تحتها البلاد وفق افق ديمقراطي. فوجود النقابات في التجمع يعطيه فرصة الاستفادة من امكانياتها العلمية والمهنية عند تناول العديد من القضايا حيث يمكن ان يسهم الاطباء والمهندسون وأساتذة الجامعات والصيارفة وغيرهم في تحليل المشاكل وتقديم الحلول اضافة الى اشراك قواعدهم في اتخاذ القرار والإلتزام به. كما ان مشاركة الاحزاب في التجمع تعطي لكل ما يصدر عن التجمع بعده السياسي المطلوب.

وقد تسهم استمرار هذه الصيغة وعبر التجربة والخطأ في تقريب مفهوم القوى الحديثة واسهامها في السلطة الى ارض الواقع والى اثراء التجربة الديمقراطية والتي قد يصبح اعتماد النظام التعددي بصورته القديمة وفي اطار حالة التخلف التي تعاني منها البلاد كقطر نام احد قيودها ومظهرا لأزمة مستقبلية، وهذا ما يستدعي لفت الانتباه والسعي وراء الحلول الدائمة.

لكن المطلوب ليس فقط الاكتفاء بالاستشارات والا تكلس دور التجمع وانتهى عمليا. فلا بد من وحي نبض فعلي كي يمكن الحديث عن التأثير وفرصة التجمع تتمثل في انه يمكنه ان يتصدى وكقضية عاجلة الى ظاهرة الاضرابات ومحاولة حلها وفق برنامج يضم في جانبه الاقتصادي خفض تكاليف المعيشة وزيادة الانتاج وفي جانبه السياسي كيفية الخروج من الازمة عبر التزام من جانبي الحكومة والنقابات. هذا بالاضافة الى ما يمكن ان يسهم به في مجال الديبلوماسية الشعبية لحل مشكلة الجنوب.

مراجعة الميثاق

وللتحول الى هذا الدور يحتاج التجمع الى مراجعة ميثاقه واسلوب عمله مسترشدا بتجربته خلال العام الماضي وفوق ذلك الى وجود الارادة السياسية من جانب القوى المكونة له للعب هذا الدور الجديد واذا كان شبه اجماع على ان الحكومة القادمة لا بد ان تكون قومية وانها مطالبة باتخاذ قرارات بعيدة عن تملق الشارع وارضائه. فانها بجانب اي أغلبية برلمانية يمكن ان تستند اليها فهي تحتاج كذلك الى مظلة شعبية أعرض وأكبر توفر غطاء من الوحدة الوطنية المطلوبة للسباحة الى بر الامان الديمقراطي الآمن والمأمون. والابقاء على التجمع، مع تغيير صيغته يمكن ان يوفر هذه المظلة.

يوميات



أحمد بهاء الدين

شكوى!

قدمت مجموعة من الدول العربية والاسلامية شكوى الى مجلس الأمن، للنظر في ممارسات اسرائيل في الأماكن المقدسة في القدس العربية.

وقال مراسل الاذاعة البريطانية من الامم المتحدة «إن الجو هادىء، ولا يوجد توتر في الجو. فالدول صاحبة الشكوى لا تنوي المطالبة باصدار قرار. وبالتالي فسوف يقتصر الامر على عقد جلسة لمجلس الامن يوجه فيها مندوبو الدول صاحبة الشكوى، هجماتهم المعتادة الى اسرائيل لا غير».

كذلك تقدم لبنان الى مجلس الامن بشكوى ضد «ممارسات اسرائيل ضد السكان في جنوب لبنان داخل منطقة الشريط الحدودي التي توجد فيه قوات اسرائيل».

ولست خبيرا في قواعد العمل في الامم المتحدة ومجلس الامن..

ولكن المرء لا يملك نفسه من التعجب:

هل الصواب هو ان نشكو من «ممارسات اسرائيل» في الاراضي المحتلة هنا او هناك، وكأنه لا يزعجنا الا تلك «الممارسات»؟ ام الصواب ان لا نقبل احتلال اسرائيل من الأساس، لأرض عربية سواء كانت ممارساتها فيها حسنة أو سيئة؟

يخيل لي ان اي شكوى الى مجلس الأمن يجب ان تكون «من استمرار احتلال اسرائيل لاراضي دول عربية مجاورة»، ولا بأس من ان تكون الشكوى مجالا للحديث عن «ممارسات» اسرائيل ايضا، كجزء مكمل، لا ان نشكو من «ممارسات» اسرائيل، وكأننا نقبل الاحتلال ذاته، ولا نشكو الا من «ممارساته» مع السكان، او الاماكن المقدسة.

.. حتى ولو قدمنا شكوى ضد الاحتلال ذاته، بانتظام، مرة كل شهر، حتى نرهق اعصاب العالم واعصاب اسرائيل ونضطر الى جعل امريكا تستعمل الفيتو مرة كل يوم، فهذا نوع من الضغط المستمر ضد المشكلة، الأساسية، وهي «الاحتلال والغزو» وليس الممارسات.

هذا نوع من الضغط السياسي او الجهاد السياسي، او ارهاق العالم والعدو طالما انه يحاول ان ينام على استمرار الاحتلال.

أم ان في هذا القول خطأ ما في «الاجراءات»؟

رأي الشرق الأوسط

بيريز ومجابهة الواقع

اللهجة طرية ولو انها ملغومة. شمعون بيريز يتحرك في لندن من مكان الى آخر داعيا الاردن والفلسطينيين الى مفاوضته ومبديا كل الاستعداد للمساهمة في ايجاد الحل السياسي ومنبها الى وجوب استغلال الفرصة السانحة.

والطلب واضح ولو انه ملغوم. شمعون بيريز الذي يعرف ما جرى للفلسطينيين في الارض المحتلة منذ العام ١٩٦٧ عبر كل وسائل التعسف والتنكيل المعروفة، يطالب الآن فلسطينيي الارض المحتلة بان يمارسوا الدور التفاوضي معه باسم الشعب الفلسطيني وعلى طريقة اخراج الاسير من زنزانته للتفاهم مع السجان.

منذ ان وصل بيريز الى اوروبا، بدءاً بهولندا ومروراً ببريطانيا، وهو يحاول اظهار نفسه بأنه رجل مفاوضة وحل وسلام، مثيراً في ذلك الخيار الآخر الذي يهدد به وهو عودة الاسرائيليين الى التصلب وتاليا عدم التفاوض مع احد.

هذا التهديد ليس جديداً بل انه واقع الحال. الجديد هو اظهار بيريز نفسه في موقع الساعي الى التفاوض والى التحدث عن امكان «التعايش» مع الفلسطينيين وعن امكان اقامة سلام.

هذه لهجة موقتة وهي غير مسندة الى ما يؤكد تطبيقها. بيريز يعرف ان المفاوض الفلسطيني لا يكون من «الاسرى» بل من الذين لهم الحق في التكلم باسم الشعب الفلسطيني. انه يحور ويدور في اوروبا الغربية طارحا نفسه رجل الحلول السلمية المنشودة فيما مشكلته الاساسية هي في ذاته وفي حكومته وفي اقتصاده وفي عدم قدرته على التحكم بالعدد الوفير من ازمات بلاده.

الحكم في ايطاليا

الشائع من الكلام هو ان الحكم في ايطاليا محكوم بان يكون خماسيا، اي من الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الجمهوري والحزب الليبرالي والحزب الديمقراطي الاشتراكي، ما دام الحزب الشيوعي قادراً على التلاعب بالجميع من خلال موقعه في المعارضة.

الا ان الشائع الآخر من الكلام هو ان الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي هو الحزب الاكثر عدداً في البرلمان، بات ممتعضا من ان رئيس الحكومة ليس منه بل هو زعيم الحزب الاشتراكي بتينو كراكسي. رئيس الحكومة عارف بهذه التفاصيل لكنه عارف كذلك بأنه ارضى الحزب الديمقراطي المسيحي بالعديد من الوزارات المهمة وكذلك برئاسة الجمهورية بعدما كان الرئيس اشتراكيا.

هذه الأيام هي فترة التجاذب في البرلمان والشارع على السواء، نظراً الى الاضرابات المتلاحقة التي يمارسها اطباء الضمان الصحي والاطباء البيطريون والمحامون واصحاب محطات توزيع المحروقات. مسالخ المدن تخشى من انتشار اية اوبئة بسبب امتناع الاطباء البيطريين عن مراقبة اللحوم المذبوحة، واصحاب محطات توزيع المحروقات يريدون التخلص من التسعير الرسمي المفروض عليهم، واطباء الضمان الصحي يريدون تصنيفا جديداً لهم في النقابات يحفظ مقاماتهم، والمحامون قصصهم لا تنتهي.

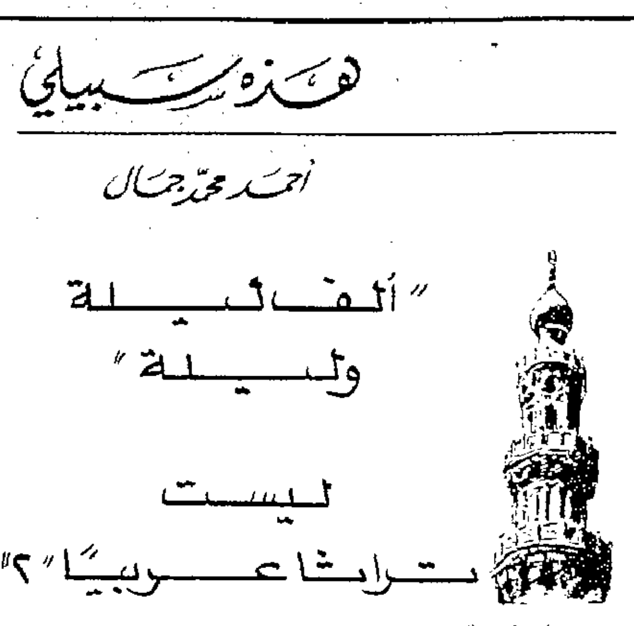
الاضرابات عادية لو انها حصلت في ظروف عادية، خاصة وان ايطاليا متعودة على جميع انواع الاضرابات. انما هذه قد تصبح في الظروف الراهنة عنصراً ضاغطا على الحكومة والى حد حمل رئيسها على التفكير اما باجراء تعديل حكومي واما بالاستقالة من اجل اعادة تشكيل حكومة جديدة.

انما رئيس الحكومة يعرف انه لا مهرب له من التعامل المستمر مع الاحزاب المؤتلفة معه حاليا اذا ما شاء البقاء رئيسا للحكومة، ولو نكاية بزعيم الحزب الديمقراطي المسيحي غير القادر على ترؤس اية حكومة ائتلافية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٣٩	٥،٤٣	٥،١٢	٥،١٤	٥،١٩	٤،٥٩	٥،٥٧	٥،٥٨	٥،٥٠	٤،٥٨	٤،٥١	٥،٣٠	٥،٢١	٥،٣٣	٦،٤٥	٥،٢٢	٦،٠٣	٦،٠١
الشروق	٧،٠١	٧،٠٦	٦،٣٥	٦،٣٨	٦،٥٠	٦،٢٩	٧،٢٧	٧،٢٨	٧،١٠	٦،٢٦	٦،٢١	٦،٥٠	٦،٣١	٧،٠٣	٨،٢٠	٦،٤٩	٧،٣٤	٧،٤٨
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٤	١١،٥٣	١٢،٠٥	١٢،٠٧	١٢،٠١	١٢،٤٥	١٢،٣٨	١٢،٣٨	١١،٥٠	١١،٥٠	١٢،٢٣	١٢،٢١	١٢،٢١	١،١٧	١٢،٠٠	١٢،٣٨	١٢،١٤
العصر	٣،٤٣	٣،٤٠	٢،٤٧	٣،١١	٣،٠٤	٣،١٧	٣،٣٠	٣،١٥	٣،٤٥	٢،٥٤	٢،٥٧	٣،٢١	٣،٢١	٢،٥٩	٣،٥١	٢،٤٧	٣،٢٠	[illegible]
المغرب	٦،٠٦	٦،٠٢	٥،٠٨	٥،٣٣	٥،٢٥	٥،٤٨	٥،٥٤	٥،٣٧	٦،٠٥	٥،١٥	٥،١٣	٥،٥١	٦،٠٣	٥،٢٩	٦،١٣	٥،٠٨	٥،٤١	[illegible]
العشاء	٧،٣٦	٧،٣٢	٦،٢٧	٧،٠٣	٦،٤٥	٦،٥٧	٧،٢١	٧،٠٥	٧،٣٥	٦،٤٥	٦،٤٣	٧،١٦	٧،٠٣	٦،٤٩	٧،٤٢	٦،٣٠	٧،٠٦	٦،١٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٤٥	٥،٥٣	٦،٤٢	٦،٥٥	٦،٢٣	٥،٤٧	٦،١١	٦،٢٢	٦،٠٦	٦،١٧	٦،٢٤	٥،٢٨	٦،٤٤	٦،١٦	٥،٣٧	٥،٤٧	٥،٣٣	٥،٥٢	٥،٥٢
الشروق	[illegible]	٧،٢٨	٨،٢٨	٨،٢٩	٨،٠٥	٧،٣١	٧،٥٨	٨،٠٨	٧،٤٩	٨،١٣	٨،١٥	٦،٥٣	٨،٣١	٧،٥٩	٧،١١	٧،١٩	٧،٠٩	٧،١٤	٧،٣٤
الظهر	[illegible]	١٢،٢٣	١٢،٥٣	١،٢٨	١٢،٤٩	١٢،٠٨	١٢،٢٠	١٢،٣٨	١٢،٢٧	١٢،٠١	١٢،٢٣	١٢،٠٦	١٢،٥٤	١٢،٣٩	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٠٤	١٢،٣٥	١٢،١٩
العصر	[illegible]	٢،٥٥	٢،٥٩	٤،٠٤	٣،٠٨	٢،٢٠	٢،١٦	٢،٤٤	٢،٤٠	١،٣٦	٢،٠٦	٢،٥٦	٢،٥١	٢،٥٤	٢،٤٤	٣،٠١	٢،٣٥	٣،٣٢	٢،٤٠
المغرب	[illegible]	٥،١٧	٥،٢٢	٦،٢٥	٥،٣٠	٤،٤٣	٤،٤٠	٥،٠٧	٥،٠٢	٣،٤٨	٤،٢٩	٥،١٧	٥،١٤	٥،١٧	٥،٠٥	٥،٢٢	٤،٥٧	٥،٥٤	٥،٠٢
العشاء	٧،٤٥	٦،٤٧	٧،٠٢	٧،٥٣	٧،٠٧	٦،٢١	٦،٢١	٦،٤٧	٦،٤٠	٥،٣٦	٦،١٣	٦،٣٨	٦،٥٥	٦،٥٤	٦،٣٤	٦،٤٨	٦،٢٨	٧،١١	٦،٣٨



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

«ألف ليلة وليلة» ليست تراثا عربيا»؟

... وأود أن يتأكد الاستاذ علي العمير ان دار النشر الألمانية التي اهتمت بترجمة «ألف ليلة وليلة» لم تفعل ذلك إعجابا بتراث فكري «عربي» ولا إجلالا لما احتواه من عبقرية قصصية نادرة.. وانما فعلت دار النشر الألمانية ذلك من أجل فضح التفكير العربي، وعرض سخافاته وانحرافاته وخرافاته.. وفي الوقت نفسه يجد القراء الألمان في قراءة قصص «ألف ليلة وليلة» تلهية وتسلية وتزجية فراغ..

ومن العجيب المستنكر ان يتناقض الاستاذ طاهر الطناجي كاتب مقدمة «ألف ليلة وليلة» التي اصدرتها دار الهلال بمصر، فيقرر اولا: ان مجموعة القصص هذه قصص عربية تمتاز بالصراحة وصدق التعبير، وانها صور تاريخية صادقة لحياة المجتمع الشرقي في العصور الوسطى!

ثم يقول بعد ذلك: يرجع الباحثون النواة الأولى لألف ليلة وليلة الى كتاب فارسي يدعى «هزار إفسانه» ومعناه: «الف خرافة» لان إفسانه بالفارسية تعني خرافة.

ويعتمد الاستاذ الطناجي في ذلك على كتاب «مروج الذهب» للمسعودي، و «الفهرست» لابن النديم، حيث ذكر الأول كتاب «الف ليلة وليلة» وان اسمه الاصيل هو: «هزار إفسانه» اي الف خرافة، وقال الثاني «ان الفرس هم أول من صنف الخرافات وجعل لها كتبا وأودعها الخزائن، ونقلت ذلك العرب الى اللغة العربية»!

نلاحظ ان الأستاذ الطناجي يقرر في البداية ان «الف ليلة وليلة» مجموعة قصص عربية، وانها صور تاريخية صادقة... ثم يورد ما يخالف رأيه من كلام المسعودي وابن النديم. ومن إن هذه القصص في أصلها فارسية، وان أسمها «الف خرافة»!

ولكن الاستاذ الطناجي يضيف بعد هذا التناقض.. ان بعض قصص «الف ليلة وليلة» فارسي، وبعضها عربي تضمن قصص هارون الرشيد وأبي نواس وأبي دلامة، وبعضها مصري كحكايات علي بابا والاربعين حرامي، وعلاء الدين، ومعروف الاسكافي.

ثم يفخر الاستاذ الطناجي ـ كالاستاذ العمير ـ بان مصر لها الفضل الاول في إبراز هذا الكتاب فجامعه شيخ مصري، وأكثر من ثلثه قصص مصرية وضعها قصاص مصريون!

واذا كان ثلث الكتاب قصص فارسية خرافية، وثلثه قصص مصرية وضعها قصاص مصريون.. فأين الصدق والصراحة والتاريخ في مجموعة قصص «ألف ليلة وليلة» كما زعم في البداية الاستاذ الطناجي؟

على أية حال نحن يهمنا الثلث العربي من الكتاب، وهو مجموعة الافتراءات التي صورها الشعوبيون في قصص عن حياة الحاكم المسلم هارون الرشيد الذي كان يحج عاما ويغزو عاما، والذي عرف بالعدل والحزم ورعاية الأمة المسلمة التي كان يحكمها..

وحسبنا تقرير المسعودي وابن النديم، والطناجي ايضا، بأن هذه القصص خرافات فارسية، وموضوعات مصرية.

دروس في الشجاعة والأصالة: أستاذي السنهوري

يحسن أن يسترجع التلميذ بعض الدروس التي تلقاها عن أساتذته من حين الى آخر، حتى يطمئن الى ان قلبه وعقله مازال عامرا بمعانيها ومغزاها. ويحسن أن يفعل ذلك ايضا كل جيل من أجيال امتنا حتى لا ينسى الدروس التي تلقاها عن الأجيال السابقة، ولا تقتصر الدروس على ما يلقى في قاعات الدراسة والتعليم، بل ان اهمها وابعدها اثرا هي المواقف التاريخية في مواجهة الأحداث والشدائد، سواء كانت مواقف فرد او جماعة أو شعب.

لا اذكر أنني استمعت الى دروس المرحوم عبد الرزاق السنهوري في كلية الحقوق رغم أنه عاد من العراق أثناء دراستي بها، لكنني أعتبره اكبر استاذ لي لانني عرفته بعد ذلك وتتلمذت عليه من خلال كتاب «الخلافة» الذي اطلعت عليه في فرنسا أثناء دراستي بها، لقد عثرت على نسخة منه في احدى المكتبات بالحي اللاتيني أثناء جولة به في احد أيام شهر مارس (آذار) عام ١٩٤٦ وعدت به الى منزلي أتصفحه وأتمعن في كل سطر من سطوره، وأعجبني في المقدمة التي كتبها ادوارد لامبير الذي أشرف على الرسالة، أنه أشاد بالكتاب لأن فائدته لا تقتصر على المتخصصين في القانون المقارن بل أنه يهم الجماهير العريضة من القراء الاوروبيين والمسلمين، وأن كان استدرك فقال أن العرب لكي يستفيدوا منه فلا بد من ترجمته الى اللغة العربية. وقد دهشت حينذاك لأنه قد مضى على نشر الكتاب بالفرنسية عشرون عاما ـ لأنه نشر في ليون ١٩٢٦م ـ ولكنه لم يحظ بالترجمة للعربية حتى ذلك الوقت.

وفي نظر الأستاذ لامبير. أن فائدة الكتاب لقراء اللغة الفرنسية وخاصة منهم الاوروبيين والأمريكيين أنه يعرض لهم نظرية الخلافة واصول الحكم في الشريعة الاسلامية من جهة نظر عالم مسلم ناشىء فذ، تضيء لهم الطريق ليعيدوا النظر فيما قراوه عن هذا الموضوع «المعقد» لكثير من الأوروبيين والأمريكيين الذين تشوب كتاباتهم «محاذير العقلية المسيحية».

أما فائدته للقراء العرب والمسلمين فانه يوضح الفرق بين المبادىء الاسلامية التي تقوم عليها نظرية الخلافة ونظام الحكم، وبين الممارسات الواقعية التي ابتعدت عن تلك المبادىء وقام عليها نظام الخلافة «الواقعية»، أو «غير الراشدة» خلال تاريخها الطويل. وأنه فوق ذلك يستخلص من الأصول النظرية والتجارب التاريخية والواقع العصري للعالم الاسلامي وشعوبه ـ التي تجتاحها موجة القوميات ـ خطة جديدة لاعادة بناء الخلافة في المستقبل في صورة منظمة، دولية شرقية.

وفيما يتعلق بي شخصيا فان هذا الكتاب قد صاحبني في كل مراحل حياتي منذ اطلعت عليه حتى الآن، واعتقد انني استفدت منه وعشت معه أكثر مما استفاد منه مؤلفه الذي صرح لي بأنه انشغل عنه منذ عودته لمصر بعد أن أتم دراسته في فرنسا لأنه اتجه الى التخصص في تدريس القانون المدني. وهناك عديدون قد أسعدهم الحظ بأن كانوا تلاميذه في دراسة القوانين المدنية أو تقنينها سواء في مصر او العراق او سورية او الكويت، اما انا فمازلت أعتز بأنني تتلمذت عليه في القانون العام من خلال هذا الكتاب، وانني اذا كنت قد شغلت عن ترجمته فانني لم اقصر في مراجعته والاستفادة منه في جميع ما اقدمت عليه من ابحاث أو أعمال لا مجال هنا للتحدث عنها.

ترجمة كتاب «الخلافة»

لقد مضى على قراءتي لهذا الكتاب أربعون سنة، ومع ذلك فلم تنشر له ترجمة باللغة العربية فيما أعلم، لكي يستفيد منه قراء اللغة العربية كما توقع الأستاذ لامبير.

وانني اقر بأنني اعتبر نفسي مسؤولا عن هذا التقصير والتأخير اكثر من أي باحث آخر، فانني بعد اطلاعي عليه في باريس عدت الى مصر في عطلة صيف عام ١٩٤٧م، والتقيت بالمؤلف رحمه الله فأنبأته باطلاعي على كتابه واقتناعي بأهميته للباحثين في الفقه الاسلامي والنظريات الدستورية. وتعهدت له بأن أتولى ترجمته، فأذن لي بذلك وشجعني عليه لأنه كان يتمنى أن يقوم بذلك بنفسه ولكن الظروف لا تسمح له. ورغم أنني مدين لهذا الكتاب بكثير مما حصلته من فقه الشريعة وما أعتز به من يقين بسمو مبادئها وتفوق علمائها وفقهائها، الا أنني للآن لم انجز ما التزمت به رغم محاولات عديدة بدأتها في فرنسا ثم عدت اليها في مصر وفي المغرب، ولكن ظروفا عديدة قاهرة عطلت استمراري في القيام بهذه المهمة، كما عطلت كل مشروعاتي في التأليف والتدريس والكتابة في ميدان الأبحاث القانونية.

واليوم اشعر بأنني مازلت مدينا بهذا الوعد الذي قدمته للمؤلف رحمه الله ومازلت ملتزما بالوفاء به، وقد استعنت بالله على أن أعود لهذا الكتاب وأتم ما بدأته من ترجمة وتعليق وحواش لا بد منها لكي يصدر الكتاب في الصورة المناسبة للظروف الحاضرة لأن الستين عاما التي مضت على تأليفه قد حفلت بالأبحاث والأحداث التي لا يمكن تجاهلها عند نشره الآن.

ولذلك لا بد من أن اضيف إليه بعض الحواشي التي تربط بينه وبين واقع الجيل الجديد الذي سيطلع عليه، ولا بد من مراجعة ما نشر من آراء وبحوث في موضوعه واستعراض تجارب الشعوب الاسلامية متفرقة ومجتمعة فيما يتعلق بتطبيق مبادىء الشريعة واحكامها واقامة المنظمات الدولية الاقليمية التي تسير في الاتجاه الذي اقترحه المؤلف لتحويل الخلافة الى منظمة دولية.

انني اشعر بصعوبة العمل الذي اعود اليه بعد اربعين سنة كاملة من اليوم الذي فكرت فيه أن ابدأ بتنفيذه، ولكن الذي يشجعني على اتمامه اليوم هو ان الدكتورة نادية السنهوري، وهي البنت الوحيدة لاستاذنا العظيم قد تعهدت بالمساهمة في عملية الترجمة من الفرنسية الى العربية، وهي مهمة ادركت صعوبتها منذ بدات أفكر في هذا العمل بسبب ضخامة المؤلف وكثرة هوامشه واقتباساته من المراجع العربية القديمة والحديثة وخاصة كتب الفقه الاسلامي بجميع مذاهبه وفروعه، مما يستلزم الرجوع الى هذه الكتب لنقل تلك النصوص منها بدلا من ترجمتها بعبارات قد تبعدها عن الأصل الذي نقلت منه.

واني لآمل أن يعينني بعض اصدقائي واخواني وتلاميذي في هذه المهمة ان شاء الله.

اهميته في الحوار حول الشريعة

ان أهمية هذا الكتاب قد ازدادت في هذه الأيام التي يحتدم فيها الحوار حول الشريعة الاسلامية وسيادتها وتطبيقها والاستفادة من اصولها ومبادئها سواء في ميدان القانون الخاص أو القانون العام. ذلك أن الحوار يدور ظاهريا حول التعجيل أو التدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية، ولكن هناك خلافا أهم حول النقطة التي يجب أن نبدأ منها في تطبيق الشريعة الاسلامية. فالبعض يطالبون بأن يبدأ التنفيذ في ميدان القانون العام وخاصة منها ما يتعلق بالضمانات الشرعية للحريات الفردية والمبادىء التي تحمي الأفراد وحجتهم أن هذا هو المطلب العاجل الذي تتطلع اليه الشعوب الاسلامية.

أما تطبيق الشريعة الاسلامية في ميدان القانون الخاص، وبالأخص فيما يتعلق بالعقوبات الجنائية فانه في نظرهم قد يحول الانظار عن الاصلاحات المطلوبة المتعلقة بالقانون العام والتي تأتي التطبيقات الاخرى نتيجة لها. ويستشهدون على ذلك ببعض التجارب القديمة والحديثة.

المهم اذن هو اتفاق الطرفين على ضرورة العناية بدراسة المبادىء الاسلامية الأساسية، والتي يترتب على مخالفتها زوال صفة الشرعية عن كل عمل يخالفها وكل واقع يتعارض معها، أما الصورة إلى الشريعة فهو واجب الجميع ومسؤوليتهم. ولكن القيام بهذا الواجب يحتاج اولا إلى فهم عميق للمبادىء والأصول الشرعية لتنظام المجتمع والدولة، وإلى كثير من الشجاعة والأصالة.

والدرس الأول في الشجاعة والأصالة الذي استفدته من مقدمة هذا الكتاب هو موقف السنهوري، وهو باحث شاب يتعلم في فرنسا، عندما أقدم على هذا البحث وهو يعلم أنه لا يلقى ترحيبا كبيرا من أساتذته وزملائه الفرنسيين في جامعة ليون الذين ملأتهم نشوة النصر الذي أحرزته بلادهم وحلفاؤها في الحرب العالمية الأولى، ذلك النصر الذي أدى الى الاطاحة بالخلافة العثمانية وتوزيع ممتلكاتها وأسلابها بين دول الحلفاء المنتصرين وفي مقدمتهم فرنسا.

وسبب هذا الموقف الشجاع العنيد الذي أقدم عليه السنهوري هو ثقته الكاملة بسمو مبادىء الفقه الاسلامي وتفوقه على الفقه الاوروبي في مجال النظم السياسية والاجتماعية، هذا التفوق لا ينقص من قيمته ما أصاب دولته من هزيمة عسكرية أو محنة سياسية أدت إلى الغاء الخلافة. ولهذا فقد آمن ايمانا قاطعا بضرورة اعادة هذا النظام واستفاد من عبقريته في اعداد خطة لهذا الغرض تعتبر تحديا لأعداء الخلافة والشامتين في مصيرها.

وقد نجح السنهوري في هذا التحدي لأنه اثبت كفاءته كباحث موضوعي قادر على دحض الحجج الاستعمارية التي تشوه الشريعة وتهاجم الخلافة، وهو قد فعل ذلك بمنطق وحجة لا يملك المتخصصون في القانون المقارن الا الاقتناع بها.

شهد بذلك الأستاذ لامبير في المقدمة التي كتبها لهذا البحث اذ قال انه حذر السنهوري من أن يقتحم هذا المجال «المليء بالتعقيدات»، ولكنه رفض نصيحته وتحذيره، ويضيف لذلك أنه بعد أن أطلع على الكتاب كان سعيدا لأن تلميذه رفض الاستماع إلى تحذيره ونصحه، لأن مخالفته كانت مثمرة للعلم والقانون إذ انه قدم لمعهد القانون المقارن كتابا يفخر به في مجال الدراسات المقارنة كما قدم لعلم القانون المقارن وللابحاث القانونية بصفة عامة اكبر خدمة علمية بابراز مبادىء الشريعة الاسلامية الأصيلة فيما يتعلق بنظام الدولة واصول الحكم التي يجهلها العلماء الأوروبيون أو يتجاهلونها نتيجة «للمحاذير» السياسية ورواسب التعصب التي ينسبونها إلى المسيحية، وهي في حقيقتها مظهر من مظاهر الأطماع الاستعمارية.

ولقد أشار السنهوري في المقدمة إلى ان أولى الصعوبات التي واجهها في هذا البحث كانت ما سماه من ضرورة مداراة بعض «الحساسيات المشروعة»، ولا شك عندي أنه قصد بذلك الأشارة إلى ما لمسه لدى استاذه وغيره من زملائه الفرنسيين من انهم قد يعتبرون مجرد الكتابة عن الخلافة في ذلك الوقت استفزازا لهم وتحديا لانتصارهم التاريخي على الدولة العثمانية، ذلك الانتصار العسكري الذي جعل فرنسا تعتبر نفسها أكبر امبراطورية اوروبية في ذلك العصر.

ومما يزيد في الاستفزاز ان الكتاب لا يقتصر على دراسة الخلافة كظاهرة تاريخية انتهت وزالت، ولكنه بعد استقراء الواقع الناتج عن زوالها يسرع ويرسم خطة لعودتها في صورة منظمة دولية في المستقبل.

ورغم هذه الحساسيات التي أشار إليها السنهوري وحذره منها لامبير فان السطور الأولى في مقدمة الكتاب تقرر انه: «للمرة الثانية في تاريخ الاسلام وجد العالم الاسلامي نفسه دون خلافة. لأن الجمهورية التركية أعلنت أنها عاجزة عن أن تتحمل المسؤوليات التي كانت تقع على عاتق الامبراطورية العثمانية منذ عدة قرون...».

فأول جملة في مقدمة الكتاب تشبه الهجمة الاوروبية على الخلافة العثمانية بهجوم التتار على الخلافة العباسية في بغداد من حيث الأثر... أما اشارته إلى ان الجمهورية التركية انما الغت الخلافة لعجزها عن تحمل مسؤوليات الامبراطورية العثمانية، ففيها اشارة واضحة إلى ان التهديدات الأجنبية هي التي دفعت الأتراك لذلك، وان الغاء الخلافة لا يعني تخليهم عن الاسلام او التنكر له الذي يريد البعض أن يستدرجهم إليه.

هذا هو درس قيم في الشجاعة الأدبية التي يتحلى بها عالم يعتز برأيه ويعلنه في جميع الظروف دون تردد أو تراجع أمام «الحساسيات»، أو «التعقيدات»، التي تحيط به. كما أنه درس في الاصالة التي تستلزم الدفاع عن القيم الأصيلة للأمة، وخصوصا في أوقات المحن والشدائد التي تدفع الجبناء والأنانيين الى التبرؤ من أصالتهم والتنكر لعقيدتهم أو شريعتهم أو قيم امتهم وحضارتها ومبادئها، ارضاء للقوى الأجنبية المنتصرة التي يخيل اليهم أنها اصبحت تقرر مصائر الشعوب والأفراد، وتقربا من مراكز السلطة التي يعتقدون انها اصبحت خاضعة لاعداء امتهم والمعتدين عليها.

الحماس والموضوعية

لقد ختم السنهوري مقدمته موجها حديثه للقارىء الأوروبي يدعوه ليطرح جانبا كل ما يتصل بالتعصب ضد الاسلام كدين لأن موضوع بحثه ليس الدين الاسلامي وانما الشريعة باعتبارها علما وثقافة قانونية زاخرة بالنظريات التي تثري الفقه القانوني في العالم كله، قال: «لقد تكلمت كثيرا عن الاسلام في هذه الدراسة ولكني لا أتكلم عنه باعتباره عقيدة دينية، لا شك أنني كمسلم ألتزم بإخلاص شديد واحترام عميق للاسلام ولكن موضوع هذا البحث هو ثقافة الاسلام وعلمه».

ان الفقرة الأخيرة في المقدمة هي قمة التحدي لأن المؤلف الشاب لا ينكر حماسه للاسلام كمسلم ملتزم بعقيدته معتز بحضارته وثقافته وعلومه، ولكنه يؤكد أنه التزم الموضوعية لأن بحثه انصب على علم الاسلام وتشريعه وفقهه وثقافته. ان الباحث الشاب المسلم يدعو القارىء والباحث الأوروبي المنصف ان استطاع أن يتنزل إلى ميدان أبحاث القانون المقارن فيما يتعلق باصول الشريعة ونظمها السياسية والاجتماعية وأن يلتزم الموضوعية التي التزم هو بها.

وقد نجح السنهوري في تحديه، وناقش رسالته أساتذة فرنسيون في جامعة فرنسية واقروا له بالتفوق والعبقرية وكان هذا الكتاب استهلالا بارعا لحياة علمية حافلة بأكبر المؤلفات والأنجازات في ميدان القانون والفقه والتشريع في العالم العربي في العصر الحديث، وسيبقى هذا الكتاب منارا يضيء الطريق لكل باحث في «نظام الدولة واصول الحكم في الاسلام». ونحن ندعو كل من يقرون للمؤلف بالتفوق والنزاهة العلمية أن يرجعوا إلى هذا الكتاب، وأن يستفيدوا منه في معالجة المشاكل الحاضرة بشأن تطبيق الشريعة الأسلامية في ميدان القانون العام.

السلام وأسلوب القرآن «٢٨»

لماذا اختلفت صيغة الصلاة والسلام في التشهد؟

يظهر الجواب بالرجوع الى ما ذكرناه من قبل من ان الصلاة على النبي طلب وسؤال من العبد لله تعالى ان يصلي على النبي، فلا يمكن استعمال الا لفظ الغائب، اذ لا يعقل ان يقال «اللهم صل عليك». وأما السلام عليه فأتى بلفظ الحاضر المخاطب: «السلام عليك ايها النبي، وذلك تنزيلا له منزلة المواجهة، لحكمة واضحة هي أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما كان احب الخلق الى المؤمن من نفسه التي بين جنبيه، وأولى منها وأقرب، وكانت حقيقته ومثاله في الذهن والقلب بحيث لا يغيب عنه الا شخصه، كما قال القائل:

مثالك في عيني، وذكرك في فمي
ومثواك في قلبي، فأين تغيب

ومن كان بهذه الحال فهو الحاضر حقا، وغيره وان كان حاضرا للعيان فهو الغائب. فكان السلام عليه بخطاب المواجهة والحضور اولى من سلام الغيبة، لقربه من القلب الذي امتلأ بمحبته وذكره.

ويذكر ابن القيم ابياتا له في هذا المعنى:

وأدنى الى الصب من نفسه
وإن كان عن عينه نائيا
ومن كان مع حبه هكذا
فاني يكون له ساليا

ثم يحلق ابن القيم مع المحبين من أهل «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، فيقول: فلا تستنكر استيلاء المحبوب على قلب المحب، وغلبته عليه، حتى كأنه يراه. ولهذا تجدهم في خطابهم لمحبوبهم إنما يعتمدون خطاب الحضور والمشاهدة، مع غاية البعد العياني، لكمال القرب الروحي، فلم يمنعهم بعد الاشباح عن محادثة الارواح، ومن كثفت طباعه فهو عن هذا بمعزل. وإنه ليبلغ الحب ببعض اهله أن يرى محبوبه في القرب اليه بمنزلة روحه التي لا شيء ادنى اليه منها. ثم يلطف شأنها ويقهر سلطانها (أي روحه)، حتى يغيب المحب بمحبوبه عن نفسه، فلا يشعر إلا بمحبوبه، ولا يشعر بنفسه، ومن هنا نشأت الشطحات الصوفية.

على انه من المعلوم ان السلام على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في التشهد، ثم الصلاة عليه وعلى آله، ليس امرا اجتهاديا، وانما هو مما سنه صلوات الله وسلامه عليه للمسلمين وصارت صيغته معروفة في عهده.

فعن كلمات التحيات والتشهد وترتيبها، قد ذكر رواة الحديث ان الناس كانوا يقولون في صلاتهم: السلام على الله، السلام على جبريل. فقال لهم صلى الله عليه وسلم: لا تقولوا السلام على الله، فان الله هو السلام، ولكن قولوا: «التحيات لله والصلوات والطيبات، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله».

وأما النصف الثاني من التشهد، وهو المتضمن الصلاة على الرسول وآله، فقد جاء أنه صلى الله عليه وسلم سئل: أمرنا ان تصلي عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد».

ومن جهة اخرى، يذكر رواة السيرة النبوية ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما عرج به الى السماء السابعة، ثم سدرة المنتهى، ورأى من جلال المشهد ما رأى، بدأ الثناء على ربه بقوله: «التحيات لله والصلوات والطيبات»، فجاءه من الله سبحانه القول الكريم «السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته»، فقال صلى الله عليه وسلم: «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين»، فقال جبريل عليه السلام: «أشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله»، وتابعه جميع الملائكة.

وإن تصور هذا المشهد الجليل يوضح كيف جاء السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة المخاطب، لأنه كان حاضرابذاته، بينما الصلاة عليه وعلى آله هو دعاء يردده المسلمون استجابة لأمر الله تعالى: «يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما».

ونحن في صلاتنا إنما نتمثل ذلك المشهد العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم في حضرة ربه العلي العظيم، يقدم لربه التحيات الطيبات، ويتلقى منه تعالى السلام والرحمة والبركات، ويسمع في الملأ الأعلى شهادة الملائكة جميعا بالوحدانية لله سبحانه بلا شريك، وبالعبودية والنبوة لمحمد خاتم المرسلين.

ونحن نتلو التحيات والتشهد لا يسعنا الا ان نندمج في هذا الموقف الجليل وإذ نقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات»، إنما نعني ما نقول، ليس بمجرد الكلمات، وانما بإعطاء العهد على انفسنا بالانقياد والطاعة وحسن العبودية لله.

وقبل ان نخرج من الصلاة نتصور اننا مع جبريل والملائكة عليهم السلام، نضرع إلى الله جميعا أن يقبل دعاءنا ونحن نقول: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد».

كلمات نافعة

واجب الشكر

إذا أسدى احد اليك يدا أو قدم معروفا او أعانك في أمر، وجب عليك ان تقابله بالحمد والشكر. ومعنى الشكر هو الاعتراف للمنعم بالنعمة والاقرار له بالفضل. ومن أحق من الله سبحانه بالحمد والشكر وهو الذي تفضل على عباده بأنواع النعم التي لا تعد ولا تحصى، والنعم لا تدوم إلا إذا أدى صاحبها حق شكرها، والله سبحانه يحب عبده الشاكر. قال تعالى: «وسيجزي الله الشاكرين». وقال عز وجل «وكن من الشاكرين».

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدا شكورا؟» وورد في الحديث أن رجلا قال في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ربنا لك الحمد حمدا مباركا طيبا زكيا، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال «أيكم صاحب الكلمة؟» قال أحدهم أنا يا رسول الله. قال: «لقد رأيت سبعة وثلاثين ملكا يبتدرون ايهم يكتبها أولا».

وقد أمرنا الله سبحانه أن نشكر نعمه، فقال: «وأما بنعمة ربك فحدث». لأن التحدث بالنعمة شكر لها قال، الحسن بن علي إذا عملت خيرا فحدث به إخوانك ليقتدوا بك، ولكن يشترط في ذلك الابتعاد عن الرياء والمباهاة.

وهناك سجدة تسمى «سجدة الشكر» فاذا رأى العبد أن سبحانه رزقه مالا او يسر له وظيفة او عملا، أو وهب له ولدا، او وجد شيئا ضائعا كان يفتش عنه، او شفى الله له مريضا، أو قدم عليه غائب، او خلصه الله سبحانه من ضيق او أذى أو مصيبة، أو دفع عنه نقمة أو اعتداء من ظالم، فيستحب له في هذه الحالات وامثالها أن يسجد لله شكرا على ذلك، مستقبلا القبلة، يسبح الله ويحمده، كما يفعل في سجدة التلاوة.

وهذه السجدة اعتراف من العبد لربه بالفضل وإقرار بالنعمة. قال تعالى «اعملوا آل داود شكرا، وقليل من عبادي الشكور». وجاء في الأثر ان المؤمن ليشبع من الطعام فيحمد الله تعالى، فيعطيه من الأجر ما يعطي الصائم القائم، إن الله شاكر يحب الشاكرين.

قال أبو هارون: دخلت على أبي حازم فقلت له: يرحمك الله، ما شكر العينين؟ قال اذا رأيت بهما خيرا ذكرته، وإذا رأيت بهما شرا سترته.

قلت فما شكر الأذنين؟ قال إذا سمعت بهما خيرا حفظته، وإذا سمعت بهما شرا نسيته.

وإذا أراد الغني أن يشكر الله عز وجل فلا يكفي أن يحمد الله بلسانه، بل لا بد من أن يؤدي زكاة ماله، وأن يجود على الفقراء والمحتاجين بشيء من المال الذي أنعم الله به عليه. وبهذا تظهر ثمرة الشكر الحقيقي وتتجلى حكمته وفائدته.

ناجي الطنطاوي

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الزوجة وحق الطلاق؟

القارىء ك. عبد المنعم بعث برسالة يقول فيها: إذا ارسلت زوجة إلى زوجها الذي يعمل في بلد أجنبي خطابا تقول له فيه إنها لم تعد لها به صلة، فهل هذا يعني الطلاق أو الخلع؟ وإذا تكررت هذه العبارة في الخطاب مرتين، ولم تقم الزوجة باداء حق الزوج نظرا لغياب زوجها، ثم مر على الخطاب اربعة اشهر فهل هذا الزواج مايزال قائما أم أن الطلاق وقع بين الزوج وزوجه؟

الطلاق حق من الحقوق التي يتمتع بها الرجل مقابل الالتزامات المالية التي يلتزمها للزوجة من صداق وإعداد منزل الزوجية وما يتحمله من نفقات تترتب على استعماله هذا الحق من إعادة ما بقي من صداق المراة ومتعة يمتعها بها ونفقة عدة، وهي المدة التي تنتظرها المراة حتى تصبح حلالا بعد ذلك.

ثم إن الرجل نفسه سيتحمل نفس النفقات إذا اراد أن يبدأ حياة زوجية جديدة لا يعرف كيف ستكون عاقبتها، وهذه اعتبارات تجعل الرجل يفكر المرة بعد المرة قبل أن يقدم على الطلاق، ولما كانت المراة لا تتحمل من ذلك شيئا، ولها باب آخر إذا شاءت أن تتخلص من زوجية لا ترغب في الاستمرار فيها رغبة عن الزوج أو انصرافا عنه أو عدم قبول له فإنها والحال كذلك تستطيع أن تطلب منه أن يخالعها على ما يتفقان عليه من العوض مقابل خلع نفسها من ربقة زوجية لا ترغب هي في الاستمرار فيها.

وبناء على هذا فإن كتابة المراة لزوجها أو نطقها بلفظ الطلاق في مواجهته لا يترتب عليها شيء لأنها لا تملك هذا الحق فالزوجية قائمة طالت المدة أو قصرت متى كان ذلك أمرا متفقا عليه منذ البداية.

والنصيحة للأخ السائل أن يعالج أمره مع أهله بشيء من الحكمة وأن يستنصح أهل الخير من الأقارب ليعملوا على رأب الصدع بينه وبين زوجته. وأن يبحث عن العلة التي دفعتها إلى الخطوة التي اتخذتها، فإن كان ذلك بسبب إهماله لها أو تقصيره في النفقة عليها أو لبعده عنها صحح هذه الأخطاء. وأما إن كان ذلك ناشئا عن أسباب تجعل استئناف الحياة الزوجية بينهما أمرا متعسرا فخير له أن يسرحها بمعروف وإلا يتشبث بحياة تجلب عليه وعليها الشقاء وسوء العشرة والوقوع في المحظور والاساءة إلى الذرية إن كانت موجودة.

ونسأل الله أن يهدي السائل إلى أحسن السبل، فإما إمساك بمعروف وإما تسريح بإحسان.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

العارية في شريعة الإسلام (١)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

العارية باب للتعاون

يتجاوز نطاق التكافل الاجتماعي في شريعة الاسلام عددا من الآفاق التي تشكل في مجموعها منظومة حية من المبادىء الكفيلة بسد كل ثغرات المذاهب الهدامة وبحماية المجتمع الاسلامي من كل دعاوى العدل المادي التي تتجه إلى اليسار أو اليمين.

وعقد (العارية) لصيق بحقوق الجار، إذ هو اقرب من يعار إليه. ولو ان الجيران ـ في كل مكان ـ شكلوا مجموعة مترابطة روحيا متعاونة ماديا متواصلة اجتماعيا، لأمكن ـ من خلال هذا النمط التراحمي ـ تكوين مجتمعات صغيرة يحمي بعضها بعضا ويشد بعضها أزر بعض، ولما كنا أبدا مرتعا لبعض النزعات الوافدة التي تدعي الاشتراكية وهي مجرد فلسفة حاقدة ملحدة تسلط بعض الطبقات على بعض.

ولقد كنت الح في إعجاب تلك الآراء القوية التي جهر بها إمام من ائمة الفقه المجتهدين، وهو العلامة ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفي سنة ٤٥٦هـ. فقد كان ـ رحمه الله يميل في اجتهاده إلى الوقوف مع كل صور التراحم الاجتماعي وإنصاف الفقراء، سدا لأبواب الحقد، ولمذاهب العبث. وكان من أقوى ماذهب إليه قوله بأن حق العارية للجار حق ثابت ملزم، فلا يجوز للجار أن يمنع (ماعونه) عن جاره. ولا يجوز له أن يمنعه الطعام إذا احتيج إليه ولا سيما إذا كان طعاما تشم له رائحة من شأنها كسر قلوب الفقراء، وإلحاح الأبناء على طلب هذا الطعام أو ما يسد مسده. وقد يكون ابوهم قصير اليد عاجزا فتنام الأسرة المسكينة تعسة منكدة، تشم الخير عند الجار ولا تستطيعه.. وينام هؤلاء سعداء وينام أولئك تعساء، الباب أمام الباب.. فأي إسلام هذا؟

اجل، إنه الرياء والنفاق بعينه حتى وإن صلى صاحبه وصام. فالصلاة التي لا تعلم الرحمة ولا تزرع الشفقة ولا تحض على كفالة اليتيم وطعام المسكين، إنما هي صلاة خاوية من الروح، والويل لصاحبها في أعماق جهنم: **«ارأيت الذي يكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين، فويل للمصلين، الذين هم عن صلاتهم ساهون، الذين هم يراءون، ويمنعون الماعون»** (صدق الله العظيم).

وصحيح أن الماعون، هو ما يستعيره الجيران من بعضهم مثل الفأس للأرض، والقدور للطبخ، والدلو، وأدوات المطبخ الأخرى، ووسائل العلاج الثابتة، لكننا نرى أن الأمر يتسع ليشمل كثيرا من حاجيات الحياة الضرورية. فقد يحتاج الجار لجاره، في ملابس المناسبات السعيدة، أو في بعض فرش المنزل ليستر بها نفسه في بعض الأوقات، أو إلى سيارة جاره في أمر خطير كمرض أو وضع زوجة أو خلافه من الضرورات التي تقدر بقدرها حسب العرف الاجتماعي، أو إلى غير ذلك من كل ما يمكن تعاوره (أي تبادله وتداوله) دون أن تتأثر العين المنتفع بها تأثرا ملحوظا.

إن (العارية) باب من أبواب الحب في المجتمع. ومن هنا ذهبت الشريعة الاسلامية الغراء إلى تقنينه وضبط قواعده؛ حتى يتحقق العدل مع الحب في سياق واحد، وحتى لا يطغى جار على جاره فيفسد له أشياءه تحت ستار حقه في العارية. اجل، إنه حق لكنه حق بشروط وقواعد، وليست هذه الشروط والقواعد تكبيلا للعارية، بل هي ضبط لمسارها حتى يطمئن الغني على ملكه، وصاحب الشيء على شيئه، فيبذله مستريحا مطمئنا، ويشيع المعروف في المجتمع، ولا يتفنن كل طرف في اختراع الحيل والأعذار حتى يمنع خيره عن الآخر.. (فيمنعه الحمار وهو في الدار)!! ويشيع الكذب في المجتمع مع الأثرة والشح، ومع النتيجة الأخيرة التي تدمر المجتمعات وهي الحقد.

إننا إذ نتحدث عن العارية باعتبارها عملا عظيما من أعمال البر، وتطبيقا عمليا لقوله تعالى **«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»**، إنما نتحدث عن نافذة من نوافذ التكامل الاجتماعي المتعددة التي تمثل جزءا أساسيا من المنظومة الاسلامية للنظرية الاجتماعية التي تغلق نوافذ الشر، وتضمن سلامة بناء المجتمع وحمايته من الفتن والقلاقل والصراعات... فضلا عن تحقيق الانسجام الاجتماعي وإحكام نسيجه.. وهذا هدف أساسي من أهداف الشريعة الاسلامية وغاياتها، وهو كذلك حفظ للمقاصد الأساسية وهي الدين والنفس والعقل والنسل والمال.. سواء للمعير أو المستعير في حقيقة الأمر، وعند النظر السديد.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

دعاء اليوم

اللهم هب لي ثبات اليقين، ومحض الاخلاص، وشرف التوحيد، ودوام الاستقامة، ومعدن الصبر، والرضا بالقضاء والقدر، يا قاضي حوائج السائلين ويا أكرم الأكرمين.

الرياضـة السـعوديـة

٤ لقاءات هامة في الدوري الممتاز للسلة اليوم



فريق نادي احد.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب.

تستأنف اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة السلة باربعة لقاءات، بعد ان لعب فريقا الرياض والفتح مساء اول من امس اولى مباريات هذا الاسبوع واسفرت عن فوز الرياض ٧٥ ـ ٧٤ وتشكل هذه النتيجة مع نتائج بقية المباريات تأثيرا كبيرا على وضع الفرق في سلم الترتيب.

يلعب فريقا نادي احد والنصر في الساعة الخامسة والنصف بملعب صالة رعاية الشباب الدولية المغلقة بالرياض اقوى لقاءات الاسبوع واكثرها ندية وإثارة، وتأثيرا، على مواقع ترتيب الفرق.. ذلك انه يجمع بين الفريقين الاول والثاني في السلم رصيد احد ٢٦ نقطة وهو بذلك يتصدر ترتيب المسابقة.. بينما يحتل النصر المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة.

يعتمد الايقاع الفني لفريق احد على التصويب الخارجي لعبد العزيز المولد، وعبد العزيز الشرقي الذي يساند لاعبي الارتكاز محمد السالك، واحمد فلاته في متابعة الكرات المرتدة، والدخول الجانبي، ويكمل الخماسي صانع الالعاب محسن خلف.. بالتصويب من على رأس المنطقة، وفي الناحية الدفاعية يلعب احد بطريقة «رجل لرجل»، واحيانا دفاع المنطقة مفتوح (١ ـ ٣ ـ ١).

اما النصر فيعتمد على التصويب الخارجي لوليد خميس وناصر الجاسر، وبنسبة ضئيلة جمال الجاسر من على رأس المنطقة.. وإن كان الثلاثي يفتقد قدرة الدخول تحت السلة. ويلعب ابراهيم البصيص كلاعب إرتكاز، وفخري خميس كلاعب دائرة، ويجيد هذا الثنائي التقاطع داخل المنطقة علاوة على متابعته للكرات المرتدة والتصويب من داخل المنطقة او خارجها.. يلعب النصر في الدفاع بطريقة «رجل لرجل».. هذا وكانت نتيجة الدور الاول ٧٨ ـ ٦٧ لاحد.

تلي هذه المباراة في القوة وتسبقها في زمن إقامتها (٣½ عصرا) بالملعب نفسه مباراة فريقي الهلال والاتحاد.. وتضفي عليه اهمية بالنسبة للفريق المضيف (الهلال) قوة خاصة.. ذلك انه يأمل في الكسب للمحافظة على المركز الثالث (٢٢ نقطة) ومن ثم التطلع لمنافسة النصر على المركز الثاني.. لاسيما وان الاخير غير مرشح للفوز على بطل المسابقات السبع الماضية فريق نادي أحد.

الاتحاد من جانبه يبحث عن الكسب لتثبيت اقدامه بمنطقة الوسط.. إذ يحتل المركز السادس برصيد ١٩ نقطة.

يتميز اداء الهلال بالسرعة.. بالتصويب الخارجي ليوسف العصيمي وعبد الاله المقرن، يشاركهم احيانا عبد الله العبيدي لاعب الخبرة المخضرم الذي سيشارك اليوم بديلا لأنور شريف المصاب. وفي منطقة الارتكاز يتواجد مسعود اليامي وفهد الدوسري ويجيدان المتابعة للكرات المرتدة.

يلعب الفريق في الدفاع بطريقة دفاع المنطقة (٢ ـ ١ ـ ٢).

اما الاتحاد فتبرز طريقة ادائه في التصويب الخارجي لعلي السنحاني وسعود كرامه كما يشكلان بالاضافة الى حسن عطا واحمد موسى رباعيا خطيرا تحت السلة في قدراته على الاستحواذ على الكرات المرتدة، وتساعد قامة حسن الطويلة على صنع خطورة تواجد الرباعي تحت السلة وفي مواجهتها.. ويكمل الخماسي صانع الالعاب عبد الرحمن شاهين.. ويلعب الاتحاد في الدفاع بطريقة دفاع المنطقة (٢ ـ ١ ـ ٢).

يحتاج فريق الهلال في مواجهته للاتحاد اليوم الى تشكيل صندوق تحت السلة يمنع دخول لاعبي الارتكاز للاستحواذ على الكرات المرتدة، وفي المقابل السرعة والهجوم الخاطف في غزو المنطقة الاتحادية.

وكانت نتيجة مباراة الدور الاول ٨٦ ـ ٦٦ للهلال.

لا يقل لقاء الاهلي مع الخليج الذي سيقام بملعب صالة رعاية الشباب بجدة اهمية وقوة عن اللقائين السابقين ذلك ان الاهلي (١٩ نقطة) يحتل المرتبة الخامسة ولا بد له من الفوز اليوم.. لتفادي تأثير نتائج منافسه التقليدي والتالي له في الترتيب على موقعه.

يمتلك الخليج ١٥ نقطة وبالمركز التاسع ويأمل في الفوز اليوم دعما لمساعيه الجادة للهروب من المؤخرة تفاديا للهبوط الى الدرجة الاولى.. لاسيما ان الاهلي ظهر بمستوى متماسك في مبارياته الاخيرة.

يتوقع ان يلعب للأهلي طلال حبيب كصانع العاب، ويوسف سلطان وماجد صومالي كجناحين وطارق سليمان وعبد الله هارون كلاعبي إرتكاز ويلعب في الناحية الدفاعية بطريقة دفاع منطقة (٢ ـ ١ ـ ٢).

اما الخليج.. الذي طرأ تحسن كبير على مستواه في الفترة الأخيرة فيلعب معتمدا على التصويب الخارجي لناجي خليفة ومحمد كاظم والقلاف علاوة على الدخول تحت السلة، ويبرز عبد الله السيهاتي واحمد الخليفة في منطقة الارتكاز، ويجيدان متابعة الكرات المرتدة.. ويلعب الفريق بطريقة دفاع منطقة (١ ـ ٣ ـ ١) مفتوح.. ونتيجة لقائهما بالدور الأول ٨١ ـ ٦٧ للاهلي.

فريق نادي الوحدة يلعب مباريات صعبة بصالة المركز الرياضي بالاحساء امام فريق هجر.. ولا يفصله عنه سوى نقطتين، فللوحدة ١٧ نقطة، وهجر ١٥ ورغم ان الاخير في قاع ترتيب الفرق.. فانه لا يوجد مقياس ثابت للمستوى الفني للفريقين يمكن به الحكم على النتيجة النهائية للقاء، هذا وكانت نتيجة لقائهما بالدور الاول ٨٣ ـ ٥٨ للوحدة.

أما في دوري الدرجة الأولى فتقام اليوم اللقاءات التالية :

ـ الانصار مع الاتفاق، والربيع مع عكاظ، والصفا مع الترجي، ورأس تنورة مع مضر، والنهضة مع القادسية.

الكرة الطائرة :

الهلال يفوز على النصر بسهولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي الهلال لكرة الطائرة بسهولة على فريق نادي النصر بنتيجة ٣ ـ صفر في مباراتيهما التي اقيمت يوم امس على صالة رعاية الشباب بالدرعية، ضمن الدوري الممتاز.

ورغم تخلف سعود العريفي فان الهلال حسم الاشواط الثلاثة لصالحه بنتائج (١٥ ـ ٨) و (١٥ ـ ٤) و (١٥ ـ ١١) خلال ٧٥ دقيقة.

أخبار رياضية سعودية

● فاز فريق الكرة الطائرة بنادي الشباب بمباراته الدورية الرابعة عشرة ٣ ـ ٢ على فريق الرياض في مباراتهما التي اقيمت مساء اول من امس بملعب الصالة الدولية المغلقة بالرياض.. ليرتفع بذلك رصيد الفريق الى ٦ نقاط. هذا ومن المقرر ان تختتم اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر في الدوري الممتاز بلقاء بين فريقي الأهلي والمحيط.

● رشح المدرب السعودي نعيم عبد الخالق مدرب منتخب المدينة المنورة لكرة السلة ١٥ لاعبا للمشاركة في التدريبات الاعدادية لبطولة منتخبات المناطق اعتبارا من يوم غد (السبت) استعدادا للمنافسات التي ينظمها الاتحاد السعودي لكرة السلة، خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

واللاعبون هم : عبد العزيز الشرقي، واحمد فلاته، وعبد العزيز المولد، ومحمد السالك، ومحسن خلف، وعدنان عطا الله، وعبد الرحمن سعيد، ومصطفى محمد علي (نادي أحد) ومحمد طاهر، ويعقوب ابراهيم، ومحمد علي رافد، وصالح وعادل بنجي، وخالد الطاسان (الأنصار).

● تغادر السعودية صباح اليوم بعثة فريق نادي الاتحاد للكرة الطائرة في طريقها الى مدينة صفاقس التونسية للمشاركة في البطولة الرابعة للأندية ابطال الدوري والتي ستبدأ منافساتها يوم غد (السبت). كما يغادر مع البعثة فهد سعد الدهمش سكرتير عام الاتحاد السعودي للعبة ليترأس اللجنة الفنية خلال البطولة.

● تعادل فريقا الروضة والتعاون لكرة القدم بهدف لكل منهما.. في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس بملعب المركز الرياضي بالاحساء ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

هذا وتعادل فريقا الفتح والجبلين بالنتيجة نفسها في المسابقة، ومن المقرر ان تقام اليوم مباراتان في بريدة حيث يلعب الرائد مع الانصار، والمدينة المنورة حيث يلعب أحد مع عكاظ.

● تعادل فريقا ناديي الفيحاء وضمك لكرة القدم بهدف لكل منهما في المباراة التي اجريت بينهما امس في ملعب المركز الرياضي في ابها.

رسالة الامارات الرياضية

الشيخ زايد يرعى المباراة النهائية على الكأس اليوم

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» :

تقام عصر اليوم باستاد مدينة زايد الرياضية بابوظبي المباراة النهائية على كأس «رئيس الدولة» لكرة القدم بين فريقي ناديي النصر بطل الدوري والوصل وصيف البطل وهما الفريقان اللذان يمثلان حاليا قمة الكرة بدولة الامارات. وينتظر ان يرعى المباراة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة..

اكمل الفريقان استعداداتهما المكثفة لمباراة اليوم التي يتوقع ان تحفل بالندية والاثارة نظرا لمستوى الفريقين الجيد وما يضمانه من عناصر بارزة امثال فهد خميس وسعيد عبد الله (الوصل) وخالد اسماعيل وعبد الرحمن محمد وصلاح جلال (النصر).. الى جانب رغبة فريق النصر في الفوز بالكأس للمرة الثانية على التوالي والجمع بين بطولة الدوري والكأس، بينما يتطلع الوصل الى الفوز بالكأس لتعويض خسارته لقب الدوري العام.

● بعث الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ببرقية تهنئة للامير سعود بن نايف بن عبد العزيز بمناسبة توليه منصب نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية وتمنى الشيخ حمدان في برقية للامير سعود التوفيق في عمله الجديد.

● يترأس الشيخ حمدان بن زايد ظهر اليوم اجتماعا لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم يناقش خلاله الترتيبات النهائية لمباراة الكأس النهائية الى جانب مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاجتماع، وابرزها المذكرة التي تقدم بها نادي الجزيرة والخاصة بعدم هبوط فريقه لكرة القدم للدرجة الثانية اضافة الى مناقشة برنامج المنتخب للفترة المقبلة.

● وافق الاتحاد الاماراتي لكرة القدم على مشاركة نجم الامارات عدنان الطلياني مع منتخب نجوم آسيا الذي سيلعب مباراتين في الدوحة امام منتخب المجر في نهاية الاسبوع المقبل، شيتوجه الطلياني الى الدوحة مساء يوم غد (السبت) تمهيدا للمشاركة في تدريبات الفريق قبل المباراة.

● يبدأ مساء غد (السبت) معسكر فريق نادي الوصل لكرة اليد استعدادا للمشاركة في بطولة الاندية الخليجية، ابطال الكؤوس التي ستقام بالكويت خلال الفترة من ١٠ الى ١٨ فبراير (شباط) المقبل. وسيلعب الفريق خلال معسكره الذي سيقام بدبي عدة مباريات تجريبية مع المنتخب الاول وفريقي ناديي السد القطري وعمان العماني.

رسالة عمان الرياضية

المنتخب العماني يواصل استعداده لملاقاة المنتخب التونسي

مسقط ـ «الشرق الاوسط»

من فتحي سند :

يواصل المنتخب العماني لكرة القدم استعداداته لملاقاة المنتخب التونسي يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) الجاري في اطار تحضيراته لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم.

من الجدير بالذكر ان لجنة اتحاد كرة القدم المسؤولة عن وضع برنامج عام ١٩٨٦ على ضوء الموازنة المقررة انهت اعمالها صباح امس وقدمت تقريرها الى السيد هيثم بن طارق رئيس الاتحاد الذي سيرفعه الى يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب، وعليه فان برنامج المنتخب وجدول مبارياته التجريبية المقبلة لن يعلنا الا بعد الموافقة على الخطة.

وكان السيد هيثم بن طارق قد اعلن ان خطة الاعداد ستستمر حسب ما اتفق عليه مع الجهاز التقني.

● تبدأ في التاسعة والنصف من صباح اليوم بطولة سلطنة عمان لاختراق الضاحية لمسافة ٩ كيلومترات تنتهي امام مجمع السلطان قابوس الرياضي.

يشارك في البطولة التي ينظمها اللواء حسن بن احسان نصيب وكيل وزارة الدفاع ١٢٦ لاعبا يمثلون ٩ اندية وهيئات.

ومما يذكر ان اتحاد العاب القوى العماني لم يعد يحدد بشكل نهائي مشاركته في البطولة العربية لاختراق الضاحية التي ستقام في بغداد الشهر المقبل.

● اعتذر الاتحاد العماني للكرة الطائرة عن عدم مشاركته في الدورة الدولية الصيفية بالاسكندرية وفي بطولة دولية تقام في تايلاند لقلة الاستعداد الكافي للمنتخب الذي اعيد تكوينه باشراف مدرب كوري..

كذلك اعتذر الاتحاد عن عدم المشاركة في دراسات اللجنة الاولمبية الدولية التي ستقام باليونان في الصيف المقبل للمسؤولين بالاتحادات الرياضية العربية.

● تقرر ان يبدأ دوري الناشئين بالسلطنة لكرة القدم في منتصف فبراير (شباط) المقبل وقد وضع اتحاد الكرة ـ لاول مرة ـ ضوابط حتى لا يحدث اي تزوير في اعمار اللاعبين. وستقوم لجنة من الاتحاد بتحديد اعمار اللاعبين الذين لا يوجد لهم مستندات رسمية تحدد السن الحقيقية لهم.. وقرر الاتحاد اتخاذ العقوبات الرادعة في حال ثبوت اي تلاعب.

الأمير فيصل بن فهد يرعى الحفل التكريمي لفريق أحد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يرعى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية الحفل التكريمي الذي يقيمه الاتحاد السعودي لكرة السلة مساء اليوم لفريق نادي أحد اثر فوزه ببطولة اندية مجلس التعاون السابعة التي اقيمت بالدوحة اخيرا.

الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد عبر في تصريح أدلى به بهذه المناسبة عن شكره للامير فيصل على حضوره الحفل، الذي يقام في إطار الاهتمام بتقدير الانجازات التي تحققها الفرق السعودية على المستويين العربي والقاري والدولي.

وقال : «إن مثل هذا الانجاز ليس بغريب على فريق نادي أحد الذي تعودنا منه التمثيل المشرف والمستوى الجيد في البطولات التي مثل السعودية فيها...» وتمنى الأمير طلال ان تتكرر مثل هذه المناسبة.. في انتصارات مماثلة للفرق السعودية.

هذا وسيسلم الأمير فيصل خلال الحفل المنح المالية التي قدمها للاعبي فريق أحد بواقع ١٠ آلاف ريال لكل لاعب، ومنحة الاتحاد البالغة ٧٥٠٠ ريال لكل لاعب.. اضافة الى الهدايا المقدمة من الاتحادات والاندية والهيئات الرياضية.

رسالة الكويت الرياضية

لجنة تقصي الحقائق تنهي مهمتها في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

انهت لجنة تقصي الحقائق في وضع الاتحاد الكويتي لكرة القدم والمشكلة من الاتحاد الدولي بعد قرار تجميد نشاط الكويت في الاتحاد الدولي مهمتها في الكويت امس بعد ان اجتمعت في التاسعة من صباح امس (الخميس) مع خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحضور عبد الرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب وعادل الرقم مدير ادارة النشاط الأهلي بالوزارة والعميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وراشد الحجيلان نائب الرئيس وخالد الحربان امين السر العام واعضاء مجلس ادارة الاتحاد..

وبعد ان اجتمعت اللجنة في الثانية عشرة من ظهر امس مع ممثلي الاندية والاتحادات الرياضية بحضور رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم استطلعت آراء بعض الشخصيات الرياضية.. وصرح بابلو بورتا بوزموس عضو اللجنة ورئيس دائرة الشؤون القانونية بالاتحاد الدولي لكرة القدم بانه سيعقد مؤتمرا صحافيا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الجمعة) بمقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم سيتحدث فيه عما توصلت اليه اللجنة. وكان قد اعتذر عن عدم عقد اجتماع آخر مع ممثلي الأندية والاتحادات بعد حفل الغداء الذي اقيم بعد الاجتماع الاول بفندق هيلتون.

فيما صرح داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس اللجنة بان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اطلع اللجنة على تفاصيل القانون رقم ٤٢ والسلطة الممنوحة له كوزير في حل اي مجلس ادارة او اتحاد يخالف اللوائح او القوانين.

تنظيم رائع لأهلي جدة

وقال داتو حمزة عن بطولة الاندية ابطال الدوري لكرة القدم في آسيا والتي ينظمها اهلي جدة قبل عودته اليوم الى جدة لأداء العمرة وحضور نهائي البطولة المذكورة قال فيه..

«انني سعيد جدا ان بطولة الاندية ابطال الدوري في آسيا عادت مرة ثانية بعد انقطاع خمس سنوات.. انا مسرور جدا للاستقبال الذي لقيناه في جدة وللتنظيم الرائع لهذه البطولة وللجمهور الوفي الذي يعشق كرة القدم وهذا شيء يشجع على الاستمرار والمزيد من تنظيم مثل هذه البطولات.

واعرب حمزة عن اسفه لعدم مشاركة فريق النادي العربي في بطولة الاندية ابطال الدوري في آسيا وقال انه كان من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة..

بطولة الاندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم :

اليوم اختتام الدور التمهيدي للبطولة بلقاء الاتحاد السوري ودايوو الكوري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من كمال حامد :

تختتم مساء اليوم (الجمعة) الادوار التمهيدية لبطولة الاندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم بلقاء فريقي نادي الاتحاد السوري ودايوو الكوري الجنوبي بطلي المجموعة (ب) في البطولة بعد أن ضمنا التأهل لدور الأربعة بفوزهما على فريق بانكوك بانك التايلاندي. وسيحدد لقاء اليوم بين الفريقين السوري والكوري اول وثاني المجموعة وسيحتل الفائز منهما المركز الاول بينما سيكون التعادل لمصلحة الفريق السوري لأنه يتفوق بالأهداف على منافسه الكوري.

كل الدلائل تشير الى ان دايوو الكوري هو الأفضل إعدادا وتكتيكا وترابطا خاصة بعد العرض القوي الذي قدمه امام فريق بانكوك بانك. فقد ادى لاعبوه المحترفون على انغام موسيقى جمهورهم المنظم مباراة رائعة اكتفوا خلالها بثلاثة اهداف في الشوط الأول في المرمى التايلاندي.

ويتميز اداء الفريق الكوري بمشاركة كل افراده في الهجوم والدفاع مستثمرين لياقتهم البدنية العالية ومن افضل نجوم الفريق هدافه تي هو لي الذي احرز هدفين جميلين في مباراة فريقه الأولى وغادر الملعب استعدادا للقاء اليوم الحاسم..

ويتوقع ان يمثل الفريق الكوري في لقاء اليوم: يونج جو كيم في حراسة المرمى، ونبي جن جو وينج بارك «كابتن» وهو انج جونج، ويونج جانج، وروي جو في خط الدفاع، وسن بارك ويانج بارك ويونج جانج في خط الوسط وجو بيونج وتلي هو لي، و ون جنج في خط الهجوم. للفريق الكوري نقطتان وثلاثة اهداف وعليه هدف واحد.

فريق الاتحاد السوري كسب لقاءه أول من امس امام فريق بانكوك بانك لضعف الفريق الثاني وقلة حيلته وليس لتفوق الفريق السوري من حيث الأداء والمهارات وكانت مباراتهما معا من اضعف مباريات البطولة لولا الأهداف الثلاثة التي احرزها المهاجمان السوريان عبد الرزاق حميدي (٢) واحمد بنود الا ان الفريق السوري يمتاز بحراسة مرمى قوية للغاية بوجود الحارس الدولي عبد الناصر عباسي الذي كان لتألقه دور كبير في نظافة شباكه امام التايلانديين كما يمتاز اللاعبون السوريون عموما ببنيات قوية بالمقارنة مع بنيات لاعبي شرق آسيا.

ومن المتوقع ان يمثل فريق الاتحاد الحلبي السوري اليوم : عبد الناصر عباسي لحراسة المرمى، وجهاد شيط وماهر صابوني وجمال هدله ونبهان خياطة في خط الدفاع، وأيمن حزام وعمار ازمرلي وعبد القادر عبد الحي في خط الوسط، ورياض بخيتي وأحمد بنود وعبد الرزاق حميدي في خط الهجوم. ولفريق الاتحاد السوري نقطتان وثلاثة اهداف نظيفة.

هدف سوري في المرمى التايلاندي (تصوير محمد ابراهيم)

مغادرة بطلي الهند وتايلاند

● غادرت جدة امس بعثة فريق نادي ايست بنجال الهندي عائدة الى كلكتا بعد ان شارك الفريق في البطولة ضمن المجموعة (أ) وخسر مباراتيه امام فريقي النادي الأهلي السعودي وتيجا برليان الأندونيسي.. كما ستغادر جدة اليوم الجمعة بعثة فريق بانكوك بانك في طريق العودة الى تايلاند بعد ان شارك ضمن المجموعة (ب) وخسر مباراتيه ايضا امام فريقي دايوو الكوري والاتحاد السوري.

هذا وقدمت ادارة النادي الأهلي هدايا تذكارية وصور للفرق المغادرة.

مدربا الاتحاد السوري وبانكوك التايلاندي يعلقان على مباراتهما

● اعلن فاتح زكي مدرب فريق نادي الاتحاد الحلبي السوري عقب فوز فريقه على بانكوك بانك ٣/صفر «ان النتيجة المنصفة للمباراة هي ٦/صفر على اقل تقدير مشيرا الى الفرص العديدة التي اهدرها فريقه في شوطي المباراة». وأضاف «سنقابل فريق دايوو الكوري اليوم بأعصاب هادئة ويكفي أن نتعادل معه لنتصدر المجموعة..».

وتمنى زكي «ان يتعاون فريق الاتحاد السوري مع الأهلي على الاطاحة بالفريق الكوري لتبقى البطولة عربية».

ثم ابدى استياءه من تعدد الاصابات في صفوف فريقه رغم فوزه الجيد على بانكوك بانك ووعد بتقديم مباراة جيدة والفوز على الفريق الكوري في مباراتهما المقبلة.

اما مدرب فريق بانكوك بانك التايلاندي فقد اعرب عن خيبة امله من عقم خط هجوم الفريق الذي اضاع عدة فرص كان من الممكن ان تعدل النتيجة وتبقي الأمل مفتوحا امام الفريق للمنافسة على البطولة.

وقال «اعتقد ان الجميع شاهد المستوى الجيد الذي قدمه فريقنا في مباراتيه اللتين لعبهما هنا ولكن سوء الحظ وقف حائلا امام الفريق اضافة الى الارهاق والجهد الذي كان عليه اللاعبون».

رسالة قطر الرياضية

المنتخب الكروي القطري يخوض اليوم مباراته التجريبية السادسة

سعيد الهاجري

مروان مدراتي

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»

من جلاء جاب الله :

تجري في الرابعة من بعد ظهر اليوم (الجمعة) المباراة التجريبية السادسة للمنتخب القطري لكرة القدم امام منتخب تونس باستاد خليفة الاولمبي في الدوحة، وكان ايفاريستو مدرب المنتخبات القطرية قد اعلن اسماء ١٩ لاعبا استعدادا لهذه المباراة هم :

يونس احمد، واحمد الماجد، لحراسة المرمى،

ومبارك عنبر وعادل مال الله ومحمد دهام وبلال السويدي وعبد الله مبارك، وعمر مسعود وفرج عباس لخط الظهر،

ومحمد العماري، وعيسى احمد ومبارك سالم ومحمد عفيفة لخط الوسط

وعلي زيد وبدر بلال وخالد سلمان وصالح عيد وسعان سلام وعادل خميس لخط الهجوم..

ويلاحظ خلو تشكيلة المنتخب من اسم منصور مفتاح الذي اوقف عن اللعب مؤقتا وبالتالي ولن يشارك في مباراتي منتخب نجوم آسيا مع منتخب المجر في الدوحة، وذلك لتغيبه عن لقاء المنتخب القطري امام منتخب اليونان يوم الجمعة الماضي.

كما يلاحظ وجود بدر بلال وعمر فيروز اللذان انضما للمنتخب اخيرا.. كذلك محمد دهام وفرج عباس بعد شفائهما من الاصابة.

● تغادر الدوحة اليوم الجمعة بعثة منتخب قطر للرجال والشباب لكرة اليد في طريقها الى القاهرة للانتظام في معسكر تدريبي هناك يستمر حتى ٦ فبراير (شباط) المقبل.

وصرح محمد خلفان عضو مجلس اتحاد كرة اليد ورئيس البعثة ان المنتخب القطري سيلعب ثلاث مباريات تجريبية مع بعض الفرق المصرية.

● يصل الى الدوحة اليوم اللاعب الهندي اسانوباتا للمشاركة ضمن منتخب نجوم آسيا في مباراتيه مع منتخب المجر بالدوحة يومي ٣٠ يناير (كانون الثاني) الجاري و٢ فبراير (شباط) المقبل، ومن المقرر ان يصل غدا (السبت) اللاعبان السوريان رضوان الشيخ حسن ومروان مدراتي للعب ايضا ضمن منتخب النجوم. هذا وكان قد وصل الى الدوحة بالفعل اللاعبان الايرانيان محمد بنجالي وناصر خاني.

● ينطلق يوم ٢٠ فبراير (شباط) المقبل رالي قطر الدولي للسيارات الذي يستمر يومين ضمن احتفالات قطر بأعياد ٢٢ فبراير..

تبلغ مسافة السباق ٨٣٥ كيلومترا على ٢٢ مرحلة ومن المتوقع مشاركة ٣٥ متسابقا خليجيا وعربيا واوروبيا ولن يشارك البطل القطري سعيد الهاجري لانشغاله في بطولات عالمية.

● تقام في الخامسة من بعد ظهر اليوم مباراة فريقي نادي السد القطري والنادي الارثوذكسي الاردني ضمن مباريات اليوم الثاني لدورة الصداقة لكرة السلة التي بدأت بالدوحة امس.

تقام المباراة الثانية في الساعة السابعة بين فريقي نادي قطر والنادي العربي ويحصل فريق النادي الاهلي المصري على راحة اليوم.

الرياضة في سطور

.. واخيرا... خسر باريس سان جيرمان!

● باريس ـ مني فريق نادي باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم مساء اول من امس بأول هزيمة له في الدوري هذا الموسم، وذلك عندما تغلب عليه فريق نادي ليل ـ الذي يحتل مركزا متخلفا نسبيا في الترتيب العام ـ بهدفين مقابل لا شيء.. بعد ٢٧ اسبوعا من المسابقة.

المباراة ـ وهي لقاء مؤجل ـ اقيمت مساء الأربعاء، وبنتيجتها ظل رصيد سان جيرمان ٤٤ نقطة (من ٢٧ مباراة) بفارق ٨ نقاط عن اقرب مطارديه نانت وبوردو، ولم يعد هناك، في اي من البطولات الأوروبية اي فريق غير مهزوم..

اشبال الزمالك ابطال القاهرة في كرة السلة بعد فوزهم على اشبال الأهلي

● القاهرة ـ فاز اشبال نادي الزمالك المصري ببطولة القاهرة والجيزة لكرة السلة بعد تغلبهم على اشبال فريق النادي الأهلي في المباراة النهائية ٥٥/٥٤ بعد وقت اضافي وكان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى بتعادل الفريقين ٥١/٥١.

كانت نتيجة الشوط الأول للمباراة ٢٢/٢٠ لصالح الأهلي الذي لعب الشوط الأول بطريقة الدفاع رجل لرجل مع الضغط في الملعب كله. بينما لعب الزمالك بطريقة دفاع المنطقة.

وفي الشوط الثاني لعب الزمالك بطريقة الدفاع «رجل لرجل» والأهلي بطريقة دفاع المنطقة فعوض الزمالك الفارق وتعادلا لأول مرة ٣٩/٣٩ بعد ١٠ دقائق من الشوط الثاني.

حضر المباراة جمهور كبير من الناديين وجاء في المركز الثالث فريق نادي النيل يليه هليوليدو فهليوبوليس فالجزيرة في المركز السادس وسلم العميد فهيم حسين رئيس منطقة القاهرة الكأس للزمالك والميداليات للفرق الثلاثة.

البرتغال تتعادل مع فنلندا... كرويا

● ليريا (البرتغال) ـ تعادل منتخبا البرتغال وفنلندا لكرة القدم في مباراتهما الدولية الودية التي اقيمت في مدينة ليريا بوسط البرتغال مساء الأربعاء ضمن استعدادات المنتخب البرتغالي لنهائيات كأس العالم المقبلة.

حضر المباراة حوالي ١٥ الف متفرج وتقدم الفريق الفنلندي ١/صفر في الشوط الأول بهدف احرزه هيلم في الدقيقة ١٤.

وفي الدقيقة ٧٢ سجل ديامانتينو مهاجم نادي بنفيكا هدف التعادل للمنتخب البرتغالي الذي لعب بغياب عدد من نجومه الأساسيين.

تعادلان في «كأس الحليب» بانجلترا

● لندن ـ لم يحسم الا لقاء واحد من لقاءات الدور ربع النهائي في مسابقة «كأس الحليب» (كأس رابطة اندية المحترفين) لكرة القدم في انجلترا وذلك بفوز فريق نادي اوكسفورد يونايتد من الدرجة الأولى على فريق بورتسموث (من فرق القمة في الدرجة الثانية) ٣/١، فيما تعادل فريقا تشلسي وكوينز بارك رينجرز اللندنيان ١/١ في ملعب الرينجرز، وتعادل استون فيللا مع الارسنال اللندني ١/١ في ملعب الأول بمدينة برمنجهام.

هذا وكان بوبي روبسون مدير المنتخب الانجليزي ينظر بقلق الى التعادلين لأن مباراتي الاعادة كان ستحرمانه من عدد من لاعبي المنتخب الانجليزي المسافر الى مصر بينهم كيري ديكسون (تشلسي) وتيري فينويك (كوينز بارك رينجرز) وستيف هودج (استون فيللا) وستيوارت روبسون وكيني ساتسوم وفيف اندرسون وتوني وودكوك (الأرسنال).

بيد ان رابطة اندية المحترفين المشرفة على المسابقة وافقت على تأجيل مباراتي الاعادة اسبوعا عن الموعد المقرر آنفا.

جون بوند يخلف سوندرز في ادارة برمنجهام سيتي

● برمنجهام (انجلترا) ـ اعلن رسميا في مدينة برمنجهام الانجليزية عن تعيين جون بوند المدير السابق لفرق اندية نوريتش سيتي ومانشستر سيتي وسوانزي سيتي وبيرنلي لكرة القدم مديرا جديدا لفريق نادي برمنجهام سيتي المهدد بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

بوند، يتولى هذا المنصب خلفا للمدير المستقيل رون سوندرز الذي خلفه بوند ايضا في كل من نوريتش ومانشستر سيتي.



موعدكم مع العدد ٣١١ من



«المجلة» في اليمن
صراع الرفاق في عدن
لبنان
صدام حبيقة والجميل
كسب النصر ولم يخسر الاتحاد
هل يطرد الاتحاد مدربه.. بعد مذبحة المدربين في السعودية

الرياضة المصرية

اليوم.. منتخب مصر والأهلي في اعتزال مختار مختار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل الكرة المصرية ظهر اليوم الجمعة بوداع نجم من افضل نجومها فنا وسلوكا عبر عقدي السبعينات والثمانينات عندما يلتقي منتخب مصر بكامل نجومه مع فريق النادي الأهلي في تكريم النجم المعتزل مختار مختار..

كان مختار قد طلب من المسؤولين بالأهلي الا يقيدوه في كشوف الفريق هذا الموسم مؤثرا الاعتزال بعد ان شعر بعجزه عن استعادة مستواه العالي إثر ضمور اصاب عضلات الفخذ بساقه اليمنى.. واستجاب محمود الجوهري مدرب الأهلي لرغبة مختار الذي ترك الملاعب بعد ١٢ سنة من العطاء الكامل لم يتعرض خلالها للطرد مطلقا.

وخلال هذه الفترة ارتدى مختار قميص المنتخب المصري تسع سنوات متتالية شارك خلالها في دورتين لنهائيات كأس الأمم الافريقية في اثيوبيا ونيجيريا.

بداية غريبة

كانت بداية مختار علي مختار، الشاب الأسمر النحيل، غريبة جدا اذ لعب في باديء الأمر في نادي اسكو ولمع الناشيء سريعا لسرعته الفائقة وبراعته في المراوغة وسرعان ما انضم لمنتخب مصر للمدارس الذي خاض البطولة العربية للمدارس بالاسكندرية مع النجوم ثابت البطل ومحمد صلاح واحمد عبد الحليم.. ولكن مختار كان المع النجوم جميعا وخطف الاضواء تماما رغم خسارة مصر في المباراة النهائية امام العراق بضربات الجزاء..

وما أن انتهت البطولة حتى سارع «عملاقا» الكرة المصرية الاهلي والزمالك لاختطافه ولكن الناديين فشلا في سعيهما وظل مختار في صفوف اسكو طوال موسم ١٩٧٥/٧٤ الى ان نجح في الصعود به للدوري الممتاز في موسم ١٩٧٦/٧٥..

وهنا ضاعف الاهلي جهوده لضم مختار ونجح بالفعل في الحصول عليه مع زميليه طلحة والسويسي ولكن اتحاد الكرة رفض اعتماد استغناء نادي اسكو عن لاعبيه وتقرر عودة الثلاثي لأسكو.. وهنا نشبت ازمة بين الأهلي والاتحاد وافق في نهايتها الأهلي على اعادة السويسي وطلحة مع تمسكه بمختار وبعد مفاوضات طويلة نجح الأهلي في تحقيق طلبه وبقي مختار معه.

مشواره مع الأهلي

لعب مختار اول مبارياته مع الأهلي في الاسبوع الثاني من موسم ١٩٧٦/٧٥.. امام كفر الشيخ في كفر الشيخ وفاز الاهلي يومها ٢/صفر بهدفين احرزهما الخطيب وفتحي مبروك، والطريف ان مختار لعب جميع مباريات الاهلي الباقية بالدوري العام في ذلك الموسم (٢٢ مباراة) وسجل ثلاثة اهداف اجملها في مرمى الاسماعيلي وفاز الاهلي ٤/صفر، وأحرز الاهلي بطولة الدوري العام في ذلك الموسم.

منذ ذلك التاريخ بات مختار احدى الدعامات الاساسية في خط وسط الاهلي العامر بالنجوم الدوليين امثال طاهر الشيخ وانور سلامة وصفوت عبد الحليم وجمال عبد العظيم ومحسن صالح وقرن شطة..

وطوال ١١ سنة لعب فيها مع الأهلي فاز مختار بسبع ميداليات ذهبية لبطولة الدوري العام في مواسم :ـ ٧٦/٧٥ و٧٧/٧٦ و٧٩/٧٨ و٨٠/٧٩ و٨١/٨٠ و٨٢/٨١ و٨٣/٨٢ ثم ١٩٨٥/٨٤..

كما فاز بخمس ميداليات ذهبية لكأس مصر اعوام ١٩٧٨ (يوم فاز الأهلي في النهائي على الزمالك ٢/٤ ولعب مختار واحدة من اجمل مبارياته في ثلاثة مراكز (الجناح الأيسر وخط الوسط واخيرا كظهير ايسر) و١٩٨١ و١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥..

كما نال ذهبية كأس افريقيا لأبطال الدوري عام ١٩٨٢، وذهبية كأس حاملي الكؤوس عام ١٩٨٤..أي ان ما لا يقل عن ١٤ ميدالية ذهبية تزين صدر النجم الكبير على الصعيدين المحلي والدولي وهو رصيد ضخم يندر تكراره..



مختار في زي الأهلي

سجل مختار طوال مشواره مع الأهلي ٢١ هدفا آخرها كان في مرمى «المقاولون العرب» بضربة رأس في شباك انطوان بل الحارس الكاميروني الذي يلعب محترفا في فرنسا حاليا مع نادي مرسيليا، والغريب أن النجم الكبير تعرض للاصابة الغادرة في ركبته بعد دقائق من احرازه هذا الهدف الذي فاز به الأهلي.

وابرز اهداف مختار المحلية كان في مرمى الزمالك في موسم ٧٩/ ١٩٨٠ عندما تعادل الفريقان ١/١ وسجل مختار هدفه من قذيفة بيسراه من بعد ٣٠ ياردة استقرت في الزاوية اليسرى العليا لمرمى عادل المأمور وعادل حسن شحاتة للزمالك.

وفي مباريات الاهلي الافريقية احرز مختار مجموعة من الأهداف الجميلة كان ابرزها في مرمى المدينة الليبي وديناموز هراري بطل زيمبابوي، أما افضل اهداف مختار على الاطلاق فقد احرزه في مرمى حليمو حارس الأولمبي في موسم ١٩٨٤/٨٣ في الاسكندرية يوم فاز الأهلي على الاولمبي في عقر داره بستة اهداف نظيفة.. وسجل مختار الهدف السادس بعد ان راوغ ثلاثة من مدافعي الاولمبي وسدد الكرة من خارج منطقة الجزاء بدهاء داخل القائم الأيمن لمرمى الاولمبي.

السجل الدولي

التحق مختار بمنتخب مصر لأول مرة عام ١٩٧٥. وذلك ضمن الفريق الثاني الذي شارك في دورة الصداقة بالسعودية وضم الفريق النجمين الكبيرين علي ابو جريشة والخطيب وفازت يومها مصر على السعودية في مباراة الافتتاح ٢/صفر.

ثم لعب مختار في نهائيات كأس الأمم الافريقية باثيوبيا عام ١٩٧٦ واحتلت مصر المركز الرابع، وشارك في تصفيات كأس العالم ١٩٧٨.. وخسرت مصر في مباراتها الأخيرة مع تونس ولو تعادلت يومذاك لصعدت لنهائيات كأس العالم.

وظل مختار اساسيا في المنتخب حتى مباراة تونس في تصفيات كأس الأمم الافريقية عام ١٩٨٣ في تونس التي انتهت بالتعادل صفر/صفر وردت مصر فيها اعتبارها وتأهلت على حساب تونس.



..ومع المنتخب (الثاني من الشمال في الصف الأمامي)

١٤ ميدالية ذهبية تزين صدر نجم الأهلي المعتزل

سجل مختار لمصر سبعة اهداف دولية اجملها في مرمى اوكالا حارس نيجيريا «العملاق» بالقاهرة وفازت مصر ٣/١ في تلك المباراة وكذلك في مرمى كينيا بالقاهرة وفازت مصر ٣/صفر.

وأجمل مبارياته كانت مع الكاميرون بالمحلة وفازت مصر فيها ٤/صفر وسجل مختار هدفا وصنع هدفين.

وفي حوار سريع اجرته «الشرق الأوسط» مع مختار قال النجم المعتزل :ـ

● «اعتزلت لأنني لم اتمكن من استعادة لياقتي كما ارغب ولأن الناشئين الصاعدين في الأهلي يبشرون بالخير ويحتاجون للفرص لاثبات جدارتهم.. وهكذا سأتجه للتدريب وقد حصلت على دراسات في معهد اعداد القادة الرياضيين وتابعت الدراسة التي قام بها خبير الكرة الانجليزي آلان ويد بالقاهرة في الصيف الماضي..».

«.. احسن اللاعبين الذين عاصرتهم علي ابو جريشة نجم الاسماعيلي وحسن شحاتة وفاروق جعفر وطه بصري وابراهيم يوسف من الزمالك ومسعد نور من المصري وابورحاب من اسكو.. ولكن الأمانة تقتضي بأن اذكر ان محمود الخطيب عينة أخرى من لاعبي كرة القدم.. انه يتعامل مع الكرة وكأنه يأمرها فتطيعه..».

«.. الأهلي يفوز باستمرار بالبطولات لانه اكثر الأندية استقرارا في التدريب والادارة دون تدخل من المسؤولين.. ويعتمد باستمرار على سياسة الدفع بالناشئين..».

واختتم كلامه بالقول.. «لم اشعر لحظة واحدة بأنني غريب عن النادي الأهلي الذي يحسن استقبال منافسيه.. فما بالك بأبنائه ؟!».

أزمات بالجملة في اتحاد كرة السلة

● يواجه اتحاد كرة السلة المصري أزمات بالجملة هذه الأيام اذ تعددت المشاكل في مختلف الملاعب المختلفة. ففي الدوري العام للاناث أخطأ المسجل في مباراة هليوليدو وسبورتنج وقيد رمية قفز لصالح هليوليدو بنقطة واحدة بدلا من نقطتين.. وانتهت المباراة لصالح سبورتنج ٤٦/٤٥، مما يعطي هوليوليدو الحق في التعادل واعادة المباراة..

وفي دوري الدرجة الأولى (ب) اعتدى جمهور النادي المصري في بورسعيد على لاعبي الاولمبي السكندري قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق والمصري متقدم ٧١/٥٦ ورفض لاعبو الاولمبي اكمال المباراة بعد اصابة معظمهم.. وتقدم نادي سان مارك بشكوى ضد نادي غزل طنطا بعد فوز طنطا بدعوى القاء جمهور طنطا بالحجارة على الملعب.

اما الأزمة الأغرب فقد شهدها الاولمبي وسموحة بالاسكندرية حيث ادار المباراة الحكم اسماعيل خليل (وهو عضو مجلس ادارة سابق بنادي سموحة) وتحيز الحكم في معظم قراراته لفريق ناديه السابق واسفرت المباراة عن فوز سموحة فعلا ٦١/٥٦ مما دعا جمهور الاولمبي للاعتداء على الحكم.. وقد قرر الاتحاد اعادة المباراة لعدم حياد الحكم ونقل مباراتي الاولمبي التاليتين مع الترام وغزل طنطا خارج ملعبه.

الكرة العالمية

المنتخبات العالمية تطل استعدادا للمباريات التحضيرية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

المنتخبات الكروية العالمية التي ستمثل بلدانها في نهائيات كأس العالم المقبلة في المكسيك اخذت تطل علينا تباعا مع تقدم التحضيرات للمباريات الاعدادية الودية وقد كانت ابرز المنتخبات التي شكلت اخيرا منتخبات انجلترا واسكوتلندا والمانيا الغربية المشاركة في نهائيات المكسيك.

المنتخب الانجليزي الذي سيقابل منتخب مصر في مباراتهما الودية المقبلة في القاهرة عدة وجوه جديدة ينتظر ان يثبت بعضها في التشكيلة المسافرة الى المكسيك اذا ما اثبت اصحابها جدارتهم في اللعب دوليا وعلى رأس هؤلاء مهاجم نادي نيوكاسل يونايتد بيتر بيردزلي ولاعب وسط أستون فيلا ستيف هودج، بينما ينقصه من نجومه بريان روبسون وبيتر ريد وبول برايسويل وتريفور فرانسيس.

اما المنتخب الاسكوتلندي فقد اختار تشكيلة للمباريات الاعدادية المقبلة وضحم كرايج ليفين قلب دفاع «هارتس» متصدر الدوري لأول مرة.

الالمان الغربيون اتسم اختيارهم بشيء من الحسم اذ قال مدير المنتخب ونجمه العالمي السابق فرانز بكنباور ان الاسماء الـ ٢٨ التي اعلنت يوم الثلاثاء ستتشكل المنتخب ولن يضم اليها اي وجه جديد الا في حالة الضرورة القصوى، مع العلم ان نجمي المنتخب كارل هاينز رومينيجه وهانز بيتر بريجل اللذين يلعبان في ايطاليا لن يشاركا في اول دورة تدريبية له في الاسبوع المقبل.

وفي ما يلي تشكيلات المنتخبات الثلاث مع الاشارة الا ان تشكيلتي انجلترا واسكوتلندا غير نهائيتين.

● انكلترا :

شيلتون (ساوثامبتون) وبيلي (مانشستر يونايتد) ووودز (نوريتش سيتي) لحراسة المرمى.

وستيفنز (ايفرتون) واندرسون (الارسنال) وسانسون (الارسنال) وبوتشر (ايبسويتش تاون) ومارتن (ويستهام يونايتد) ورايت (ساوثامبتون) وفينويك (كوينز بارك رينجرز) للدفاع. وويلكينز (آسي. ميلان ـ ايطاليا) وستيفن (ايفرتون) وهودل (توتنهام هوتسبر) وهودج (أستون فيلا) وستيوارت روبسون (الارسنال) للوسط.

وهيتلي (اسي. ميلان ـ ايطاليا) ولينيكر (ايفرتون) وديكسون (تشلسي) وبيردزلي (نيوكاسل يونايتد) ووادل (توتنهام هوتسبر) وبارنز (واتفورد) ووودكوك (الارسنال).

● اسكوتلندا:

ليتون (ابردين) وجوارام (اولدهام اتلتيك) وموراي (سانت ميرين) لحراسة المرمى.

ومالباس (ارندي يونايتد) وجوف (دندي يونايتد) وماكليش (ابردين) وميلر (ابردين) وليفين هارتس ونيري (دندي يونايند) للدفاع.

وآيتكس (السلتيك) وبانون (دندي يونايتد) وبيت (ابردين) وماكلاود (السلتيك) وماكستاي (السلتيك) وستراخان (مانشستر يونايتد) للوسط. وشارب (ايفرتون) وماكافيني (ويستهام دندي يونايتد) وكوبر (الرينجرز) للهجوم.

● المانيا الغربية:

شوماخر (اـاف.سي. كولون) وستين (هامبورج) وايمل (بوروسيا دورتموند) لحراسة المرمى.

واوجانتالر (بايرن ميونيخ) وبيرتولد (اينتراخت فرانكفورت) وبريمه (كايزرسلاوترن) وبوخفالد (شتوتجارت) وكارل هاينز فورسة (شتوتجارت) وفرونتزيك (بوروسيا مونشنجلادباخ) وهاينس (بوروسيا مونشنجلادباخ) وهيرجيت (باير اوردينجن) وياكوبز (هامبورج) للدفاع.

والجودير (شتوتجارت) وتوماس اللوفس (كايزرسلاوترن) وفالكنماير (اينتراخت فرانكفورت) وماثايوس (بايرن ميونيخ) وماجاث (هامبورج) ورولف (هامبورج) وتون (شالكه ٠٤) للوسط.

وكلاوس اللوفس (كولون) وليتبارسكي (كولون) وجروندل (هامبورج) وكوجل (بايرن ميونيخ) وميل (بوروسيا مونشنجلادباخ) وفولر (فيردر بريمن) وفاس (باير ليفيركوزن).



المنتخب الانجليزي



رياضة ذهنية

افقيا.
١ـ مطرب عربي.
٢ـ فترة من الزمن.
٣ـ حرف جر (معكوسة) ـ اسم يطلق على دمشق ـ حسم الأمر.
٤ـ اغنية لام كلثوم ـ من انواع الشجر.
٥ـ غصن ـ بال.
٦ـ مطار في فلسطين المحتلة ـ يزدرد (معكوسة).
٧ـ نعم (بالاجنبية) ـ مقل.
٨ـ من وسائل المواصلات ـ حرف نصب.
٩ـ وحل ـ اضطرابات.

عموديا.
١ـ وكالة انباء عربية ـ من الحيوانات.
٢ـ كاتب واديب عربي راحل.
٣ـ صعب المذاق ـ (معكوسة) ـ تحت المطرقة.
٤ـ صغار اللؤلؤ.
٥ـ مكانك ـ شرب مليا.
٦ـ في مؤخرة الفم ـ اسوارة تلبس في الرجل.
٧ـ جدها في (قمة) ـ شركة طيران.
٨ـ رشوة.
٩ـ اساس القوانين ـ للتعريف.

كرم مطاوع

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ص	ر	ح	ا	م	و	ا	ل	ي	١
ا	م	ا	و	ف	ن	ع	ظ	س	٢
م	ج	ف	ن	ا	س	ل	هـ	ا	٣
ب	س	ا	و	خ	م	ا	س	م	٤
ق	ي	ر	ن	ح	ظ	د	ع	س	٥
ن	م	ص	م	ب	ر	ي	هـ	ع	٦
ع	هـ	ا	ن	ب	ن	ش	د	و	٧
ر	س	ة	ر	ش	ع	م	ا	ق	٨
م	ق	ا	د	ي	ر	ح	ط	د	٩

حماس، قصير، نصيب
مسحوق، نمط، أسد
مقادير، عشرة، يظلم
أجانب، مروان، عهد
رشاد، قوام
اموال، حرص
ظاهر، فرح

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري

عطر الموسم هو عطر سيدتي المليء بالمغامرة والإثارة
إنه تحفة في تحفة.



سيدتي، إليك **عطر سيدتي**. مزيج متميز من رحيق الأزهار يفوح برائحة الفل والورد والياسمين والسوسن والعبير ويربط بين الأنوثة والنعومة والجمال والسيدة التي تتعطر به تصبح زهرة متفتحة تفوح بأريج رائع.

عطر سيدتي يأتي بزجاجة مغلفة بتلبيسة من الفضة المطلية بطبقة رقيقة من الذهب عيار١٨ قيراط وغطاء من الكريستال الراقي... إنها تحفة في تحفة.

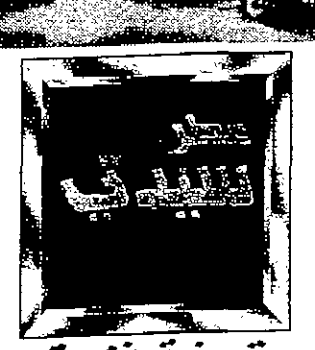
مجموعة سيدتي متوفرة بأحجام مختلفة تشمل بارفان ٣٠ ميلجرام، بارفان دو تواليت ٥٠ و ١٠٠ ميلجرام بالإضافة إلى بخاخ صغير في زجاجة أبنوسية سوداء للسيدة العملية.

لقد تم تصميم الزجاجة الذهبية بالتعاون مع محلات جارارد الشهيرة في لندن.. إنها تحفة فنية.

مجموعة **عطر سيدتي** متوفرة في كافة محلات العطور والصيدليات في المملكة.

لك... سيدتي الأنيقة.
والآن، أكملي مجموعة عطورك.





تحفة فنية
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
قزاز GAZZAZ

الموزعون
عُمان: صيدلية مسقط
قطر: مجموعة السلام
الامارات العربية المتحدة: مجموعة السلام
البحرين: يوسف عبد الوهاب الحاج وأولاده
الاردن: ساعكو للتجارة (عمان)
الجمهورية العربية اليمنية: أحمد شيباني وشركاه، تعز
الكويت: محلات بوشيه ـ مجمع الزهرة بالسالمية

حكمة اليوم

● إنسان لا يخاف، ولا يفرح، ولا يحزن، ولا يحب، ولا يطمح.. إنسان ميت من زمن!

لـلأشواق عـودة

الكُتّابُ العربُ.. وجائزةُ نوبل!

● فاروق جويدة ●

في كل عام يحزن كثير من كتابنا الكبار لانهم لم يحصلوا على جائزة نوبل.

وفي كل عام تصدر قوائم الترشيح الاساسية والاحتياطية ونحاول ان نبحث فيها عن اسم كاتب عربي ننشر اسمه كمرشح للجائزة.

وعلى امتداد سنوات طويلة لم يحصل اي كاتب عربي على الجائزة. كما لم يدرج في قائمة الترشيح الاساسية. وكل الذين ادرجت اسماؤهم كانوا في القائمة الاحتياطية وهي تشمل مئات الاسماء.

وانا لا ارى مبررا موضوعيا للسعي وراء نوبل نشرا وترشيحا وادراجا وترجيحا، ولا ارى مبررا لهذا الحزن العميق لان احدا من كتابنا لم يحصل عليها حتى الان. فالعالم كله يعلم ان جائزة نوبل تعطى لاسباب سياسية اكثر منها اسبابا ادبية او فنية.

ولو اننا استعرضنا اسماء الذين حصلوا عليها منذ نشأتها لاتضح لنا ان السياسة كانت وراء عشرات الاسماء التي حصلت على هذه الجائزة.

والسبب الرئيسي في مشكلة كتابنا مع جائزة نوبل ان الترجمة مازالت حتى الان تقف حائلا بين الكاتب العربي وبين العالم الخارجي.

مازالت كتابات كتابنا الكبار بعيدة عن متناول القارىء الغربي باستثناء كاتب واحد كانت له ظروفه الخاصة، وهو جبران خليل جبران، فما زال حتى الان الكاتب العربي الوحيد في عصرنا الحديث الذي حقق انتشارا ومكانة عالمية.

ولعل السبب في ذلك يرجع الى ان جبران كتب كثيرا من اعماله باللغة الانجليزية. كما ان حياته في امريكا سنوات طويلة اعطته فرصا واسعة للاختلاط بالثقافة الغربية معايشة وسلوكا واقترابا.

وحينما حصل «طاغور» شاعر الهند الكبير على جائزة نوبل، كان قد ترجم بنفسه كتابه الشهير «جيتنجالي» الى الانجليزية وذاع صيته في اوروبا كواحد من شعراء العالم الكبار ثم حصل على جائزة نوبل بعد ذلك.

فلا بد ان نعترف ان حاجز اللغة سوف يبقى حائلا دون حصول كاتب عربي على جائزة نوبل مهما كان حجمه بيننا.

يضاف لهذا ان الجانب السياسي في عملية الاختيار سوف يظل يمثل مشكلة من مشاكل الحصول على هذه الجائزة فلو اننا استعرضنا اسماء الكتاب اليهود الذين حصلوا على جائزة نوبل لاتضح لنا ان السياسة تمارس ضغطا خاصا في عملية الاختيار.

ولكن هذا لا يعني ان يمنعنا من التفكير في الوسائل التي يستطيع بها الادب العربي ان يصل الى العالم، فليس من المعقول ان تظل الف ليلة وليلة هي العمل الوحيد الذي قرأه الغرب من الآداب العربية، وليس من المعقول ان تظل مشكلة الترجمة حائلا بين كتابنا والوصول الى القارىء في الغرب!

حقيقة ان الكاتب ابن ارضه ووليد ترابه وان قيمته الحقيقية ستظل في تلك الارض التي انجبته والشعب الذي خرج من طينه، ولكن العالم العربي في حاجة لان يصل الى القارىء في كل بلاد العالم وهذا حقه.

إن لدينا الان كتابا يرقون الى مستويات عالمية بكل المقاييس في القصة، والمسرح، والرواية والشعر، وليس المعقول ان تظل صورة الانسان العربي في خيال الغرب هو ذلك البدوي الذي يركب جملا يحمله وسط الصحراء.

بعيدا عن جائزة نوبل، وبعيدا عن السياسة.. لا بد ان نحاول تقديم انفسنا وادبنا للعالم من خلال ترجمة واعية متطورة ولا يعنينا بعد ذلك ان اعترفت جائزة نوبل بكتابنا او لم تعترف.

● القاهرة

للعصافيرِ.. قلبي يُغنّي!

محمود حامد

زاحفاتٌ خُطاهُمُو كالمشاعلْ
كلُّ شبلٍ بما لديه يقاتلْ
إنْ يمرُّوا فعاصفاتٌ تدوّي
أو يثوروا فكالرِّماحِ البواسِلْ
يمتطونَ البروقَ صوبَ الأعالي
فاسأليها عنِ النسورِ المعاقلْ
اسكروها ملاعبَ المجدِ حتّى
ثارَ شوقاً رمادُ كلِّ الأوائلْ
في جُذوري صَداهُمو حينَ يشدُو
كالأغاني على شِفاهِ البلابلْ
امطرونا حنانَهم فالسّواقي
مثقلاتٌ بعطرِهم والجداولْ
والرَّوابي تكادُ تُخصِبُ فلّاً
تحتَ نعْلٍ وتحتَ نعْلٍ سنابلْ
علّمونا حلاوةَ العشقِ حتى
اغرقونا بعشقِهم للمفاصلْ
إنْ أحبُّوا ففي الصدورِ هواهُم
يالَحُبٍّ لديهِمُو لا يُجامِلْ

في شفاهي حدائقُ العطرِ حسْبي
طيبُ ثغرٍ ووشوشاتُ أنامِلْ
ثمَّ حَسْبي مساكبُ منْ عبيرٍ
وسّدتنِي كوردةٍ في الجدائلْ
غادرونا ولمْ يقولوا وداعاً
فارقبوهمْ غداةَ عصْفِ الزلازلْ
يا طغاةَ الشعوبِ عهداً علينَا
لن تمرُّوا وفوقَ شِبرٍ مناضلْ
فتّشوها حقائبَ الدرسِ إنّا
قد حشونَا جيوبَها بالقنابلْ
فتّشونَا.. صواعقُ الموتِ فينا
والبراكينُ ثأرُها في السلاسلْ
فاحذرونا، فإنّ في الصدرِ جُرحاً
لا يُجاريه غيرُ جُرحٍ مماثلْ
حقدُنَا علقمٌ كسُمِّ الأفاعي
طلّ حِقداً فكلُّ ما فيهِ قاتلْ
في دِمانَا تغلغلتْ ذكرياتٌ
كالليالي، سوادُها غيرُ زائلْ

كيف ننسى مجازرَ الموتِ يوماً
والدماءَ التي تسدُّ المداخِلْ
كيف ننسى حرابَكمْ وهي تهوي
فوقَ اعناقِ شعبِنا كالمقاصِلْ
يا لكاسٍ على الشِّفاهِ مريرٍ
فاجرعوها مريرةً بالمقابِلْ
من دمانَا هياكلُ البغْيِ شيدتْ
من سِوانَا يدكُّ تلكَ الهياكِلْ
كيفَ عدتمْ، وشملُكُم في المنافي
بدّدتهُ الرياحُ مِنْ عَهْدِ بابِلْ
قاوِمونَا، وهلْ يُقاوَمُ موجٌ
منْ لهيبٍ، ومَنْ يردُّ الجحافِلْ
نحنُ جئنَا فللجراحِ هديرٌ
حينَ تَمْشي، كأنّه الرعدُ هائِلْ
نحنُ جِئْنَا وديرُ ياسينَ وعدٌ
وفي فلسطينَ حَلُّ المشاكِلْ

● الرياض

الرسام المغربي محمد خصيف في معرضه:

أعمال تزخر بالفن العربي ـ الإسلامي

● من لوحات الفنان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في معرضه الاخير بالرباط يجسد الفنان محمد خصيف الماضي في الحاضر، من خلال لوحات فنية زاخرة بالفن الاسلامي، لان الفراغ لا وجود له ضمن الثقافة العربية الاسلامية سواء في الزمان او الامتداد، فان الاشكال الهندسية البديعة التي وظفها في لوحاته تعطي الدليل على بحثه في ثنايا التاريخ وهيامه خلف الآثار المشرقة للاجداد، وتساؤلاته المقلقة فيما يتعلق بالرؤى والاشكال والمرئيات.

ان نظرته الفلسفية للاشياء حولت لوحاته الى قطع حية محملة بالاحاسيس ترتاح اليها العين في انسيابية عميقة، ترحل عبرها من مكان الى مكان، في الزمن اللامحدود، وحين تتوقف لتتأمل مربعا او شكلا فريدا متميزا، او رقما فاقدا لحقيقته في التأكد، واذ يتجسد تقفز العين منتشية بغنى اللوحة لتستأنف التأمل.

ان الاشكال الهندسية الموظفة بمهارة في اعمال محمد خصيف تعني اول ما تعني اكتساح الفضاء في اللوحة، اذ تدخل في معانقة الاشكال لا من اجل صياغة مفهوم حضاري، ولكن لاسقاط مجانية التعبير عن اللوحة الناجم عن تحركها في اللامحدود.

وفي حوار مشترك حول ضرورة انجاز رؤية تشكيلية متميزة وجادة، يؤكد محمد خصيف ان ابحاثه الحالية تهدف الى الوصول الى نوع من التماثل بين الصباغة والهندسة المعمارية.

وهذا الاكتشاف بدأ يتبين له من خلال رسالته حول «مدرسة ابن يوسف بمراكش» والتي مكنته عمليا من اكتشاف الحائط القديم والحائط الفارغ والممتلىء والمنقوش والمرمم.

ويذهب محمد خصيف الى ان فضاء لوحاته مملوء، وان هذا يدفعه الى البحث فيما يسمى بـ «جمالية الاشمئزاز من الفراغ» كما انه يهتم بالهندسة المعمارية في الآثار القديمة.

لوحاته تبدو للمشاهد محملة بقطوف من الحضارة البديعة، كما انها تشتغل بالاضواء الكاشفة من خلال الشكل والمضمون، وهو السر في الاقبال الذي شهده معرضه.

والفنان محمد خصيف من مواليد ١٩٥٣ بمراكش، يعمل استاذا للفنون التشكيلية وتاريخ الفن، له عدة مقالات في الفن التشكيلي نشرت في دوريات وطنية، اقام عدة معارض فردية وجماعية في المغرب وخارجه، وآخرها في طرابلس بليبيا، وجامعة ديوك بالولايات المتحدة الامريكية.

مرايا الحُلم!

● مازن شديد ●

كانت طفلة.
جلست على شاطىء البحر..
مدت يدها اليه..
قبل يدها الموج، عانقها،
أهداها اكليلا من اللؤلؤ.
وأخذها تنام على سرير من الموج..
في الصباح..
خرجت الطفلة تلبس مريولا ازرق..
تتابط حقيبة من مخمل الماء
وعلبة الوان زاهية جمعتها لها أسماك البحر...
سكنت موجة على غرتها..
والمرجان حول ضفائرها..
وذهبت...
رافقها البحر الى الصف،
وجلس معها على مقعد واحد
ليستمع معها الى الدرس الأول

● ●

عندما دخلت المدرسة..
فوجئت باللون الأزرق يحتل المقاعد
ويتماوج الموج على السبورة
لم تستطع المدرسة ان تكتب فوق الماء

● ●

غادر البحر مقعد الدراسة..
لبست السبورة لونها الأسود..
وبكت...!
وعندما كتبت المدرسة بالأبيض :
(العلم نور)
رسم التلاميذ على دفاترهم بحراً..
فامتلأ الصف بالهدير والزبد والاصداف

ركبت الطفلة موجة غرتها..
وخرجت من بين مقاعد الصف باتجاه الشاطىء

● ● ●

جلست الطفلة
أصغت لشرح الهواء القادم من خلف القارات..
وبعد ذلك..
كتبت بالماء على سبورة البحر :
(والبحر نور)
فتح لها خزائنه البحر..
وأعد لها غرفة وشرفة تطل على العصور..
فرحت الطفلة..
فنبتت على خديها زعانف من فضة..
وقبل ان تسافر في الماء..
غنت باتجاه الدرس الأول..
وودعت حقيبتها المدرسية
ومضت...

● ● ●

كانت الطفلة قد قررت أن تصل الى الاعماق..
لتجلس على مقاعد الصف مع اسماك البحر..
وتستمع الى الدرس الأول :
(الحب نور..)
(النور بحر..)
.. وعندما تخرجت الطفلة من البحر..
القت بمريولها المدرسي..
وقالت :
أنا عروس البحر...
ـ هكذا كان الحلم ـ

● عمان

● كشك الموسيقى :

في ذكرى "باخ"!

● د/ سهير عبد الفتاح

القلب الانساني واحد. ولهذا والموسيقى واحدة ايضا. هذا ما استطيع ان اقوله بمناسبة احتفال العالم بمرور ثلاثة قرون على ميلاد جان سباستيان باخ وأحد الكبار الذين وضعوا اسس التأليف الموسيقي الاوروبي او اكبرهم على الاطلاق. ولهذا احتفل العالم به طوال السنة الماضية، فقد ولد باخ سنة ١٦٨٥ وتوفي سنة ١٧٥٠ بعد ان خلف وراءه اعمالا موسيقية ضخمة تبلغ المئات من الصوناتات والكونسرتات التي صدرت خلال العام الماضي في طبعات جديدة.

وفرنسا التي لم تكتشف باخ الا في اواخر القرن الماضي، احتفلت به هذا العام كما احتفلت تماما بشاعرها الكبير هيجو. فقد جمع عام ١٩٨٥ بين الموسيقى الالماني والشاعر الفرنسي رغم اختلاف المناسبتين، الذكرى الثلاثمائة لميلاد باخ، والمائة لوفاة هيجو. لكن الكنيسة الفرنسية الكاثوليكية احتفلت بباخ اكثر رغم انه الماني وبروتستانتي والسبب ان باخ كانت اكثر اعماله دينية.

لكن الاحتفالات بباخ شملت فرنسا كلها. مهرجانات موسيقية، وندوات. ومحاضرات. برامج اذاعية وتليفزيونية خصصت لاعماله على مدار السنة، وكان اخرها في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي حيث قدم التليفزيون الفرنسي بالتعاون مع البرنامج الموسيقي في الاذاعة الفرنسية (فرانس موزيك)، برنامجا حافلا استمر ثلاث ساعات متواصلة.

وقد شاركت في الاحتفالات دور النشر ايضا، فقدمت العديد من الكتب والدراسات والابحاث عن باخ بالاضافة الى اعادة طبع اعماله الموسيقية في مجموعات ضخمة من الاسطوانات والاشرطة.

ونحن ايضا نستطيع ان نحب باخ. لان موسيقاه تعبر عن الايمان بمعناه العميق، وتمجيد كفاح الانسان وسعيه للخير والسلام والمحبة. ولهذا يستطيع باخ ان يخاطب البشر كلهم، لانه يخاطب القلب الانساني بلغة مشتركة: هي لغة الموسيقى التي ساهم بنصيب كبير في وضع اصولها الكلاسيكية.

ان اعماله تتميز بتكوينات وتركيبات وتعبيرات صوتية لم يسبقه اليها احد. وعلى يديه بلغت البوليفونية نضجها الكامل. وقد امتزجت مقدرته العملية وايمانه الصادق وطاقته الضخمة في ابنية موسيقية تهز المستمع بجلالها بصرف النظر عن جنسه وعقيدته وهذه هي ميزة كل فن عظيم.

ان باخ يهزنا بايمانه وعبقريته كما استطاعت ام كلثوم ان تهز موريس بيجار مصمم الباليه الفرنسي الذي صرح بأن اغنيات ام كلثوم عن رابعة العدوية كانت اكثر وقعا في نفسه بعد اعتناقه الاسلام.

ومن المعروف ان كثيرا من المسيحيين المصريين كانوا يحبون الاستماع الى قراءة الشيخ محمد رفعت للقرآن الكريم. وقد رأيت بنفسي كيف كان الفرنسيون يستمعون الى الشيخ عبد الباسط عبد الصمد عندما زار باريس في اول العام الماضي. لقد استطاع بايمانه وبقوة ادائه ان يتغلب على حاجز اللغة وان يخاطب قلوب المستمعين.

● باريس

خارطة الطقس

يغسلُ ملحُ البحْرِ جراحي
اتعرّى من المنفى
أولدُ تحتَ الفرشاةِ
رسْماً فوقَ جدارْ
أمزجُ لكنّ الالوانَ تحاصرني
وَرذاذُ البحْرِ المهدارْ

● عبد الوهاب البياتي ـ العراق

الفنان اليمني أحمد قاسم لـ «الشرق الأوسط»:

الواقعُ العربيُّ أثّرَ في الأغنيةِ العربيةِ
سيمفونيةُ اليمنِ.. تحكي مراحلَ تاريخنا!؟

صنعاء «الشرق الاوسط» ـ من محمود الحاج:

للفنان اليمني الكبير احمد بن احمد قاسم طابعه المميز، وله دور لا يستهان به على صعيد ابداع الاغنية الحديثة وتطوير موسيقا اليمنية وجعل الاغنية اليمنية تواكب تطور الاغنية العربية. وقد تأتي له ذلك لكونه دارسا وموهوبا وعازف عود بارعا، تخرج من المعهد العالي للموسيقى بالقاهرة، ثم واصل الدراسة العليا في باريس واكملها في موسكو حيث نال الدكتوراة على اثر تقديمه (سيمفونية اليمن). وهذا حوار معه:

● **الاغنية العربية اليوم في ازمة، لماذا؟**

ـ اذا كانت في ازمة بالفعل فان ذلك نتيجة طبيعية للواقع العربي اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

● **واين موقع الاغنية اليمنية من هذه الازمة؟**

ـ موقع الاغنية اليمنية من ازمة الاغنية العربية لا بعيد بأي حال عنها، لان اليمن جزء من الكل بالرغم من القاعدة الحضارية والتراث الفني الضخم.

● الابداع والزمن:

● **وهل مايزال الابداع مستمرا كما كان عليه الحال في المراحل الماضية؟**

ـ من الاجدر ان اقول وعندي الكثير من التفاؤل بانه طالما وان اليمن عريقة في حضارتها، فلا بد ان تستمر في العطاء والابداع الفني تحت كل الظروف حتى وان كان هناك تقصير في التركيز، لان الجواب السابق هو المبرر.

● **الازمة.. هل تكمن في النص ام في اللحن ام الصوت ام الكل معا!**

ـ في الكل، ولا ينبغي لنا إلا التفاؤل!!

● **هل يرتبط الابداع بعامل زمني محدد، بمعنى ان العمل الناجح يحتاج لوقت اطول، ما رأيك من خلال تجربتك؟**

ـ ليس هناك زمن محدد للقيام بعملية الابداع سواء في الكلمة او اللحن، والذي يقول بانه يحتاج الى الزمن، او بانه لا يبدع الا اذا استمتع بالخضرة والماء والوجه الحسن مخطىء جدا، وكل ما في الامر هو انفعالات ومعاناة واحاسيس تكون وليدة وقتها قد تأخذ الكثير او القليل من الزمن.

● العطاء والعمر:

● **هل للعمر علاقة بعطاء الفنان؟ اي هل مرحلة الشباب تحمل الخصوبة والنوعية؟**

ـ ليس هناك اي اثر وتأثير للعمر في العطاء سواء في صغر السن (الشباب) او المتوسط او الشيخوخة وانما الموهبة اولا، ثم الدراسة ثم التثقيف والاحتكاك والتفاعل على سبيل المثال الموسيقار العالمي (بيتهوفن) ابدع وهو كبير في السن ومصاب بعاهة الصمم، وكتب عنه ما لم يكتب عن نابليون بونابرت ودونت اعماله للاجيال وللتاريخ كموسيقار عالمي خالد. فالموهبة تشكل حجر الزاوية والاساس لان ١٪ موهبة يتفوق على ٩٩٪ من العلم دونها.

● **معروف عنك بانك عازف عود بارع، واستاذ، فمن هو العازف الذي يتفوق عليك؟**

ـ اقول باعتداد ودونما غرور (احمد قاسم) لان الموضوع ليس (التكنيك) وانما العلم والمعرفة بالمقامات ومن اين تؤكل الكتف كما يقال.

● **ومن هو العازف الذي يشدك؟**

ـ الذي يشدني دائما في العزف على آلة العود هو العازف المجتهد.

● الفنان مظلوم:

● **هل اعطي الفنان العربي حقه؟**

ـ حتى لو نال الفنان الموسيقي الغنائي العربي حقه فانه لا يساوي من العطاء الملتزم من قبله لوطنه وقوميته ١٪ في حياته.

والمؤسف ان الفنان بعد ان يوارى التراب تنوح عليه نائحات الاعلام، ويقيم المسؤولون التأبين ويقدمون خير العزاء «وكان رحمه الله وكان...» وكان الاولى ان ينال ما يستحقه من الاحترام والتقدير.

● **الاغنية السريعة ـ الطقطوقة ـ صارت هي السائدة، وصار احمد عدوية ظاهرة تنتشر باسفافها، ما الذي حدث للاغنية وللذوق؟**

ـ انتشار صوت احمد عدوية وككتوت الامير يعد تعبيرا عن معاناة الشعب المصري. انهم يتنفسون من خلال هذا الصوت والكلام الشعبي الساخر الذي يبدو لنا اسفافا والديمقراطية هي العلاج، ففي ظلها تنتفي كل المظاهر السلبية والعيوب الاجتماعية ويتحقق العدل ويأخذ كل ذي حق حقه.

● التاريخ في الموسيقى:

● **ماذا عن سيمفونية اليمن؟**

ـ سيمفونية اليمن هي اول عمل لفنان موسيقي يمني انجزته، وقد كتبت وسجلت في فرانكفورت، وتتكون من ثلاث حركات، الحركة الاولى عن عهد الامامة في شمال الوطن والاستعمار في جنوبه، وعما كان يعانيه الشعب فيهما، والحركة الثانية عن ثورتي ٢٦ سبتمبر (ايلول) و١٤ اكتوبر (تشرين الاول)، والحركة الثالثة والاخيرة، تترجم فرحة الشعب اليمني بعامته بالانتصار وبالاتجاه نحو الشمس.

● **اخيرا ما هي مشاريع احمد قاسم القادم الى الوطن؟**

ـ مشاريعي الموسيقية الغنائية كثيرة موزعة بين اليمن والقاهرة بهدف نشر الاغنية اليمنية على مستوى الساحة العربية.

وقد قمت بتلحين مجموعة كبيرة من الاغاني اثناء وجودي في القاهرة وهي قصائد وكلمات للشاعر اليمني عبد الصمد عبد الجبار وستنفذ باصوات عربية مشهورة مثل وردة، نجاة، سميرة سعيد ـ ياسر الخيلم، سعاد محمد، نهاد فتوح وطبعا احمد قاسم. ناهيك عن مشروعي السينمائي الثاني بعد فيلم (حبي في القاهرة)، وهو فيلم (انا مع الحياة) اخراج يوسف شاهين.

الاجتماع الدوري لاتحاد الكتاب :

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يعقد مجلس اتحاد الكتاب العرب، اجتماعه الدوري، صباح يوم الخميس ١٩٨٦/١/٣٠، وذلك لمناقشة جدول اعماله.

من عيون الشعر

قلبٌ عانٍ

شعر: الطغرائي

قدْ يُشبِهُ الماءَ السّرابُ ويشتوي
بَردٌ وَدُرُّ العِقدِ عِندَ عِيانِ
جِسمي طَليقٌ غيرَ أنَّ عزيمتي
مَغلولةٌ قَهراً وقلبي عاني
وإذا التفتُّ الى وِدادِكَ لم أُبَلْ
بِسِهامِ صَرفِ الدّهرِ كيفَ رماني
أنتَ الّذي طابَتْ مَغارِسُ مَجدِهِ
حتّى تَقاصَرَ دونَهُ الثّقَلانِ
وشَقَقتَ شأوَ الحاسِدينَ فَفي المَدى
تَجري وَهُمْ نُظّارةُ المَيدانِ
مُتَلَثِّمينَ بِنَقعِ شأوِكَ وُقَّفاً
عُقِلوا بِقَيدَي حَيرةٍ وحِرانِ
أنّى يُناقِلُكَ العَلاءَ مفاخِرٌ
ولقدْ عَنا لِعَلائِكَ القَمَرانِ
للهِ دَرُّ الفَضلِ حَلّى جِيدَهُ
إذْ زارَ رَبعَكَ ضارِباً بِجِرانِ

معاني الكلمات :

● مغلولة : مقيدة ـ مشدودة
● عاني : أسير
● الثقلان : مثنى الثقل : الانس والجن او العرب والعجم او الشرق والغرب
● شاو : غاية وشوط
● عُقلوا : قيّدوا

● ثقافة عربية :

● كتابان جديدان لشاكر النابلسي:

● **جدة:**

يصدر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت» خلال هذا الشهر كتابان سياسيان للكاتب شاكر النابلسي. الاول وعنوانه «محاولة للخروج من اللون الابيض، وهو عبارة عن اوراق سياسية عربية ملونة من الخليج، والسودان، ولبنان، ويقع في مائتين وعشرين صفحة من الحجم المتوسط.

اما الكتاب الثاني فعنوانه: «قطار التسوية والبحث عن المحطة الاخيرة»، ومضمونه قراءة سياسية فكرية متأنية، لمبادرات التسوية العربية الفلسطينية كافة التي صدرت منذ عام ١٩٤٧ وحتى يومنا هذا، ويقع الكتاب في مائتي صفحة من الحجم المتوسط ايضا.

وبصدور هذين الكتابين يصبح مجموع ما صدر للكاتب شاكر النابلسي احد عشر كتابا: خمسة سياسية، واربعة نقدية، وكتابان مترجمان.

● حين تتآكل الاصابع!

● **دمشق:**

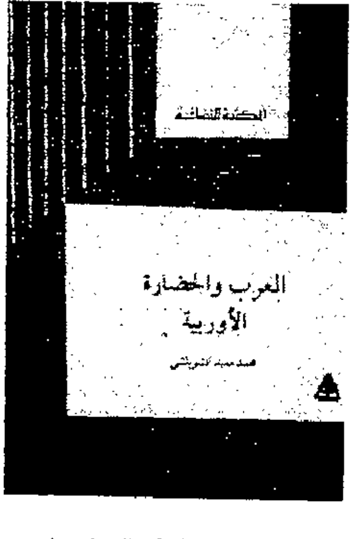
ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب صدرت مؤخرا في دمشق، للقاص فاروق مرعشي، مجموعة بعنوان (حين تتآكل كل الاصابع)، تضم القصص التالية: (الحيز ـ المحطة الاخيرة ـ قال غاليلو ـ البراغيث ـ لغة الجسد ـ مقهى النوافذ ـ الشجرة ـ الصبار البحري ـ الغريب). إضافة الى القصة التي تحمل عنوان المجموعة. وقد جاء في تقديم المجموعة: «والكاتب يملك ادوات جيدة للقصة يستخدمها حسب نوعية القصة بين يديه، اما الحوار، وخاصة الداخلي، فالكاتب يملك براعة تحريكه، وفي عباراته توتر وحيوية.

● العرب والحضارة الاوروبية

● **القاهرة:**

يقدم محمد مفيد الشوباشي في كتابه (العرب والحضارة الاوروبية) والذي صدر في سلسلة (المكتبة الثقافية) بالقاهرة قصة انفراج اوروبا الى حضارة العرب ليبدأ بعد ذلك من جديد تيار اليقظة الغربية، وقد شهد بعض المنصفين الغربيين بذلك فها هو «توينبي» يقرر ان الدور الذي لعبه العرب في هذا الصدد كان ايجابيا لا سلبيا..

يتعرض الكتاب لتزاوج الثقافات، وبذور الحضارة، وصفات العرب الحضارية ومكانة المرأة في الحضارة العربية وتقاليد الفروسية العربية والفنون العربية والادب العربي والحضارة.

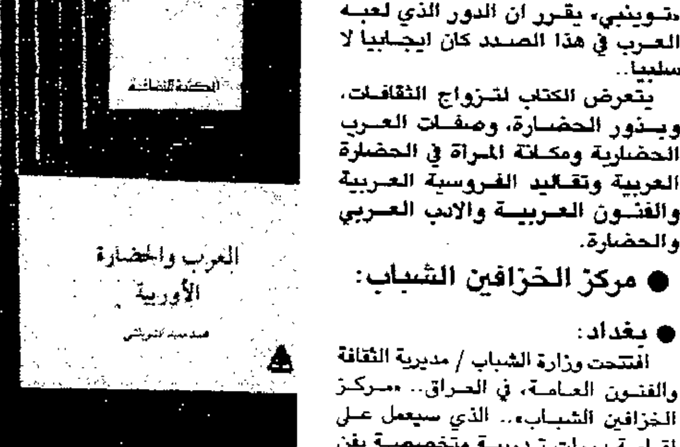


● مركز الخزافين الشباب:

● **بغداد:**

افتتحت وزارة الشباب / مديرية الثقافة والفنون العامة، في العراق.. «مركز الخزافين الشباب».. الذي سيعمل على اقامة دورات تدريبية متخصصة بفن «السيراميك» للشباب من اعضاء المركز. وكذلك المشاركة في المعارض الفنية التي تقام داخل العراق وخارجه.

وسيقبل المركز الشباب من اعمار (١٨) سنة فما فوق لقاء بدل انتماء مقداره خمسة دنانير، ومشاركة سنوية مقدارها اربعة دنانير. كما سيقبل المركز الشباب ما دون سن الثامنة عشر تماما كأعضاء مشاركين. يهدف المركز في النهاية الى احياء فن الخزف الذي اشتهر به العراق.



رسالة اليوم

من الدكتور محمد رفعت أحمد معصرجي
سوري في مصر

عرض رسالة ماجستير

الموجات فوق الصوتية في تشخيص مرض القلب

هي مجموعة الامراض غير المعروفة الاسباب التي تصيب اساسا عضلة القلب وتقسم هذه الامراض وفقا للتغيرات الاساسية بها الى ثلاثة انواع:

١ ـ المتمدد المحتقن.

ويتميز بكبر حجم القلب واعراض هبوط احتقاني بالقلب مع الوظيفة الانقباضية لعضلة القلب والسبب الرئيسي لهذا المرض غير معروف وهناك عدة عوامل يمكن اقتراحها ولكن حديثا وجد أن هنالك علاقة بين هذا النوع وبين فيروس الكوساكي (ب) الذي قد يتمكن من اصابة عضلة القلب بعد اضطراب جهاز المناعة بالجسم.

وقد استنتج ان هنالك علاقة بين الاضطراب للاعصاب المرتبطة بالجملة العصبية الباثاوية المضطربة بالنوع في المرض بالنوع المتمدد وربما تكون له اهمية في معرفة بسبب هذا النوع.

اعراض هذا النوع هبوط احتقاني بالقلب كما يشكو بعض المرضى من الام صدرية غير مطابقة لان صورة الاشعة للذبحة الصدرية تظهر عادة وجود تضخم بالقلب وقد يوجد ارتشاح بغشاء القلب الخارجي، رسم القلب لم تكن له خصوصية معينة في تشخيص هذا النوع.

تشخيص هذا النوع المتمدد اثبت علميا بواسطة الموجات فوق الصوتية مع الاستغناء في معظم المرضى عن استخدام القسطرة القلبية واظهرت الموجات فوق الصوتية وجود اتساع وضعف بالقوة الانقباضية وعوارض نقص سعة ضخ الدم من القلب (بطء في حركة الشريان الاورطي، نقص في فتحة الصمام التاجي والميترالي)، مع بطء في انغلاق الصمام الأورطي واتساع في تجويف الاذين الايسر، وارتفاع في ضغط البطين الايسر في نهاية الارتخاء نتيجة الانغلاق غير الطبيعي للصمام الميترالي).

وعلى الرغم من ذلك فان الاعراض ليست خصوصية بهذا المرض بل تحدث مع امراض الشرايين التاجية والتي تتميز بحركة غير طبيعية في جزء من جدار عضلة القلب.

وتستعمل الموجات فوق الصوتية ذات البعدين لتشخيص الجلطة المتكونة في جدار القلب، ولمتابعة فعالية العلاج عن طريق توضيح التغيرات في ابعاد وظيفية البطين الايسر.

واضافت مشاركة رسم القلب بالصدى الصوتي النابض مع رسم القلب بالصدى التقليدي وذي البعدين في تقييم الوظيفة الانقباضية للطين الايسر.

٢ ـ النوع التضخمي:

يصيب عادة اكثر من فرد في العائلة الواحدة ويتميز بتضخم الايسر غير المتجانس وتضخم الحاجز ما بين البطين الأيسر والأيمن، ربما يؤدي اولا الى انسداد فتحة تدفق الدم من البطين ووجود تغيرات عشوائية في خلايا الحاجز الفاصل بين البطين الايمن والايسر.

كما تظهر الموجات فوق الصوتية وجود تحرك امامي للشفرة الامامية الميترالي اثناء الانقباض.

ويعتبر هذا المرض من الامراض الوراثية الناتجة عن تغييرات في استجابة عضلة الميترالي اثناء الانقباض.

وحديثا وجد ترابط ما بين مرض القلب الاولي المتضخم وبعض الاجسام المناعية غير المتعارضة نسيجيا، وهذا يعني ان هنالك عملا مناعيا يلعب دورا في هذا النوع..

ينتج عن هذه التغيرات التشريحية اضطراب في استرخاء عضلة القلب بينما يظل انقباض عضلة القلب سليما حتى قرب النهاية وقد ينتج عنه ضيق في المجرى الخارجي للبطين الايسر بسبب وجود تحرك امامي للجزء الامامي من الصمام الميترالي (الوريقة الامامية) وهذا الضيق حركي ومتغير.

اهم اعراض هذا المرض صعوبة التنفس عند المجهود والم في الصدر مع عدم انتظام ضربات القلب وبالفحص الاكلينيكي وجد ان ضربة القلب من البطين الايسر من النوع ذي الضربتين والصوت الرابع للقلب يكون مسموعا وللغط الانقباضي على الحافة السفلى لعظمة القص.

وتاريخ حدوث المرض متغير والموت الفجائي كثير الحدوث ومن المضاعفات المعروفة ويشخص هذا المرض بدقة الفحص الاكلينيكي بالتغيرات المميزة برسم القلب بتنافر القوة الموجهة في القلب مع موجه (ك) وموجه (ت) المميزتين، الفحص بالاشعة يظهر ان حجم القلب الكلي يكون اكبر من الحجم الطبيعي عند بعض المرضى.

الفحص بالموجات فوق الصوتية وسيلة لتشخيص مرض عضال القلب الاولى التضخمي ويمكن الاستغناء عن القسطرة، وتعتبر الموجات فوق الصوتية وسيلة دقيقة وفعالة للكشف عن تضخم الجدار الفاصل ما بين البطينين الايمن والايسر يزيد على ١٥ ملم وعدم التناسب بين سمك الجدار الفاصل ما بين البطينين وسمك الجدار الخلفي للبطين الايسر وتكون هذه النسبة اكثر من ١,٣، والحركة الامامية للوريقة الامامية من الصمام الميترالي اثناء الانقباض، وانغلاق الصمام الاورطي في وسط الانقباضي. وتعتبر هذه من اهم الصفات بالموجات فوق الصوتية لتشخيص مرض عضال القلب الاولي التضخمي.

ويمكن تقسيم هذا النوع (التضخمي) الى عدة مجموعات بواسطة الموجات فوق الصوتية ذات البعدين، وذلك بتقييم التحرك الامامي للوريقة الامامية من الصمام الميترالي اثناء الانقباض.

ولقد ساعدت الموجات فوق الصوتية ذات البعدين على معرفة نماذج توزع التضخم في جدار البطين الايسر في هذا النوع (التضخمي) ففي النوع الاول يوجد تضخم في الجزء الامامي من الجدار الفاصل ما بين البطينين، ولوحظ في النوع الثاني وجود تضخم في الجزء الامامي والخلفي ومعظم المرضى في النوع الثالث لديهم تضخم في الجدار الفاصل ما بين البطينين الأيسر والأيمن وفي الجدار الامامي الجانبي الحر من القلب، وفي النوع الرابع يتوزع التضخم في اماكن اخرى غير الاماكن التي وردت في الانواع السابقة.

وتمت معرفة درجة التلف في عضلة القلب عن طريق التحري بواسطة الموجات فوق الصوتية المرتدة من هذه الاجزاء التالفة.

وبحساب مساحة فتحة المجرى الخارجي للبطين الايسر بالموجات فوق الصوتية (بالمقطع العرضي) ذات البعدين امكن التفريق ما بين النوع التضخمي الانسدادي وغير الانسدادي.

وتعتبر الموجات فوق الصوتية ذات اهمية في متابعة فعالية العلاج عن طريق ملاحظة تحسن في وظيفة البطين غير الطبيعية اثناء الاسترخاء.

ولقد حددت الموجات فوق الصوتية مدى امتداد التضخم في جدار البطين والذي يمكن منعه عن طريق عمل قطع في الجدار الفاصل ما بين البطينين الايمن والايسر.

٣ـ النوع التقييدي:

هو الاقل انتشارا في الانواع الثلاثة وهو مصحوب بتقييد او تحديد في انسياب الدم بسبب تليف وخلل في الغشاء المبطن للقلب او ما تحت الغشاء المبطن للقلب او عضلة القلب نفسها.

والسبب المعروف لهذا النوع هو تليف الغشاء المبطن للقلب وعضلة القلب وينتشر هذا المرض في افريقيا ويصيب عادة الاطفال والشباب من الجنسين.

ويعتبر التلف النشوي من اهم اسباب هذا النوع في الدول الغربية ويصاب المريض عادة بأعراض هبوط احتقاني بالقلب مع زيادة طفيفة جدا.

ومن الصعب التفريق ما بين هذا النوع وبين الالتهاب التقييدي للغشاء الخارجي المبطن للقلب. وسماع الصوت الثالث للقلب ووجود رسم قلب غير طبيعي وملاحظة ارتفاع الضغط في البطين الايسر اثناء الارتخاء اكثر من الضغط في البطين الايمن كانت من اهم العلامات التي تميز هذا النوع (التقييدي) عن الالتهاب التقييدي للغشاء الخارجي المحيط للقلب.

وتعتبر الموجات فوق الصوتية بالصدى التقليدي في هذا النوع (التقييدي) بدون خاصية محدودة، ويظهر بها جدار البطين الايسر بسمك واحد مع نقص في الوظيفة الانقباضية وهنالك زيادة في تخانة وحركة الجدار الامامي للبطين الايمن مع حركة متزايدة للجدار الفاصل ما بين البطينين ايضا رفرفة في الصمام الثلاث الشرفات في حالات تليف الغشاء المبطن للبطين الايسر فيلاحظ انخفاض حجم البطين الايسر اثناء الارتخاء وارتفاع الضغط الرئوي ورفرفة في الصمام الميترالي.

ويمكن بواسطة الموجات فوق الصوتية ذات البعدين تحديد مكان التلف وتخانة الوريقة الخلفية من الصمام الميترالي.

أما في التلف النشوي فقد اظهرت الموجات فوق الصوتية التقليدية نقصا في الوظيفة الانقباضية للبطين الايسر وبابعاده الطبيعية، ومع توسع للاذين الايسر ولكن الموجات فوق الصوتية ذات البعدين بينت زيادة في سماكة الجدار الفاصل ما بين البطينين وايضا في الصمامات، وظهور (علامة الومضة الارضية) تعني زيادة في تخانة جدار القلب.

ولقد اضافت الموجات فوق الصوتية ذات البعدين الملونة معلومات عن مدى امتداد وشدة التليف للغشاء المبطن للقلب وذلك للانعكاسات العالية التي تعكسها هذه الموجات من الغشاء المبطن للقلب ويمكن التفريق عن طريق الموجات فوق الصوتية ما بين هذا النوع «التقييدي» والالتهاب التقييدي للغشاء المحيط بالقلب.

وأضاف رسم القلب بالصدى ذي البعدين في تقييم الاصابة بهذا المرض في مناطق معينة من الصعب تشخيصها برسم القلب بالصدى الصوتي التقليدي، والموجات فوق الصوتية شاركت في ملاحظة استجابة المرضى، وفي اخذ العينات من الغشاء المبطن للقلب وفي مقدار التلف في عضلة القلب.

حنين

حبيبتي مهما بعدت المسافة بيني وبينك سأبقى دائما احبك، أردد اسمك في المدن بانوارها وفي الحدائق بورودها وفي الغابات باشجارها وفي قمم الجبال بصداها.

حبيبتي، حياتي، أهلي ... كل قطرة مطر وكل بقعة ثلج ترسم صورتك، كل ريح حنون كل ريح عنود كل نسمة عطرة تذكرني بك.

نسيت شكل السماء الزرقاء والقمر والنجوم البيضاء من يوم تركتك. اسمك في منامي وفي مقامي في ليلي ونهاري. انت حلمي ويقظتي، عيني ومقلتي، لحني واغنيتي، انشودة وطني.

بلدي لن انسى ايام طفولتي، لن انساك، لن انسى ورودك، ووديانك وزيتونك وقمحك وبرتقالك وتينك.

وطني مازلت اتذكر ايام الربيع الجميلة فيك بالوانها الخلابة وروائحها الساحرة واغاني العصافير ورقص الفراشات وزغاريد الخيل ودفقة الانعام.

قرة عيني في الجمال لا بديل وفي الحقيقة لا مثيل!

المولدي ابراهيم المعروفي



مرة اخرى وأخيرة :

لست متجنية على السياحة في تركيا!

لقد قرات رد سلامي دويار الذي نشرتموه في جريدتكم الصادرة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٢ على مقالتي التي كانت عن شركات السياحة وتركيا كما قرات رد الأخت بتول العطاس الذي نشرتموه في جريدتكم الصادرة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٩.

واود ان اقول انني سعدت كثيرا ان مقالتي قد استحوذت على اهتمام بعض القراء .. وسأرد على كل من الاخ سلامي والأخت بتول على حدة.

بالنسبة لمقالة الاخ سلامي :

لم أكن اعلم انه يتوجب علينا ان نسأل شركة السياحة التي تعاملنا معها عن هويتها الرسمية المصدقة من وزارة السياحة، فكيف تفتح الشركة محلا كبيرا وتعلن اعلانات كثيرة في الجرائد دون ان يكون مصرحا لها بذلك. اما بالنسبة لوسائل النقل المستأجرة من شركات السياحة، فأنا لم اتكلم عنها أبدا .. فقد كان حديثي عن سائقي الأجرة (التاكسي) فقط.

ولقد ذكرت في مقالتي السابقة اننا لم نعتمد على مترجم لا من الشارع ولا من شركة السياحة .. لاننا نجيد اللغة .. ولكن تكلمت عن العرب الذين يعتمدون على مترجمين محتالين.

وأخيرا اشكرك على مقالتك التي اوضحت فيها نقاطا مهمة عن عمل شركات السياحة مع انها معلومة لدي.

اما بالنسبة لمقالة الأخت بتول :

اود ان اقول انني أعرف ان تركيا بلد جميل وان سياحتها ليست مقتصرة على العرب .. وأحب ان اوضح انني لم اتجاوز حد الهجوم لأنني اصلا لم اهاجم تركيا .. بل كانت مقالتي مجرد رأي.

واذا كانت تركيا تعجبك فهذا لا يعني أنها يجب ان تعجبني .. واذا لم تصادفك مصاعب وصدمات فهذا من حسن حظك.

وبالتأكيد اذا سافر الواحد منا للمرة الثانية فلن تواجهه مصاعب او صدمات .. لأن المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين. واخيرا .. أحب أن أقول ان مجرد رأي سائح في بلد لن يمنع عنها السياحة .. ولن تفلس شركات السياحة .. وكل ما جاء في مقالتي السابقة كان صحيحا.

فأنا لم اتجن على تركيا ولا على اهلها ولا على شركات السياحة.

فدوى الشريف

قصة قصيرة :

الحلة الجديدة

كان اديبا موهوبا، اذا كتب قصة احسست وانت تقرأها، ان كلماتها وجملها تنبض بالحياة، لأنه كان في الواقع ينتزع حوادث قصصه من الحياة التي شرب مرها حتى الثمالة. ولكنه كان فقيرا، بل كان معوزا .. وكانت ثيابه رثة ممزقة قذرة، فجنى فقره على ادبه، كما جنى عليه ادبه من قبل. وكان له ابن وحيد، لا يفتأ يطالبه كلما رآه يعود الى المنزل او يخرج منه بحلة جديدة، كحلة ابن الجيران .. فكان الوالد يستمع اليه وهو يبكي او يكاد.

وفي يوم، ابتسمت له الدنيا بسمة عريضة. لقد عرض قصة من قصصه على شركة سينمائية، فاشترتها بمبلغ ضخم لم يكن يحلم به ... خمسون جنيها كاملة.

وكان اول شيء فعله، هو شراء حلة لابنه .. وعاد الى البيت سعيدا، كأنه ملك الدنيا بأسرها .. وكان الابن يلهو مع اقرانه في الشارع فناداه من النافذة وهو يلوح بالبدلة .. واسرع الابن يجري كالمجنون .. فصدمته سيارة امام عيني والده .. واندفع الأب الملهوف هابطا، وانكفأ على جثة ابنه الوحيد .. وتناول اليد الصغيرة .. ووضع عليها الحلة وقال والدموع تتساقط على جثة ابنه : «انظر ياولدي .. ها هي حلتك الجديدة .. قم والبسها».

لكن الأموات لا يرتدون الحلل.

محمد كامل حلمي

أنت اختياري

أعوام عديدة مرت واسمك اغنيتي الوحيدة ووجهك الجميل وحده كان الذي اخبئه في قلبي.

كل يوم يزداد حبك، وكل غد اكثر من اليوم.. رغم انك كنت زهرة المستحيل بالنسبة لي الا أن حبك تغلغل في شراييني حتى صار الدم الذي احيا به.. تغلغل حبك في صبر قلمي حتى صرت لا استطيع الكتابة آلا اذا كانت لك او عنك.

صعب علي نسيانك لأنك كل ما تراه العين حتى آخر مدى ولأنه لا يشغلني شيء مثلما تشغلينني انت بكل ما فيك لأنك بي وفي من غير ما حدود ولأنك الواقع والحلم والأفكار والفرح والحزن.

احمد محمود عثمان

في الدنيا الجميلة

اقتربي واجلسي
على مقعد العشب الأخضر
واتركي الكلمات والافكار،
والعبر في أجازة.
واسجني الدموع في الاحداق،
واتركي الآهات في وادي الوجود
ودعي الأمس، وما قبل الأمس.
وانسي الغد الآتي.
واطلقي الحرية، لتلك اللحظات الأسيرة.
وحطمي قيد الجمود،
ودعي الصمت يتكلم
والأعين تفسر المعنى
والفؤاد يخفق بحرية
دعينا نعيش تلك الثواني الجميلة
في الدنيا الجميلة ..

زين حمدان

هواة جمع الطوابع

طابع تونسي بمناسبة ذكرى تأسيس جامعة الدول العربية

اصدرت ادارة البريد التونسية اخيرا طابعا تذكاريا في الذكرى الأربعين لتأسيس جامعة الدول العربية.

وجامعة الدول العربية هي بيت العرب، ومؤسستهم القومية، تجمع في اطار الوطن العربي بين دول يربطها موقع جغرافي واحد، وشعوب امة واحدة، ذات تاريخ واحد، ولغة واحدة، وتنتمي الى حضارة واحدة، وذات مصير مشترك.

نشأت جامعة الدول العربية استجابة لوعي قومي عام، وتلبية لادارة وطنية متصاعدة. وقامت جامعة الدول العربية على اثر مشاورات جرت في القاهرة عام ١٩٤٤ بين الدول العربية المستقلة آنذاك، وعددها سبع دول.

انبثق عن الجامعة وفي اطارها عدد من المنظمات العربية المتخصصة في مختلف مجالات الشؤون الثقافية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والنقل والاتصالات بلغ عددها ٢٢ منظمة.

عقدت دول الجامعة واقرت عددا من المواثيق والمعاهدات والاتفاقات الجماعية هدفت الى ابراز الكيان العربي في المحافل الدولية والى تعميق مبادىء وأسس التعاون والتنسيق في مختلف المجالات فيما بينها.

عملت جامعة الدول العربية منذ انتقالها الى تونس على تطوير اجهزتها التخطيطية والتنفيذية والادارية والمالية، وتعديل ميثاقها، لكي تتماشى مع متطلبات التطور في الوطن العربي.

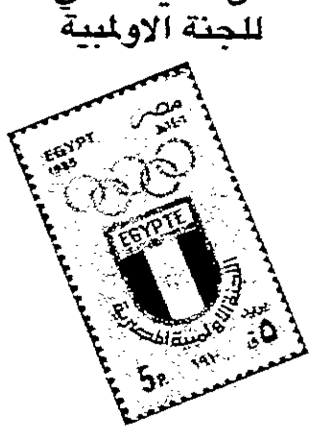
كما بذلت جهودا مكثفة لدفع مسيرة العمل العربي المشترك توجت بعقد أول قمة اقتصادية عربية في عمان في نوفمبر ١٩٨٠، صدرت عنها وثائق تاريخية تعتبر السند التشريعي للعمل الاقتصادي العربي المشترك وتوجهاته، وخاصة منها ميثاق العمل الاقتصادي القومي، واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، وعقد التنمية الاقتصادية العربية، اضافة الى الاتفاقيات الجماعية الأخرى التي سبقت المصادقة عليها.

الخصائص

السلسلة : تذكارية
التصوير : الآنسة صفية ذويب
القيمة : ١٠٠ مليم
الحجم : ٤٠,٥ × ٢٧,٥٥ مم
الورق : ورق طباعة مضيء
طريقة الطبع : الأوفسات ٥ الوان
المطبعة : جوة انسكودي بهارلام (هولندا)
الكمية : محدودة
البيع العام : ٣٠ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٥
البيع المسبق : ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٥ بالقباضة المركزية للبريد بتونس مع استعمال خاتم اليوم الأول.

من الصديق
المنصف بن علالة ـ تونس

طابع مصري تذكاري عن العيد الماسي للجنة الاولمبية



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت هيئة البريد المصرية طابعا تذكاريا بمناسبة العيد الماسي للجنة الاولمبية المصرية.

الطابع يحمل علم مصر وتاريخ انشاء اللجنة الأولمبية عام ١٩١٠ وتشمل خلفية الطابع رسوما فرعونية رياضية يغلب عليها اللون الأزرق.

قيمة الطابع خمسة قروش.

ردود سريعة

● الاخ عبد الله العمير الغامدي:

ـ هناك شيء محير في اعمالكم الشعرية، اذ توجد أخطاء لغوية بديهية الوضوح لا تتفق ابدا مع الصياغات الرصينة الجيدة لكتاباتكم فتقول مثلا «أنتي» وتقصد بها «أنت» للمخاطب المؤنث وتكون بمجرد كسر التاء وليس باضافة ياء اليها.

نعرفك صديقا عزيزا وكاتبا نشرنا له عدة اعمال. لكننا لا نستطيع ان نفهم هذا التفاوت في المستوى. هل لديك تفسير؟

●●●

● الاخ ابراهيم الحاج أحمد:

ـ شكرا على رسالتك.. وتحية تقدير على التصحيح الذي ارسلته الينا. ودمت لنا.

● الاخ يحيى سليم ومصطفى محمد:

ـ استعدادك طيب، وتحتاج الى قدر غير كبير من الخبرة نتمنى لك فرصة أفضل مستقبلا.. ونوصيك بمراعاة الوزن.

●●●

● الاخ بدر الدين حسن محمد افندي:

ـ لقد استهلكنا موضوع الثوب السوداني، وليس في مقالكم اي جديد بعد مختلف الآراء التي نشرناها حول هذا الموضوع.

●●●

● الاخ قاصيم الطيب :

ـ كنا نود نشر «الحوار المر» لكنها اطول كثيرا مما يجب وليس بوسعنا نشرها على حلقتين. نرجو مراعاة مساحة الصفحة وحقوق القراء الآخرين في رسائلك المقبلة. وتحية لك.

تعال إلى حيث النكهة تعال إلى
مارلبورو
السيجارة الأكثر مبيعاً في العالم
Marlboro
20 CLASS A CIGARETTES
تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

القاهرة: اليوم تبدأ لقاءات الفكر مع رواد معرض القاهرة الدولي للكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة في مصر مساء اليوم الجمعة برواد معرض القاهرة الدولي للكتاب في افتتاح سلسلة اللقاءات بين كبار الكتاب والمفكرين والجمهور. يبدا اللقاء الرابعة مساء بقاعة المؤتمرات بأرض المعارض الدولية في مدينة نصر، وتتبعه امسية شعرية يشارك فيها عدد كبير من الشعراء من مختلف انحاء مصر.

تقرر ان تكون اللقاءات الفكرية احد معالم معرض القاهرة لهذا العام، حيث يلتقي جمهور المعرض غدا (السبت) مع الاديب يوسف ادريس، تتبعه لقاءات اخرى مع يحيى حقي (الاثنين)، الدكتور زكي نجيب محمود (الثلاثاء) وثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر (الاربعاء) وانيس منصور (الخميس) والدكتور عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون (الجمعة) وسعد الدين وهبه (السبت) وصلاح جاهين (الاحد ٢ فبراير) وتختتم هذه اللقاءات مع الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب في آخر ايام المعرض (الاثنين ٣ فبراير).

وكان الرئيس المصري محمد حسني مبارك قد التقى رواد الفكر والفن والثقافة في مصر عند افتتاحه المعرض وحضر اللقاء الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة ونجيب محفوظ ويوسف ادريس ويحيى حقي وحسين فوزي والدكتور عبد المنعم النمر والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وغيرهم وطلب الرئيس من الادباء الاهتمام بنشر الثقافة مع التركيز على امانة وقدسية الكلمة باعتبارها حاملة الفكر.

وطاف الرئيس خلال جولته باجنحة الدول العربية المشتركة هذا العام وعددها ١٧ دولة والتي يمثلها عدد كبير من الاجنحة الحكومية والخاصة.

ومعروف ان هذا المعرض بدأ الانعقاد في مصر سنويا منذ ١٨ عاما ويمثل رواجا فكريا وثقافيا في مصر كلها حيث تقدم الهيئات الرسمية في البلاد تسهيلات للجمهور للاقبال على زيارته، فهناك تخفيضات في هيئة السكك الحديدية في مصر كلها بالاضافة الى تخصيص حافلات من الميادين الرئيسية في العاصمة (القاهرة) حتى معرض الكتاب في مدينة نصر.

معرض عن «لبنان الجميل» في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تنظم جمعية الصداقة البريطانية ـ اللبنانية معرضا تحت شعار «لبنان الجميل» وذلك في الفترة ما بين ١١ فبراير (شباط) و٨ مارس (اذار) المقبل، في ليتون هاوس ١٤ هولاندبارك في لندن.

وقد كتب سير روي سترونج المدير العام لمتحف «فكتوريا اند البرت» عن هذا المعرض يقول:

«يجمع هذا المعرض صورا من لبنان كما رآه الفنانون الغربيون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ان الاوروبيين القادمين من الشمال البارد قبل حلول القرن العشرين وجدوا في لبنان النموذج المثالي للارض الجميلة المزدهرة. اما احلامهم الرومنطيقية فصورها وجسدها حشد من الرسامين والمصورين الذين وجدوا الالهام واوج الايحاء فيما تتميز به البلاد من مناظر جبلية خلابة وآثار رائعة كلاسيكية في بعلبك وغيرها ومن ملابس وعادات طريفة يمتاز بها اهلها الذين ينتمون الى اجناس متنوعة جدا.

وجاء الفنانون الذين اتخذوا من هذه الاشياء مواضيع لرسومهم من بريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا ومالطا. ولقد كان من بينهم الفنان ترنر والرسامة الهاوية سلينة برايسبريدج علاوة على رواد المصورين الفوتوغرافيين امثال فرانسيس بيدفور وفيليكس بونفيس.

افتتاح شهر الجزائر في فرنسا

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

رعى سفير الجزائر في باريس عبد الحميد مهري حفلة افتتاح شهر الجزائر في فرنسا الذي بدأ امس ويستمر حتى نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل. واقيمت حفلة الافتتاح في قصر بوبيني احدى ضواحي باريس.

ويتضمن الشهر الجزائري معارض فنية لعدد من الرسامين الجزائريين وبعض الاعمال المسرحية والغنية المتنوعة وسلسلة من الافلام الطويلة وعشرة افلام قصيرة اضافة الى عدد من الامسيات الشعرية.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	ـ١٣	ـ١٧	صاف
مكة المكرمة	١٦	٢٧	صاف	هونج كونج	١٧	٢٠	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
الرياض	٨	١٥	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٤	ممطر
جدة	١٧	٢٧	صاف	لشبونة	١٠	١٤	ممطر
الظهران	٨	١٤	صاف	لندن	٧	٩	غائم
ابها	١٠	١٩	غائم جزئيا	مدريد	٢ ـ	١١	غائم
امستردام	٦	٨	غائم	مانيلا	٢١	٢٩	صاف
اثينا	٦	١٤	صاف	مونتريال	١	٢	ممطر
البحرين	١١	١٤	غائم	موسكو	٢ ـ	١	مثلج
بانكوك	٢٤	٣٣	صاف	نيودلهي	٧	٢٠	غائم
بيروت	١٠	١٤	صاف	نيويورك	٣	٧	صاف
برلين	٤	٨	غائم	نيقوسيا	٨	٦	ممطر
بروكسل	٢	٩	غائم	باريس	٢	١٠	صاف
بيونس ايرس	١٤	٢٨	صاف	روما	١٠	١٣	غائم
القاهرة	١٠	١٨	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٩	غائم
كوبنهاجن	صفر	٣	غائم	استوكهولم	٥ ـ	١ ـ	مثلج
دبلن	٤	٧	غائم	سيدني	٢١	٢٦	صاف
فرانكفورت	١	٨	غائم	طوكيو	٤	٨	غائم
جنيف	١	٩	صاف	فيينا	٦	٩	غائم

عرب نيوز

ملحق عن: البنوك والاستثمار والتأمين
الصادر في: ٩ فبراير ١٩٨٦

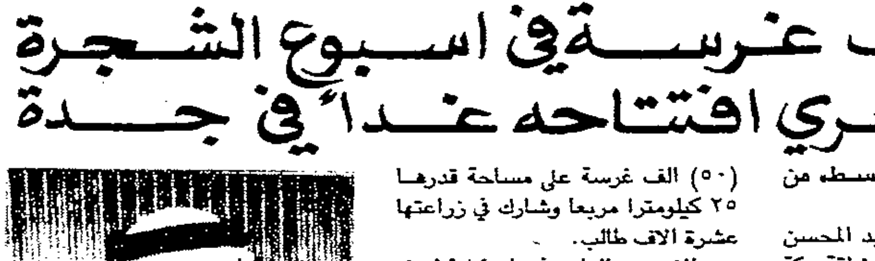
ستجدون في هذا الملحق كل ما يتعلق بالاعمال المصرفية والاستثمار والتأمين في المملكة العربية السعودية، وسيشمل هذا الملحق الموضوعات التالية عن هذه القطاعات الاقتصادية المهمة.

- نبذة عن البنوك الوطنية والعالمية العاملة في المملكة.
- نمو وتطوير العمليات المصرفية.
- استخدام الحاسبات الآلية في المعاملات المصرفية.
- نبذة عن الشركات الاستثمارية العاملة في المملكة
- التأمين ودوره في خدمة مختلف القطاعات الاقتصادية

لحجز اعلاناتكم يرجى الاتصال قبل ٥ فبراير (شباط) ١٩٨٦ بوكالاتكم الاعلانية او الاتصال بـ :



جدة :ص. ب ٥٤٥٥ ت : ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطا)
الرياض:ص. ب ٤٦٨١ ت : ٤٧٧١٠٠٠ (١٠ خطوط)
الدمام:ص. ب ٢٦٦٦ ت : ٤٢٥٤٣٤ (١٠ خطوط)



٣٠ ألف غرسة في اسبوع الشجرة الذي يجري افتتاحه غداً في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرؤوف ناجي:

يرعى الامير سعود بن عبد المحسن ابن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة في العاشرة من صباح غد السبت افتتاح اسبوع الشجرة السابع وذلك في مدينة جدة بمنطقة ابحر الشمالية حيث يتم خلال هذا الاسبوع غرس اكثر من (٣٠) الف شتلة في مساحة قدرها (٦٢) الف متر مربع.

وسوف يشارك في غرس هذه الشتلات اكثر من عشرة آلاف طالب لجميع المراحل بمدينة جدة كما تشارك المؤسسات الوطنية والدوائر الحكومية خلال هذا الاسبوع بتوزيع الكتيبات والنشرات الخاصة بالاهتمام بالشجرة وفوائدها الاقتصادية للمواطنين. كذلك يتم خلال هذا الاسبوع اقامة معرض للزهور وسوف يتم بيع الزهور للمواطنين باسعار رمزية كذلك يتم توزيع المواد والاسمدة الزراعية بدون مقابل للراغبين في ذلك.

والجدير بالذكر ان اول اسبوع للشجرة بدأ عام ١٩٨٠م حيث تم زراعة (٦٠٠٠) غرسة على مساحة ٤ كيلومترات وشارك في زراعتها ٢,٥٠٠ طالب، اما الاسبوع الثاني فتم فيه زراعة عشرة الاف غرسة على مساحة قدرها ١٠ كلم وشارك فيها ستة الاف طالب والاسبوع الثالث تم فيه زراعة (٥٠) الف غرسة على مساحة قدرها ٢٥ كيلومترا مربعا وشارك في زراعتها عشرة الاف طالب.

والاسبوع الرابع في عام ١٩٨٤م تم فيه زراعة (١٥٠) الف غرسة على مساحة قدرها ٣٥ كيلومترا مربعا شارك فيها عشرة الاف طالب والاسبوع الخامس زرع فيه (٦٠) الف غرسة على مساحة ١٣,٥ كيلومتر مربع وشارك في زراعتها ١٥ الف طالب. اما الاسبوع السادس في العام الماضي فتم فيه زراعة (٢٥) الف غرسة في مساحة ١٦ كيلومترا مربعا، وشارك في زراعتها ٢٠ الف طالب وذلك في الكورنيش الجنوبي وقد تم هذا العام التشجير لهذا الاسبوع منذ فترة حتى يظهر بالمظهر اللائق.

الامير سعود بن عبد المحسن

تحديد النطاق العمراني لمدينة جدة لعشرين عاما

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

راس السيد زهير حسن زاهد مدير عام تنسيق المشروعات بأمانة جدة اجتماع (تحديد النطاق العمراني) الذي حضره الدكتور حسن قطرمي مندوب وخبير تخطيط المدن بالمنطقة الغربية وحضره مندوب الشؤون البلدية والقروية المهندس صالح فقي وعدد من مندوبي بلديات المنطقة الغربية وحول الاجتماع قال الدكتور حسن قطرمي ان تحديد النطاق العمراني لمدينة جدة ودراسة الانجازات التي تمت في هذا المجال على اساس استكمال بقية الدراسات حول تحديد النطاق العمراني، حيث تنقسم الدراسة الى ثلاث مراحل :

الاولى : مرحلة الاحوال الراهنة وتجميع البيانات حولها.

الثانية : مرحلة تحليلات للاحوال الراهنة.

الثالثة : تحديد النطاق العمراني المقترح للعشرين سنة المقبلة على ان تنقسم وفق الخطط الخمسية للتنمية.

وحول الهدف الحقيقي لتحديد النطاق العمراني قال الدكتور قطرمي : ان الهدف هو الوصول الى تحديد الحجم الامثل للمدن حيث تصل الى اعلى كفاءة للاداء مع ترشيد في الاستهلاك.

واضاف ان هناك مجموعة من المجتمعات القروية بدأت في تحديد النطاق العمراني وتسير بخطى جيدة ومن جهة اخرى ايضا، عقدت اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة حائل اجتماعا برئاسة وكيل امارة منطقة حائل مقبل بن محمد المقبل نيابة عن الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى المنطقة وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات من اهمها تكوين لجان محلية في القرى بقصد الرفع عن احتياجات تلك القرى.

حلقة دراسية غدا في الرياض حول التعلم الذاتي في دول الخليج

الرياض ـ واس: يعقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج التابع لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية الذي يتخذ من دولة الكويت مقرا له يوم غد السبت حلقة دراسية حول «التعلم الذاتي وتطوير المناهج واساليب التدريس في دول الخليج العربي».

وتهدف هذه الحلقة التي تعقد في الرياض الى النظر في الرؤية الميدانية للتعلم الذاتي بدول الخليج العربي والنظر في تصور مقترح لاستخدام التعلم الذاتي في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربية السبع الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج والتوصل الى اطار موحد حول كيفية تطوير المناهج لدول الخليج العربي وذلك باستخدام اساليب التعلم الذاتي.

وقد انتهى المركز منذ مدة من اعداد دراسة حول التعلم الذاتي وتطوير المناهج واساليب التدريس في دول الخليج العربي. وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين شمل الاول عرضا للبحوث والدراسات التي اجريت عن التعليم الذاتي فلسفته واهدافه وممارسته عربيا وعالميا، ويتضمن الاطار النظري للدراسة تحليلا للمنظومة التربوية وجوانبها من منظور التعلم الذاتي اما الجانب الثاني من الدراسة فقد اشتمل على دراسة ميدانية اجريت في دول الخليج العربية السبع وذلك للتعرف على آراء المسؤولين من مديرين وموجهين ونظار ووكلاء ومعلمين ومعلمات.

وقد انتهت الدراسة الى مخطط مقترح لتطبيق اساليب التعلم الذاتي في مدارسنا بالخليج العربي بواقعها وامكاناتها في ضوء نتائجها.

وسوف يشارك في هذه الحلقة ممثلون عن دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية وسلطنة عمان ودولة قطر وهي الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج بالاضافة الى ممثلين عن هيئة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من الخبراء المتخصصين في هذا المجال في الوطن العربي.

مركز للابحاث العلمية في الامارات

دبي ـ ق.ن.ا: قررت وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة انشاء مركز للابحاث العلمية والتحاليل الدقيقة في ابوظبي بتكلفة تصل الى اربعين مليون درهم أي حوالي (١١) مليون دولار ينتظر ان يكون جاهزا للعمل قبل نهاية العام المقبل.

وقال السيد حمد عبد الرحمن المدفع وزير صحة الامارات في تصريح نشرته صحيفة (البيان) ان المشروع ادرج في ميزانية الوزارة التي انتهت من وضع التصور النهائي للمركز ضمن خطة انشاء مخازن متكاملة للادوية في الدولة.

واشار المدفع الى ان هذا المركز سيكون الاول من نوعه في المنطقة من حيث الكفاءة والاجهزة التي ستستخدم في اجراء تحاليل على الادوية واجراء ابحاث علمية متطورة في هذا المجال.

ندوة دور التمريض في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

افتتح الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية امس ندوة دور التمريض في المملكة العربية السعودية، التي نظمها مستشفى قوى الأمن في الرياض التابع للوزارة، وذكر لـ «الشرق الأوسط» ان ما ذكره الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي في الندوة عن التقدم الكبير الذي حدث خلال السنوات الماضية يجعلنا اكثر تفاؤلا بالمستقبل.

واضاف الدكتور العواجي ان طرح موضوع التمريض الحيوي والهام في ندوة علمية يحضرها الطبيب والممرضة والمسؤول في مجالات الخدمات الطبية يعد خطوة مهمة جدا على الطريق.

بدأ الحفل بالقرآن الكريم، ثم القى الدكتور عبد الجليل السيف مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية كلمة رحب فيها بالدكتور العواجي والحاضرين، تلاه الدكتور العواجي الذي القى كلمة افتتاح الندوة.

ثم القى الدكتور ياسين قيناوي استشاري الرعاية الصحية الاولية في منظمة الصحة العالمية محاضرة عن دور الممرضة في تقديم الخدمات الطبية الانسانية.

PIEL
شركة بيل الأسبانية
نحن نضمن لكم الجودة
مع كل بطانية شهادة ضمان
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
شركة الرديني والسهلي
المدينة المنورة : مركز حماد التجاري ـ ت : ٨٢٢٧٣١٥
المعارض : شارع ابي ذر / اسواق البكري / فندق قصر المدينة / شارع قباء
تليفون ٨٢٥٤٦٤٠ ـ ٨٢٥٤٩٢٠ ـ ٨٢٣٢٤٤٩ ـ ٨٢٢٧٧٢١
جدة : مركز الفيصلية التجاري ـ تليفون ٦٤٤٨٢٨٧
المعارض: سوق جدة الدولي ـ شارع قابل ـ الخاسكية ـ تليفون ٦٦٩٤٨٢٣



عرب و عجم

● الامير سعود بن خالد بن تركي المستشار في (بترومين) يقوم بزيارة للمنطقة الشرقية في مهمة عمل رسمية لتفقد بعض منشآت الصناعات البتروكيماوية بالجبيل..

●●●

● خالد بن محمد المانع وزير الصحة القطري استقبل امس هانز هونج الامين العام للرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الذي يزور الدوحة حاليا حيث استمع الى شرح مفصل عن الخدمات والاعمال الانسانية التي تقوم بها الرابطة والمجهودات الكبيرة التي تبذلها لاغاثة الضحايا والمنكوبين والمحتاجين. وحضر الاجتماع عبد الغني اشي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية.

●●●

● حسين الكايد وزير الداخلية الاردني استقبل مصطفى القمحي المحافظ في وزارة الداخلية المغربية الذي نقل اليه رسالة من ادريس البصري وزير الداخلية المغربي تتعلق بالترتيبات لعقد مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي ستبدأ اعماله في الرباط اعتبارا من ٤ فبراير (شباط) وتستمر ثلاثة ايام.

●●●

● الدكتور عبد الفتاح عبد المحسن الشطي الاستاذ في كلية الاداب جامعة القاهرة سافر الى الخرطوم لالقاء محاضرات في الادب العربي وتاريخه على طلاب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة القاهرة فرع الخرطوم.

●●●

● نور محمد عبد الله مدير بنك النيلين ـ فرع ابوظبي تلقى التهاني امس بقرار المجلس العسكري الانتقالي في السودان تأييد قرار محكمة امن الدولة بتبرئته من التهمة المنسوبة اليه.

●●●

● امين ابراهيم الشوري مدير عام قسم الهندسة والتفتيش بالخطوط السعودية، اجريت له عملية جراحية في مستشفى بخش تكللت بالنجاح.

●●●

● عبد الله قاضي مدير الصحافة في وزارة الاعلام في جدة اهدته حرمه هذا الاسبوع طفلة سمياها نهلة.

●●●

● الدكتورة سعاد الصباح الشاعرة العربية الكويتية تلقي احدث قصائدها في الامسية الشعرية التي تقام في القاهرة مساء اليوم الجمعة ويشترك عدد من الشعراء العرب المعروفين، ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي الثامن عشر للكتاب الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب.

●●●

● الصحافية عبلة النويس رئيس تحرير مجلة «زهرة الخليج» عادت الى الامارات بعد زيارة للقاهرة استمرت اسبوعا ادت خلالها عدة مقابلات مع عدد من الشخصيات النسائية في مصر.

●●●

● محمد عمر باسهل، صاحب مؤسسة «باسهل» بجدة رزق وحرمه مولودتهما البكر وسمياها نوف.

●●●

● محمد حمزة الكوارتي امين خزينة نادي (الهلال) السوداني وصل الى جدة قادما من الخرطوم في طريقه الى تايوان في رحلة عمل خاصة.

●●●

● طاهر المصري وزير الخارجية الاردني والدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عادا الى عمان بعد مشاركتهما في الاجتماع الطارىء للجنة القدس في مراكش برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لمناقشة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الحرم القدسي الشريف.

●●●

● يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني استقبل عبد المحسن صالح البلاع سفير المملكة العربية السعودية لدى عمان حيث جرى بحث واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

●●●

● محمد عبد الرحمن البسام القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة المملكة العربية السعودية في تونس اقام حفل غداء على شرف وزير المواصلات السعودي حسين منصوري حضره جمع من المسؤولين التونسيين واعضاء السفارة والملحقيات.

●●●

● الدكتور احمد سعيد مدير مستشفى الدكتور عرفان بجدة سيقوم بالاشراف على مسابقة في التنس الارضي لزوجي الرجال من اطباء وصيادلة جدة والمناطق المجاورة على ملاعب فندق البلاد بجدة وذلك ايام الخميس والجمعة ١٣، ١٤ و٢٠ و٢١ فبراير (شباط) القادم وسوف تقدم في ختام المسابقة جوائز على المشتركين بها..

●●●

● الزميل عرفات حجازي رئيس تحرير الاخبار في التلفزيون اللبناني يقوم بزيارة خاصة للندن تستغرق عدة ايام حل فيها ضيفا على اصدقائه الكثيرين من الصحفيين العرب في لندن.

●●●

● مصطفى حمود شقيق الزميل حسن حمود من اسرة «الشرق الاوسط» احتفل بزفافه على ياسمين اسماعيل بحضور الأهل والأصدقاء.

●●●

● ميمون فوزي المغربي الاصل الطالب في السوربون بفرنسا وماري تشفيز من جامعة بوسطن ورئيسة لجنة الموسيقى التقليدية الدولية روبرت اليرخ من جامعة كمبردج، يزورون القاهرة الآن للحصول على المراجع والتسجيلات الخاصة بالمقامات والايقاعات واعلام الموسيقى العربية للاستعانة بها في رسائل الدكتوراه التي يعدونها عن الموسيقى العربية.

مثل اليوم

شحات وعينه قوية



انتهاء اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترأس الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وفد المنظمة الى اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي انعقدت دورتها الثامنة في دمشق، واجتماعات الوزراء العرب والافارقة والامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقدم الدكتور محيي الدين صابر تقريرا شاملا حول واقع وآفاق التعاون العربي الافريقي في المجال الثقافي والحضاري ابرز فيه اهمية الثقافة في دعم التعاون الافريقي العربي والعلاقات الوطيدة القائمة دوما بين المؤسسات الثقافية الافريقية والعربية.

واوضح علاقات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعديد من الجامعات والهيئات التي انشأتها المنظمة لهذا الغرض، واشار الى ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئات المتخصصة في المنظمة الافريقية بذلت جهودا في سبيل ايجاد نشاطات عديدة في المجال الثقافي وشكلت معا لجنة من الخبراء الافارقة والعرب لبحث مسألة المعهد الثقافي العربي واكدت على اهمية هذا المشروع.

كما وقع الدكتور صابر مع السيد ايدي اومارو امين عام منظمة الوحدة الافريقية اتفاقية تعاون في المجال الثقافي وحضر حفل التوقيع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ورئيسا الجانب العربي والجانب الافريقي.

أبيض وأسود

الضرب تحت الحزام

اقل من شهر مر حتى الآن على بداية عام ١٩٨٦ الذي كان العالم يحدوه امل كبير في ان يكون عام سلام ووفاق خاصة بعد قمة جنيف التي شبهها كثيرون بلقاء يالطا وما تمخض عنه من تقسيم للعالم بين القوى الكبرى وقتذاك.

ذلك كان الانطباع العام الذي عكسه لقاء ريجان وجورباتشوف وتعلقت الانظار ببداية العام الجديد توقعا لانطلاق مرحلة تنفيذ اتفاقات توزيع مناطق النفوذ بين القوتين العظميين وهي الاتفاقات التي تعني ـ بمنظور سياسي بحت ـ القاء ماء بارد على المشاكل الساخنة.

فالوفاق بين قوتين عظميين كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعتبر ـ في اذهان من عاصروا وفاقا امريكيا ـ سوفياتيا سابقا ـ مرحلة مؤقتة من مراحل التفاهم بينهما على تخفيض درجة حرارة القضايا المتفجرة تمهيدا لخوض المرحلة التالية وهي حل هذه القضايا لصالح القوتين العظميين حتى ولو كان ذلك على حساب الاطراف المعنية مباشرة بها.

وانتهى عام ٨٥ وبدأ عام ٨٦ وعلى امتداد الفترة القصيرة التي مرت منه ظهرت بوادر مرحلة جديدة قلبت كل التوقعات رأسا على عقب وتجمعت كل خيوطها لتشكل اطار ظاهرة تتعارض تماما مع الافتراضات السياسية المبدئية.

فقد ازدادت المشاكل الساخنة اشتعالا وتفجرت قضايا كانت ترقد لسنوات في سبات عميق بل وتحولت مواقع كانت خارج خريطة الصراع بين القوتين العظميين الى قنابل شديدة الانفجار واصبح الدم والدمار هما الشعار الاساس لتلك الفترة المحدودة من عمر العام الجديد.

وليس هذا مجال حصر ما حدث ولا تحليل ابعاده ولكنه مجرد محاولة لتحديد الاطار العام الذي يظلل الحركة الجديدة للعبة الصراع الدولي والذي اصبحت لا تخرج قواعده الاربع عن حدود منظور الدم والدمار.

وقد تتجه رؤية سياسية الى القول بأن هذا المنظور هو المحصلة الاولى لبداية مرحلة الوفاق كأسلوب لحل المشاكل الساخنة او بمعنى ادق المعلقة على اساس ان حل هذه المشاكل المعقدة يرتهن بتصفية اطرافها المباشرين وبالتالي فانه لا بد من تفجير المشكلة لتدخل حيز المواجهة حتى تتم التصفية لتمهيد الطريق امام الحل.

وقد يتجه رأي آخر الى القول بان هذه الانفجارات التي اتسمت بها بداية العام الجديد تعكس فشل مفهوم الوفاق ذاته في السيطرة على جوانب المشاكل الساخنة بما فيها طبيعة القضية ذاتها او اطرافها. وهذا الرأي ليس مخالفا للاول بقدر ما هو مكمل له فسواء كان الانفجار برضا زعيمي الوفاق او بدونه فان المحصلة النهائية الناتجة عن الحوار بينهما هو ان المشاكل تفجرت والدماء اريقت والدمار وقع.

ومن هنا وانطلاقا من واقع التجارب السياسية المعاصرة فان القاعدة الاساسية للعبة الصراع الدولي تقوم على مفهوم واضح لحقيقة ان اي انفجار تحكمه معدلات زمنية محددة قد يبقى طوالها محصورا في اطار محلي بحت، ولكن اي امتداد بعدها يصبح خروجا على قاعدة اللعبة الاكثر اتساعا والابعد شمولا والتي تحكم حركتها في النهاية القوتان العظميان سواء بالاتفاق او الاختلاف.

ولذلك فان استمرار الانفجارات الى ما هو ابعد من معدلاتها الزمنية المحددة ـ كما يحدث في لبنان او ما حدث في اليمن الجنوبي او في حرب العراق وايران ـ لن يعكس الا مفهوما واحدا وهو ان مرحلة جديدة قد بدأت يمكن ان يطلق عليها العبارة المستخدمة في حلبات الملاكمة وهي «الضرب تحت الحزام».

وهذه العبارة تستخدم في حالات توجيه لكمات لمناطق محظور على اي من الملاكمين الضرب فيها الا اذا كانت سريعة ولم يلحظها احد الا الضارب ولم يشعر بها الا المضروب.

ولما كان الملاكمان قد جلسا في جنيف وتحدثا وجها لوجه وبغض النظر منا عن اتفاقهما او اختلافهما فان اية ضربة يشعر بها اي منهما بعد ذلك هي بالقطع ضربة «تحت الحزام» فيها انتهاك لقانون اللعبة التي يمارسانها وحدهما منذ فترة.

المهم الا تستمر الضربات طويلا لانها تعني بمنتهى البساطة مزيدا من الدم والدمار.

محمود عطاالله

٦٨٪ من شباب مصر تحت ٣٠ سنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

جاء في الدراسة التي اعدها خبراء المجالس القومية المتخصصة في مصر برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم حول قضايا الشباب في مصر وما يعوق انطلاقهم لخدمة المجتمع ان الشباب في مصر تحت اقل من ٣٠ سنة يمثلون نحو ٦٨٪ من سكان مصر.

أفضل العماير جدة لما أهولة بالسكان .. موقعا وسعرا
السالمية
الزهرة الصفا
الكورنيش الفيصلية
٣ المكتملة المرافق - بالنقد والتقسيط
جدة - الشرفية
شارع خالد بن الوليد ٦٥٣٠٢٠٧

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 24 January 1986 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2614
الجمعة ١٤ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ - ٢٤/١/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٤

إقرأ..
المسلمون
AL-MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية
صباح كل سبت

النصر والوصل يتنازعان كأس رئيس الدولة في الإمارات (ص١١)
للعصافير قلبي يغني: قصيدة لمحمود حامد (ص١٣)
الكتاب العرب وجائزة نوبل (ص١٣) بقلم: فاروق جويدة
الفنان اليمني أحمد قاسم: الواقع أثر في الأغنية العربية (ص١٣)

قصة «مخبز الجمالية» بالقاهرة صورة مروعة لعذاب الأطفال

القاهرة - كونا: لو عاد الكاتب البريطاني تشارلز ديكنز الى الحياة مرة اخرى ليكتب عن عذابات الاطفال لوجد نفسه عاجزا امام قضية «مخبز الجمالية» التي كشفتها النيابة العامة مؤخرا ونشرت تفاصيلها الصحف المحلية.

سبعة عشر طفلا غابوا منذ سنوات طويلة وفقد ذووهم الأمل في العثور عليهم الا ان بعضهم عاد بعد ان اطلق سراحهم من احد المخابز حيث سجنوا فيه وحرموا من رؤية النور.

وقال الأطفال الذين اصبحوا شبابا بعد سنوات الحجز انهم قد اختطفوا من الشوارع ودور السينما على ايدي صاحب المخبز محمد نصر ابراهيم فارس وشقيقيه عطية وهشام.

وقالوا انهم ارغموا على العمل ضد رغبتهم ومنعوا من الخروج وحبسوا داخل مغارة مظلمة في الفرن ومورست ضدهم شتى انواع الجلد والتعذيب والكي بالنار.

وكان عليهم ان يتناولوا الطعام مرة واحدة في اليوم هي عبارة عن خبز محروق ويناموا على الأرض الرطبة ويتعرضوا لبرد الشتاء القاسي. وكان اصحاب المخبز يدفعون لهم جنيهان يوميا ثم يأخذونها منهم في نهاية اليوم.

وقضى بعض هؤلاء الأطفال في السجن مددا تتراوح بين ٦ سنوات وخمسة اشهر وتطوع بعض المحامين باقامة دعوى تعويض للمجني عليهم.

صباح الخير

الهدايا تحت المجهر

نعرف ان الهدايا على مقدار مهديها، لذلك فالمثل الشعبي يقول «هدية المقرف ليمونة حامضة». غير ان ما افسد على الهدايا اخيرا لم يكن ليمونة حامضة بل تلك الدراسات التي اتورط في قراءتها وانَدم.

قرات ان الهدية هي بيان او خطاب يوضح اولا شخصية مهديها، وثانيا، رايه في الشخص المهدى اليه، وثالثا اهمية العلاقة بينهما او عدم اهميتها، ورابعا «توازن القوى» بين المهدي والمهدى اليه.

وينتف الباحثون الهدية نتفا صغيرة فهي ليست باقة ورد او اسورة، وانما هي اولا، مكافأة، او ثانيا، معونة، او ثالثا، رشوة، او رابعا، تسديد حساب، أو خامسا، مزايدة (على المهدى اليه).

والرجل الذي يقدم الى زوجته هدية ثمينة ربما فعل ذلك لانه يحب زوجته، او لانه اقتنع بالدعاية التي تقول: اشتر لها الماسة لتثبت لها انه لو عاد العمر الى اوله لتزوجتها من جديد. غير ان العلم يرجح انه يشتري الهدية الثمينة لزوجته ارضاء لغروره وكدليل على نجاحه العملي.

وبالاجمال فالهدايا، اذا كان لنا ان نصدق الخبراء لا الحدس، تعطى لضمان حسن نية الطرف الاخر الذي لا تستطيع ان تطمئن الى نواياه من دون الهدايا. وهكذا فالهدية تخدم غرض استمرار العلاقة، وكذلك تمديدها.

وكان زميلنا الرسام محمود كحيل في المستشفى فحملت له معي علبة شوكولا، ولو انه اضطر ان يدرس خلفياتها ومدلولاتها ومضاعفاتها، كما يريد الخبراء، لربما انتكست صحته وهو يكتشف حقيقة علاقتي به.

وقد يصيبني مثله لو فكرت في اصل وفصل كل هدية اتلقاها، مع ترجيحي، انه من اجل الاسباب التي قدمتها في البداية للهدايا، ان ادخل تحت بند المعونة، مثل معونة القمح والسكر، واستبعادي الرشوة لانه ليس عندي ما استحق ان ارشي من اجله، مما يذكرني بصديق قال عن زميل انه «مرتش محتمل»، لانه ينتظر من يرشوه ولا يجد.

ويبقى بعد هذا كله أن عدم اعطاء الهدايا او تلقيها هو اضمن طريق لراحة الدماغ، غير ان الرجل الذي يصدق مثل هذا الكلام ويهديه لزوجته في عيد ميلادها سيتعلم الا يصدق كلام الجرائد بعد ذلك.

ومشكلة بعض الناس انه لا يقرأ، ومشكلة الاخرين، وانا منهم، انهم يقراون ما ينغص عليهم هداياهم.

وابو دلامة لم يقرأ شيئا مما سبق لذلك فقد استهدى المهدي كلبا، وانتهى بدار وجارية يأوي اليها والف جريب عامرة ومثلها غامرة، ورد باهداء الخليفة فيافي بني أسد.

كذلك لم يقرأ النعمان ابو قابوس فكان يهدي مئة من الحمر العتاق، اي النوق، وتركت لنا كتب الادب بيتا من الشعر هو:

اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية
ما في عطائهم من ولا سرف

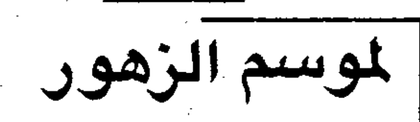
وقيل الهنيدة العشرة من الابل حتى المئة، وقد اهدوها مع رعاتها ووجدهم الشاعر غير منانين او مسرفين.

ولكن هذا كان زمان، اما اليوم فلو اهدينا خطم ناقة لطلب منا ايصال بذلك على ثلاث نسخ اجلية.

جهاد الخازن






لموسم الزهور

تصميمان للمراة احدهما للمصمم الايطالي ريناتو باليسترا والآخر للمصمم الفرنسي جان لويس شيرار اعدا للربيع المقبل. ويلاحظ ان القبعات باتت ضرورة من ضرورات الأناقة.

١٤٠ اسما للمولودة

تشسترفيلد (انجلترا) - اب: الانجليزيان جون ومارجريت نيلسون بلغ اعتزازهما بمولودتهما الأخيرة حداً كان في نظرهما مبررا لان يسمياها ١٤٠ اسما.

السبب في هذا التمييز البالغ هو ان تراس (الاسم المصغر جدا للمولودة) خرجت الى الدنيا قبل ٢٥ دقيقة من نهاية عام ١٩٨٥ وكانت بذلك آخر مواليد العام في بلدة تشسترفيلد الانجليزية.

الأب جون اوضح انه سيطلب شهادة ميلاد من حجم كبير بشكل غير عادي حتى يتسع للأسماء الـ ١٤٠.

يتقى هذا الخبر

دمشق - «الشرق الاوسط»:

جاءت لتخبر الشرطة بحادثة اغتصاب تعرضت لها، فقبضوا عليها بتهمة الدعارة، هذا ما قالته (غ. ت) في سجنها بدمشق. وسردت تفاصيل قصتها: كنت زوجة لرجل بلا ضمير كان يجبرني على فعل الفحشاء في سبيل المال. ولما اخبرت اهلي، استشاط غضبهم وسلموه للشرطة وطلبت منه الطلاق، وحصلت عليه. بعدها تزوجت من رجل آخر. وبينما كنت خارجة من القصر العدلي لتثبيت زواجي الثاني. فاجأني زوجي الأول بخبر تعرضه والدي لحادث دهس بسيارة، وطلب مني الذهاب لرؤيته.

عندها ركبت معه السيارة، واكتشفت انه قادني الى منطقة غير آهلة بالسكان، وانزلني في بيت فيه خمسة شبان، هاجموني واغتصبوني جميعا.. بعدها تمكنت من الهرب، واخبرت رجال الشرطة.. فاعتقلوني بتهمة الانحراف.

ابتزاز على الطريقة الصينية

زوج يهدد بالانتحار في حالة رفض المحكمة منحه حق الطلاق!

بكين - ي.ب.ا: دعوى امام محكمة للأحوال الشخصية في الصين اثارت جدلا واسع النطاق حين قرر الزوج الانتحار اذا خسر القضية، رداً على قرار الزوجة - أيضاً - الانتحار، ان هي خسرت!!

التهديد بالانتحار جذب اهتمام قراء الصحف في عموم الصين المترامية الأطراف، وطلب من القراء التعبير عن آرائهم في الأمر فقرروا مساندة الزوج ضد الزوجة.

وكان يانج آن (الاسم المستعار للزوج البالغ من العمر ٥٠ عاما) قد اقام دعوى قضائية في عام ١٩٨٣ يطلب فيها الطلاق من زوجينج، الاسم المستعار ايضا للزوجة التي تبلغ من العمر ٣٩ عاما.

الزوجة رفضت الطلاق وهددت بالانتحار اذا حكمت المحكمة لصالح الزوج، الذي رد هو الآخر مهدداً بالانتحار اذا لم تمنحه المحكمة حق تطليق زوجته.

الزوج يعمل محاضرا بأحد معاهد التعليم العالي في الصين وكان قد عقد قرانه على زوجته عام ١٩٧٢. ومنذ ذلك الوقت وهما لا يتبادلان الحديث ولا يختلطان اختلاط الأزواج. ونفد صبر الزوج فقرر طلب الطلاق.

الزوجة من جانبها دفعت بحجتها قائلة انها ستعالج من مشاكل عاطفية وهي تريد البقاء مع الرجل وستنتحر اذا حكمت له المحكمة بالطلاق.

كبرى صحف الشؤون القانونية والشرعية في الصين طرحت الموضوع على القراء واستفتت عينة قوامها ١٢٠٠ قارىء، فكان رد تسعين بالمئة لصالح الزوج. وكتب لرئيس التحرير العمال والفلاحون والجنود وربات البيوت من كل انحاء الصين يعبرون عن قلقهم واهتمامهم بالأمر، ومنهم من تطوع للبحث عن شريك حياة آخر للمرأة.

نكتة اليوم

انه زوجي

- الحارس: سيدتي، ممنوع تصوير الحيوانات في الحديقة..
السيدة: ولكنه ليس جملا انه زوجي!
- الحارس: هل انت متأكدة ؟!

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

طبيب نفسه !

قال لي واحد من ألمع اطبائنا، ان المثل الذي يقول «الانسان طبيب نفسه».. مثل صحيح.. فـ ٩٩٪ من الناس يولدون اصحاء.. وامراضهم بعد سن الطفولة نتيجة لما يفعلونه بانفسهم.. فالذي يدخن ٥٠ سيجارة في اليوم يصبح هو المسؤول الاول عن عشرة انواع من المرض يسببها التدخين.. والذي يسرف في تناول الطعام يكون مسؤولا عن عشرة انواع اخرى الى آخره...

وقال لي: ان سلوك الافراد وطعامهم ونوع البيئة يحدد صحتهم.. فمثلا رجل الاعمال الذي يقضي طول النهار جالسا الى كرسي يتناول القهوة والشاي ويدخن، ويناقش، ويثور ويتوتر.. ماذا ينتظر بعد ذلك ؟! ان معدته لن تستطيع هضم الطعام بسبب التوتر والتدخين والقهوة.. واعصابه ستنهار تدريجيا بسبب المنافسة المستمرة والرغبة في زيادة الارباح.. وسيصاب بالارق ويسرع الى اقراص المهدئات يبتلعها كالحلوى.. وشيئا فشيئا يزداد وزنه وتضطرب دورته الدموية.. ويصاب باشكال وانواع من اضطرابات القلب.

قلت له: هل من «روشتة».. مجانية..

قال: ان انتظام مواعيد الطعام هام جدا.. فالجسم مثل «المنبه» تضبط عقاربه، فيضبط لك الوقت.. اي تنظمه، فينظمك وتناول الافطار ضروري.. ولا شيء بين الوجبات.

و.. مزاولة الرياضة ضرورية مثل الطعام والنوم تماما وبانتظام..

و.. النوم مدة بين ست الى سبع ساعات.

و.. الامتناع عن العادات الضارة مثل التدخين وغيرها..

أو على الاقل الاقلال منها..

و.. أخذ الحياة مأخذا سهلا..

والعمر بيد الله ولكن الاحصاءات الامريكية تقول ان شخصا يعيش بهذا الاسلوب يضيف الى عمره ١٥ سنة في المتوسط !!

عبد الله باجبير

مطاردة وراء الدواء والمريضة تصارع الموت

لندن - «الشرق الاوسط»:

نصف مخزون بريطانيا من عقار نادر جداً فقد اول من امس على طريق ام - ٢٥ السريع. والبوليس الآن يجري عملية مسح واسعة النطاق للطريق بين مدينة ليذرهيد وبلدة رايجيت بحثا عن صندوق صغير يحتوي على ٢٥ جرعة من عقار «اتجام» الذي يعطى لمرضى الأعضاء المنقولة حين تبدأ أجسامهم في رفض هذه الأعضاء.

الصندوق الحامل للعقار النادر جدا كان يحتل موقعه خلف سائق دراجة نارية انطلق به على عجل في طريقه الى مستشفى سانت ماري الكائن بحي بادنجتون في لندن حيث كانت امرأة تصارع الموت بعد نقل كلية اليها وبدأ جسمها في رفضها.

ولدى اكتشاف فقدان الصندوق نظم البوليس حملة البحث ودخل في سباق مع الزمن لنقل كميات جديدة من العقار الى المستشفى: الكميات الجديدة وصلت الى المريضة لكن الصندوق ما يزال مفقودا.

«ريا وسكينة» وبائع الترام في متحف الشرطة بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى العمل في اعداد متحف الجريمة بمصر الذي يحوي تاريخ الشرطة، وسوف يفتتح في ٢٥ يناير القادم بمناسبة عيد الشرطة. وقد نقلت الى المتحف عربة اطفاء كانت تستخدم لاطفاء الحرائق عام ١٧٦٦ وهي معدة بشكل بدائي حيث يقوم بجرها «حصان».

كما يضم المتحف لوحات كبيرة لصور المجرمين المشهورين وبعض جرائمهم على رأسهم «ريا وسكينة» سفاحتا النساء والمجرم «محمود امين سليمان» بطل رواية نجيب محفوظ «اللص والكلاب» الذي ازعج الاسكندرية والقاهرة بجرائمه عام ١٩٤٥ وصورة كبيرة للنصاب «رمضان العبد» الذي باع الترام ونزع ساعة المحكمة على انه احد عمال الحكومة وسرقها. وسيكون متحف الجريمة الأول في الشرق الاوسط الذي يضم الى جانب الصور معظم الدراسات التي كتبت عن هذه الجرائم والمجرمين.

يناقي افندي



امتحانات الزمالة البريطانية للأطباء في السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ امتحانات الزمالة البريطانية للنساء والولادة (الجزء الاول) في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الأسبوع الثاني من فبراير القادم.

وقال الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب بجامعة الملك سعود ان ٥٥ طبيبا وطبيبة تقدموا للامتحان.

واضاف قوله: هذه هي المرة الرابعة التي تعقد فيها امتحانات الزمالة البريطانية في كلية الطب بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني في المملكة والمجلس المشترك بكلية الطب بالجامعة مشيرا الى ان اساتذة زائرين من بريطانيا سيوجدون اثناء فترة الامتحان.

وذكر د. النزهة انه تمت الكتابة للكلية الملكية البريطانية بعقد الامتحانات مرتين في العام بدلا من مرة واحدة.

تسمم مرضى في مستشفى بريطاني

لندن - «الشرق الأوسط»:

لا يزال ٦٠ مريضا من نزلاء احد المستشفيات في شمالي انجلترا يعانون من حالات تسمم غذائي.

وقد بدأت السلطات البريطانية المتخصصة على الفور صباح امس اجراء تحقيقات بهدف التوصل الى اسباب تفشي حالات التسمم في المصح الذي يضم ٣٦٠ سريرا والواقع في مدينة كيركهام في مقاطعة لانكشير البريطانية.

وقال متحدث باسم المستشفى انه تم التأكيد عن وجود ٣٠ حالة تسمم بالفعل في حين تم عزل ٣٠ مريضا آخر حيث يعتقد بانهم قد اصيبوا ايضا.

في السعودية

علاج حالة اجهاض نادرة لزوجة دمها ضد دم زوجها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من: خالد محمد باطرفي:

● بعد سبع سنوات من الانتظار اجهضت خلالها الزوجة خمس مرات اجهاضا تلقائيا مرضيا، احتفل الزوجان اخيرا بولادة ناجحة، وبطفل ذكر طبيعي وفي حالة صحية ممتازة، وبعد ولادة طبيعية موفقة.

كيف حدث ذلك؟ يصف الدكتور سمير عباس استشاري امراض النساء والتوليد والعقم والأستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة هذه الحالة التي تمر عليه للمرة الأولى بقوله: عندما جاءت هذه السيدة قبل تسعة اشهر تقريبا كانت تعاني من اعراض الولادة المبكرة وكنت قد قرأت قبلها بحوالي عامين ونصف العام عن الابحاث التي ادت الى اكتشاف حالة مرضية مشابهة اهتمت بها الاوساط الطبية العالمية، فقمنا بعمل الفحوصات اللازمة، التي تقتضي تحليل الدم اثناء فترة الحمل، واستعنا بأجهزة تحليل متقدمة كان مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض قد حصل عليها قبل حوالي العام، وجاءت النتائج لتؤكد تشابه الحالة مع الحالة التي كنت قد قرأت عنها، وهي ان جسم الزوجة يكون اجساما مضادة في الدم لبعض مكونات الدم عند الزوج وتسمى HLA انتجين، وبالتالي تقوم هذه الأجسام بطرد الجنين من الرحم ويحدث الاجهاض.

والعلاج لهذه الحالة - يضيف الدكتور سمير عباس - يتلخص في اخذ ٢٠٠ سنتميتر من دم الزوج، وفصل احدى مكوناته ثم تحقن بها الزوجة في الوريد وفي العضل وتحت الجلد وذلك كل شهرين الى ثلاثة اشهر، وقد اضطررنا خلال فترة الحمل الى ان تدخل الزوجة في ٣ مناسبات الى المستشفى لايقاف اعراض ولادة مبكرة في الشهور الخامس والسادس والثامن باستعمال علاج مركز حديث يوقف الولادة..

ونجح العلاج - يتابع الدكتور سمير حديثه لـ «الشرق الاوسط» - بعد الشهرين الأولين عندما ظهرت خلايا في جسم الزوجة اسمها Cytoxic Antibody وهي اشارة تعني ان الجسم بدأ في الاستفادة من العلاج بشكل ايجابي.

ويختتم الدكتور سمير حديثه بقوله: ان حالة من هذا النوع هي حالة نادرة بالمقاييس الطبية ولكنه يعتقد بان حالات مشابهة عديدة موجودة اليوم في بلدان المنطقة يقف امامها الطب عاجزا، ويتمنى ان تستفيد صاحبات هذه الحالات من هذا التطور الحديث في مجال علاج الحالة بعد هذا الفتح الطبي الجديد الذي استفاد منه مستشفى سعودي لأول مرة في المنطقة.

اصغر مولود في العالم

أوتاوا - «الشرق الاوسط»:

الكندية دارلين مونتيسرو - التي تزن الآن ستة ارطال وعشر اونصات، غادرت المستشفى اول من امس وذهبت الى منزل الأسرة.

اهمية دارلين تعود الى كونها اصغر مولود بقي على قيد الحياة. فقد ولدت قبل الأوان بنحو ١٢ اسبوعا وكان وزنها آنئذ ١٢ اونصة وثلاثة ارباع الاونصة.

انهيار بنايتين وقتلى في ايطاليا

روما - كونا: قتل ثلاثة اشخاص واعتبر اربعة آخرون في عداد المفقودين عندما انهارت عمارة من ثلاثة طوابق في شارع فينتميليا بمدينة مودنا الشمالية الليلة الماضية.

وقالت مصادر شرطة الاطفاء ان انهيار العمارة كان نتيجة تسرب غاز في مرآب العمارة مما ادى الى وقوع انفجار مفاجىء ادى الى انهيار المبنى.

من جهة اخرى انهارت عمارة ثانية مكونة من خمسة طوابق في ساحة مونتشيبيو بمدينة ميلانو امس وقتل في الحادث زوجان شابان كانا بانتظار مولودهما البكر وجرح طفل في الثانية عشرة من عمره وعلم ان تسرب مياه جوفية لأساسات العمارة هو الذي ادى الى انهيارها.

بدء اجتماعات الجمعية العالمية للعواصم والمدن الكبرى في القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب: افتتحت الجمعية العالمية للعواصم والمدن الكبرى الجهاز الدائم للاتصال وتبادل وجهات النظر بين المدن الكبرى.. امس الأول في القاهرة اعمال مجلس ادارتها الأول منذ انشائها قبل تسعة اشهر.

وقد عقد الرئيس حسني مبارك جلسة مطولة استغرقت اكثر من ساعة مع اعضاء مكتب المنظمة. وعقب الاجتماع ابرز ميشيل جيرو رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة «ايل دي فرانس» - منطقة باريس الكبرى - ورئيس الجمعية العالمية للعواصم والمدن الكبرى الاهتمام الكبير الذي يوليه الرئيس مبارك لأهداف الجمعية.

وقال جيرو «لقد ارتأينا معا ان التعاون بين المدن الكبرى بغية تحسين ظروف معيشة سكانها من شأنه اتاحة سبل السلام المدني ويشكل احد الشروط الرئيسية للسلام بصفة عامة».

وابرز جيرو.. الذي رافقه في هذا الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري اربعة من نواب رئيس الجمعية الخمسة وهم ممثلو مكسيكو ونيويورك ومونتريال والقاهرة (مثل القاهرة المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة) الحفاوة التي استقبل بها الوفد في العاصمة المصرية.

وقال جيرو في ختام تصريحه ان «المباحثات اتاحت التوصل الى اجماع يؤكد هدفنا المشترك وهو الاسهام في احلال التوازن في العالم واقرار السلام».

وقد افتتح اعمال الجلسة الأولى للجمعية حسب الله الكفراوي ويوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وميشيل جيرو وشهدت هذه الجلسة تبادلا لوجهات النظر وللخبرات بين ممثلي نحو عشرين مدينة جاءوا للاشتراك في مؤتمر القاهرة.

وقد حددت مجموعات العمل الست المنبثقة عن الجمعية محاور بحوثها لايجاد حلول للمشكلات التي يتدارسونها.. مكسيكو (التقدم في مجال تنمية المجتمعات العمرانية) بوينس ايريس (حماية البيئة) لندن الكبرى (التنظيم الاداري والسياسي) نيويورك (المالية واقتصاد المجتمعات العمرانية) ايل دي فرانس (الصحة).

واشار ممثل المجتمعات العمرانية في مونتريال فيما يتعلق بالمجال المكلف به (النقل العام) الى ان العرض يفي بحاجة الطلب في الدول الصناعية على عكس التكهنات التي ترددت في اعقاب الأزمات البترولية والأمر مختلف تماما في الدول النامية فالعرض اقل كثيرا من الطلب.

وقد قبلت الجمعية خلال هذا الاجتماع عضوية عدد جديد من المدن من بينها بيروت والدار البيضاء واستانبول وكيتشاسا ولشبونة وداكار.

وسيقرر مجلس ادارة الجمعية بصفة رسمية اليوم في آخر ايام اعماله موضوعات الندوة الكبرى عن «العواصم» والتي ستعقد في مكسيكو عام ١٩٨٧ في شهر مايو (ايار) بدلا من سبتمبر على نحو ما كان مقررا من قبل وذلك بغية «تجنب موسم الأمطار» طبقا لما ذكره الوفد المكسيكي.

واوضح الجانب المكسيكي ورئاسة الجمعية ان احد الموضوعات الرئيسية في هذه الندوة سيتفق بلا شك مع اتجاه الأمم المتحدة لجعل عام ١٩٨٧ «العام الدولي للمشردين».

بيد انه تردد في الجمعية العالمية للمدن الكبرى ان «الأحداث الجارية» لاسيما التي تنسجها الكوارث الأرضية ربما «فتحت آفاقا جديدة» في الندوة لاسيما عندما تكون المدينة المنظمة قد تعرضت هي نفسها لكارثة. وهذا هو حال مكسيكو التي ربما اسعفها الوقت بالكاد لتضميد جراحها. بعد الزلزال الذي تعرضت له في سبتمبر (ايلول) الماضي. قبل ان تستقبل عام ١٩٨٧ مندوبي المدن الكبرى التي ستشترك في هذه الندوة.

اول امرأة يابانية تصاب بايدز

طوكيو - أ.ف.ب: اعلن المسؤولون في وزارة الصحة والرفاهية اليابانية مساء امس عن اكتشاف اول حالة اصابة لامرأة بمرض «الايدز».

واضاف المسؤولون ان المرأة انتقلت اليها العدوى من زوجها الذي حمل فيروس المرض بعد عملية نقل دم اليه.

واشار المسؤولون الى ان المريضة التي لم تظهر عليها بعد اعراض المرض ستجرى لها فحوص طبية دقيقة.

وحتى الآن ظهرت ١١ حالة «ايدز» في اليابان كلها لرجال (خمسة منهم طبيعيون وستة مصابون بالشذوذ الجنسي) وتبين ان ست حالات منها قاتلة.

من ناحية اخرى تشارك وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر الايدز الذي سيعقد بالكويت يوم ٣ الشهر المقبل بوفد يرأسه وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي الدكتور عبد الرحيم جعفر.

ويبحث المؤتمر الذي يشارك فيه نخبة من كبار الأطباء والمتخصصين ويستمر ثلاثة ايام آخر تطورات مرض «الايدز» والأسباب الحقيقية التي تكمن وراء انتشار هذا المرض وخاصة في امريكا واوروبا وآخر ما توصلت اليه الأبحاث العلمية لمواجهة اخطار هذا المرض.

استراحة الرئيس المصري تصبح فندقاً علاجياً

القاهرة - ق.ن.ا: تقرر تحويل استراحة رئيس الجمهورية في اسوان التي تم الاستغناء عنها الى فندق للسياحة العلاجية.

وصرح السيد قدري عثمان محافظ اسوان بأنه تم الانتهاء من رصف الطريق المؤدي الى الاستراحة بداية من مدينة اسوان وطوله ٧٥ كيلومترا تمهيدا للبدء في مشروع تحويلها الى فندق علاجي.